



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عيد ميلاد
عمران

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

كتاب العين

لابي عبد الرحمن محمد بن أحمد الزاهد
١٠٠-١٧٥ هـ

محقق
الدكتور مهدي الجبوري
الدكتور كريم الشارقي

جلد (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ترتيب كتاب العين

كاتب:

خليل بن احمد الفراهيدي

نشرت في الطباعة:

اسوه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٣٣	ترتيب كتاب العين المجلد ١
٣٣	اشارة
٣٣	الجزء ١
٣٣	مقدمة الكتاب
٤٢	[حرف العين]
٤٢	المضاعف
٤٢	باب العين مع الحاء و الهاء و الخاء و الغين
٤٣	باب التناىى الصحيح
٤٣	العين مع القاف
٤٣	اشارة
٤٣	عق
٤٤	قع
٤٤	باب العين و الكاف
٤٤	اشارة
٤٤	عك
٤٤	كع
٤٧	باب العين و الجيم
٤٧	اشارة
٤٧	عج
٤٧	جع
٤٨	باب العين و الشين
٤٨	اشارة

- ٤٨ عش
- ٤٩ شع
- ٥٠ باب العين و الضاد
- ٥٠ اشارة
- ٥٠ عض
- ٥٠ ضع
- ٥١ باب العين و الصاد
- ٥١ اشارة
- ٥١ عص
- ٥١ صع
- ٥٢ باب العين و السين
- ٥٢ اشارة
- ٥٢ عس
- ٥٢ سع
- ٥٣ باب العين و الزاى
- ٥٣ اشارظ
- ٥٣ عز
- ٥٤ زع
- ٥٤ باب العين و الطاء
- ٥٤ اشارة
- ٥٤ عط
- ٥٥ طع
- ٥٥ باب العين و الدال
- ٥٥ اشارة

٥٥	عد
٥٦	دع
٥٧	باب العين و التاء
٥٧	اشارة
٥٧	عت
٥٧	تع
٥٨	باب العين و الظاء
٥٨	اشارة
٥٨	عظ
٥٨	باب العين و الذال
٥٨	اشارة
٥٩	ذع
٥٩	باب العين و الثاء
٥٩	اشارة
٥٩	عث
٥٩	ثع
٥٩	باب العين و الراء
٥٩	اشارة
٥٩	عر
٦١	رع
٦١	باب العين و اللام
٦١	اشارة
٦١	عل
٦٢	لع

- ٦٣ باب العين و النون
- ٦٣ اشارة
- ٦٣ عن
- ٦٤ نع
- ٦٤ باب العين و الفاء
- ٦٤ اشارة
- ٦٤ عف
- ٦٤ فع
- ٦٥ باب العين و الباء
- ٦٥ اشارة
- ٦٥ عب
- ٦٥ بع
- ٦٥ باب العين و الميم
- ٦٥ اشارة
- ٦٥ عم
- ٦٦ مع
- ٦٧ باب الثلاثي الصحيح
- ٦٧ اشارة
- ٦٧ باب العين و الهاء و القاف
- ٦٧ اشارة
- ٦٧ هقع
- ٦٧ عهق
- ٦٨ باب العين و الهاء و الكاف
- ٦٨ اشارة

- ٦٨ هكع
- ٦٩ باب العين و الهاء و الجيم
- ٦٩ اشارة
- ٦٩ عهج
- ٦٩ هجع
- ٦٩ باب العين و الضاد و الهاء
- ٦٩ اشارة
- ٦٩ عضه
- ٧٠ باب العين و الهاء و الزاى
- ٧٠ اشارة
- ٧٠ عزه
- ٧٠ هزع
- ٧١ باب العين و الهاء و الطاء
- ٧١ اشارة
- ٧١ هطع
- ٧١ باب العين و الهاء و الدال
- ٧١ اشارة
- ٧١ عهد
- ٧٢ عده
- ٧٢ دهع
- ٧٣ باب العين و الهاء و التاء
- ٧٣ اشارة
- ٧٣ عته
- ٧٣ باب العين و الهاء و الراء

- ٧٣ اشارة
- ٧٣ عهر
- ٧٤ هعر
- ٧٤ هرع
- ٧٤ باب العين و الهاء و اللام
- ٧٤ اشارة
- ٧٤ عهل
- ٧٥ عله
- ٧٥ هلع
- ٧٥ لهع
- ٧٦ باب العين و الهاء و النون
- ٧٦ اشارة
- ٧٦ عهن
- ٧٦ هنع
- ٧٦ نهع
- ٧٧ باب العين و الهاء و الباء
- ٧٧ اشارة
- ٧٧ عهب
- ٧٧ هبع
- ٧٧ باب العين و الهاء و الميم
- ٧٧ اشارة
- ٧٨ عهم
- ٧٨ عمه
- ٧٨ همع

- ٧٩ باب العين و الخاء و الشين
- ٧٩ اشارة
- ٧٩ خشع
- ٧٩ باب العين و الخاء و الضاد
- ٧٩ اشارة
- ٨٠ خضع
- ٨٠ باب العين و الخاء و الزاي
- ٨٠ اشارة
- ٨٠ خزع
- ٨١ باب العين و الخاء و الدال
- ٨١ اشارة
- ٨١ خدع
- ٨١ باب العين و الخاء و التاء
- ٨١ اشارة
- ٨٢ ختع
- ٨٢ باب العين و الخاء و الذال
- ٨٢ اشارة
- ٨٢ خذع
- ٨٢ باب العين و الخاء و الراء
- ٨٢ اشارة
- ٨٢ خرع
- ٨٣ باب العين و الخاء و اللام
- ٨٣ اشارة
- ٨٣ خلع

- ٨٤ جعل
- ٨٥ باب العين و الخاء و النون
- ٨٥ اشارة
- ٨٥ خنع
- ٨٥ نخع
- ٨٦ باب العين و الخاء و الفاء
- ٨٦ اشارة
- ٨٦ خفع
- ٨٦ باب العين و الخاء و الباء
- ٨٦ اشارة
- ٨٦ خبع
- ٨٦ بخع
- ٨٧ باب العين و الخاء و الميم
- ٨٧ اشارة
- ٨٧ خمع
- ٨٧ خعم
- ٨٧ باب العين و القاف و الشين
- ٨٧ اشارة
- ٨٧ عشق
- ٨٨ قعش
- ٨٨ قشع
- ٨٨ شقع
- ٨٩ باب العين و القاف و الضاد
- ٨٩ اشارة

- ٨٩ قعض
- ٨٩ قضع
- ٨٩ باب العين و القاف و الصاد
- ٨٩ اشارة
- ٩٠ عقص
- ٩٠ قعص
- ٩٠ قصع
- ٩١ صعق
- ٩١ صقع
- ٩٢ باب العين و القاف و السين
- ٩٢ اشارة
- ٩٢ عسق
- ٩٢ قعس
- ٩٣ سقع
- ٩٣ باب العين و القاف و الزاء
- ٩٣ اشارة
- ٩٣ عزق
- ٩٣ قزع
- ٩٤ زعق
- ٩٤ زقع
- ٩٥ باب العين و القاف و الطاء
- ٩٥ اشارة
- ٩٥ قطع
- ٩٨ قعط

- ٩٨ باب العين و القاف و الدال
- ٩٨ اشارة
- ٩٨ عقد
- ٩٩ عدق
- ١٠٠ قعد
- ١٠١ قدع
- ١٠٢ دقع
- ١٠٢ دعق
- ١٠٢ باب العين و القاف و التاء
- ١٠٢ اشارة
- ١٠٢ عتق
- ١٠٣ قتع
- ١٠٣ باب العين و القاف و الظاء
- ١٠٤ اشارة
- ١٠٤ قعظ
- ١٠٤ باب العين و القاف و الذال
- ١٠٤ اشارة
- ١٠٤ عدق
- ١٠٤ قدع
- ١٠٤ ذعق
- ١٠٥ باب العين و القاف و التاء
- ١٠٥ اشارة
- ١٠٥ قعث
- ١٠٥ باب العين و القاف و الراء

- ١٠٥ اشارة
- ١٠٥ عقر
- ١٠٧ عرق
- ١٠٩ قعر
- ١٠٩ قرع
- ١١٠ رعى
- ١١٠ رقع
- ١١١ باب العين و القاف و اللام
- ١١١ اشارة
- ١١١ عقل
- ١١٣ علق
- ١١٥ قعل
- ١١٦ قلع
- ١١٦ لعق
- ١١٧ لقع
- ١١٧ باب العين و النون و القاف
- ١١٧ اشارة
- ١١٧ عنق
- ١١٨ قعن
- ١١٩ قنع
- ١١٩ نعق
- ١٢٠ نقع
- ١٢١ باب العين و القاف و الفاء
- ١٢١ اشارة

- ١٢١ عقف
- ١٢٢ عقق
- ١٢٢ قعف
- ١٢٢ ققع
- ١٢٣ فققع
- ١٢٤ باب العين و القاف و الباء
- ١٢٤ اشارة
- ١٢٤ عقب
- ١٢٦ عبق
- ١٢٧ قعب
- ١٢٧ قبع
- ١٢٨ بعق
- ١٢٨ بقع
- ١٢٨ باب العين و القاف و الميم
- ١٢٨ اشارة
- ١٢٩ عقم
- ١٢٩ عمق
- ١٣٠ معق
- ١٣١ قعم
- ١٣١ قمع
- ١٣١ مقع
- ١٣٢ (باب العين و الكاف و الشين معهما)
- ١٣٢ اشارة
- ١٣٢ عكش

- ١٣٢ شـكـع
- ١٣٣ (باب العين و الكاف و السين معهما)
- ١٣٣ اشارة
- ١٣٣ عكس
- ١٣٣ كعس
- ١٣٤ كسع
- ١٣٤ سـكـع
- ١٣٤ عسك
- ١٣٥ (باب العين و الكاف و الزاى معهما)
- ١٣٥ اشارة
- ١٣٥ عـكـز
- ١٣٥ (باب العين و الكاف و الدال معهما)
- ١٣٥ اشارة
- ١٣٥ عـكـد
- ١٣٥ دـعـك
- ١٣٦ دـكـع
- ١٣٦ (باب العين و الكاف و التاء معهما)
- ١٣٦ اشارة
- ١٣٦ عـتـك
- ١٣٦ كـتـع
- ١٣٦ (باب العين و الكاف و الظاء معهما)
- ١٣٧ اشارة
- ١٣٧ عـكـظ
- ١٣٧ كـعـظ

- ١٣٧ (باب العين و الكاف و التاء معهما)
- ١٣٧ اشارة
- ١٣٧ كثع
- ١٣٨ (باب العين و الكاف و الراء معهما)
- ١٣٨ اشارة
- ١٣٨ عكر
- ١٣٨ عرك
- ١٤٠ كعر
- ١٤٠ كرع
- ١٤١ ركع
- ١٤١ (باب العين و الكاف و اللام معهما)
- ١٤٢ اشارة
- ١٤٢ عكل
- ١٤٢ علك
- ١٤٢ كلع
- ١٤٣ لكع
- ١٤٣ (باب العين و الكاف و النون معهما)
- ١٤٣ اشارة
- ١٤٣ عكن
- ١٤٤ عنك
- ١٤٤ كنع
- ١٤٥ نكع
- ١٤٥ (باب العين و الكاف و الفاء معهما)
- ١٤٥ اشارة

١٤٥ عكف

١٤٦ عفك

١٤٦ (باب العين و الكاف و الباء معهما)

١٤٦ اشارة

١٤٦ عكب

١٤٦ عبك

١٤٧ كعب

١٤٧ كبع

١٤٧ بكع

١٤٧ (باب العين و الكاف و الميم معهما)

١٤٨ اشارة

١٤٨ عكم

١٤٨ كعم

١٤٩ كمع

١٤٩ معك

١٤٩ (باب العين و الجيم و الشين معهما)

١٤٩ اشارة

١٤٩ جشع

١٥٠ شجع

١٥١ (باب العين و الجيم و الضاد معهما)

١٥١ اشارة

١٥١ ضجع

١٥١ (باب العين و الجيم و السين معهما)

١٥١ اشارة

- ١٥١ عجبس
- ١٥٢ عسج
- ١٥٢ جعس
- ١٥٢ سجع
- ١٥٣ اشارة
- ١٥٣ عجز
- ١٥٤ جزع
- ١٥٥ زعج
- ١٥٥ ٣(باب العين و الجيم و الزاى «١» معهما)
- ١٥٥ (باب العين و الجيم و الدال مهمل)
- ١٥٥ اشارة
- ١٥٥ عجد
- ١٥٥ جعد
- ١٥٦ جدع
- ١٥٦ دعج
- ١٥٧ (باب العين و الجيم و الظاء معهما)
- ١٥٧ اشارة
- ١٥٧ جعظ
- ١٥٧ (باب العين و الجيم و الدال معهما)
- ١٥٧ اشارة
- ١٥٧ جذع
- ١٥٨ (باب العين و الجيم و الثاء معهما)
- ١٥٨ اشارة
- ١٥٨ عثج

- ١٥٨ (باب العين و الجيم و الراء معهما)
- ١٥٨ اشارة
- ١٥٨ عجر
- ١٥٩ عرج
- ١٦٠ رعج
- ١٦٠ جعر
- ١٦١ جرع
- ١٦١ رجع
- ١٦٢ (باب العين و الجيم و اللام معهما)
- ١٦٢ اشارة
- ١٦٢ عجل
- ١٦٣ علج
- ١٦٤ جعل
- ١٦٥ جلع
- ١٦٥ لعج
- ١٦٥ (باب العين و الجيم و النون معهما)
- ١٦٥ اشارة
- ١٦٥ عجن
- ١٦٦ عنج
- ١٦٦ جعن
- ١٦٦ نعج
- ١٦٧ نجع
- ١٦٧ (باب العين و الجيم و الفاء معهما)
- ١٦٧ اشارة

- ١٦٧ عجف
- ١٦٨ عفج
- ١٦٨ جعف
- ١٦٨ فجع
- ١٦٩ (باب العين و الجيم و الباء معهما)
- ١٦٩ اشارة
- ١٦٩ عجب
- ١٦٩ جعب
- ١٧٠ بعج
- ١٧٠ (باب العين و الجيم و الميم معهما)
- ١٧٠ اشارة
- ١٧٠ عجم
- ١٧٢ عمج
- ١٧٢ جعم
- ١٧٢ جمع
- ١٧٣ معج
- ١٧٤ مجع
- ١٧٤ (باب العين و الشين و السين معهما)
- ١٧٤ اشارة
- ١٧٤ شسع
- ١٧٥ (باب العين و الشين و الزاى معهما)
- ١٧٥ اشارة
- ١٧٥ عشز
- ١٧٥ (باب العين و الشين و الطاء معهما)

- ١٧٥ اشارة
- ١٧٥ عطش
- ١٧٦ (باب العين و الشين و الذال معهما)
- ١٧٦ اشارة
- ١٧٦ شعذ
- ١٧٦ (باب العين و الشين و الثاء معهما)
- ١٧٦ اشارة
- ١٧٦ شعث
- ١٧٧ (باب العين و الشين و الراء معهما)
- ١٧٧ اشارة
- ١٧٧ عشر
- ١٧٩ عرش
- ١٨٠ شعر
- ١٨١ شرع
- ١٨٢ رعرش
- ١٨٣ (باب العين و الشين و اللام معهما)
- ١٨٣ اشارة
- ١٨٣ علش
- ١٨٣ شعل
- ١٨٤ باب العين و الشين و النون معهما
- ١٨٤ اشارة
- ١٨٤ شنع
- ١٨٥ نشع
- ١٨٥ نعش

- ١٨٦ عنش
- ١٨٦ (باب العين و الشين و الفاء معهما)
- ١٨٦ اشارة
- ١٨٧ شعف
- ١٨٧ شفع
- ١٨٨ (باب العين و الشين و الباء معهما)
- ١٨٨ اشارة
- ١٨٨ عشب
- ١٨٨ شعب
- ١٩٠ شبع
- ١٩٠ بشع
- ١٩١ (باب العين و الشين و الميم معهما)
- ١٩١ اشارة
- ١٩١ عشم
- ١٩١ عمش
- ١٩١ شمع
- ١٩٢ مشع
- ١٩٢ (باب العين و الضاد و الدال معهما)
- ١٩٢ اشارة
- ١٩٢ عضد
- ١٩٣ (باب العين و الضاد و الراء معهما)
- ١٩٣ اشارة
- ١٩٣ ضرع
- ١٩٤ رضع

- ١٩٤ عرض
- ١٩٨ عضو
- ١٩٩ (باب العين و الضاد و اللام معهما)
- ١٩٩ اشارة
- ١٩٩ عضل
- ١٩٩ علف
- ٢٠٠ ضلع
- ٢٠١ باب العين و الضاد و النون معهما
- ٢٠١ اشارة
- ٢٠١ نعض
- ٢٠١ باب العين و الضاد و الفاء معهما
- ٢٠١ اشارة
- ٢٠١ ضعف
- ٢٠٢ ضعف- فضع
- ٢٠٢ باب العين و الضاد و الباء معهما
- ٢٠٢ اشارة
- ٢٠٢ عضب
- ٢٠٢ بعض
- ٢٠٣ ضبع
- ٢٠٣ بضع
- ٢٠٥ باب العين و الضاد و الميم معهما
- ٢٠٥ اشارة
- ٢٠٥ عضم
- ٢٠٥ معض

- ٢٠٦ باب العين و الصاد و الدال معهما
- ٢٠٦ اشارة
- ٢٠٦ عصد
- ٢٠٧ صعد
- ٢٠٨ دعص
- ٢٠٨ صدع
- ٢٠٩ باب العين و الصاد و التاء معهما
- ٢٠٩ اشارة
- ٢٠٩ صنع
- ٢٠٩ باب العين و الصاد و الراء معهما
- ٢٠٩ اشارة
- ٢٠٩ عصر
- ٢١٢ عرض
- ٢١٣ صعر
- ٢١٤ رعص
- ٢١٤ صرع
- ٢١٤ رصع
- ٢١٥ باب العين و الصاد و اللام معهما
- ٢١٥ اشارة
- ٢١٥ عصل
- ٢١٥ علص
- ٢١٦ صعل
- ٢١٦ صلع
- ٢١٧ باب العين و الصاد و النون معهما

- ٢١٧ اشارة
- ٢١٧ عنص
- ٢١٧ نعص
- ٢١٨ صنع
- ٢١٨ نصع
- ٢١٩ باب العين و الصاد و الفاء معهما
- ٢١٩ اشارة
- ٢١٩ عصف
- ٢٢٠ عقص
- ٢٢٠ صفع
- ٢٢٠ فصع
- ٢٢٠ باب العين و الصاد و الباء معهما
- ٢٢٠ اشارة
- ٢٢٠ عصب
- ٢٢٢ صعب
- ٢٢٣ بعض
- ٢٢٣ صبع
- ٢٢٣ بصع
- ٢٢٤ باب العين و الصاد و الميم معهما
- ٢٢٤ اشارة
- ٢٢٤ عصم
- ٢٢٥ عمص
- ٢٢٥ معص
- ٢٢٦ صمع

- ٢٢٧ ----- مصع
- ٢٢٨ ----- باب العين و السين و الطاء معهما
- ٢٢٨ ----- اشارة
- ٢٢٨ ----- عطس
- ٢٢٨ ----- سعط
- ٢٢٩ ----- سطع
- ٢٢٩ ----- طسع
- ٢٢٩ ----- باب العين و السين و الدال معهما
- ٢٢٩ ----- اشارة
- ٢٢٩ ----- عسد
- ٢٢٩ ----- عدس
- ٢٣٠ ----- سعد
- ٢٣١ ----- دعس
- ٢٣١ ----- سدع
- ٢٣١ ----- دسع
- ٢٣٢ ----- باب العين و السين و التاء معهما
- ٢٣٢ ----- اشارة
- ٢٣٢ ----- ستع
- ٢٣٢ ----- تعس
- ٢٣٢ ----- تسع
- ٢٣٣ ----- باب العين و السين و الراء معهما
- ٢٣٣ ----- اشارة
- ٢٣٣ ----- عسر
- ٢٣٤ ----- عرس

٢٣٥ سعر

٢٣٥ سرع

٢٣٦ رسع

٢٣٦ باب العين و السين و اللام معهما

٢٣٦ اشارة

٢٣٦ غسل

٢٣٧ علس

٢٣٧ سعل

٢٣٨ لعس

٢٣٨ سلع

٢٣٩ لسع

٢٣٩ باب العين و السين و التون معهما

٢٣٩ اشارة

٢٣٩ عسن

٢٤٠ عنس

٢٤٠ سعن

٢٤١ نعس

٢٤١ سنع

٢٤١ نسع

٢٤١ باب العين و السين و الفاء معهما

٢٤١ اشارة

٢٤٢ عسف

٢٤٢ عفس

٢٤٢ سعف

- ٢٤٣ سفع
- ٢٤٤ باب العين و السين و الباء معهما
- ٢٤٤ اشارة
- ٢٤٤ عسب
- ٢٤٤ عبس
- ٢٤٥ سبع
- ٢٤٦ باب العين و السين و الميم معهما
- ٢٤٦ اشارة
- ٢٤٦ عسم
- ٢٤٧ عمس
- ٢٤٨ سعم
- ٢٤٨ سمع
- ٢٥٠ باب العين و الزاى و الطاء معهما
- ٢٥٠ اشارة
- ٢٥٠ طزع
- ٢٥٠ باب العين و الزاى و الدال معهما
- ٢٥٠ اشارة
- ٢٥٠ عزد
- ٢٥٠ باب العين و الزاى و الراء معهما
- ٢٥٠ اشارة
- ٢٥٠ عزز
- ٢٥١ عزز
- ٢٥١ زعر
- ٢٥١ زرع

- ٢٥٢ باب العين و الزاى و اللام معهما
- ٢٥٢ اشارة
- ٢٥٢ عزل
- ٢٥٣ علز
- ٢٥٣ زعل
- ٢٥٣ لعز
- ٢٥٤ زلع
- ٢٥٤ باب العين و الزاى و النون معهما
- ٢٥٤ اشارة
- ٢٥٤ عنز
- ٢٥٤ نزع
- ٢٥٥ باب العين و الزاى و الفاء معهما
- ٢٥٥ اشارة
- ٢٥٦ عزف
- ٢٥٦ فزع
- ٢٥٧ باب العين و الزاى و الباء معهما
- ٢٥٧ اشارة
- ٢٥٧ عزب
- ٢٥٧ زعب
- ٢٥٨ زبع
- ٢٥٨ بزع
- ٢٥٨ باب العين و الزاى و الميم معهما
- ٢٥٨ اشارة
- ٢٥٨ عزم

٢٥٩ زعم

٢٦٠ معز

٢٦١ زمع

٢٦٢ مزع

٢٦٢ تعريف مركز القائمة باصفهان للتمريرات الكمبيوترية

[فوجد مخرج الكلام كله من الحلق] «٦» فصير أولها بالابتداء أدخل حرف منها في الحلق «٧». و إنما كان ذواقه إياها أنه كان يفتح فاه بالألف ثم يظهر الحرف. نحو أب، أت، أح، أع، أغ، فوجد العين أدخل الحروف في الحلق، فجعلها أول الكتاب ثم ما قرب منها الأرفع فالأرفع حتى أتى على آخرها وهو الميم. فإذا سنلت عن كلمة و أردت أن تعرف موضعها. فانظر إلى حروف الكلمة، فمهما وجدت منها واحدا في الكتاب المقدم فهو في ذلك الكتاب.

- (١) في ط و س: بالله نستهدى.
 - (٢) سقطت جملة الدعاء من س.
 - (٣) كذا في ك أما في ط و ص و س: تكلمت. و جاء في س: مما تكلمت به العرب في مدار كلامهم و ألفاظهم. و في التهذيب ٢ ب ت ث التي عليها مدار كلام العرب و ألفاظها و لا يخرج شيء منها عنها. أراد أن يعرف بذلك جميع ما تكلمت به العرب.
 - (٤) كذا في س: بحيث لا يشذ.
 - (٥) كذا في س و ك أما في ص فأكمل. و في ط بياض.
 - (٦) من التهذيب عن العين.
 - (٧) سقطت عبارة في الحلق من ك.
- كتاب العين، ج ١، ص: ٤٨

و قلب الخليل أ، ب، ت، ث، فوضعها على قدر مخرجها من الحلق «١» و هذا تأليفه: ع، ح، ه، خ، غ، ق، ك-ج، ش، ض، ص، س، ز-ط، د، ت-ظ، ث، ذ-ر، ل، ن-ف، ب، م-و، أ، ي-همزة قال أبو معاذ عبد الله بن عائذ: حدثني الليث «٢» بن المظفر بن نصر بن سيار عن الخليل بجميع ما في «٣» هذا الكتاب.

قال الليث «٤»: قال الخليل: كلام العرب مبني على أربعة أصناف: على الثنائي و الثلاثي، و الرباعي، و الخماسي، فالثنائي على حرفين نحو: قد، لم، هل، لو، بل و نحوه من الأدوات و الزجر «٥» و الثلاثي من الأفعال نحو قولك: ضرب، خرج، دخل، مبني على ثلاثة أحرف.

- و من الأسماء نحو: عمر «٦» و جمل و شجر مبني على ثلاثة أحرف.
- و الرباعي من الأفعال نحو: دحرج، هملج، قرطس، مبني على أربعة أحرف.
- و من الأسماء نحو: عبقر، و عقرب، و جندب، و شبهه.
- و الخماسي من الأفعال نحو: اسحنكك «٧» و اقشعر و اسحنفر و اسبكر مبني على خمسة أحرف.

(١) كذا في الأصول إلا في س فقد ورد: فإن الخليل وضع حروف أب ت ث على قدر مخرجها من الحلق، و هذا تأليفها و ترتيبها و وضعها.

(٢) كذا في ك أما في سائر الأصول: ليث.

(٣) سقطت في من ص.

(٤) كذا في ك في سائر الأصول: ليث.

(٥) كذا في الأصول أما في ك: و الحروف. و قد علق الدكتور درويش محقق المطبوعة ص ٣ م على الزجر فقال: إنها أسماء الأفعال مثل صه.

(٦) كذا في الأصول في ك: عمرو.

(٧) كذا في ك في سائر الأصول: اسحنكل.

كتاب العين، ج ١، ص: ٤٩

و من الأسماء نحو: سفرجل، و همرجل، و شمردل، و كنهيل، و قرعبل، و عقنقل، و قبعثر و شبهه.

و الألف التي في اسحنكك و اقشعر و اسحنفر و اسبكر ليست من أصل البناء، و إنما أدخلت هذه الألفات في الأفعال و أمثالها من الكلام «١» لتكون الألف عمادا و سلما للسان إلى حرف البناء «٢»، لأن اللسان لا ينطلق بالسكان من الحروف فيحتاج إلى ألف الوصل «٣» إلا أن دحرج و هملج و قرطس لم يحتج فيهن إلى الألف لتكون السلم فافهم إن شاء الله. اعلم أن الراء في اقشعر و اسبكر هما راء ان أدغمت واحدة «٤» في الأخرى. و التشديد علامة الإدغام.

قال الخليل: و ليس للعرب بناء في الأسماء و لا في الأفعال أكثر من خمسة أحرف، فمهما وجدت زيادة على خمسة أحرف في فعل أو اسم، فاعلم أنها زائدة على البناء. و ليست من أصل الكلمة، مثل قرعلانة، إنما أصل بنائها: قرعبل، و مثل عنكبوت، إنما أصل بنائها عنكب.

و قال الخليل: الاسم لا يكون أقل من ثلاثة أحرف. حرف يتبدأ به. و حرف يحشى به الكلمة، و حرف يوقف عليه، فهذه ثلاثة، أحرف مثل سعد و عمر و نحوهما من الأسماء «٥». بدىء بالعين و حشيت الكلمة بالميم و وقف على الراء. فأما زيد و كيد فالياء متعلقة لا يعتد بها.

(١) كذا في ط و س و ك في ص: الكلمة.

(٢) كذا في الأصول أما في ك الحرف الساكن.

(٣) الجملة ابتداء من قوله: (لأن) إلى قوله: ألف الوصل هي من ك في ص: لأن حرف اللسان ينطلق بنطق الساكن من الحروف. و في ط: لأن اللسان ينطلق بالسكان من الحروف.

(٤) في س و ك: الواحدة.

(٥) سقطت من الأسماء من ط و س

كتاب العين، ج ١، ص: ٥٠

فإن صيرت الثنائي مثل قد و هل و لو اسما أدخلت عليه التشديد فقلت: هذه لو مكتوبة، و هذه قد حسنة الكتابة، زدت واوا على واو، و دالا على دال، ثم أدغمت و شددت.

فالتشديد علامة الإدغام و الحرف الثالث كقول أبي زيد الطائي: «١»

ليت شعري و أين منى ليت إن ليتا و إن لوا عناء

فشدد لوا حين جعله اسما.

قال ليث: قلت لأبي الدقيش: هل لك في زبد و رطب؟

فقال: أشد الهل و أوحاه «٢»، فشدد اللام حين جعله اسما. قال: و قد تجيء أسماء لفظها على حرفين و تمامها و معناها على ثلاثة أحرف مثل يد و دم و فم، و إنما ذهب الثالث لعله أنها جاءت سواكن و خلقتها «٣» السكون مثل ياء يدي و ياء دمي «٤» في آخر الكلمة، فلما جاء التنوين ساكنا اجتمع ساكنان فثبت التنوين لأنه إعراب و ذهب الحرف الساكن، فإذا أردت معرفتها فاطلبها في الجمع و التصغير كقولهم: أيديهم في الجمع، و يديه في التصغير. و يوجد أيضا في الفعل كقولهم: دميت يده، فإذا ثنيت الفم قلت: فموان،

كانت تلك الذاهبة من الفم الواو.

قال الخليل: بل الفم أصله فوه كما ترى و الجمع أفواه، و الفعل فاه يفوه فوها، إذا فتح فمه للكلام

(١) كذا في ص أما في ط و س: أبو زيد، و في ك: ابن زيد الطائي و البيت في شعر أبي زيد الطائي ص ٢٤.

(٢) في ط و ص و س: و أوحاه. و في ك: سد الهل و واخه. و جاء في اللسان هلل: قال ابن بري، قال ابن حمزة: روى أهل الضبط عن

الخليل أنه قال لأبي الدقيش أو غيره: هل لك في تمر و زبد؟ فقال: أشد الهل و أوحاه. و في رواية: أسرع هل و أوحاه.

(٣) في م و ك: و خلفها.

(٤) في م و ك: مثل بأيد، و بأدم.

كتاب العين، ج ١، ص: ٥١

قال أبو أحمد حمزة بن زرعئة: قوله: يد دخلها التنوين و ذكر أن التنوين إعراب، (قلت «١» بل) الإعراب الضممة و الكسرة التي تلزم

البدال في يد في وجوه، و التنوين (يميز بين) «٢» الاسم و الفعل، ألا ترى أنك تقول: تفعل فلا تجد التنوين «٣» يدخلها، و ألا ترى

أنك تقول: رأيت يدك، (و هذه يدك) «٤» و عجت من يدك فتعرب الدال و تطرح «٥» التنوين. و لو كان التنوين هو الإعراب لم

يسقط. فأما قوله:

فموان فإنه جعل الواو بدلا من الذاهبة. فإن الذاهبة هي هاء و واو، و هما إلى جنب الفاء «٦» و دخلت الميم عوضا منهما. و الواو في

فموين دخلت بالغلط، و ذلك أن الشاعر، يرى «٧» ميمًا قد أدخلت في الكلمة فيرى أن الساقط من الفم هو بعد الميم فيدخل الواو

مكان ما يظن أنه سقط منه و يغلط «٨».

قال الخليل: اعلم أن الحروف الذلق «٩» و الشفوية ستة و هي: ر ل ن، «١٠» ف، ب، م، و إنما سميت هذه الحروف ذلقا لأن الدلاقة في

المنطق إنما هي بطرف أسلة اللسان و الشفتين و هما مدرجتا هذه الأحرف الستة، منها ثلاثة ذليقة «١١» ر ل ن، تخرج من ذلق اللسان

من (طرف غار الفم) «١٢» و ثلاثة شفوية: ف ب م، مخرجها من بين الشفتين خاصة، لا تعمل الشفتان في شيء، من الحروف الصحاح

إلا في هذه الأحرف الثلاثة

(١) كذا في ك و في ط و ص و س: بياض.

(٢) كذا في س و في ط و ص: بياض، و في ك: يوجد في.

(٣) كذا في ك أما في ط و ص و س: لم تجد التنوين.

(٤) كذا في ك أما في ط و ص: و هذه و عجت من يدك.

(٥) سقطت تطرح من ط و ص أما في س: و لم نجد.

(٦) كذا في الأصول أما في س: الواو.

(٧) كذا في ط و ص أما في ك و س: رأى

(٨) كذا في ط و ص أما في س: تلفظ

(٩) في م: الذلق بفتحتين.

(١٠) كذا في س أما في سائر الأصول: ر أن.

(١١) كذا في الأصول أما في ك: ذولقية.

(١٢) سقطت من س.

كتاب العين، ج ١، ص: ٥٢

فقط، و لا- ينطلق اللسان إلا- بالراء و اللام و النون. و أما سائر الحروف فإنها ارتفعت فوق ظهر اللسان من لدن باطن الثنايا من عند مخرج التاء إلى مخرج الشين بين الغار الأعلى و بين ظهر اللسان. ليس للسان فيهن عمل «١» كثر من تحريك الطبقتين «٢» بهن، و لم ينحرفن عن ظهر اللسان انحراف الراء و اللام و النون. و أما مخرج الجيم و القاف و الكاف فمن بين عكده اللسان و بين اللهاة في أقصى الفم. و أما مخرج العين و الحاء و (الهاء) «٣» و الخاء و الغين فالحلق و أما الهمزة فمخرجها من أقصى الحلق مهتوتة مضغوطة فإذا رفه عنها لانت «٤» فصارت الياء و الواو و الألف عن غير طريقة الحروف الصحاح.

فلما ذلقت الحروف الستة، و مذل بهن اللسان و سهلت عليه في المنطق كثرت في أبنية الكلام، فليس شيء من بناء الخماسي التام يعرى منها أو من بعضها.

قال الخليل: فإن وردت عليك كلمة رباعية أو خماسية معراه من حروف الذلق أو الشفوية و لا يكون في تلك الكلمة من هذه الحروف حرف واحد أو اثنان أو فوق ذلك فاعلم أن تلك الكلمة محدثة مبتدعة، ليست من كلام العرب لأنك لست واجدا من يسمع «٥» من كلام العرب كلمة واحدة رباعية أو خماسية إلا و فيها من حروف الذلق و الشفوية واحد أو اثنان أو أكثر.

قال الليث: قلت: فكيف تكون الكلمة المولدة المبتدعة غير مشوبة بشيء من هذه الحروف؟ فقال: نحو الكشعنج و الخضعنج و الكشعطنج «٦» و أشباههن، فهذه مولدات لا تجوز في كلام العرب، لأنه ليس فيهن «٧» شيء من حروف الذلق و الشفوية فلا تقبلن منها

(١) كذا في الأصول أما في ص: أعمل.

(٢) كذا في ط و التهذيب أما في ص: الطبقتين.

(٣) سقطت من: س و ك.

(٤) كذا في ط و ك و س أما في الأصل: ما يحلق، و في التهذيب فمن الحلق.

(٥) سقطت من ص و ك.

(٦) في س: الكشعنج و في ص: السعنج، و قد جاءت في التهذيب على النحو الذي أثبتناه.

(٧) سقطت من س و ك.

كتاب العين، ج ١، ص: ٥٣

شيئا، و إن أشبه لفظهم و تأليفهم، فإن النحارير منهم ربما أدخلوا على الناس ما ليس من كلام العرب إرادة اللبس و التعنيت «١». و أما البناء الرباعي المنبسط فإن الجمهور الأعظم منه لا يعرى من الحروف الذلق أو من بعضها، إلا كلمات نحو من عشر كأن شواذ «٢».

و من هذه الكلمات: العسجد و القسطوس و القداحس و الدعشوقة و الهدعة و الزهزقة و هي مفسرة في أمكتها «٣».

قال أبو أحمد حمزة بن زرعة هي كما قال الشاعر:

و دعشوقة فيها ترنج دهشم «٤» تعشقتها ليلا و تحتى جلاهاق «٥»

و ليس في كلام العرب دعشوقة و لا جلاهاق، و لا كلمة صدرها نر و ليس في شيء من الألسن ظاء غير العربية و لا من لسان إلا التنور فيه تنور.

و هذه الأحرف «٦» قد عرين من الحروف الذلق، و لذلك «٧» نزن فقللن. و لو لا- ما لزمهن من العين و القاف ما حسن على حال. و لكن العين و القاف لا تدخلان في بناء إلا حسنتاه، لأنهما أطلق الحروف و أضخمها جرسا.

فإذا اجتمعا أو أحدهما في بناء حسن البناء لنصاعتهما، فإن كان البناء اسما لزمته السين أو الدال مع لزوم العين أو القاف، لأن الدال لانت عن صلابه الطاء

(١) نقل السيوطى فى المزهرة ١/ ١٣٨ قول الخليل وقد أخذة السيوطى عن ابن فارس فى الصحبى من ٣، و فى س: فإن المجاورين بينهم... و فى ك: فإن دخيل النجار يرميهم بها..

(٢) فى ك من عشرين هى كالشواذ

(٣) فى ك: هن

(٤) فى ص: ترمح وهنم، و فى ط: نرمح وهينم و الذى أثبتناه مما يقتضيه المعنى أو الوزن.

(٥) كذا فى س أما فى ص و ط: حلامق.

(٦) فى س و ك: الحروف.

(٧) كذا فى التهذيب أما فى الأصول: كذلك.

كتاب العين، ج ١، ص: ٥٤

و كزاتها، و ارتفعت. عن خفوت التاء فحسنت. و صارت حال السين بين مخرج الصاد و الزاى كذلك، مهما جاء من بناء اسم رباعى منبسط معرى من الحروف الذلق و الشفوية فإنه لا يعرى من أحد حرفى الطلاقة أو كليهما، «١» و من السين و الدال أو أحدهما، و لا يضر ما خالف من سائر الحروف الصتم. فإذا ورد عليك شىء من ذلك فانظر ما هو من تأليف العرب و ما ليس من تأليفهم نحو: قعشج و نعشج و دعشج لا ينسب إلى عريية و لو جاء عن ثقة لم ينكر و لم نسمع به (و لكن ألفناه ليعرف صحيح بناء كلام العرب من الدخيل) «٢».

و أما ما كان من رباعى منبسط معرى من الحروف الذلق حكاية مؤلفه نحو:

دهداق و زهراق «٣» و أشباهه فإن الهاء «٤» و الدال المتشابهتين مع لزوم العين أو القاف مستحسن «٥». و إنما استحسنوا الهاء فى هذا الضرب للينها «٦» و هشاشتها. و إنما هى نفس، لا اعتياص فيها.

و إن كانت الحكاية المؤلفة غير معراء من الحروف الذلق فلن يضر كانت فيها الهاء أو لا نحو: الغمطة «٧» و أشباهها. و لا تكون الحكاية مؤلفة حتى يكون حرف صدرها موافقا لحرف صدر ما ضم إليها فى عجزها، «٨» فكأنهم ضموا ده إلى دق فألفوهما، و لو لا ما جاء فيهما من تشابه الحرفين ما حسنت الحكاية فيهما لأن الحكايات الرباعيات لا تخلو من أن تكون مؤلفة أو مضاعفة.

فأما المؤلفة فعلى ما وصفت لك و هو نزر قليل. و لو كان الهعجع من الحكاية لجاز

(١) فى ص: كلاهما.

(٢) فى ص: و لكن عانينا هذا العناء ليعرف

(٣) الزيادة من التهذيب.

(٤) بياض فى جميع النسخ.

(٥) سقطت الكلمة مستحسن من ص و س و ط.

(٦) فى ص: للبتها.

(٧) فى ص: العطمط، و فى س: العصمطيط، و فى ك: الددقة، و سقطت من ط.

(٨) فى ك و س: و عجزها موافق لحرف عجز ما ضم إليها.

كتاب العين، ج ١، ص: ٥٥

في قياس بناء تأليف العرب، وإن كانت الخاء بعد العين، لأن الحكاية تحتمل من بناء التأليف ما لا يحتمل غيرها بما يريدون من بيان «١» المحكى. ولكن لما كان الهعخع، فما ذكر بعضهم اسما خاصا، ولم يكن بالمعروف عند أكثرهم وعند أهل البصر والعلم منهم «٢» رد ولم يقبل. وأما الحكاية المضاعفة فإنها بمنزلة الصلصلة «٣» والزلزلة [و ما أشبهها] «٤» يتوهمون في حسن «٥» الحركة ما يتوهمون في جرس الصوت «٦» [يضاعفون لتستمر] «٧» الحكاية في وجه التصريف. والمضاعف في [البيان] «٨» في [الحكايات و غيرها] «٩» ما كان حرفا عجزه مثل حرفي صدره وذلك بناء يستحسنه [العرب] «١٠» فيجوز فيه من تأليف الحروف جميع ما جاء من الصحيح والمعتل ومن الذلق [و الطلق] والصتم، وينسب إلى الثنائي لأنه يضاعفه، ألا ترى الحكاية أن الحاكي يحكى صلصلة اللجام فيقول صلصل اللجام، «١١»، وإن شاء قال: صل، يخفف مرة اكتفاء بها وإن شاء أعادها مرتين أو أكثر من ذلك فيقول: صل، صل، صل، يتكلف من ذلك ما بدا له.

(١) في ك: تبيان.

(٢) في ك: ولا سيما عند أهل البصر...

(٣) في ص و ك: الصل، أما في ط: الصتم و يليه فراغ و في س: بمنزلة ضم الصلة و الزلة.

(٤) كذا في التهذيب و يياض في ص و ط.

(٥) كذا في ط و التهذيب و في ص: أحسن أما في ك حسن.

(٦) كذا في التهذيب، أما في ص: يصوت، و في ط: يياض.

(٧) كذا في التهذيب، أما في ص: يياض.

(٨) كذا في ط و س أما في ص: يياض.

(٩) كذا في التهذيب.

(١٠) كذا في س أما في ك: العربي و لم يرد في ص و ط.

(١١) لم يرد في الأصول و أثبتناه من التهذيب أما في ك: ألا ترى في نقل حكاية جرس اللجام أن الحاكي...

كتاب العين، ج ١، ص: ٥٦

و يجوز في حكاية المضاعفة «١» ما لا- يجوز في غيرها من تأليف الحروف، ألا ترى أن الضاد و الكاف إذا ألقيا فبدىء «٢» بالضاد فليل: ضك «٣» كان تأليفا لم يحسن في أبنية الأسماء و الأفعال إلا- مفصولا- بين حرفيه بحرف لازم أو أكثر من ذلك الضنك و الضحك و أشباه ذلك. و هو جائز في المضاعف نحو الضكضاكة من النساء. فالمضاعف جائز فيه كل غث و سمين من الفصول «٤» و الأعجاز و الصدور و غير ذلك. و العرب تشتق في كثير من كلامها أبنية المضاعف «٥» من بناء الثلاثي «٦» المثلث بحرفي التضعيف و من الثلاثي المعتل، ألا ترى أنهم يقولون: صل اللجام يصل صليلا، فلو حكيت ذلك قلت: صل تمد اللام «٧» و تتقلها، و قد خففتها في الصلصلة و هما جميعا صوت «٨» اللجام «٩»، فالثقل «١٠» مد و التضاعف ترجيع يخف «١١» فلا [يتمكن لأنه على حرفين] «١٢» فلا يتقدر «١٣» للتصريف حتى يضاعف أو يثقل [فيجىء كثير منه متفقا] «١٤» على ما وصفت لك، و يجىء منه كثير مختلفا نحو قولك: [صر الجندب صريرا] «١٥» و صرصر الأخطب صرصرة، فكأنهم توهموا في صوت الجندب مدا و [توهموا] «١٦» في صوت الأخطب ترجيعا. و نحو ذلك كثير مختلف.

(١) كذا في الأصول أما في التهذيب و س: المضاعف.

(٢) كذا في ص و ط أما في ك: إذا التقتا بدىء، و في س: إذا التقتا اقتداء...

(٣) كذا في ك و س و التهذيب أما في ص و ط: ضل.

(٤) كذا في ك أما في سائر الأصول: المفصول.

(٥) كذا في ك و التهذيب أما في ص و ط: بالمضاعف و في س: للمضاعف.

(٦) في التهذيب: الثنائي.

(٧) في ص: صل اللام تمد اللام.

(٨) كذا في التهذيب، و في ص و ط: بياض.

(٩) في ص: الحمام، و بياض في ط و قد أثبتته من التهذيب.

(١٠) في ص: الثقيل، و في س: فالمثقل.

(١١) في ك: ترجيع و تخفيف في إعادة، و في س: و المضاعف ترجيع يخف. و في التهذيب: و التضعيف ترجيع لأن الترجيع يخف.

(١٢) زيادة من التهذيب.

(١٣) في ص: فلا ينفد. أما في ط فالكلمة مهملة و في التهذيب: فلا ينقاد. و في ك: فلا تعد بالتصريف.

(١٤) زيادة من التهذيب.

(١٥) زيادة من التهذيب.

(١٦) زيادة من التهذيب.

كتاب العين، ج ١، ص: ٥٧

و أما ما يشتقون من المضاعف من بناء الثلاثي المعتل، فنحو قول العجاج:

و لو أنخنا جمعهم تنخنخوا

و قال في بيت آخر:

لفحلنا إن سره التنوخ «١»

و لو شاء قال في البيت الأول

(و لو أنخنا جمعهم تنوخوا)

«٢» و لكنه اشتق (التنوخ) من تنوخاها فتنوخ، و اشتق (التنخنخ) من أنخاها، لأن أناخ [لما جاء] «٣» مخففا حسن إخراج الحرف

[المعتل] «٤» منه، و تضاعف الحرفين الباقيين في (تنخنخنا تنخنخا)، و لما ثقل قويت الواو فثبتت في التنوخ فافهم. قال الليث: قال

الخليل: في العربية تسعة و عشرون حرفا: منها خمسة و عشرون حرفا صحاحا لها أحيانا و مدارج «٥»، و أربعة أحرف جوف و هي «٦»:

الواو و الياء و الألف اللينة. و الهمزة، و سميت جوفاً لأنها تخرج من الجوف فلا تقع في مدرجة من مدارج اللسان، و لا من مدارج

الحلق، و لا من مدرج اللهاة، إنما هي هاوية في الهواء فلم يكن لها حيز تنسب إليه إلا الجوف. و كان يقول كثيرا: الألف اللينة و الواو

و الياء هوائية أي أنها في الهواء. قال الخليل: فأقصى الحروف كلها العين ثم الحاء و لو لا بحه في الحاء لأشبهت العين لقرب مخرجها

من العين، ثم الهاء و لو لا هته في الهاء، و قال مرة ههه لأشبهت «٧» الحاء لقرب مخرج الهاء من الحاء، فهذه ثلاثة أحرف في حيز

واحد بعضها أرفع من

(١) بياض في ط و البيت بشطريه، في ديوان العجاج ص ٤٦٢.

(٢) في ط: بياض.

- (١) في ط: تر، دق، شد، دس.
 (٢) في التهذيب: الثلاثية الصحيحة.
 (٣) كذا في ك، و التهذيب أما في ص و ط: مسدوسا، و في س: مسدسة
 (٤) كذا في ط و س أما في ص و ك: تقسيم.
 (٥) زيادة من التهذيب.
 (٦) كذا في س و التهذيب أما في ص و ط: الباء.
 كتاب العين، ج ١، ص: ٦٠
 فكلما سلمت كلمة على ثلاثة أحرف من هذه الحروف فهي ثلاثي صحيح مثل: ضرب، خرج، دخل، و الثلاثي المعتل مثل: ضرا،
 ضرى ضرو، خلا، خلى، خلوا لأنه جاء «١» مع الحرفين ألف أو واو أو ياء فافهم. و قال الخليل: بدأنا في مؤلفنا هذا بالعين و هو أقصى
 الحروف، و نضم إليه ما بعده حتى نستوعب كلام العرب الواضح و الغريب، و بدأنا الأبنية بالمضاعف، لأنه أخف على اللسان و أقرب
 مأخذا للمتفهم.

[حرف العين]

المضاعف

باب العين مع الحاء و الهاء و الخاء و الغين

قال الخليل بن أحمد: إن العين لا تأتلف مع الحاء في كلمة واحدة لقرب مخرجيهما إلا أن يشتق فعل من جمع بين كلمتين مثل حي
 على كقول الشاعر:
 ألا رب طيف بات منك معانقي «٢» إلى أن دعا داعي الفلاح فحيعلا
 يريد: قال: حي على الفلاح أو كما قال الآخر:
 فبات خيال طيفك لي عنيقا إلى أن حيعل الداعي الفلاحا
 أو كما قال الثالث:
 أقول لها و دمع العين جار أ لم يحزنك حيعل المنادى
 فهذه كلمة جمعت من حي و من على و تقول منه: حيعل يحيعل حيعل، و قد أكثرت من الحيعل أي من قولك: «٣» حي على. و هذا
 يشبه قولهم: تعبشم الرجل و تعبقس، و رجل عبشمى إذا كان من عبد شمس أو من عبد قيس، فأخذوا من كلمتين متعاقبتين كلمة، و
 اشتقوا فعلا، قال «٤»:

(١) في ك: جامع.

(٢) في م: معانقي.

(٣) في ك و س: قول.

(٤) > لعبد يغوث بن وقاص الحارثي <المفضليات قصيدة ٣٠ ص ١٥٨.

كتاب العين، ج ١، ص: ٦١

و تضحك منى شيخه عبشمى كأن لم ترى قبلى أسيرا يمانيا

نسبها إلى عبد شمس، فأخذ العين و الباء من (عبد) و أخذ الشين و الميم من (شمس)، و أسقط الدال و السين، فبنى من الكلمتين كلمة، فهذا من النحت فهذا من الحجّة في قولهم: حيعل حيعلة، فإنها مأخوذة من كلمتين (حى على). (و ما وجد من ذلك فهذا بابه، و إلا فإن العين مع هذه الحروف: الغين و الهاء و الحاء و الخاء مهملات) «١»

(١) ما بين القوسين من ك و سقطت من سائر النسخ.

كتاب العين، ج ١، ص: ٦٢

باب الثنائي الصحيح

العين مع القاف

إشارة

و ما قبله مهمل

عق

، قع: قال الليث: قال الخليل: العرب تقول: عَقَّ الرجل عن ابنه يَعِقُّ إذا حلق عَقِيْقَتَه و ذبح عنه شاء و تسمى الشاة التي تذبح لذلك: عَقِيْقَةُ قال ليث: توفر أعضاؤها فتطبخ بماء و ملح و تطعم المساكين.

و من الحديث كل امرىء مرتهن بِعَقِيْقَتِه.

و فى الحديث: أن رسول الله ص عَقَّ عن الحسن و الحسين بزنة شعرهما ورقا.

و العَقَّةُ: العَقِيْقَةُ و تجمع عَقَقَا. و العَقِيْقَةُ: الشعر الذى يولد الولد به و تسمى الشاة التي تذبح لذلك عَقِيْقَةُ يقع اسم الذبح على الطعام،

كما وقع اسم الجزور التي تنقع على النقيعة و قال زهير فى العَقِيْقَةُ:

أ ذلك أم أقب البطن جأب عليه من عَقِيْقَتِه عفاء «١».

و قال امرؤ القيس:

يا هند لا تنكحى بوهه عليه عَقِيْقَتِه أحسبا

و يقال: أَعَقَّتَ الحامل إذا نبتت العَقِيْقَةُ على ولدها فى بطنها فهى مُعَقَّةٌ و عَقُوقٌ. و جمع العَقُوقُ: عَقُقٌ. قال رؤبه:

قد عتق الأجدع بعد رق بقارح أو زوله مُعَقِّ

و قال:

وسوس يدعو مخلصا رب الفلق سرا و قد أون تأوين العُقُق

(١) فى ديوان زهير رواية الأعلم ص ١٢٤ الرواية:

أ ذلك أم شتيم الوجه جأب

.كتاب العين، ج ١، ص: ٦٣

و قال أيضا:

كالهروى انجاب عن لون السرق «١» طير عنها النسر «٢» حولى العقق

أى جماعة العقق. و قال عدى بن زيد فى العقق أى العقيقه:

صخب التعشير نوام الضحى «٣» ناسل عفته مثل المسد

و نوى العقوق: نوى هش لين رخو المضغه. تعلقه الناقة العقوق إظافا لها فلذلك أضيف إليها، و تأكله العجوز. و هى من كلام أهل

البصرة، و لا تعرفه الأعراب فى بواديها. و عقيقه البرق: ما يبقى فى السحاب من شعاعه. و جمعه العقائق، قال عمرو بن كلثوم:

بسم من قنا الخطى لدن و بيض كالعقائق يختلينا «٤»

و أنعق البرق إذا تسرب فى السحاب، و أنعق الغبار: إذا سطع. قال رؤبه: «٥»

إذا العجاج المستطار انعقا

قال أبو عبد الله: أصل العقق الشق. و إليه يرجع عقوق الوالدين و هو قطعهما، لأن الشق و القطع واحد، يقال: عقق ثوبه إذا شقه. عقق

والديه يعققهما عقا و عقوقا، قال زهير:

فأصبحتما منها على خير موطن بعيدين فيها عن عقوق و مآثم

و قال آخر:

إن البنين شرارهم أمثاله من عقق والده و بر الأبعدا

(١) كذا فى ط و الديوان ص ١٠٨ أما فى ص و م و ك و س: ليل البرق.

(٢) فى م: النسء.

(٣) رواية الديوان ص ٤٤:

صيب التعشير زمزام الضحى

. و فى كتاب الخيل < لأبى عبيدة >

صخب التعشير مرزام الضحى

(٤) كذا فى معجم مقاييس اللغة ٦/٤ و فى جمهرة أشعار العرب ص ٧٧ أما فى ط يحتلينا و سائر الأصول الأخرى يجتلينا.

(٥) كذا فى ك و ملحق ديوان رؤبه ص ١٨٠ أما فى سائر الأصول <: العجاج >

كتاب العين، ج ١، ص: ٦٤

و قال أبو سفيان بن حرب (لحمزة سيد الشهداء، يوم أحد حين مر به و هو مقتول: ذق عقق

أى ذق جزاء ما فعلت «١» يا عاق لأنك قطعت رحمك و خالفت آباءك. و المَعَقَّةُ و العقوق واحد، قال النابغة:

أحلام عاد و أجسام «٢» مطهرة من المَعَقَّة و الآفات و الإثم

و العقيق: خرز أحمر ينظم و يتخذ منه الفصوص، الواحدة عقيقه. (و العقيق واد بالحجاز كأنه عقق أى شق، غلبت عليه الصفة غلبه الاسم

و لزمته الألف و اللام كأنه جعل الشىء بعينه) «٣»، و قال جرير:

فهيها هيها العقيق و أهله و هيها خل بالعقيق نواصله «٤»

أى بعد العقيق: و العقق: طائر طويل الذيل أبلق يعقق بصوته و جمعه عقاقق.

القَعَّاع: ماء مر غليظ، و يجمع أَفَعَّةً. و أَقَعَّ القوم إِقْعَاعًا: إِذَا حضروا فوقعوا على قُعَاع و القَعْقَاع: الطريق من اليمامة إلى الكوفة، قال ابن أحرر:

و لما أن بدا القَعْقَاع لحت على شرك تناقله نقالا
و القَعْقَعَةُ: حكاية صوت (السلاح و الترس) «٥» و الحلوى و الجلود اليابسة و الخطاف و البكرة أو نحو ذلك، قال النابغة:
يسهد من نوم العشاء سليمها «٦» لحدى النساء في يديه قَعَاع

(١) سقط ما بين القوسين من ص و س و أثبتناه من ك و قد امتد السقط إلى آخر المادة في ط.
(٢) كذا في الأصول جميعها أما في اللسان عقق: أجساد، و كذلك في الديوان ص ٢٣٥.
(٣) ما بين القوسين من ك.

(٤) البيت في الديوان ص ٤٧٦ و النقائص و روايته:
فأيها أيتها العقيق و أهله.

و البيت من شواهد اسم الفعل. انظر أوضح المسالك لابن هشام ١١٩ / ٢.
(٥) ما بين القوسين من ك.

(٦) في الديوان ١٩٨ الرواية:

يسهد من ليل التمام سليمها

. و كذلك في اللسان (قعع).

كتاب العين، ج ١، ص: ٦٥

القَعَاع جمع قَعْقَعَة، قال:

إنا إذا خطافنا تَقَعَّقَعَا و صرت البكرة يوما أجمعا

ذلك أن الملدوغ يوضع في يديه شيء من الحلوى حتى يحركه به فيسلى به الهم، و يقال: يمنع من النوم لثلا يدب فيه السم. و رجل قُعُقَعَانِي: إذا مشى سمعت لمفاصل رجليه تَقَعُقَعَا. و حمار قُعُقَعَانِي: إذا حمل على العانة «١» صك لحبيه. و القَعْقَاع مثل القُعُقَعَانِي، قال رؤبة:

شاحي لحبي قُعُقَعَانِي الصلق قَعْقَعَة المحور خطاف العلق

و الأسد ذو قَعَاع، إذا مشى سمعت لمفاصله صوتا، قال متمم بن نويرة يرثى أخاه مالكا:

ولا برم تهدي النساء لعرسه «٢» إذا القشع من برد الشتاء تَقَعَّقَعَا

و القَعَاع: ضرب من الحجارة ترمى بها النخل لتنتثر من تمرها «٣». قال زائدة: القَعْقَعَان «٤»: ضرب من التمر. و القَعْقَع: طائر أبلق بياض و سواد، طويل المنقار و الرجلين ضخيم، من طيور البر يظهر أيام الربيع و يذهب في الشتاء. و قُعُقَعَان: اسم جبل بالحجاز، تنحت منه الأساطين، في حجارته رخاوة، بنيت أساطين مسجد البصرة. و يقال للمهزول قد صار عظاما يَتَقَعَّقَعُ من هزاله. و الرعد يُقَعَّقَعُ بصوته.

(١) في النسخ المخطوطة و كذلك في م: الغاية، و قد أثبتنا الصواب من اللسان و التاج (قعقع).

(٢) في المفضليات ص ٥٢٨:

ولا برما تهدي النساء لعرسه.

(٣) في م: ثمرها

(٤) في اللسان: القعقاع: ضرب من التمر

كتاب العين، ج ١، ص: ٦٦

باب العين و الكاف**إشارة**

(ع ك، ك ع)

عك

: «١» العُكَّةُ عُكَّةُ السمن أصغر من القربة، و تجمع عكاكا و عُكَا. و الأُكَّةُ لغَةٌ في العُكَّةُ فورة الحر شديدة في القيظ، تجعل الهمزة بدل العين. قال الساجع: و إذا طلعت العذرة، لم يبق بعمان بسرة، و لا لأكار بره، و كانت عُكَّةُ نكرةً على أهل البصرة «٢». و تجمع عكاكا. و العُكَّةُ: رملَةٌ حميت عليها الشمس «٣». و حر عَكِيك، و يوم عَكِيك، أى شديد الحر، قال طرفه:

تطرد القر بحر صادق و عَكِيك القيظ إن جاء بقر

يصف جاريةً و عَكِيك الصيف: إذا جاء بحر مع سكون الريح و عَكُّ بن عدنان أو معد، و هو أبو قوم «٤» باليمن. و العَكْوَك: الرجل القصير المملز المقتدر الخلق، إلى القصر كله. و المِعَكُّ - مشدد الكاف - من الخيل: الذى يجرى قليلا فيحتاج إلى الضرب و العَكَنَكع: الذكر الخبيث من السعالى، قال الراجز يذكر امرأة و زوجها:

كأنها و هو إذا استبا معا غول تدهى شرسا عَكَنَكعا

عك

: رجل كَعَّ، كَاعَّ - بالتشديد - و قد كَعَّ كُعُوعا: إذا تلكأ و جبن، قال:
و إنى لكرار بسيفى لدى الوغى إذا كان كَعَّ القوم للرحل لازما

(١) سقط أكثر هذه المادة من ط.

(٢) سقطت نكرة من ط و سائر النسخ الخطية و قد أثبتناها من اللسان (عكك).

(٣) في م: رحلة حيث طلعت عليها الشمس و التصحيح من ط و معجم مقاييس اللغة ١٠ / ٤.

(٤) في ك: اليوم فى اليمن.

كتاب العين، ج ١، ص: ٦٧

و أَكَّعَهُ الفرق عن ذلك، فهو لا يمضى فى حزم و لا عزم، و هو العاجز الناكص على عقبيه و كَعَّكَيْه الخوف تجرى مجرى الإكعاع،
قال:

كَعَكَتُهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّنْجِهِ «١» .
وَالْكَعْكَ: الْخَبْزُ الْيَابِسُ، قَالَ: «٢»
يَا حَبْذَا الْكَعْكَ بِلَحْمٍ مَثْرُودٍ وَخَشْكَانٍ بِسُوقٍ مَقْنُودٍ
وَيُقَالُ: أَكَعَّهُ الرَّجُلُ عَنِ كَذَا يُكَعُّهُ إِذَا حَبَسَهُ عَنِ وَجْهِهِ.

باب العين والجيم

إشارة

(ع ج، ج ع مستعملان)

عج

الْعَجُّ: رَفْعُ الصَّوْتِ، يُقَالُ: عَجَّ يَعْجُ عَجًّا وَعَجَّجَا.
وَفِي الْحَدِيثِ: أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالتَّحُّجُّ
فَالْعَجُّ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ، وَالتَّحُّجُّ صَبُّ الدَّمَاءِ، يَعْنِي الذَّبَائِحَ، قَالَ وَرْقَةُ بْنُ نُوْفَلٍ:
وَلَوْ جَا «٣» فِي الَّذِي كَرِهْتَ قَرِيْشَ وَإِنْ عَجَّتْ بِمَكْتَهَا عَجَّجَا
وَ قَالَ الْعَجَّاجُ:
حَتَّى يَعْجَ ثَخْنَا مِنْ عَجَّعَجَا
وَ الْعَجَّاجُ: الْغُبَارُ، وَ التَّعْجِيجُ إِثَارَةُ الرِّيحِ الْغُبَارِ، وَ فَاعِلُهُ الْعَجَّاجُ وَ الْمِعْجَاجُ، تَقُولُ: عَجَّجْتُهُ «٤» الرِّيحُ تَعْجِجَا، وَ عَجَّجْتُ الْبَيْتَ دَخَانًا
حَتَّى تَعْجَجَ، أَيْ امْتَلَأَ بِالدَّخَانِ. وَ الْبَعِيرُ يَعْجُ فِي هَدِيرِهِ عَجَّجَا وَ عَجَّجَا، قَالَ:

-
- (١) كَذَا فِي دِيْوَانِ رُوْبَةَ أَمَا فِي م: الْجَبَّةُ
(٢) كَذَا فِي ط وَ اللِّسَانِ (كَعَكَ) جَاءَ فِي اللِّسَانِ: وَ سُوقٍ مَقْنُودٍ أَوْ مَقْنَدٍ مَعْمُولٍ بِالْقَنْدِ وَ هُوَ عَصَارَةُ السُّكَّرِ إِذَا جَمَدَ.
(٣) كَذَا فِي ط وَ ص أَمَا فِي م: وَ لَوْ جَافَى.
(٤) كَذَا فِي الْأَصُولِ أَمَا فِي ك: عَجَّجْتَهُ.
كِتَابُ الْعَيْنِ، ج ١، ص: ٦٨
أَنْعَتُ قَرْمًا بِالْهَدِيرِ عَاجَجَا «١»
وَ عَجَّجْتُ بِالنَّاقَةِ: عَطَفْتُهَا إِلَى شَيْءٍ «٢».

جع

: جَعَّجْتُ الْإِبِلَ: حَرَكْتُهَا لِلْإِنَاخَةِ. قَالَ الْأَغْلَبُ: «٣»

عود إذا جَعَجَعَ بعد الهب جرجر في حنجره كالجب
و جَعَجَعَت بالرجل: حبسته في مجلس سوء. و الجعجاع من الأرض: معركة الأبطال قال أبو ذؤيب:
فأبدهن حتوفهن فهارب بدمائه أو بارك مُتَجَجِع

- (١) كذا في الأصول أم في: عجيجا.
(٢) في م: الشيء
(٣) كذا في التاج و أضاف: قال الصاغاني ليس الرجز > للأغلب < وإنما هو للركين (كذا) و الصواب هو > دكين بن رجاء <الراجز.
انظر ترجمته في إرشاد الأريب ١١٣ / ١١ و الأغاني ١٤٩ / ٨. و السمط ٦٥٢. و رواية الصاغاني للبيت:
عود إذا جرجر بعد الهب.
كتاب العين، ج ١، ص: ٦٩

باب العين و الشين

إشارة

(ع ش، ش ع مستعملان)

عش

: العُشُّ: ما يتخذ الطائر في رؤوس الأشجار للتفريخ، و يجمع عَشَشَه و اعْتَشَّ الطائر إذا اتخذ عُشًّا، قال يصف الناقة: «١»
يتبعها ذو كدنه جرائض الخشب الطلح هصور هائض
بحيث يعتش الغراب البائض
قال: البائض و هو ذكر، فإن قال قائل: الذكر لا يبيض، قيل: هو في البيض سبب و لذلك جعله بائضا، على قياس والد بمعنى الأب، و
كذلك البائض، لأن الولد من الوالد «٢»، و الولد و البيض في مذهبه شيء واحد. و شجرة عَشَّة: دقيقه القضبان، متفرقتها، و تجمع
عَشَّات، قال جرير:
فما شجرات عيصك في قريش بعشَّات الفروع و لا ضواح
العيص: منبت خيار الشجر، و امرأة عَشَّة، و رجل عَشُّ: دقيق عظام اليدين و الرجلين، و قد عَشَّ يَعِشُّ عُشُوشًا، قال العجاج يصف نعمه
البدن:
أمر منها قصبًا خدلجا لا قفرا عَشًّا و لا مهبجا
و قال آخر:
لعمرك ما ليلي بورهاء عنفص و لا عَشَّة خلخالها يتقعقع
و الرجل يَعِشُّ المعروف عَشًّا، و يسقى سجلا عَشًّا: أي قليلا نورا ركيكا «٣» و عطية معشوشة: قليلة قال:

(١) البيت < لأبي محمد الفقعسي > انظر اللسان (جرض).

(٢) في ص و ط: لأن الولد من الولد.

(٣) كذا في ط و ص و س أما في ك: بكيا.

كتاب العين، ج ١، ص: ٧٠

يسقين لا عشا ولا مصردا

و قال رؤبة:

حجاج ما نيلك بالمعشوش «١» و لا جدا وبلك بالطشيش

المعشوش: القليل. و المَعَشُ: المطلب، و المعس بالسين لغة فيه، قال الأخطل:

معرفة لا ينكه السيف وسطها إذا لم يكن فيها معش لطالب «٢»

و أَعَشَّته عن أمره، أي أعجلته، و كذلك إذا ما تأذى بمكانك فذهب كراهة قربك. قال الفرزدق يصف قطاة:

و لو تركت نامت و لكن أَعَشَّها أذى من قلاص كالحنى المعطف

الحنى: القوس، و قول الفرزدق:

عزفت بأعشاش و ما كنت تعزف و أنكرت من حدراء ما كنت تعرف

فأعشاش اسم موضع،

و في الحديث نهى عن تَعَشِيش الخبز

و هو أن يترك منضدا حتى يتكرج، و يقال: عَشَّش الخبز أي تكرج. و قول العرب: عَشَّ و لا- تغتر: أي عَشَّ إبلك هنا و لا- تطلب

أفضل منه، فلعلك لا تجده، و يفوتك هذا فتكون قد غررت بمالك.

(١) الرواية نفسها في اللسان (عشش) أما في الديوان ص ٧٨.

حارث ما سجلك بالمعشوش

(٢) رواية البيت في الديوان ص ٥٦:

إذا لم يكن فيها معس لحالب.

و في التاج (عشش): و المعش المطلب قاله الخليل. و قال ابن سيده نقلا عن غير الخليل: هو المعس بالسين المهملة. و في المحكم

عسس): و المعس المطلب. و في اللسان (عسس، عشش) بيت < الأخطل > و روايته:

...معس لحالب

كتاب العين، ج ١، ص: ٧١

شع

: شَعَشَعَتِ الشراب: مزجته، قال عمرو بن كلثوم:

مُشَعَّشَةٌ كأن الحص فيها إذا ما الماء خالطها سخينا

يعنى أنها ممزوجة. و يقال للريدة الزريعة «١»: شَعَشَعْتُها بالزيت إذا سغبلتها به. و الشَّعْشَع و الشَّعْشَاع و الشَّعْشَعَان: الطويل العنق من

كل شيء، قال العجاج:

تحت حجاجي شذقم مضبور في شَعَشَعَان عَنق مسجور

و قال:

يمطون من شَعَشَعَان «٢» غير مودن

أى غير قصير. و أَشَعَّت الشمس أى نشرت شعاعها و هو ما ترى كالرماح و يجمع على شُوع و أَشَعَّة. و شَعَاع السنبِل: سفاه ما دام عليه
يابسا قال أبو النجم:

لمة قفر كَشَعَاع السنبِل

و تطاير القوم شَعَاعا، أى متفرقين، قال سليمان:

و طار الجفَاء الغوَاء العمون شَعَاعا تفرق أديانها

أى عمون عن دينهم، و لو ضربت على حائط قصباً فطارت قطعاً قلت: تفرقت شَعَاعا، قال:

لطار شَعَاعا رمحه و تشققا

(١) كذا فى ص و ط و اللسان (سغبل، شعع) أما فى م: الزبده الزلقاء.

(٢) فى م: شعاع.

كتاب العين، ج ١، ص: ٧٢

باب العين و الضاد

إشارة

(ع ض، ض ع)

عض

: العَضُّ «١» بالأسنان و الفعل منه عَضَّ ضُت أنا و عَضَّ يَعْضُّ. و تقول: كلب عَضَّ و فرس عَضَّ و ض. و تقول: برئت إليك من
العِضاض و النفار و الخراط و الحران و الشماس. و العِضُّ: الرجل السىء الخلق، قال: «٢»

و لم أك عِضًّا فى الندامى ملوما

و الجمع أَعْضاض و العُضُّ: الشجر الشائك، و بنو فلان مُعِضُّون أى يرعون العُضَّ. و إبل مُعِضَّة: ترعاه. و شارسه ترعى الشرس، و هو
ما صغر من شجر الشوك و العُضُّ: النوى المرضوخ تعلقه الإبل، قال الأعشى:

من شراة الهجان صلبها العُضُّ و رعى الحمى و طول الحيال

و طول الحيال ألا تحمل الناقه و التَّعْضُوض: ضرب من التمر (أسود، شديد الحلاوة موطنه هجر و قراها) «٣»

ضع

: «٤» الضَّغْصَعَةُ: الخضوع و التذلل. و ضَغْصَعَهُ الهم فَتَضَغَّضِعَ، قال أبو ذؤيب:
و تجلدى للشامتين أريهمو أنى لريب الدهر لا أتَضَغَّضِعُ
و فى الحديث: ما تَضَغَّضِعَ امرؤ لآخر يريد به عرض الدنيا إلا ذهب ثلثا دينه
يعنى خضع و ذل) «٥»

- (١) كذا فى الأصول أما فى م: العض: الشد بالأسنان. و أكثر هذه المادة مضطرب بتقديم شىء على آخر.
(٢) هو < حسان بن ثابت >. و الشاهد عجز بيت صدره:
وصلت به كفى و خالط شيمتى
انظر الديوان ص ٣٧٠.
(٣) ما بين القوسين زيادة من ك.
(٤) اتصلت هذه المادة بسابقتها فى ص.
(٥) ما بين القوسين من ك.
كتاب العين، ج ١، ص: ٧٣

باب العين و الصاد

إشارة

(ع ص، ص ع مستعملان)

عص

: العُصْعُصُ: أصل الذنب و يجمع عُصُوصًا و عَصَاعِصَ، قال ذو الرمة: «١»
توصل منها بامرئ القيس نسبة كما نيط فى طول العسيب العَصَاعِصُ

صع

: الصَّعْصَعَةُ: التفريق. صَعَّصَعْتُهُمْ فَتَضَعَّصَعُوا و ذهبت الإبل صَعَاعِصَ أى نادة متفرقة فى وجه شتى. و صَعَّصَعَهُ بن صوحان سيد معروف
من رجال على بن أبى طالب رضى الله عنه «٢»

(١) فى م و سائر النسخ < رؤبة >، و قد علق الدكتور عبد الله درويش بقوله: ليس فى ديوانه. و التصحيح من ط و البيت ليس فى
ديوان ذى الرمة. و قد رجحت هذه النسبة لأنه لا يمكن أن ينسب إلى < رؤبة > لأنه غير رجز. و فى ملحق ديوان ذى الرمة بيت من
وزنه و قافيته.

(٢) جملة الدعاء سقطت من م.

كتاب العين، ج ١، ص: ٧٤

باب العين و السين

إشارة

(ع س، س ع مستعملان)

عس

: عَشَعَسَتِ السحابة أى دنت من الأرض ليلاً في ظلمة و برق. و عَشَعَسَ الليل: أقبل و دنا ظلامه من الأرض، قال في عَشَعَسَةَ السحابة: فَعَشَعَسَ حتى لو يشاء إذا دنا كأن لنا من ناره متقبس «١»
و يروى لكان و العَسُّ: نفص الليل عن أهل الريبه. (عَسَّ يَعْسُ عَسًّا فهو عَاسٌّ، و به سمى العَسَسُ الذى يطوف للسلطان بالليل) «٢»، و يجمع العَسَّاس «٣» و العَسَسَه و الأعَسَّاس.
و المعَسُّ: «٤» المطلب
و العَسُّ: القدح الضخم و يجمع على عَسَّاس و عَسَّسَه. و عَسَّيَسَ: موضع. و العَسَّيَسَ: من أسماء الذئب. و يقع على كل سبع إذا تَعَسَّيَسَ و طلب الصيد بالليل. و العَسُّوس: ناقه تضرب برجلها فتصب اللبن. (و قيل: هى التى أثيرت للحلب مشت ساعه ثم طوفت فإذا حلبت درت) «٥»

سع

: السَّعَسَعَةُ: الاضطراب من الكبر تَسَعَسَعَ الإنسان: كبر و تولى حتى يهرم، قال

(١) كذا فى ص و ط و س أما فى م:

كأن له من ناره متقبس

و فى المحكم و اللسان و التاج:

عسعس حتى لو يشاء ادنى كان له من ناره مقبس

و جاء فى اللسان: أنشد هذا البيت > أبو البلاد النحوى < قال: و كانوا يرون أن هذا البيت مصنوع.

(٢) سقط من ك ما بين القوسين.

(٣) فى م العساعس.

(٤) و كذلك المعش (عشش).

(٥) ما بين القوسين من ك.

كتاب العين، ج ١، ص: ٧٥

رؤبة:

قالت و لم تأل به أن يسمعا يا هند ما أسرع ما تسعسعا

بعد أن كان فتى سرععا

أى شابا قويا.

و عن عمر: أن الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته. و يروى: تشعشع

و الأول أصح و أفصح.

كتاب العين، ج ١، ص: ٧٦

باب العين و الزاي

اشارظ

(ع ز، زع مستعملان)

عز

: العِزَّةُ لله تبارك و تعالى، و الله العَزِيزُ يُعِزُّ من يشاء و يذل من يشاء. من اعْتَزَّ بالله أعزَّه الله و يقال: عَزَّ الشىء، جامع «١» لكل شىء إذا

قل حتى يكاد لا يوجد من قلته يَعِزُّ عِزَّةً، و هو عَزِيزٌ بَيْنَ العَزَاةِ، و ملك أعزُّ أى عزيز، قال الفرزدق:

إن الذى سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه أعزُّ و أطول

و العَزَاءُ: السنة الشديدة، قال العجاج: «٢»

و يعبط الكوم فى العَزَاءِ إن طرقا

و قيل: هى الشدة و العَزُوز: الشاة الضيقة الإحليل التى لا تدر بحلبة فتحلبها بجهدك «٣» و يقال: قد تَعَزَّزَت. و عَزَّ الرجل: بلغ حد العِزَّةِ

و يقال: إذا عَزَّ أخوك فهن. و اعْتَزَّ بفلان: تشرف به و المُعَازَةُ: المغالبة فى العِزِّ. و قوله تعالى: وَ عَزَّنِي فِي الْخِطَابِ «٤» أى غلبنى، و

يقال أعزَّز على بما أصاب فلانا أى أعظم «٥» على، و لا يقال: أعزَّزْتُ.

(١) كذا فى ط و سائر الأصول أما فى م: جاء عز مع كل شىء.

(٢) من الغريب أن يكون القائل العجاج ذلك لأن البيت ليس رجزا، و قد ورد فى اللسان غير منسوب.

(٣) كذا فى ط دون أن يكون فى النص الفعل (تحلبها) و كذلك فى ص أما فى ك: التى لا تدر بحلبة فتحلب بجهد.

(٤) سورة ص ٢٣.

(٥) فى ك: أعززت بما أصابه فلانا أى عظم.

كتاب العين، ج ١، ص: ٧٧

و المطر يُعَزَّزُ الأرض تَعَزِيزًا إذا لبدها. و يقال للوابل إذا ضرب الأرض السهلة فشددها حتى لا تسوخ فيها الرجل: قد عَزَّزَهَا و قد

أَعَزَّزْنَا فِيهَا: أى وقعنا فيها. و العَزَّاز: أرض صلبة ليست بذات حجارة، لا يعلوها الماء، قال الراجز:
 يروى العَزَّازُ أى سيل فائض «١»
 و قال العجاج:
 من الصفا القاسى «٢» و يدعسن الغدر عَزَّازَه و يهتمن «٣» ما انهمر

زَع

: الزَّعْرَعَةُ: تحريك الشئ لتقلعه و تزيله. (زَعْرَعَهُ زَعْرَعَةً فَتَزَعْرَعُ) «٤» و الريح تُزَعْرَعُ الشجر و نحوه، قال: «٥»
 فو الله لو لا الله لا شئ «٦» غيره لَزَعْرَعُ من هذا السرير جوانبه

-
- (١) فى ط: يروى العز أيسيل فائض.
 (٢) سقط من ط.
 (٣) كذا فى ط و ص و اللسان (عزز)، أما فى م: و يهمرن، و فى اللسان أيضا (همرن): و ينهمرن. و الراجز فى ديوان العجاج ص ١٧ و الرواية فيه: و يدهش الغدر.
 (٤) ما بين القوسين من ك.
 (٥) فى التاج نسب البيت إلى > أم الحجاج بن يوسف، < و لم ينسب فى اللسان.
 (٦) فى التاج:
 فو الله لو لا الله لا رب غيره
 كتاب العين، ج ١، ص: ٧٨

باب العين و الطاء

إشارة

(ع ط، ط ع، مستعملان)

عط

: العَطُ: شق الثوب طولاً أو عرضاً من غير بينونة. عَطَطْتُ الثوب: شققته. و جذبت بثوبه فانعَطَّ، قال أبو النجم:
 كأن تحت درعها المَنْعَطُ شطا رميت فوقه بشط
 إذا بدا منها الذى تغطى
 و قال ساعدة بن جؤيئة: «١»
 بضرب فى القوانس ذى فروغ و طعن مثل تعطيط الرهاط «٢»

و العَطْطَةُ: تتابع الأصوات و اختلاطها في الحرب. و هي أيضا حكاية أصوات المجان إذا غلبوا فقالوا: عَيْطَ عَيْطَ، فإذا صاحوا بها و أراد قائل أن يحكى كلامهم قال: هم يُعْطِطُونَ و قد عَطَطُوا.

طع

: الطَّعْطَةُ: حكاية صوت اللاطع و المتمطق إذا ألصق لسانه بالغار الأعلى، ثم لطح من طيب شيء يأكله، أو كأنه أكله، فذلك الصوت الطَّعْطَةُ و الطَّعْطَع: المطمئن من الأرض.

(١) كذا في ص و ط و ديوان الهذليين ٢/ ٢٤، و اللسان: فروغ. في م: قروع.

(٢) في ديوان الهذليين ٢/ ١٨ و في اللسان (عطط) و المحكم أن القائل المتنخل الهذلي.

كتاب العين، ج ١، ص: ٧٩

باب العين و الدال

إشارة

(ع د، دع مستعملان)

عد

: عَدَدْتُ الشىءَ عَدًّا: (حسبته و أحصيته) «١» قال عز و جل: نَعَيْدٌ لَهُمْ عَيْدًا «٢» يعنى أن الأنفاس تحصى إحصاء و لها عَيْدٌ معلوم. و فلان في عِدَادِ الصالحين، أى يُعَيْدُ فيهم و عِدَادُهُ في بنى فلان: إذا كان ديوانه معهم و عِدَّةُ المرأة: أيام قروئها و العِدَّةُ جماعة قلت أو كثرت. و العَيْدُ مصدر كالعِدَد و العِدِيد: الكثرة، و يقال: (ما أكثر عِدِيدَهُ «٣»). و هذه الدراهم عِدِيدَةٌ هذه: إذا كانت في العدد مثلها و إنهم لِيَتَعَدَّدُونَ على عشرة آلاف أى يزيدون في العِدَد و هم يَتَعَادُونَ: إذا اشتركوا فيما يُعَدَّدُ به بعضهم على بعض من المكارم و غير ذلك من الأشياء كلها. و العَيْدَةُ: ما يُعَيْدُ لأمر يحدث فيدخر له و أعددت الشىء: هيأته. و العِدُّ: مجتمع الماء و جمعه أَعْدَاد، و هو ما يُعِيدُهُ الناس، فالماء عَدٌّ. و موضع مجتمعه عِدٌّ، قال ذو الرمة:

دعت مية الأعداد و استبدلت بها خناطيل «٤» آجال من العين «٥» خذل

و يقال: بنو فلان ذوو عَدٍّ و فيض يغنى بهما «٦». و يقال: كان ذلك في عِدَانِ شبابه.

(١) ما بين القوسين من ك.

(٢) سورة مريم ٨٤.

(٣) ما بين القوسين سقط من ك.

(٤) كذا في ط و ص و الديوان ص ٥٠٣ أما في م: خناطل.

(٥) كذا في الأصول كلها و الديوان و اللسان أما في م: العيش.

(٦) كذا في الأصول كلها أما في ك: يعنى بهما الثروة.

كتاب العين، ج ١، ص: ٨٠

و عدان ملكه: و هو أفضله و أكثره، قال العجاج: «١»

و لى على عدان ملك محتضر «٢»

قال: و اشتقاقه من أن ذلك كان مهياً معداً، و قال:

و الملك مخبوء على عدانه «٣»

و العَدَاد: احتياج و جمع اللديغ، و ذلك إذا تمت له سنة مذ يوم لدغ هاج به الألم. و كأن اشتقاقه من الحساب من قبل عدد الشهور و

الأيام، كأن الوجد يُعد ما يمضى السنة، فإذا تمت عاودت الملدوغ، و لو قيل: عادته لكان صواباً.

و فى الحديث: ما زالت أكله خبير تُعادنى «٤» فهذا أوان قطع أبهرى

، (أى تراجعنى، و يعاودنى ألم سمها فى أوقات معلومة قال الشاعر:

يلاقى من تذكر آل سلمى كما يلقى السليم من العداد «٥»

و قيل: عداد السليم أن تُعد سبعة أيام، فإن مضت رجوت له البرء. و إذا لم تمض قيل: هو فى عداده «٦»

دع

: دَعَهُ يَدْعُهُ الدَّعُ: دفع فى جفوة. و فى التنزيل العزيز: فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ «٧» أى يعنف به عنفا شديدا دفعا و انتهارا، أى يدفعه

حقه و صلته «٨». قال:

ألم أكف أهلك فقدانه إذا القوم فى المحل دَعُوا اليتيما

(١) سقط أكثر الشاهد فى ط.

(٢) فى م: ملك بضم الميم.

(٣) كذا فى ص و ط و س أما فى م محبوب. و لعلها مخبوء.

(٤) فى م: تعاودنى و التصحيح من ط و ص و اللسان و الصحاح و النهاية فى غريب الحديث.

(٥) البيت فى الصحاح (عدد) و روايته:

الاقى من تذكر آل ليل ...

(٦) ما بين القوسين زيادة من ك.

(٧) سورة الماعون ٢

(٨) كذا فى ط و ص أما فى م: أو لم يدفعه حقه و صلته. و مثله فى ك.

كتاب العين، ج ١، ص: ٨١

و الدَّعْدَعَةُ تحريكك جوالقا أو مكايلا ليكتنز «١»، قال لبيد:

المطعمن الجفنة المُدْعَدَعَه و الضاربون الهام تحت الخيضعه

و الدَّعْدَعَةُ: أن يقال للرجل إذا عشر: دَعَّ دَعَّ أى قم، قال رؤبه:

و إن هوى العاثر قلنا دَعَدَا له و عالينا بتنعيش «٢» لعا

و الدَعْدَعَةُ: عدو في بطاء و التواء، قال:

أسعى على كل قوم كان سعيهم وسط العشيرة سعيًا غير دَعْدَاعٍ

و الدَعْدَاعُ: الرجل القصير. و الراعى يُدَعْدِعُ بالغنم: إذا قال لها: داع داع «٣» فإن شئت جررت و نونت، و إن شئت على توهم الوقف. و الدُّعَاعَةُ: «٤» حبة سوداء، تأكلها بنو فزارة (و تجمع الدُّعَاعُ) «٥» و الدُّعَاعَةُ: نملَةٌ ذات جناحين شبهت بتلك الحبة.

(١) في م: لتكثره، و التصحيح من ص و ط و مختصر العين و اللسان (دع)

(٢) كذا في الأصول أما في م: بتنعش.

(٣) كذا في ص و ط و س و معجم المقاييس و المحكم أما في ك: دع دع.

(٤) كذا في ص و ط و اللسان (دع) أما في م: الدعدعة:

(٥) سقط ما بين القوسين من ك. و هي في م: الدعادع.

كتاب العين، ج ١، ص: ٨٢

باب العين و التاء

إشارة

(ع ت، ت ع مستعملان)

عت

: العتُّ: ردك القول على الإنسان مرة بعد مرة. تقول: عَتُّتُ قوله عليه أَعْتُهُ عَتًّا. و يقال: عَتَّتْهُ تَعْتِيَتًا. و تَعَتَّتْ فلان في الكلام تَعْتُّتًا: تردد

فيه، و لم يستمر في كلامه. (و العتُّت: الطويل التام من الرجال. و أنشد:

لما رأنتى مودنا عظيما قالت أريد العتُّت الذفرا «١»

فلا سقاها الوابل الجورا إلهها و لا وقاها العرا) «٢»

تع

: التَّعْتَعَةُ: أن يعيا الرجل بكلامه و يتردد من عى أو حصر. و يقال: ما الذى تَعْتَعَهُ؟ فتقول: العى. و به شبه ارتطام الدابة فى الرمل، قال

الشاعر: «٣»

يَتَعْتَعُ فى الخبر إذا علاه و يعثر فى الطريق المستقيم

(١) كذا فى اللسان (عتت) و معجم المقاييس أما فى م و ك: الذكرا.

(٢) ما بين القوسين ساقط من ص و ط و هو من س و ك.

(٣) الشاعر هو > أعشى همدان. < انظر ديوان الأعشى ص ٣٤١.

كتاب العين، ج ١، ص: ٨٣

باب العين و الظاء

إشارة

(ع ظ يستعمل فقط)

عظ

: العَظْظَةُ: نكوص الجبان و التواء السهم و ارتعاشه في مضيه إذا لم يقصد قال رؤبة: «١»

لما رأونا عَظْظَتْ عِظَاعًا نبالهم و صدقوا الوعاظا

و يقال: في أمثال العرب لا تعظني و تَعْظُظُ «٢». أي اتعظ أنت و دع موعظتي. و العَظُّ: الشدة في الحرب كأنه من عض الحرب إياه، و

لكن لم يفرق بينهما كما يفرق بين الدعث و الدعظ لاختلاف الوضعين، قال الشاعر:

بصير «٣» في الكريهة و العِظَاط

و تقول: عَظَّته الحرب بمعنى عضته. و الرجل الجبان يُعْظِظُ عن مقاتله: إذا نكص عنه، قال العجاج:

و عَظَّظَ الجبان و الزنتى «٤»

أراد الكلب الصينى.

(١) الرواية في ملحق الديوان ص ٨١:

نبلهمو...

. (٢) في اللسان: لا تغطيني و تعظظي.

(٣) في م: بصير و التصحيح من ص و ط و س و اللسان.

(٤) في م: الزنتى و كذلك في اللسان و التصحيح من ص و ط.

كتاب العين، ج ١، ص: ٨٤

باب العين و الذال

إشارة

(ذ ع يستعمل فقط)

ذع

: الذَّعْدَعَةُ: تحريك الريح الشىء حتى تفرقه و تمزقه، يقال: قد ذَعَدَعْتُهُ، و ذَعَدَعَتِ الريح التراب: و فرقته و سفته فَتَذَعَدَعُ، قال النابغة:
غشيت لها منازل مقويات «١» تَذَعْدُعُهَا مُدَعْدِعَةٌ حنون

باب العين و الثاء

إشارة

(ع، ث، ث ع مستعملان)

عث

: العُتَّةُ: السوسة عَثَّتِ «٢» العُتَّةُ الصوف تَعُتُّه عَثًّا: أى أكلته و العَثْعَثُ: ظهر الكثيب إذا لم يكن عليه نبات، قال القطامي:
كأنها بيضة غراء «٣» خد لها فى عَثْعَثٍ ينبت الحوذان و العذما

نع

: النَّعْنَعَةُ: حكاية كلام الرجل يغلب عليه الثاء و العين فهى لثغة فى كلامه

(١) البيت غير منسوب فى اللسان (عنن، ذعع) و روايته:

غشيت لها منازل مقفرات

و قد خلا الديوان من البيت.

(٢) كذا فى ص و ط و س و ك أما فى م: عشت.

(٣) كذا فى الأصول كلها و الديوان أما فى م: عزاء.

كتاب العين، ج ١، ص: ٨٥

باب العين و الراء

إشارة

(ع، ر، ر ع مستعملان)

عر

: العُرُّ و العُرُّ و العُرَّة: الجرب، قال النابغة:

فحملتني ذنب امرىء و تركنتى «١» كذى العُرُّ يكوى غيره و هو راتع
و قال الأخطل:

إن العداوة تلقاها و إن قدمت «٢» كالعُرُّ يكمن حيناً ثم ينتشر

و العُرَّة اللطخ و العيب. تقول: أصابتنى من فلان عُرَّةً، و إنه ليعُرُّ قومه: إذا أدخل عليهم مكروها. و عَزْرَتْه: أصبته بمكروه. و رجل
مَعْرور: ملطوخ بشر، قال الأخطل:

نَعْرُ أناسا عُرَّةً يكرهونها فنحيا كراما أو نموت فنعدرا

و رجل معرور: وقع العُرُّ فى إبله. و استَعَرَّ بهم الجرب: فشا. و العُرَّة الشدة فى الحرب و الاسم منه العُرار و العُرار. و العُرُّ: سلح الحمام و
نحوه، قال: «٣»

فى سناظلى أفن بينها عُرَّة الطير كصوم النعام

و المَعْرَّة: ما يصيب من الإثم. و حمار أعْرُ: إذا كان السمن فى صدره و عنقه أكثر مما فى سائر جسده و التَّعَارُ: السهر و التقلب على
الفراش، و يقال: لا يكون ذلك إلا مع كلام و صوت،

(١) الرواية فى الديوان ص ٢٠٠:

لكلفتني ذنب امرىء و تركته.

(٢) الرواية فى الديوان:

إن الضغينة تلقاها و إن قدمت

(٣) الشاعر هو <الطرماح> انظر الديوان ص ٩٧.

كتاب العين، ج ١، ص: ٨٦

أخذ من عُرار الظليم و هو صوته، يقال: عَرَّ الظليم يُعُرُّ عُرارا، قال لبيد:

تحمل أهلها إلا عُرارا و عزفا بعد أحياء حلال

و العُرُّ و العُرَّة الغلام و الجارية و العُرار و العُرارة المعجلان عن وقت الفطام «١». و المَعْرُتُّ: الذى يتعرض ليصيب خيرا من غير سؤال. و

رجل معرور: أصابه ما لا يستقر عليه و المَعْرُور: المعرور و العُرارة: السؤدد. قال الأخطل:

إن العُرارة و النبوح لدارم و المستخف، أخوهم، الأثقالا

و العُرْعُرُ: شجر لا يزال أخضر، يسمى بالفارسية سروا، و العُرار: نبت، قال:

لها مقلتا أدماء طل «٢» خميلها من الوحش ما تنفك ترعى عُرارها

و يقال: هو شجر له ورق أصفر و العُرْعُرَة: استخراج صمام القارورة، قال مهلهل:

و صفراء فى وكرين عَزَعَرْت رأسها لأبلى إذا فارقت فى صاحبى العذرا

و العُرْعُرَة: رأس السنام. و العُرَاعِر: الرجل الشريف: قال الكميت:

قتل الملوكة و سار تحت لوائه شجر العرا و عُرَاعِرِ الأقوم «٣»

و هو جمع العُرَاعِر و شجر العرا: الذى يبقى «٤» على الجذب «٥»، و يقال: يعنى به سوقه الناس.

(١) كذا في ص و ط و س و ك و التهذيب ١/ ١٠٣ أما في م: العظام.

(٢) كذا في جميع الأصول أما في م: ظل.

(٣) كذا في ص و ط أما في ك و س و م: خلع الملوک و سار تحت لوائه. و البيت في معجم مقاييس اللغة و اللسان و هو <لمهلل> و زاد في اللسان: و يروى <لشرحيل بن مالك> بمدح معديكرب بن عكب.

(٤) كذا في الأصول كلها و اللسان أما في م: لا يبقى.

(٥) في م: الجذب و التصحيح من الأصول المخطوطة و اللسان.

كتاب العين، ج ١، ص: ٨٧

رع

: شاب رَعْرَع: حسن الاعتدال. رَعْرَعَهُ اللهُ فَتَرَعْرَع. و يجمع الرَّعَاع. قال لييد:

تبكى على أثر الشباب الذى مضى و لكن أخذان الشباب الرَّعَاع «١»

و تَرَعْرَع الصبى: أى تحرك و نبت. و الرَّعَاع من الناس: الشباب و يوصف به القوم إذا عزبت أحلامهم.

قال معاوية لرجل: «٢» إني أخشى عليك رَعَاع الناس

أى فُرَاغهم.

(١) كذا في جميع الأصول أما في أساس البلاغة (رعع): و تبكى. و جاء في اللسان: قال <لييد>: و أضاف و قال ابن برى: و قيل

<للبعث. > و جاء أيضا مادة (شيع): أخوان الشباب.

(٢) جاء في أساس البلاغة: و فى الحديث: إني أخاف عليك رعاع الناس.

كتاب العين، ج ١، ص: ٨٨

باب العين و اللام

إشارة

(ع ل، ل ع مستعملان)

عل

: العَلَل: الشربة الثانية، و الفعل: عَلَّ القوم إبلهم يَعْلُونَهَا عَلًّا و عَلَلًا. و الإبل تَعْلُّ نفسها عَلَلًا، قال: «١»

إذا ما نديمى عَلَّنِي ثم عَلَّنِي ثلاث زجاجات لهن هدير

و الأم تُعَلِّلُ الصبى بالمرق و الخبز ليجتزىء به عن اللبن، قال لييد:

إنما يعطن من يرجو العَلَل

و العُلَّالَةُ بقیة اللبن، و بقیة كل شیء، حتی بقیة جری الفرس. قال الراجز:

أحمل أُمی و هی الحمالة ترضعنی الدرّة و العُلَّالَةُ

أى بقیة اللبن: و العِلَّةُ: المرض. و صاحبها مُعْتَلٌّ. و العِلَّةُ: حدث يشغل صاحبه عن وجهه. و العَلِيلُ: المريض. و العَلُّ القراد الضخم، قال: «٢»

عَلُّ طویل الطوی کبالیة السفح متى یلق العلو یصطعده

. أى متى یلق مرتقى یرقه (و العَلُّ: الرجل الذى یزور النساء. و العَلُّ: التیس الضخم العظیم، قال:

و علها من التیوس عَلاً

و بنو العَلَّات: بنو أمهات شتی لرجل واحد) «٣» قال القطامی:

كأن الناس کلهمو لأم و نحن لِعَلَّةٌ علت ارتفاعا

(١) البيت < للأخطل. > انظر الديوان ص ١٥٤.

(٢) البيت < للطرمح > ص ١١٩.

(٣) ما بین القوسین ساقط من ص و ط.

كتاب العين، ج ١، ص: ٨٩

و العُلَّيلُ: اسم الذکر، و هو رأس الرهابة أيضا، و العُلَّعالُ: الذکر من القنابر. و يقال: عَلُّ أحاكك: أى لعل أحاكك، و هو حرف یقرب

من قضاء الحاجة و یطمع، و قال العجاج:

عَلُّ الإله الباعث الأثقالا یعقبنى من جنه ظللالا

و يقال: لعلنى فى معنى لعلنى قال: «١»

و أشرف من فوق البطاح لعلنى أرى نار لیلی أو یرانى بصیرها

لع

: قال زائدة: جاءت الإبل تُلَّعُجُ فى كلاً خفيف أى تتبع قليلة. و تُلَّعُجُ و تلهله واحد. و اللُّعُجُ: الساب نفسه. و اللُّعُجَةُ: بصيصه. و التُّلَّعُجُ:

التلألؤ. و التُّلَّعُجُ: التکسر، قال العجاج: «٢».

و من همزنا رأسه تُلَّعُعا

و اللُّعِاعُ: ثمر الحشيش الذى يؤكل و الكلب یتلَّعُجُ إذا دلع لسانه من العطش و رجل لُعَاعَةُ: یتكلف الألحان من غیر صواب و امرأة

لُعَّةٌ: عفيفة مليحة. و لُعُجُ: موضع قال: «٣»

فصدهم عن لُعُجُ و بارق ضرب يشظيهم على الخنادق

(١) البيت < لتوبة بن الحمير. > انظر اللسان (بصر) و روايته فيه:

و أشرف بالغور اليفاع لعلنى

(٢) البيت < لرؤبة > و هو فى ديوانه ص ٩٣ و كذلك فى اللسان (لعلع).

(٣) لم أهد إلى الرجز و لا إلى القائل.

كتاب العين، ج ١، ص: ٩٠

باب العين و النون

إشارة

(ع ن، ن ع مستعملان)

عن

: العُنَّة: الحظيرة (من الخشب أو الشجر تعمل للإبل أو الغنم أو الخيل تكون على باب الرجل) «١». و الجمع العُنَن، قال الأعشى:

ترى اللحم من ذابل قد ذوى و رطب يرفع فوق العُنَن

و عَنَّ لنا كذا يِعْنُ عَنَّا و عُنُونا: أى ظهر أمامنا. و العُنُون من الدواب: المتقدمة فى السير، قال النابغة:

كأن الرحل شد به خنوف «٢» من الحونات هادئة عُنُون

و رجل عَيْنٍ: و هو الذى لا يقدر أن يحبس ريح نفسه و تقول: إنه لياخذ فى كل فن و سن و عَنُّ بمعنى واحد. و العِنان من اللجام:

السير الذى بيد الفارس الذى يقوم به رأس الفرس، و يجمع على أَعِنَّة و عُنُن «٣». و عَنَان السماء: ما عَنَّ لك منها أى: بدا لك إذا

نظرت إليها، و يقال: بل عَنَان السماء: السحاب، الواحدة عَنَانَةٌ، و يجمع على أَعْنان و عنان، قال الشماخ:

طوى ظمأها فى بيضة الصيف «٤» بعد ما جرت فى عَنان الشعريين الأماز

و يقال: أَعْنان السماء: نواحيها. و عَنَّتُ الكتابَ أَعْنُهُ عَنَّا و عُنُونْتُ و عَنَيْتُ عُنُونَهُ و عُنُونَا.

(١) ما بين القوسين من (ك).

(٢) البيت فى اللسان (عنن) و فيه رواية أخرى:

كأن الرحل شد به خذوف.

(٣) كذا فى الأصول و اللسان أما فى م: عن.

(٤) فى رواية الكامل (تحقيق أبى الفضل): القيط. و أشار فى الحاشية إلى أن فى إحدى نسخ الكامل الخطية الصيف. و فى شرح

شواهد المغنى: جمرة القيط.

كتاب العين، ج ١، ص: ٩١

و يقال: من ترك عَنَعَنَهُ تميم و كشكشهُ ربيعة فهم الفصحاء، أما تميم فإنهم يجعلون بدل الهمزة العين، قال شاعرهم:

إن الفؤاد على الذلفاء قد كمدأ و حبها موشك عَنُّ يصدع الكبدا

و ربيعة تجعل مكان الكاف «١» المكسورة شيئا، قال:

تضحك منى أن رأتنى أحترش و لو حرشت لكشفت عن حرش

و يقال: بل يقولون: عليكش و بكش. و يقال: بل يبدلون فى كل ذلك. و العَنَان: الشوط. يقال: جرى عَنَانا و عَنَانَيْن، قال:

لقد شد بالخيل الهديل عليكمو عَنَانَيْنِ يبدى الخيل ثم يعيدها

نع

: النَّعْنَعَةُ: حكاية صوت. تقول: سمعت نَعْنَعَهُ وَ هي رنة في اللسان إذا أراد أن يقول: لع فيقول: نع و النَّعْنَعُ: الذكر المسترخى و النَّعْنَعُ: بقله طيبة الريح و هو الفوذنج قال زائدة: الذي أعرفه: النَّعْنَاعُ

(١) في م: إلغاء.

كتاب العين، ج ١، ص: ٩٢

باب العين و الفاء

إشارة

(ع ف، ف ع مستعملان)

عف

: الْعِفَّةُ: الكف عما لا يحل. و رجل عَفِيفٌ، يَعِفُّ عِفَّةً، و قوم عَفُونٌ، قال العجاج:
عَفُّ «١» فلا لاص و لا ملصى

أى لا قاذف و لا مقذوف و أَعَفَّفْتَهُ عن كذا: كففته، و امرأه عَفَّةٌ بينة العَفَافِ و العَفَافَةُ «٢» بقيه اللبن في الضرع و العَفْعَفُ: «٣» ثمر الطلح.

فع

: الْفَعْفَعَةُ: حكاية بعض الأصوات، و بعض أصوات الجراء و السباع و شبهها، و هذيل تقول للقصاب الْفَعْفَعَانِي، قال صخر: «٤»
فنادى أخاه ثم قام بشفرة إليه فعال الْفَعْفَعِي المناهب
يقال للجزار: الْفَعْفَعِي و الْفَعْفَعَانِي

(١) كذا في جميع الأصول الخطية أما في م: عف (بفتح الفاء مع التشديد).

(٢) كذا في الأصول أما في م العفافة (بفتح العين).

(٣) في م: العفف.

(٤) هو > صخر الغي الهذلي. < و البيت من قصيدة له. انظر ديوان الهذليين ٢ / ٥٥، و روايته فيه:

...إليه اجتزار الفعفي المناهب

كتاب العين، ج ١، ص: ٩٣

باب العين و الباء

إشارة

(ع ب، ب ع مستعملان)

عب

: العَبُّ: شرب الماء من غير مص، يَعْْبُ عَبِيًّا، و الكِبَاد يكون منه و العَبُّ: صوت الغرب إذا غرف الماء يَعْْبُ عَبًا و عُبَاب الأمر و غيره: أوله. و اليَعْْبُوب: الفرس الكثير العدو و العرق، و كذلك الجدول الكثير الماء الشديد الجريه. و العَبْعَب: ضرب من الأكسيه، ناعم رقيق، و هو نعمه «١» الشباب أيضا، و العَبِيَّة: شراب يتخذ من مغافر العرطف، و هو عرق كالصمغ يكون حلوا، يضرب بمجدح حتى ينضج ثم يشرب قال زائدة: هو بالغين، و هو شراب يضرب بالمجدحه ثم يجعل فى سقاء حار يوما و ليلة ثم يمزج فيخرج منه الزبد.

بع

: البَعَاع: ثقل السحاب، بَعَّ السحاب و المطر بَعَا و بَعَاعا: إذا ألح بالمكان و البَعَاع أيضا: نبات، قال امرؤ القيس:
و يأكلن من قو بَعَاعا و ربه «٢» تجبر بعد الأكل فهو نميص
قال زائدة: بَعَاعا «٣» لا شىء، إنما هو لعاعا و بطن قو: واد قال: و البعبعه: صوت التيس أيضا. و البُعْبُعَة: حكاية بعض الأصوات.

(١) فى م: نعمه (بكسر النون).

(٢) الديوان ص ١٨١ و روايته:

و يأكلن من قو لعاعا و ربه...

(٣) فى اللسان و القاموس: البعاع بنت.

كتاب العين، ج ١، ص: ٩٤

باب العين و الميم

إشارة

(م ع، ع م مستعملان)

عم

: الأعمام و العُمومة: جماعة العَمِّ و العَمَّة، و العَمَّات أيضا جمع العَمَّة. و رجل مُعَمِّم: كريم الأعمام و منه مُعَمِّم «١» مخول، قال امرؤ القيس:

بجيد معم في العشيرة مخول

و العِمامة: معروفة، و الجمع العَمَّائم، و اعتَمَّ الرجل، و هو حسن العِمَّة و الاعتماد. قال ذو الرمة:

تنجو إذا جعلت تدمى أخشتها و اعتم بالزبد الجعد الخراطيم

و عُمَّ الرجل: إذا سود، هذا في العرب، و في العجم يقال: توج، لأن تيجانهم العَمَّائم. قال العجاج:

و فيهم إذ عُمَّ المَعَمِّم

و استَعَمَّ الرجل إذا اتخذ عَمِّا و تَعَمَّمْتُهُ: دعوته عَمِّا، و عُمِّم: سود فألبس عمامة التسويد و شاء مُعَمَّة «٢»: بيضاء الرأس و العَمِّيم:

الطويل من النبات، و من الرجال أيضا، و يجمع على عُمِّم. و جارية عَمِّيمه. و عَمَّة أى طويلة. و العُمُّ: الطوال من النخيل «٣»، التامة و

استوى الشاب و النبات على عَمِّه و عَمِّيمه: أى تامه. و عَمَّ الشيء بالناس يَعُمُّ عَمَّا فهو عامٌّ إذا بلغ المواضع كلها و العَمَاعِم:

(١) في المحكم: معم (بالكسر و الفتح): كريم الأعمام.

(٢) انفرد المقييس بين المعجمات بقوله: شاء معمة: سوداء الرأس.

(٣) في ك: الخيل.

كتاب العين، ج ١، ص: ٩٥

الجماعات و الواحدة عَمَمِيَّة عَمَّا معناه عن ما فادغم و ألزق فإذا تكلمت بها مستفهما حذف منه الألف كقول الله - عز و جل - عَمَّ

يَسَاء لُون «١». و العامة خلاف الخاصة. و العامة: عيدان يضم بعضها إلى بعض في البحر ثم تركب. و العامة: الشخص إذا بدا لك.

مع

: المَعَمَّة: صوت الحريق، و صوت الشجعان في الحرب و أسعارها، كل ذلك مَعَمَّة. قال: «٢»

سبوحا جموحا و إحضارها كَمَعَمَّة السعف الموقد

و قال: «٣»

و مَعَمَّت في وعكهُ و مَعَمَّعَا

و المَعَمَّة: شدة الحر، و كذلك المَعَمَّعان و كان عمر «٤» يتتبع اليوم المَعَمَّعاني فيصومه، قال «٥»:

حتى إذا مَعَمَّعان الصيف هب له بأجَّة نش عنها الماء و الرطب

و أما مَع فهو حرف يضم الشيء إلى الشيء: تقول: هذا مَع ذاك «٦»

(١) سورة النبأ ١

(٢) البيت > لامرئ القيس. < انظر الديوان ص ١٥٨ و فيه رواية أخرى:

سبوحا جموما ...

و الجموم: الكثير الجرى.

(٣) الرجز > لرؤبة. < انظر الديوان ص ٩١.

(٤) جاء في اللسان: و في حديث ابن عمر- رضى الله عنهما-: كان يتتبع اليوم الممععاني فيصومه.

(٥) البيت > لذي الرمة < كما في اللسان (نشش) و الديوان ص ١١.

(٦) في ك: مع هذا.

كتاب العين، ج ١، ص: ٩٦

باب الثلاثي الصحيح

إشارة

من حرف العين قال الخليل: لم تأتلف العين و الحاء مع شيء من سائر الحروف إلى آخر الهجاء فاعلمه، و كذلك مع الخاء.

باب العين و الهاء و القاف

إشارة

(ع ه ق، ه ق ع مستعملان) (ع ق ه، ق ع ه مهملان)

هقع

: الهَقْعَةُ دائرة حيث تصيب رجل الفارس جنب الفرس يتشاءم بها «١». هُقِعَ البرذون يُهَقِّعُ هَقَّعًا فهو مَهْقُوعٌ، قال الشاعر:

إذا عرق المَهْقُوعُ «٢» بالمرء أنعظت حليمت و ازداد حرا عجانها

أنعظت: أى علاها الشبق و النعظ هنا: الشهوة و يروى و ابتل منها إزارها فأجابه المجيب:

فقد يركب المهقوع من لست مثله و قد يركب المهقوع زوج حصان

و الهَقْعَةُ: ثلاثة كواكب فوق منكبى الجوزاء، مثل الأثافي، و هى من منازل القمر، إذا طلعت مع الفجر اشتد حر الصيف.

عهي

: العَوْهَقُ: الغراب الأسود، و البعير الأسود الجسيم، و يقال: هو اسم جمل كان فى الزمن الأول، ينسب إليه كرام النجائب، يقال: كان

طويل القرا «٣»، قال رؤبة:

(١) كذا فى الأصول أما فى م: يشاءم.

(٢) كذا فى الأصول أما فى م: الهقوع.

(٣) كذا فى الأصول أما فى م: الفرى.

كتاب العين، ج ١، ص: ٩٧

جاذبت أعلاه بعنس ممشق خطارة مثل الفنيق المحنق «١»

قرواء فيها من بنات العَوْهَق ضرب و تصفيح كصفح الرونق «٢»

و العَوْهَق: الثور الذى لونه آخذ «٣» إلى السواد و العوهق: الخطاف الجبلى الأسود و العَوْهَق: لون كلون السماء مشرب سوادا. قال

زائدة: العَوْهَق: الحمامة إلى الورقة، و أنشد «٤»:

يتبعن ورقاء كلون العَوْهَق بهن جن و بها كالأولق

زيافه المشى أمام الأينق لاحقه الرحل عتود المرفق

يصف نوقا تقدمتها ناقة من نشاطها. قال عرام: العَوْهَق من الطباء الطويلة. و العَوْهَق: كوكب إلى جنب الفرقدين (على نسق طريقهما

مما يلي القطب) «٥» قال:

بحيث بارى الفرقدان العَوْهَقا عند مسد «٦» القطب حين استوسقا

و العَيْهَقَة: عَيْهَقَة النشاط و الاستنان، قال: «٧»

إن لريعان الشباب عَيْهَقًا

قال الضرير: هو بالغين و هو الجنون، و قد عاقب بين العين و الغين: قال زائدة: هو بالعين المهملة «٨».

(١) خلا ديوان رؤبة من هذا الرجز.

(٢) فى ط و الصحاح: الرونق أما فى ص و ك و م: الزورق.

(٣) كذا فى ص و ط أما فى ك و س: واحد.

(٤) الرجز > لسالم بن قحفان. < انظر اللسان (عق).>

(٥) ما بين القوسين من ك.

(٦) فى اللسان و معجم مقاييس اللغة (عق):

عند مسك القطب...

(٧) الرجز > لرؤبة < انظر الديوان ص ١٠٩.

(٨) فى القاموس: بالعين و الغين.

كتاب العين، ج ١، ص: ٩٨

باب العين و الهاء و الكاف

إشارة

ه ك ع يستعمل من وجوها هكع

هكع

: يقال: هَكَّعَ يَهَكِّعُ هُكَّوعًا: أى سكن و اطمأن، قال الطرمح «١»

ترى العين فيها من لدن متع الضحى إلى الليل فى الغيضا و هى هُكَّوعٌ

باب العين و الهاء و الجيم

إشارة

(ع ه ج، ه ج ع مستعملان)

عهج

: العَوْهَجُ: ظبيّة حسنة اللون طويلة العنق، يقال: هي التي في حقويها خطتان سوداوان. و الناقه الفتيه: عَوْهَج و النعامه: عَوْهَج، لطول عنقها، قال العجاج:
 كالحبشي التف أو تسبجا في شمله أو ذات زف عَوْهَجَا
 . شبه الظليم بحبشي لف على نفسه كساء. و عن عرام: يقال للناقه الفتيه و للمرأة الفتيه عَوْهَج.

هجع

: الهُجُوع: نوم الليل دون النهار، يقال: لقيته بعد هَجَعِيَه. و قوم هُجَّع و هُجُوع و هاجعون، و امرأه هاجعه، و نسوة هَوَاجع و هاجعات. و رجل هُجَّع أى أحمق غافل سريع الاستنامة. الهَجَّعَة و مثلها الجعة «٢»، عن أبي سعيد: نبيذ الشعير و الذرة، و عن أبي عبيد: نبيذ الشعير

(١) البيت في اللسان و التاج (هكع)، و في الديوان ص ٣٠٤

(٢) في م الجعة (بفتح الجيم و تشديد العين).

كتاب العين، ج ١، ص: ٩٩

باب العين و الضاد و الهاء

إشارة

(ع ض ه مستعمل فقط)

عضه

: العَضِيَه: الإفك و البهتان و القول الزور. و أَعْضَهت إعضاها أى أتيت بمنكر. و عَضَّهتُ فلانا عَضَّها، و هو أيضا من كلام الكهنه و أهل السحر و الاسم العَضِيَه. قال الشاعر:
 أعوذ بربى من النافثات و من عَضَّه العاضيه المَعْضِيَه «١»

و العَضَاه: من شجر الشوك كالطلح و العوسج حتى الينوت و السدر، يقال: هي من العَضَاه و نحوها مما كان له أرومة تبقى على الشتاء. يقال: عَضَاهُ واحدة، و عَضَهُ أيضا على قياس عزة، تحذف منها الهاء الأصلية كما حذفت من الشفة، ثم ردت في الشفاه. و التَّعْضِيَةُ: قطع العَضَاهِ و احتطابه. و بعير عَضِيَّةٌ: يأكل العَضَاه، قال: و قربوا كل جمالي عَضِه قريبة ندوته عن محمضه «٢»
أى يابطه لأنه به ينهض:

(١) كذا في الأصول أما في الصحاح (عضه) فالرواية:

...ت و من عقد العاضه المعضه.

(٢) الرجز > لهميان بن قحافة السعدى < انظر اللسان (عضه).

كتاب العين، ج ١، ص: ١٠٠

باب العين و الهاء و الزاي

إشارة

(ع زه، ه زع مستعملان)

عزه

: العِزْهَاءُ: اللثيم من الرجال، الذى لا يخالط الناس، و لا يطرب للسمع، و لا يحب اللهو، و جمعه عِزْهُون، تسقط منه الهاء و الألف المماله، لأنها زائدة، لا تستخلف فتحه. و لو كانت أصلية، مثل ألف مثنى لاستخلفت فتحه كقولهم: مثنون، و كل ياء مماله مثل ياء عيسى و موسى على فعلى و فعلى فهو مضموم بلا فتحه، تقول: عبسون و موسون. و أعشى و يحيى مفتوحان فى الجميع لأنهما على أفعال و يفعل فيقال: أعشون و يحيون، و قيل: هو خطأ إنما هو عشو، قال:

كيفما تجعلين حرا كريما مثل فسل مخالف عِزْهَاءُ

جمع اللؤم و الفجور جميعا و اتباع الردى و أمر الدناءة

هزاع

: تقول: لقيته بعد هزيع من الليل، أى بعد مضى صدره و الأَهْزَعُ من السهام: ما يبقى فى الكنانة وحده. و هو أردؤها، يقال: ما فى

الجعبة إلا سهم هِزَاع و أهْزَع، قال:

و بقيت بعدهم كسهم هِزَاع

و قال رؤبة: «١»

لا تك كالرامى بغير أهْزَعَا

(١) الرجز في الديوان ص ٩١
 كتاب العين، ج ١، ص: ١٠١
 (يعنى كمن ليس فى كناتته أهزَع ولا غيره. وهو الذى يتكلف الرمى ولا سهم معه) «١» و التَّهْزَعُ شبه التَّكْسُرِ و العَبُوسِ. يقال: تَهَزَّعَ فلان لفلان، و اشتقاقه من هَزَبَ الليل، و تلك ساعة وحشة.

باب العين و الهاء و الطاء

إشارة

(ه ط ع مستعمل فقط)

هطع

: الْمُهْطَعُ: المَقْبَلُ بِبَصْرِهِ عَلَى الشَّيْءِ لَا يَرْفَعُهُ عَنْهُ قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: «مُهْطِعِينَ مُقْنَعِي رُؤُسِهِمْ» (٢) و فى قول الخليل: هَطَعَ هُطُوعًا، قال: «٣»:

تعبدى نمر بن سعد و قد أرى و نمر بن سعد لى مطيع و مُهْطَع
 يقول: كان ذليلا لى فصار فوقى. قال عرام: أَهْطَعَ فى العدو إذا أسرع و بعير مُهْطَعٌ: فى عنقه تصويب خلقه.

(١) ما بين القوسين من ك.

(٢) سورة إبراهيم ٤٣.

(٣) البيت فى اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٠٢

باب العين و الهاء و الدال

إشارة

(ع ه د، ع د ه، د ه ع مستعملات)

عهد

: الْعَهْدُ: الوصية و التقدم إلى صاحبك (بشىء) «١»، و منه اشتق الْعَهْدُ الذى يكتب للولاء، و يجمع على عُهُود. و قد عَهِدَ إليه يَعْهِدُ عَهِدًا و الْعَهْدُ: الموثق و جمعه عُهُود و الْعَهْدُ: الالتقاء و الإلمام يقال: ما لى عَهِدَ بكذا، و إنه لقريب الْعَهْدُ به و الْعَهْدُ: المنزل الذى لا

يكاد القوم إذا انتأوا عنه رجعوا إليه قال:

هل تعرف العهد المحيل أرسمه «٢»

والمعهد: الموضع الذي (كنت عهدته أو عهدت فيه هوى لك، أو كنت) «٣» تعهد به شيئاً يجمع المعاهد والعهد من المطر: أن يكون الوسمى قد مضى قبله و هو الولي، ثم يردفه الربيع بمطر يدرك آخره بلل أوله و ندوته و يجمع على عهد. و كل مطر يكون بعد مطر فهو عهد، قال:

هراقت نجوم الصيف فيها عهدا سجالا لنجم المربع المتقدم «٤»

و قال أبو النجم:

ترعى السحاب العهد و الغيوما

و عهدت الروضة فهي معهودة أى أصابها عهد من المطر قال الطرمح: «٥»

عقائل رملة نازعن منها دفوف أقاح معهود و دين

و المعاهد: الذمي لأنه معاهد و مباع على ما عليه من إعطاء الجزية و الكف عنه.

(١) ما بين القوسين من ك.

(٢) الرجز فى اللسان و المحكم > لذى الرمة < و هو فى ديوان رؤبه ص ١٤٩.

(٣) ما بين القوسين من ك.

(٤) البيت فى اللسان (عهد) و روايته:

أراقت نجوم الليل فيها سجالها عهدا لنجم المربع المتقدم

(٥) البيت فى معجم المقاييس ١٧٠ / ٤ و اللسان و التاج (ودن).

كتاب العين، ج ١، ص: ١٠٣

و هم أهل العهد، فإذا أسلم ذهب عنه اسم المعاهد. و العهد: كتاب الشراء و جمعه عهد. و يقال للشىء الذى فيه فساد: إن فيه لعهد و لما يحكم بعد و عهدك: الذى يعاهدك و تعاهدك قال نصر بن سيار «١»:

فللترك أوفى من نزار بعهدها فلا يأمن الغدر يوما عهدها

و التعاهد: الاحتفاظ بالشىء، و إحداث العهد به، و كذلك التعهد و الاعتقاد، قال الطرمح «٢»:

و يضع الذى قد أوجبه الله عليه فليس يعتهد

و أعهدته: أعطيته عهدا.

عده

: يقال: فى فلان عهده و عهده أى كبر و سوء خلق و العهده: السىء الخلق من الإبل، قال رؤبه: «٣»

و خاف صقع القارعات الكده و خبط صهميم اليمين عيده

أشدرق يفترا افترار الأفوه

دهج

: دَهَع الراعى بالنوق و دَهَدَع بها: إذا قال لها دَهَاعِ أو دَهَدَاعِ الأول مجرور. قال زائدة: و دَهَدَع بالسخل إذا أشلاه.

(١) البيت فى اللسان من غير عزو.

(٢) لم نجد البيت فى الديوان.

(٣) البيت فى الديوان ص ١٦٦ و روايته فيه:

و خبط صهميم اليدىن عيد هى

كتاب العين، ج ١، ص: ١٠٤

باب العين و الهاء و التاء

إشارة

(ع ت ه مستعمل فقط)

عته

: عْتَه الرجل يُعْتَهُ عُنْهاً و عُنْهاً «١» فهو مَعْتوه أى مدهوش من غير مس و جنون. و التَّعْتُهُ: التجنن. قال رؤبه:

بعد لجاج لا يكاد ينتهى عن التصابى و عن التَّعْتُهُ

و عُنْته به: أولع به و تَعْتَهُ فى كذا: أسرف فيه. و كل من حاكى غيره فيما قد عُنْته فهو عُنْته بمعنى معتوه. و القوم عُنْته فى هذا. و اشتقاق

العُنْته و العُنْته من عُنْته، مثل كراهية و كراهه، و فراهية و فراهه.

(١) أضاف صاحب القاموس عتها (بفتحيتين).

كتاب العين، ج ١، ص: ١٠٥

باب العين و الهاء و الراء

إشارة

(ع ه ر، ه ع ر، ه ر ع مستعملات)

عهر

: العَهْر: الفجور، عَهَرَ إليها يَعْهَرُ عَهْرًا: أتاها ليلا للفجور و يُعَاهِرُها: يزانيها. و كل منهما عاهر، قال:

لا تلجان سرا إلى خائن يوما ولا تدن إلى عاهر «١»
و عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: الولد للفراش وللعاهر الحجر.

هجر

: الهَيَّعَةُ: المرأة التي لا تستقر مكانها نرفا من غير عفة. يقال: عيهرت و هيَّعرت، و هذه الياء لازمة، إلا أنها لزمت لزوم الحرف الأصلي، لأن العين بعد الهاء لا تأتلف إلا بفضل لازم

هرع

: الهُرَاعُ و الإِهْرَاعُ و الهَرَعُ: شدة السوق. يُهْرَعُونَ: يساقون و يعجلون و تَهَرَّعَتِ الرماح إليه إذا أقبلت شوارع، قال:
عند الكريهة و الرماح تَهَرَّعُ «٢»
أراد: تهرع. و أَهْرَعُوها: أشرعوها ثم مضوا بها. و رجل هَرِعٌ: سريع المشى و البكاء. و الهَرَعَةُ: «٣» القملة الكبيرة. و كذلك الهِرْزِع و الحنجب.

(١) البيت في معجم مقاييس اللغة (عهر) و الرواية فيه:

يوما و لا تلجنه للعاهر

(٢) الشطر في اللسان (هرع) و روايته:

عند البدبئة و الرماح تهرع

(٣) في المحكم: الهرعة القملة الصغيرة و قيل الضخمة. و في القاموس: الهرنة القملة الكبيرة. و في اللسان الوجهان.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٠٦

باب العين و الهاء و اللام

إشارة

(ع ه ل، ع ل ه، ه ل ع، ل ه ع مستعملات)

عهل

: العَيْهَلُ: الناقة السريعة، قال:

و بلدة تجهم الجهوما زجرت فيها عَيْهَلا رسوما

مخلصه الأنقاء أو زعوما

و امرأة عَيْهَلَةٌ: لا تستقر إنما هي تردد إقبالا و إدبارا و عَيْهَلٌ أيضا بغير الهاء. فأما الناقة فلا يقال إلا عَيْهَلٌ «١» بغير الهاء قال:
 ليبيك أبا الجدعاء ضيف و معيل «٢» و أرملة تغشى الدواجن عَيْهَلٌ
 و أنشد غيره: «٣»
 فنعم مناخ ضيفان و تجر و ملقى زفر عَيْهَلَةٌ بجال

عله

: العَلْهَانُ: من تنازعه نفسه إلى الشيء، عِلَّةٌ يَغْلَهُ عُلْهًا، و عِلَّةُ الرجل: إذا اشتد جوعه، و العَلْهَانُ: الجائع. و امرأة عُلْهَى، و يجمع على عُلَاهِ
 و نسوة عُلَاهَى. و عِلَّةُ الرجل: إذا وقع في الملامة. و العَلْهَانُ: الظليم. و العَالَةُ: النعامة. و العَلَّةُ: خبث النفس و الحدة و الانهماك، قال:
 بجرده يَغْلُهُ الداعي إليها متى ركب الفوارس أو متى لا «٤»

(١) في المحكم و اللسان: عيهله للناقة أيضا. و في معجم المقاييس: ناقة عيهل و عيهله.

(٢) البيت في اللسان و روايته:

ليبيك أبا الجدعاء ضيف معيل.

بزنة اسم المفعول في معيل من المضعف عيل.

(٣) البيت من ك دون سائر النسخ المخطوطة، و هو في اللسان أيضا (بجل).

(٤) البيت في اللسان و روايته: و جرد يعله.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٠٧

و العَلَّةُ: أذى الخمار «١». و عُلْهَانُ: رجل من بني تميم، قال جرير:

جيئوا بمثل قعناب و العُلْهَانِ

هلع

: الهَلْعُ: بعد الحرص. رجل هَلَعٌ هَلْوَعٌ هِلْوَاعٌ هِلْوَاعَةٌ: جزوع حريص. يقال: جاع فَهَلَعٌ أى قل صبره قال عمرو بن معديكرب الزبيدي:
 «٢»

كم من أخ لى ماجد بوأته بيدي لحداً

ما إن جزعت و لا هَلِغْتُ و لا يرد بكأى رشدا

و الهَلْعُ: الجزع و أهْلَعْنِي: أجزعني و ناقة هِلْوَاعَةٌ: حديدة سريعة مذعان، قال الطرماح: «٣»

قد تبظنت بهلْوَاعَةٌ عبر أسفار كتوم البغام

و الهَوَالِجُ من النعام: الواحد هالغ و هالِغَةٌ، و هي الحديدة في مضيها. و هَلْوَعَتٌ فمضيت: إذا عدوت فأسرعت. و يقال: ما له هَلْعٌ و لا
 هَلْعَةٌ: أى ما له جدى و لا عناق.

لهع

اللَّهَجُ: المسترسل إلى كل شيء. وقد لَهَجَ لَهَجًا وَلَهَاعَهُ فهو لَهَجٌ.

(١) كذا في الأصول المخطوطة و اللسان (عله) أما في م: الحمار (بالحاء المهملة).

(٢) الديوان ص ٥٩١

(٣) البيت في المقاييس ٢٠٧/٤ و اللسان و التاج. و روايته في اللسان:

...غبر اسفار...

كتاب العين، ج ١، ص: ١٠٨

باب العين و الهاء و النون

إشارة

(ع ه ن، ه ن ع، ن ه ع مستعملات)

عهن

العِهنُ: المصبوغ ألوانا من الصوف. و يقال: كل صوف عِهنٌ. قال عرام: لا يقال إلا للمصبوغ، و القطعة عِهنَةٌ و الجمع عُهون و العِهنَةُ انكسار في قضيب من غير بينونه إذا نظرت إليه حسبه صحيحا و إذا هززته اثنى. و قضيب عاهن أى منكسر. و سمي الفقير عاهنا لانكساره. قال زائدة: لا أعرف العِهنَةَ فى ذلك، و نحن نسميه الشرج، انشرجت القوس و القنأة أى أصابها انكسار غير بات. قال غير الخليل: العَوَاهِنُ السعف الذى يقرب من لب النخلة «١». و مال عاهن، يغدو من عند أهله و يروح عليهم. و أعطاهم من عاهن ماله أى من تلاده، قال:

و أهل الأولى اللائى على عهد تبع على كل ذى مال غريب و عاهن

هنع

الهنَعُ: التواء فى العنق و قصر، و النعت أهنَع و هنَعَاء، و أكمه هنَعَاء أى قصيرة. و ظليم أهنَع و نعامه هنَعَاء: لالتواء «٢» فى عنقها حتى يقصر لذلك، كما يفعل الطائر الطويل العنق من بنات البر و الماء.

نهج

النُّهْجُ: تهوع لا قلس معه، نَهَجَ نُهْجًا.

(١) فى معجم مقاييس اللغة ١٧٦/٤ القول لابن الأعرابى.

(٢) في ك: لا التواء.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٠٩

باب العين و الهاء و الباء

إشارة

(ع ه ب، ه ب ع مستعملان)

عهب

: العَيْهَب: البليد من الرجال الضعيف عن طلب وتره، قال: «١»
حللت به وترى و أدركت ثورتى إذا ما تناسى خله كل عَيْهَب
قال أبو سعيد: أعرفه الغيهب، و ربما عاقبوا. يقال: غهبت عن هذا أى سهوت عنه و جهلته.

هبع

: الهُبُوع: مشى كمشى الحمر البليدة. و يقال: الحمر كلها تَهْبَع، و هو مشيها خاصة. و يقال: الهُبُوع أن يفاجئوك من كل جانب، قال
«٢»:

فأقبلت حمرهمو هَوَابعا فى السكتين تحمل الألاكعا
و يقال: هو مد العنق، قال رؤبة «٣»:
كلفتها ذاهبة «٤» هجنعا عوجاتهن الذابلات الهُبَّعا
الهُبَّع: الفصيل ينتج فى حماره القيط، و الأثنى هُبَّعة. و يقال: ما له هُبَّع و لا ربع

(١) جاء فى اللسان (عهب) البيت للشويعر ثم قال: إنه < محمد بن حمران بن أبى حمران الجعفى.>

(٢) الرجز فى اللسان و روايته:

فأقبلت حمرهم هوابعا

(٣) كذا فى الديوان ص ٨٩، و فى المحكم و اللسان أنه < للعجاج.>

(٤) و فى اللسان: قال ابن السكيت: العرب تقول: ما له هبع و لا ربع، فالربع ما نتج فى أول الربيع، والهبع ما نتج فى الصيف.

كتاب العين، ج ١، ص: ١١٠

باب العين و الهاء و الميم

إشارة

(ع ه م، ع م ه، ه م ع مستعملات)

عهم

: العَيْهَامَةُ: الناقَةُ المَاضِيَةُ و يُقَالُ: هِيَ الطَوِيلَةُ الضَّخْمَةُ الرَّأْسِ، قَالَ لَبِيدٌ: «١»

وَرَدَتْ بِعَيْهَامَةٍ حَرَّةً فَعَنْتَ شَمَالًا وَ هَبْتَ جَنُوبًا

و قَالَ ذُو الرَّمَّةِ:

هِيهَاتَ خِرْقَاءَ إِلَّا أَنْ يَقْرِبَهَا ذُو العَرْشِ وَ الشَّعْشَعَانَاتِ العِيَاهِيمِ

وَ الذَّكَرِ: عَيْهَامٌ. وَ عَيْهَمْتُمَا: سَرَعْتُمَا. وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: عَيْهَامَةٌ مِثْلُ عَدَافِرَةٍ، وَ عِيَاهِمِ عَدَافِرٌ ... وَ عَيْهَمٌ: اسْمٌ مَوْضِعٌ، قَالَ لَبِيدٌ: «٢»

بِوَادِي السَّلِيلِ بَيْنَ عُلُوقِ وَ عَيْهَمِ

عمه

: عَمَةٌ يَعْمُهُ عَمَاهَاً. فَهُوَ عَمَةٌ وَ هُمَ عَمِيُونَ: إِذَا تَرَدُّوا فِي الضَّلَالَةِ.

همع

: الهَيْمَعُ: المَوْتُ الوَحِيُّ، قَالَ «٣»:

إِذَا بَلَغُوا مَصْرَهُمْ عَاجَلُوا مِنَ المَوْتِ بِالهَيْمَعِ الذَّاعِطِ

وَ بِالغَيْنِ خَطَأً لِأَنَّ الهَاءَ لَا تَجْتَمِعُ مَعَ الغَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَ تَهَمَّعَ الرَّجُلُ أَي تَبَاكَى. وَ سَحَابٌ هَمَّعٌ أَي مَاطِرٌ، قَالَ: «٤»

تَنَكَّرَ رَسْمُهَا إِلَّا بَقَايَا خَلَا عَنْهَا جَدَا هَمَّعَ هَتُونَ

(١) خَلَا دِيوَانَ لَبِيدٍ مِنَ البَيْتِ.

(٢) لَمْ أَجِدْهُ فِي الدِّيوَانِ.

(٣) البَيْتُ < لِأَسَامَةِ الهَذَلِيِّ >. < انظُرْ دِيوَانَ الهَذَلِيِّينَ ١٠٣/٢ >.

(٤) البَيْتُ < لِلطَّرْمَاحِ > انظُرْ الدِّيوَانَ ص ١٧٦ وَ الرِّوَايَةُ فِيهِ:

...عَفَا عَنْهَا جَدَا هَمَّعَ هَتُونَ

كِتَابُ العَيْنِ، ج ١، ص: ١١١

وَ عَيْنٌ هَمَّعَةٌ: سَائِلَةٌ الدَّمْعِ. وَ رَجُلٌ هَمَّعٌ: لَا يَزَالُ تَدَمَّعَ عَيْنَهُ وَ هَمَّعَ الدَّمْعَ هُمُوعًا أَي انْهَمَلَ، قَالَ رُؤْبَةُ: «١»

بَادِرْنَ مِنْ طَلٍ وَ لَيْلٍ أَهَمَّعَا

أَي هَامَعَ. وَ ذَبَحْتَهُ ذَبْحًا هَمِيْعًا أَي سَرِيْعًا.

(١) الرجز في الديوان ص ٩٠ و روايته فيه:

بادرن من ليل و طال أهمعا.

كتاب العين، ج ١، ص: ١١٢

باب العين و الخاء و الشين

إشارة

(خ ش ع مستعمل فقط)

خشع

: الخُشُوع: رميك ببصرك إلى الأرض. و تَخَاشَعْتُ: تشبهت بالخاشعين و رجل مُتَخَشِّع متضرع. و الخُشُوع و التَّخَشُّع و التضرع واحد، قال:

و مدجج يحمى الكتيبة لا يرى عند الكريهة ضارعا مُتَخَشِّعا «١»

و أَخْشَعْتُ أى طأطأت الرأس كالمتواضع. و الخشوع المعنى من الخضوع إلا- أن الخضوع فى البدن و هو الإقرار بالاستخدام، و الخشوع فى البدن و الصوت و البصر «٢» قال الله- عز و جل- خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ* «٣»: وَ خَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ «٤» أى سكنت. و الخُشُوعُ: قف «٥» غلبت عليه السهولة، قف خاشع و أكمه خاشعة أى ملتزمة لاطئة بالأرض. و فى الحديث: كانت الكعبة خُشَعَةً على الماء فدحيت منها الأرض «٦».

(١) كذا فى الأصول أما فى التاج (خشع) و الرواية فيه:

عند البديهة ضارعا متخشعا

(٢) كذا فى ص و ط أما فى م و ك: فى الصوت و البصر.

(٣) سورة المعارج ٤٤.

(٤) سورة طه ١٠٨.

(٥) كذا فى الأصول كلها أما فى ك: قضى

(٦) الحديث فى اللسان و المحكم و فيهما:

...فدحيت من تحتها الأرض

.كتاب العين، ج ١، ص: ١١٣

باب العين و الخاء و الضاد

إشارة

(خ ض ع مستعمل فقط)

خضع

: الخُضوع: الذل والاستخاء. و التَّخَاضِعُ: التذلل والتناصر والخِضِيعَةُ: صوت بطن الفرس، قال «١»:
 كأن خَضِيعَةَ بطن الجواد و عوعَهُ الذئب في الفدفد
 و الأَخْضَعُ و الخَضَعَاءُ: الراضيان بالذل، قال العجاج:
 و صرت عبدا للبعوض أَخْضَعًا يمصني مص الصبي المرضعا
 و الخَيْضَعَةُ: معركة الأبطال، قال لبيد:
 المطعمون الجفنة المددعه الضاربون الهام تحت الخَيْضَعِ «٢»
 و يقال: هو غبار المعركة.

(١) البيت > لامرئ القيس < في ملحق الديوان ص ٤٥٩ عن مجالس ثعلب ٤٤٩، و كذلك في اللسان.
 (٢) الرجز في الديوان ص ٧ و الرواية فيه:
 الضاربون الهام تحت الخضعة
 و في اللسان: الخيضعة و أضاف: قيل أراد الخضعة من السيوف فزاد الياء هربا من الطي..
 كتاب العين، ج ١، ص: ١١٤

باب العين و الخاء و الزاي

إشارة

(خ ز ع مستعمل فقط)

خزع

: الخُزُوع: تخلف الرجل عن أصحابه في مسيرهم و سميت خُزَاعَةً بذلك. لأنهم ساروا مع قومهم من سبأ أيام سيل العرم، فلما انتهوا
 إلى مكة تَخَزَعُوا عنهم فأقاموا و سار الآخرون إلى الشام. و اسم أبيهم حارثة بن عمرو، قال حسان «١»:
 فلما هبطنا بطن مر تَخَزَعَتْ خُزَاعَةٌ عنا في الحلول الكراكر

(١) كذا في اللسان أما في معجم البلدان (مر) فالبيت منسوب فيه إلى > عوف بن أيوب الأنصاري. < و هو في ديوان حسان (ط).
 صادر) ص ١١٩ و الرواية فيه:
 ...خزاعة عنا في حلول كراكر

كتاب العين، ج ١، ص: ١١٥

باب العين و الخاء و الدال

إشارة

(خ د ع مستعمل فقط)

خدع

: خَدَعَهُ خَدَعًا وَ خَدِيعَةً، وَ الخُدْعَةُ المَرَّةُ الواحِدَةُ وَ الأَنْخِدَاعُ: الرضا بالخُدْعِ وَ التَّخَادُعُ: التشبه بالمخدوع. وَ الخُدْعَةُ: الرجل المخدوع. وَ يُقال: هُوَ الخَيْدِعُ أَيضًا «١». وَ الخُدْعَةُ: قبيلةٌ مِنْ تميم، قال: «٢»
 مِنْ عاذري مِنْ عَشيرةٍ ظلموا يا قوم مِنْ عاذري مِنْ الخُدْعَةَ «٣»
 وَ المُخَدَّعُ: الَّذي تُخدَعُ مرارا فِي الحرب وَ فِي غيرها، قال أبو ذؤيب:
 فتنازعا وَ توافقا خيلاهما وَ كلاهما بطل النزاع مُخَدَّعِ
 وَ غول خَيْدِعِ، وَ طريق خَيْدِعِ: مخالف للقصد، جائر عن وجهه لا يفتن له، وَ خادِعِ أَيضًا، قال الطرماح:
 خادِعَةُ المسلِكِ أُرصادها تَمسى وَ كونا فوق أرامها
 وَ الإِخْدَاعُ: إخفاء الشئ، وَ به سميت الخزانة مُخَدَّعًا. وَ الأَخْدَعانِ: عرقان فِي اللبثين لأنهما خفيا وَ بطنا وَ يجمع على أَخْداعِ، قال «٤»:
 وَ كنا إذا الجبار صعر خده ضربناه حتى تستقيم الأَخْداعِ
 وَ رجل مخدوع: قطع أَخْدَعًا.

(١) كذا فِي ص وَ ط أما فِي سائر النسخ: خدع

(٢) فِي الخزانة ٤/ ٥٨٩ إن القائل > الأصبط بن قريع. < وَ البيت فِي ص ٧ من كتاب المعمرين > لأبي حاتم < وَ قد أخطأ محقق م فِي الإفادة من حاشية ٤ من معجم مقاييس اللغة ٢/ ١٦١. وَ عجز البيت فِي المعمرين:

وَ المسى وَ الصبح لا فلاح معه

(٣) الخدعة كهزمة: الخادع (القاموس).

(٤) قائل البيت هو > الفرزدق. < انظر الديوان ص ٥١٩.

كتاب العين، ج ١، ص: ١١٦

باب العين و الخاء و التاء

إشارة

(خ ت ع مستعمل فقط)

ختع

: الخُتُوع: ركوب الظلمة و المضى «١» فيها على القصد بالليل كما يَخْتَعُ الدليل بالقوم تحت الليل، قال رؤبة:
أعيت أدلاء الفلاة الخُتُعا
و الخُتُعة: النمرة الأثني. و الخُتِيعَة: شيء يتخذ من الأدم يغشى بها الإبهام لرمى السهام.

باب العين و الخاء و الذال**إشارة**

(خ ذع مستعمل فقط)

خذع

: الخَذَعُ: تحزير اللحم فى مواضع من غير أن يكون قطعاً فى عظم أو صلابه، إنما هو كما يُخَذَعُ القرع بالسكين و الخَذِيعَةُ: طعام يتخذ من اللحم بالشام. و من روى بيت أبى ذؤيب:
و كلاهما بطل اللقاء مُخَذَع «٢»
يقول: إنه مقطوع بالسيف فى مواضع.

(١) فى ك: و المعنى.

(٢) و روى البيت فى (خذع) بالبدال المهملة. كما روى بالذال المعجمة (اللسان). و صدر البيت:

فتنازلا و تواقفت خيلاهما

كتاب العين، ج ١، ص: ١١٧

باب العين و الخاء و الراء**إشارة**

(خ رع مستعمل فقط)

خرع

: الخَرْع: رخاوة فى كل شيء. و رجل خَرَعُ العظم أى رخو العظم. قال:

لا خَرَجَ العظم و لا موصما «١»

و منه اشتق اسم الخَزْوَع، و هى شجرة تحمل. حبا كأنه بيض العصفير يسمى سمسما هندية. و الخَرِيعة: المرأة التى لا تمنع يد لأمس فجورا، و قد انخَرَعَتْ له ضعفا و لينا. و انخَرَعَتْ أعضاء البعير: أى زالت عن مواضعها. و تَخَرَّعَ الرجل: انكسر و ضعف. و الخَزَع: شقك الثوب. و التَّخَرُّع: الشقق و التفتت المفسد، قال العجاج «٢»:

و من غمزنا رأسه تَخَرَّعَا

أى تفتت من شدة الغمز. و اخْتَرَعَ فلان باطلا و كذبا أى اشتقه و الخَرِيع. مشفر البعير المدلى المشقق و جمعه خَرَائِع، قال الطرماح: خَرِيع النعو مضطرب النواحي كأخلاق الغريفة ذا «٣» غضون

- (١) نسب الرجز إلى < رُؤْبَةٌ > و أبيه العجاج فى اللسان و التاج و لكل منهما أرجوزة بهذه القافية، إلا أن الشطر ليس فى كل منهما
(٢) و الرجز فى ديوان رؤبة ص ٩٣ كذلك فى اللسان.
(٣) كذا فى الديوان ص ١٧٦ أما فى سائر الأصول المخطوطة: ذى.
كتاب العين، ج ١، ص: ١١٨

باب العين و الخاء و اللام

إشارة

(خ ل ع، خ ع ل مستعملان)

خلع

: الخَلْعُ: اسم خَلَعَ رداءه و خفه و خفه و قيده «١» و امرأته، قال:

و كل أناس قاربوا قيد فحلهم و نحن خَلَعْنَا قيده فهو سارب

و الخَلْع كالنزع إلا أن فى الخَلْع مهلة. و اختلعت المرأة اختلاعا و خُلَعَةً. و خَلَعَ العذار: أى الرسن فعدا على الناس بالشر لا طالب له فهو مخلوع الرسن، قال:

و أخرى تكادر «٢» مَخْلُوعَةٌ على الناس فى الشر أرسانها

و الخِلْعِيَّة: كل ثوب تَخْلَعُه عنك. و يقال: هو ما كان على الإنسان من ثيابه تاما. و الخِلْعِيَّة: أجود مال الرجل، يقال: أخذت خِلْعِيَّةَ ماله أى خيرت فيها فأخذت الأجود فالأجود منها. و الخَلِيع: اسم الولد الذى يَخْلَعُه أبوه مخافة أن يجنى عليه، فيقول: هذا ابنى قد خَلَعْتَه فإن جر «٣» لم أضمن، و إن جر عليه أطلب، فلا- يؤخذ بعد ذلك بجريرته، كانوا يفعلونه فى الجاهلية، و هو المخلوع أيضا، و الجمع الخُلَعَاء، و منه يسمى كل شاطر و شاطرة خَلِيعا و خَلِيعَةً، و فعله اللانزم خَلَعَ خَلَاعَةً أى صار خَلِيعا. و الخَلِيع: الصياد لانفراده عن الناس، قال امرؤ القيس:

و واد كجوف البعير قفر قطعت به الذئب يعوى كالخَلِيع المعيل «٤»

- (١) كذا في جميع الأصول أما في س: و فائدة.
- (٢) كذا في الأصول أما في رواية التاج: تكاد.
- (٣) كذا في جميع الأصول أما في ك: جرم.
- (٤) البيت في مصادر عدة كالمعلقات وغيرها و ديوان الشاعر في طبعته المختلفة. و قد علق محقق م فأشار إلى خلو ديوان الشاعر من البيت (ط. المعارف) و هو موجود في قسم الزيادات ص ٣٧٢.
- كتاب العين، ج ١، ص: ١١٩
- و يقال: الخَلِيعُ هاهنا الصياد، و يقال: هو هاهنا الشاطر: و المُخَلَّعُ من الناس: الذي كان به هبة أو مسا «١» و رجل مُخَلَّعٌ: ضعيف رخو. و في الحديث: خَلَعُ رِبْقَةَ الإسلام من عنقه
- إذا ضيع ما أعطى من العهد و خرج على الناس. و الخَوْلَعُ: فزع يبقى في الفؤاد حتى يكاد يعترى صاحبه الوسواس منه. و قيل: الضعف و الفزع، قال جرير:
- لا يعجبنك أن ترى لمجاشع جلد الرجال و في الفؤاد الخَوْلَعُ
- و المُتَخَلَّعُ «٢»: الذي يهز منكبيه إذا مشى و يشير بيديه. و المَخْلُوعُ الفؤاد: الذي انخَلَعَ فؤاده من فزع. و الخَلَعُ: زوال في المفاصل من غير بينونة، يقال: أصابه خَلَعٌ في يده و رجله و الخَلَعُ: القديد يشوى فيجعل في وعاء يهاالته. و الخالِعُ: البسرة إذا نضجت كلها. و الخالِعُ: السنبل إذا سفا. و خَلَعُ الزرع خَلَاعَةً. و المُخَلَّعُ من الشعر: ضرب من البسيط يحذف من أجزائه كما قال الأسود بن يعفر: «٣»
- ما ذا وقوفى على رسم عفا مخلوق دارس مستعجم «٤»
- قلت للخليل: ما ذا تقول في المُخَلَّعِ؟ قال: المُخَلَّعُ من العروض ضرب من البسيط و أورده. و الخَلِيعُ: القدح الذي يفوز أولا و الجمع أخلِيعُهُ «٥» و الخَلِيعُ من أسماء الغول، قال عرام: هي الخُلُوعُ لأنها تَخَلُّعُ قلوب الناس و لم نعرف الخليع «٦».

خعل

: الخَيْلَعُ و الخَيْعَلُ مقلوب «٧»، و هو من الثياب غير منصوح الفرجين تلبسه

- (١) كذا في جميع الأصول أما في س: هنه و مساو.
- (٢) كذا في ص و ط: أما في م: المختلع.
- (٣) في م: أسود.
- (٤) في م: رواية البيت:
- ما ذا و قولى على رسم عفا مخلوق دارس مستعجم
- (٥) في ك: خلعاء.
- (٦) في س: و لم يعرف الخليل الخليع.
- (٧) في م: و الخيعل مقلوب.
- كتاب العين، ج ١، ص: ١٢٠
- العروس و جمعه خَيْاعِلٌ، قال «١»
- السالك الثغرة اليقظان كالثها مشى الهلوك عليها الخَيْعَلُ الفضل

(و قيل: الخَيْعَلُ قميص لا كمين له) «٢». و الخَيْعَلُ و الخَيْعَلُ من أسماء الذئب.

(١) قائل البيت <المتنخل الهذلي>. <انظر ديوان الهذليين ٣٤ / ٢>.

(٢) ما بين القوسين زيادة من ك. و في اللسان مثله عن الأزهرى.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٢١

باب العين و الخاء و النون

إشارة

(خ ن ع، ن خ ع مستعملان)

خنج

: الخَنْجُ: ضرب من الفجور. خَنْجَ إليها: أتاها ليلاً للفجور. و وقفت منه على خَنْعَةٍ: أى فجرة و خَنْعَ فلان لفلان أى ضرع إليه إذا لم يكن صاحبه أهلاً لذلك. و أَخْنَعَتْهُ الحاجةُ إليه: أخضعته، و الاسم الخَنْعَةُ. و فى الحديث: أَخْنَعُ الأسماءُ إلى الله من تسمى باسم ملك الأملاك أى أذلها، قال الأعشى:

هم الخضارم إن غابوا و إن شهدوا و لا يرون إلى جاراتهم خُنُعا

و الخُنُعُ جمع خُنُوع. أى لا يخضعون لهن بالقول، بل يغازلونهن «١». و خُنَاعَةٌ: قبيلة «٢»

نخج

: النُّخَاعُ و النُّخَاعُ و النُّخَاعُ، ثلاث لغات: عرق أبيض مستبطن فقار العنق متصل بالدماع، قال:

ألا ذهب الخداع فلا خداعة أبدي السيف عن طبق نُخَاعا

(يقول: مضى السيف فى قطع طبق العنق فبدا النُّخَاعُ) «٣». و نَخَعْتُ الشاة: قطعت نُخَاعَهَا. و منه يقال: تَنَخَّعَ الرجل: إذا رمى بِنُخَاعَتِهِ «٤»، (و هى نخامته.

و فى الحديث: النُّخَاعَةُ فى المسجد خطيئة.

قال: هى البرقة التى تخرج من

(١) كذا فى ك و م أما فى س و ط: لها بالقول يغازلونها.

(٢) و فى اللسان: و هو خناعه بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر و كذلك فى القاموس.

(٣) سقط ما بين القوسين من ك.

(٤) كذا في ك و س و م أما في ص: بيجاعه و في ط: نخاعة.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٢٢

أصل الفم مما يلي النَّخَاع) «١» و المَنَّع: مفصل الفهقهة بين العنق و الرأس من باطن.

و في الحديث: لا تَنَخَّعوا الذبيحة، و لا تفرسوا، و دعوا الذبيحة حتى تجب فإذا وجبت فكلوا.

الفرس: كسر العنق. و النَّخَع: أن يبلغ القطع إلى النَّخَاع.

و في الحديث: أَنَخَّع الأسماء إلى الله- أي أقتله من تسمى بملك الملوك.

(١) ما بين القوسين زيادة من ك و قد خلت سائر الأصول منه.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٢٣

باب العين و الخاء و الفاء

إشارة

(خ ف ع مستعمل فقط)

خفع

: «١» خَفَع الرجل: إذا دير به فسقط، و انْخَفَعَت كبده من الجوع، و انْخَفَعَتْ رثته إذا انشقت من داء، قال جرير: «٢»

يمشون قد نفخ الخزير بطونهم و غدوا و ضيف بنى عقال يَخْفَعُ

أي تحترق كبده من الجوع. و الخَوْفَع: الذي به اكتئاب و وجوم شبه النعاس.

باب العين و الخاء و الباء

إشارة

(خ ب ع، ب خ ع مستعملان)

خبج

: الخَنْجُ: الخبء في لغة تميم، يجعلون بدل الهمزة عينا «٣» و خَبَجَ الصبي خُبُوعا: أي فحم من شدة البكاء حتى انقطع نفسه.

بخع

: بَخَع نفسه: قتلها غيظاً من شدة الوجد، قال ذو الرمة: «(٤)»
 ألا أيهذا الباخع الوجد نفسه
 . بَخَعْتُ به بُخُوعاً أى أقررت به على نفسى، و بَخَع بالطاعة: أى أذعن و انقاد و سلس.

(١) فى اللسان و القاموس (خفع) بالبناء للمجهول عن ابن برى.

(٢) رواية البيت فى الديوان ص ٣٤٩:

يغدون قد نفخ ...

(٣) فى س: يجعلون الهمزة عينا.

(٤) و عجز البيت كما فى الديوان و اللسان (بخع):

بشىء نحتته عن يديك المقادر

كتاب العين، ج ١، ص: ١٢٤

باب العين و الخاء و الميم

إشارة

(خ م ع، خ ع م مستعملان)

خمع

: الخَوَامِع: الضباع لأنها تَخْمَع خُمُوعاً و خَمَعاً إذا مشت و كل من خَمَع فى مشيته كأن به عرجاً فهو خَامِع. و الخُمَاع اسم لذلك الفعل.
 قال عرام: الخَمِيع و الخُمُوع: المرأة الفاجرة و خُمَاعَةٌ «١»: اسم امرأة

خعم

: الخَيْعَامَةُ: نعت سوء للرجل

باب العين و القاف و الشين

إشارة

(ع ش ق، ق ع ش، ق ش ع، ش ق ع مستعملات)

عشق

: عَشَقَهَا عَشَقًا و الاسم العِشْق، قال رؤبة:

فَعَفَ عن إِسْرَارِهَا بعد العَسَق «٢» و لم يضعها بين فرك و عَشَق
و فلان عَشِيق فلانة، و فلانة عَشِيقته، و هؤلاء عَشَاق و عَشَاشِيق «٣» فلانة.

فَعَش

: القَعَش: عطف الشيء كالعصص. قَعَشَت العصا من الشجرة إذا عطفت رءوسها إليك. و القُعُوش من مراكب النساء، قال رؤبة:

جدباء فكت أسر القُعُوش

يصف سنه جدياء باردة أحوجت إلى أن حلوا قُعُوشهم فاستوقدوا حطبها

(١) في القاموس: بنو خماعة بنت جشم بطن.

(٢) كذا في ص و ط أما في م: العسق. و قد ورد الشاهد في عسق.

(٣) في م: عشاشق.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٢٥

قَشَع

: القَشَع: بيت من آدم. و ربما اتخذ من جلود الإبل صوانا «١» للمتاع، و يجمع على قُشُوع، قال متمم:

إذا القَشَع من برد الشتاء تقعقا

و القَشَعَة: قطعة سحاب تبقى في نواحي الأفق بعد ما يَنْقَشِع الغيم. و كل شيء يغشى وجه شيء ثم يذهب فقد انْقَشَعَ و انْقَشَعَ الهم عن

القلب. و انقشع البلاء و البرد: أى ذهب، و قَشَعَتِ الرِّيح السحاب فَتَقَشَع و انقشع: أذهبته فذهب، و القَشَع: السحاب الذاهب عن وجه

السماء. و أَقَشَعَ القوم عنه: أى تفرقوا بعد اجتماعهم عليه، و القَشَعَة العجوز التي قد انْقَشَعَ عنها لحمها، قال الشاعر «٢»

لا تجتوى القَشَعَة الخرقاء مبنها الناس ناس و أرض الله سراها

(قوله: مبنها: حيث تنبت القَشَعَة. و الاجتواء: ألا يوافقك المكان و لا هواؤه) «٣»

شَقَع

: شَقَعَ في الإناء: كرع فيه. و مثله قبع و قمع و مقع، و كله من شدة الشرب.

(١) في س صوانا.

(٢) رواية البيت في اللسان: لا تجتوى ... و أما في الأصول المخطوطة: تجتوى

(٣) ما بين القوسين من ك.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٢٦

باب العين و القاف و الضاد

إشارة

(ق ع ض، ق ض ع مستعملان)

قعض

: الْقَعْضُ: عطفك رأس الخشبة كعطفك عروش الكرم و الهودج، «١» يقال: قَعَضَها فانقضت أى حناها فانحنت، قال رؤبة يخاطب امرأته: «٢»

إما ترى دهرى حنانى خفضا أطر الصناعين العريش القَعْضا
فقد أفى مرجما منقضا.

قضع

: قُضَاعَةٌ: اسم كلب الماء و الْقَضْعُ: القهر. و إن قُضَاعَةً قهروا قوما فسموا بذلك، (و قيل: هو اسم رجل سمي بذلك لانقضاعه عن أمه «٣»). و قيل: هو من القهر لأنه قهر قوما فسمى به. و هو أبو حى من اليمن و اسمه قُضَاعَةٌ بن مالك بن حمير بن سبأ. و تزعم نسابه مضر أنه قُضَاعَةٌ بن معد بن عدنان. قال: و كانوا أشداء على أعدائهم فى الحروب و نحوها) «٤»

(١) سقطت الكلمة من الأصول و قد أثبتناها من ك.

(٢) الرجز فى ديوان رؤبة ص ٨٠ و الرواية فيه.

أما ترى دهرى حنانى خفضا

(٣) فى المحكم و اللسان: مع أمه، و فى القاموس: مع قومه.

(٤) ما بين القوسين زيادة من ك.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٢٧

باب العين و القاف و الصاد

إشارة

(ع ق ص، ق عص، ق ص ع، ص ع ق، ص ق ع مستعملات)

عقص

العُقَصُ: التواء في قرن الشاة و التيس، و يستعمل في كل ذى قرن، يقال: شاءَ عَقَصاءُ أى ملتوية القرن. و هو أيضا دخول الثنايا في الفم. و النعت أَعْقَصَ و عَقَصاء. و يجمع على عُقُص. و العُقُصُ أخذك خصله من شعر فتلوياها ثم تعقدها حتى يبقى فيها التواء. ثم ترسلها، فكل خصله عَقِيصَه، و جمعها عَقَائِصُ و عِقَاص. قال امرؤ القيس:

غداثه مستنزرات إلى العلا تضل العِقاص في مثنى و مرسل (١)

(و المِعْقَصُ: سهم ينكسر نصله فيبقى سنخه في السهم فيخرج و يضرب حتى يطول و يرد إلى موطنه فلا يسد مسده لأنه طول و دق، قال الأعشى:

و لو كنتم نخلا لكنتم جرامه و لو كنتم نبلا لكنتم معاقصا) (٢)

قعص

القُعُصُ: القتل. ضربه فَعَصَه و أَعَصَه: أى قتله في مكانه، قال يصف الحرب:

فَأَقْعَصْتَهُمْ و حكت بر كها بهم و أعطت النهب هيان بن بيان

و مات فلان قَعَصا أى أصابته ضربه أو رميه (٣) فمات مكانه و القُعَاصُ: داء يأخذ في الصدر كأنه يكسر العنق، و يقال: هو القعاس، و اشتقاقه من القعس و هو انتصاب النحر و انحنائه نحو الظهر، و هو أقعس، و الأثنى قعساء. و القُعَاصُ أيضا داء يأخذ الدواب فيسيل من أنوفها شىء، قُعِصَتْ فهى مَقْعُوصَةٌ و شاءَ قَعُوصٌ: تضرب حالبها و تمنع الدرء.

(١) فى ص ختمت المادة بعد بيت < امرىء القيس > (غداثه) بالعبارة الآتية: و كان ذو العقيص قد خصل شعره عقيصتين فأبقاهما. أما فى ط و س فقد انتهت المادة ببيت < امرىء القيس: > غداثه.

(٢) ما بين القوسين من ك.

(٣) فى ك: ريبه.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٢٨

و يقال: ما كنت قَعُوصا، و لقد قَعِصت قَعَصا، قال الشاعر:

قَعُوصٌ شرى درها غير منزل

قصع

القَصْعُ: ابتلاع جرع الماء. و البعير يَقْصَعُ جرته إذا ردها إلى جوفه قال:

و لم يَقْصَعْنَهُ نغب (١)

و الماء يَقْصَعُ العطش: أى يقتله و قَصَعَ صؤابا أو قملة: أى قتلها بين ظفريه. و قَصَيْتُ رأس الصبى: ضربته ببسط الكف على هامته، و قَصَعَ الله شبابه: أى ذهب به و قتله. و غلام قَصَعٌ و قَصِيحٌ (إذا كان قميئا لا يشب) (٢)، و قد قُصِعَ يُقْصَعُ قَصَاعَه. (و الجارية بالهاء) (٣)

إذا كانت قميئا (لا تشب و لا تزداد) (٤). و القِصَاعُ جمع القِصِيعه. و القاصِيعاء: جحر اليربوع الأول الذى يدخل فيه، اسم جامع له. و لا

تجوز السين في الكلمة التي جاءت القاف فيها قبل الصاد إلا أن تكون الكلمة سينية لا لغة فيها للصاد.

صعق

: الصَّعَاق: الصوت الشديد للثور و الحمار، صَعَقَ صُعَاقًا، قال رؤبة:

صَعِقَ ذبانه في غيطل «٥»

(أى يموت الذباب من شدة نهيقه) «٦» إذا دنا منه. قال رؤبة يصف حمارا و أتانه:

ينصاع من حيلة ضم مدهق «٧» إذا تتلاهن صلصال الصَّعَق

(١) البيت < لذى الرمة > و تمامه:

حتى إذا زلجت عن كل حنجرة إلى الغليل و لم يقصعنه تغب

انظر الديوان ص ١٦. و البيت في اللسان (نغب).

(٢) ما بدتا لقوسين من ك.

(٣) ما بين القوسين سقط من ك.

(٤) ما بين القوسين ساقط من ك و م و قد أثبتناها من ص و ط و س.

(٥) الرجز في أساس البلاغة < لأبى النجم > و روايته فيه:

مستأسد ذبانه في غيطل

(٦) ما بين القوسين في م: أى يموت الذباب من شدة نهيقه.

(٧) سقط الشطر الأول من الرجز من ك.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٢٩

و حمار صَيَعَقُ الصوت أى شديده. و الصَّعَاق: الشديد الصوت. و الصَّاعِقَةُ: صيحة العذاب. و الصَّاعِقَةُ: الوقع الشديد من صوت الرعد،

يسقط معه قطعة من نار يقال: إنها من صوت الملك. و يجمع صَوَاعِق. و الصَّعِقُ: المغشى عليه. صَيَعَقَ صَيَعَقًا: غشى عليه من صوت

يسمعه أو حس أو نحوه. و صَعِقَ صَعَقًا: مات.

صقع

: الصَّقْعُ: الضرب ببسط الكف، صَيَعَقْتُ رأسه بيدي، و السين لغة فيه. و الديك يَصْقَعُ بصوته، و السين جائز. و خطيب مِصْقَع: بليغ، و

بالسين أحسن. و الصَّقِيعُ: الجليد يَصْقَعُ النبات، و بالسين قبيح. و الصَّقِيعَةُ من العمامة و الرداء و نحوهما: الموضع الذي يلي الرأس، و

هو أسرع و سخا، و بالسين أجود. و الصَّقِيعَةُ و قبه الثريد، و بالسين أحسن، و الصَّقْعُ: ناحية من الأرض أو البيت، و الصاد قبيح، و

الصَّقْعُ: ما تحت الركبة و حولها من نواحيها، و الجمع: الأصْقَعُ. و الأصْقَعُ من العقبان و الطير: ما كان على رأسه بياض باللغتين معا. و

إن أردت الأصْقَعُ نعتا فجمعه على صَّقَع. قال الحارث بن وعله الجرمي:

خدارية صَقَعَاء لثق رشها بطخفه يوم ذو أهاضيب ماطر

و الأصْقَعُ: طوير كأنه عصفور في ريشه خضرة، و رأسه أبيض يكون بقرب الماء. و الجمع صَيَقَع و أصاقِع. قال الخليل «١»: كل صاد

قبل القاف إن شئت جعلتها سينا لا تبالى متصلة كانت بالقاف أو منفصلة، بعد أن تكونا في كلمة واحدة، إلا أن الصاد في بعض الأحيان أحسن، و السين في مواطن أخرى أجود.

(١) لم ينسب القول في المحكم إلى الخليل، و ذكره صاحب اللسان عن ابن سيده في المحكم.
كتاب العين، ج ١، ص: ١٣٠

باب العين و القاف و السين

إشارة

(ع س ق، ق ع س، س ق ع مستعملات)

عسق

: العَسَقُ: لَزِقَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ عَسِقَ بِهَا عَسَقًا. وَ عَسِقَتِ النَّاقَةُ بِالفَحْلِ: أَرَبَتْ بِهِ وَ لَازَمَتْهُ، قَالَ رُؤْبَةُ:
فَعَفَ عَنِ إِسْرَارِهَا بَعْدَ العَسَقِ «١»
وَ يُقَالُ: فِي خَلْقِهِ عَسِرَ وَ عَسِقُ أَي التَّوَاءَ يَصِفُهُ بِسُوءِ الخَلْقِ وَ سُوءِ المعَامَلَةِ. وَ العَسَقُ العَرَجُونَ الرَّدِيءُ أَزْدِيَّةُ «٢»

قعس

: القَعَسُ: نَقِيضُ الحَدَبِ. قَعَسَ قَعَسًا فَهُوَ أَقْعَسُ، وَ الأُنْثَى قَعَسَاءُ، وَ جَمَعَهُ قُعُوسٌ. وَ القَعَسَاءُ مِنَ النَّمْلِ: الرَافِعَةُ صَدْرَهَا وَ ذَنْبَهَا، وَ يَجْمَعُ قُعُوسًا، (وَ قَعَسَاوَاتٌ عَلَى غَلْبَةِ الصَّفَةِ) «٣». القُعَاسُ: التَّوَاءُ يَأْخُذُ فِي العِنَقِ مِنْ رِيحٍ كَأَنَّمَا يَكْسِرُهُ إِلَى الوَرَاءِ وَ رَجُلٌ أَقْعَسُ: أَي مَنِيعٌ. وَ عَزَّ أَقْعَسُ: ثَابِتٌ مَمْتَنِعٌ، قَالَ العَجَّاجُ: «٤»
وَ العَزَّةُ القُعَسَاءُ لِلأَعَزِّ
وَ قَالَ:
تَقَعَّسَ العَزُّ بِنَا فَاقْعَنَّسَا

- (١) تقدم الشاهد في عشق.
(٢) في المحكم و اللسان (عسق): أسدية.
(٣) ما بين القوسين من ك.
(٤) الرجز في ديوان العجاج ص ٦٤ و الرواية فيه:
وَ العَزَّةُ الغَلْبَاءُ لِلأَعَزِّ
كتاب العين، ج ١، ص: ١٣١

و الأفعُناس: التَّقْعَس. شبع السين بالسين للتوكيد. و تَقَاعَسَ فلان: إذا لم ينفذ و لم يمض لما كلف. و القَوْعَس: الغليظ العنق الشديد الظهر من كل شيء،

سقع

: السُّقْع مستعمل فى الصقع «١» فى بابه.

(١) أشار الخليل و اللغويون بعده إلى هذه الحقيقة الصوتية التى بحثوها فى الإبدال. كتاب العين، ج ١، ص: ١٣٢

باب العين و القاف و الزاء

إشارة

(ع زق، ق زع، زع ق، زق ع مستعملات)

عزق

: المِعْرَقَة: المسحاة، قال ذو الرمة:

إذا رعشت أيديكم بالمعازق «١»

و المِعْرَق: المر من الحديد و نحوه مما يحفر به، و يجمع مَعَارِق. و العَزُق علاج فى عسر. رجل عَزِق و مُتَعَزِّق و عَزُوق: فيه شدة و بخل و عسر فى خلقه. و العَزُوق: «٢» حمل الفستق فى السنة التى لا يعقد لبه و هو دباغ و عَزُوقْتُهُ: تقبضه. و أنشد:

ما يصنع العنز بذى عَزُوق يثيبه العَزُوق فى جلده «٣»

و ذلك لأنه يدبغ جلده بالعزُوق

قزع

: القَزَع: قطع السحاب، الواحدة قَزَعَةٌ و هى رقيقة الظل «٤» مر تحت السحاب الكثير. قال:

مقانب بعضها يبرى لبعض كان زهاءها قَزَع الظلال

و القَزَع من الصوف: ما تناثف فى الربيع، و رجل مُقَزَّع: ليس على رأسه إلا شعيرات تتطاير فى الريح، قال ذو الرمة:

مُقَزَّع أطلس الأظمار ليس له إلا الضراء و إلا صيدها نشب

و المُقَزَّع من الخيل: ما تنفت ناصيته حتى ترق، و أنشد:

(١) البيت في الديوان ص ٤٠٨ وفي معجم المقاييس و اللسان و التاج و روايته:

يشير بها نفع الكلاب و أنتم تثيرون قيعان القرى بالمعازق.

(٢) كذا في المحكم و اللسان أما في القاموس: عزوق (بفتح الواو و تشديدها).

(٣) كذا في ط أما في سائر الأصول: جلدتها.

(٤) كذا في ط أما في سائر الأصول: دقيقة تظل.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٣٣

نزاع للصريح و أعوجى من الخيل المُقَزَّعة العجال

و سهم مقرع خفف ريشه و القَزَع: السهم الذى خف ريشه. و كبش أَقَزَع، و شاه قَزَعَاء: سقط بعض صوفهما. و الفرس يَقَزَع بفارسه: إذا مر يسرع به.

و فى الحديث «١»: يخرج رجل فى آخر الزمان يسمى أمير الغصب له أصحاب منحون مطرودون مقصون عن أبواب السلطان يأتونه من كل أوب، كأنهم قَزَع الخريف، يورثهم الله مشارق الأرض و مغاربها.

و قال فى وصف السحاب:

و هاجت الريح بطراد القَزَع

و نهى عن القَزَع و هو أخذ بعض الشعر و ترك بعضه

زق

: الزُّعَاق: ماء مر غليظ. و أَرَزَقَ القوم: أى حفروا فهجموا على ماء زُعَاق.

قال على بن أبى طالب:

دونكها مترعة دهاقا كأسا زُعَاقا مزجت زُعَاقا «٢»

و بئر زَعِقَة: ملحّة الماء. و طعام زُعَاق: مزعوق: أى كثر ملحه فأمر. و الزُّعْفُوقَة: فرخ القبج، و يجمع الزُّعَاقِيّ، و أنشد:

كأن الزُّعَاقِيّ و الحيقطان يبادرن فى المنزل الضيونا

(و يقال: أرض مزعوقه و مذعوقه و ممعوقه و مبعوقه و مشحوده و مسحوره و مسنيه بمعنى واحد أى أصابها مطر وابل شديد. و زَعَقَتِ

الريح التراب: أثارته) «٣».

(١) جاء فى اللسان (قزع). و فى حديث على حين ذكر يعسوب الدين فقال: يجتمعون إليه كما يجتمع قزع الخريف، و كذلك فى

القاموس. و قد وهم الجوهرى فنسب الحديث إلى الرسول (ص).

(٢) جاء فى أساس البلاغه (زقع): و يروى لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه يوم حنين البيت:

(٣) ما بين القوسين زياده من ك.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٣٤

زق

: «١» زَقَعَ زُقْعًا و زُقْعًا لأشد ضراط الحمار. قال زائدة «٢»: أعرفه صقع بضرطه لها رطبة منتشرة ذات صوت. و الزَّقَاقِيع: فراخ القبيج «٣»

(١) سقطت مادة (زقع) كلها من ك و ط.

(٢) سقط قول زائدة من ص.

(٣) في مادة (زعت): الزعاقيق: فراخ القبيج.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٣٥

باب العين و القاف و الطاء

إشارة

(ق ط ع، ق ع ط مستعملان)

قطع

: قَطَعْتُهُ قَطْعًا و مَقَطَعًا فَانْقَطَعَ، و قَطَعْتُ النهر قُطُوعًا. و الطير تَقَطَعُ في طيرانها قُطُوعًا، و هن قَوَاطِعُ أى ذواهب و رواجع. و قُطِعَ بفلان: انْقَطَعَ رجاؤه. و رجل مُنْقَطِعٌ به أى انْقَطَعَ به السفر دون طية. و يقال قَطَعَهُ. و مُنْقَطِعٌ كل شىء حيث تنتهى غايته. و القِطْعَةُ: طائفة من كل شىء و الجمع القِطْعَاتُ و القِطْعُ و الأَقْطَاعُ «١». و القِطْعَةُ فعلة واحدة. و قال بعضهم: القِطْعَةُ «٢» بمعنى القِطْعَةُ. و قال أعرابي: غلبني فلان على قطعه أرضى. و الأَقْطَعُ: المقطوع اليد و الجمع قُطْعَيَانِ، و القياس أن تقول: قُطِعَ لأذن جمع أفعل فُعل إلا- قليلا، و لكنهم يقولون: قُطِعَ الرجل لأنه فعل به. و يقال: ما كان قَطِيعَ اللسان، و لقد قُطِعَ قَطَاعُهُ: إذا ذهب السلاطه منه. و أَقْطَعَ الوالى قَطِيعَهُ أى: طائفة من أرض الخراج فاستقطعته. و أَقْطَعَنِي نهرا و نحوه، و أَقْطَعْتُ فلانا: أى جاوزت به نهرا و نحوه و أَقْطَعَنِي قَضبانًا: أذن لى فى قَطْعِهَا. و يسمى القضيبي الذى تبرى منه السهام القِطْعُ، و يجمع على قُطْعَانِ «٣» و أَقْطَعُ، قال أبو ذؤيب:

و تميمه من قابض متلبب فى كفه جشأ أجش و أَقْطَعُ «٤»

يعنى بالجشأ الأجش: القوس، و الأَقْطَعُ: السهام، و الفرس الجواد يُقْطَعُ الخيل تَقْطِيعًا إذا خلفها و مضى، قال أبو الخشناء: «٥»

(١) كذا فى ط و ك أما فى ص: و الجمع القِطْعَانِ و القِطْعُ و الأَقْطَاعُ، و أما فى س: و الجمع أقطاع و قطعان و قطاع.

(٢) فى ك: القِطْعَةُ.

(٣) فى ط: أقطعه.

(٤) و البيت فى ديوان الهذليين ٧/١ و روايته:

و تميمه من قانص متلبب ...

و فى اللسان و روايته:

... فى كفه جش أجش و أقطع.

(٥) فى أساس البلاغة أن قائل البيت < الجعدى، > و مثله فى التاج: قال < النابغة الجعدى ... >

كتاب العين، ج ١، ص: ١٣٦

يُقَطَّعُهُنَّ بتقريبه و يأوى إلى حضر ملهب

و يقال للأرنب السريعة مُقَطَّعِيَةُ النياط، كأنها تُقَطَّعُ عرقا في بطنها من العدو و من قال: النياط بعد المفازة فهي تُقَطَّعُهُ أى تجاوزه (و يقال لها أيضا مُقَطَّعَةُ الأسحار و مُقَطَّعَةُ) «١» السحور، جمع السحر و هى الرئة. و التقطيع: مغس تجده فى الأمعاء. قال عرام: مخص لا غير. و المخص: أن تجد وجعا و التواء فى الأمعاء، فإذا كان الوجع معه (شديدا فهو التقطيع. و جاءت الخيل مُقَطَّوِطَعَات: أى سراعاً، بعضها فى إثر بعض. و فلان منقطع القرين فى الكرم و السخاء إذا لم يكن له مثل، و كذلك منقطع العقال فى الشر و الخبث أى لا زاجر له، قال الشماخ:

رأيت عرابه الأوسى يسمو «٢» إلى الخيرات منقطع القرين

و المنقطع: الشىء نفسه، و انقطع الشىء: ذهب وقته، و منه قولهم: انقطع البرد و الحر.

و أقطع: ضعف عن النكاح. و انقطع بالرجل و البعير: كلا، و قطع بفلان فهو مقطوع به. و انقطع به فهو مُنْقَطِعٌ به: إذا عجز عن سفره من نفقة ذهبت أو قامت عليه راحلته، أو أتاه أمر لا يقدر أن يتحرك معه. و قيل: هو إذا كان مسافراً فأقطع به و عطبت راحلته و نفذ زاده و ماله، و تقول العرب: فلان قطع القيام أى) «٣» منقطع، إذا أراد القيام انقطع من ثقل أو سمنه، و ربما كان من شدة ضعفه، قال: رقيم الكلام قطع القيام أمسى الفؤاد بها فاتنا «٤»

(١) ما بين القوسين من ك.

(٢) فى شرح القوائد السبع الطوال لابن الأنبارى: ينمى.

(٣) ما بين القوسين سقط من الأصول كلها و أثبتناه من ك.

(٤) البيت فى التاج و روايته فيه:

أمسى فؤادى بها فاتنا

كتاب العين، ج ١، ص: ١٣٧

أى مفتونا، كقولك: طريق قاصد سابل أى مقصور مسبول، و منه قوله تعالى: فى عيشة راضية «١» * أى مرضية. و منه قول النابغة:

كلينى لهم يا اميمه ناصب و ليل اقاسيه بطىء الكواكب

أى منصب. و رقيم و قطع فعيل فى موضع مفعول، يستوى فيه الذكر و الأنثى، تقول: رجل قتيل و امرأة قتيل. و ربما خالف شاذاً أو نادراً بعض العرب «٢» و الاستقطاع: كلمة جامعة (لمعانى القطع) «٣». و تقول أقطعنى قطعاً و ثوبا و نهراً. تقول فى هذل كله استقطعت. و أقطع فلان من مال فلان طائفة و نحوها من كل شىء أى أخذ منه شيئاً أو ذهب ببعضه و قطع الرجل بحبل: أى اختنق و منه قوله [تعالى]: ثُمَّ لِيَقْطَعْ «٤» أى ليختنق. و قاطع فلان و فلان سيفيهما: أى نظرا ايهما أقطع. و المقطع: كل شىء يُقَطَّعُ به و رجل مقطوع: لا يثبت على مؤاخاه أخ. و هذا شىء حسن التفتيح أى القد. و يقال لقاطع الرحم: انه لقطع و قطعاً. من قطع رحمه إذا هجرها. و بنو قطعته: حى من العرب، و النسبة إليهم قطعى، و بنوا قطعياً: بطن أيضاً. و القطعة فى طىء كالعننه فى تميم و هى: ان يقول: يا أبا الحكا و هو يريد يا أبا الحكم، فيقطع كلامه عن ابانه بقيه الكلمة. و لبن قاطع: «٥» و قطعت عليه العذاب تقطيعاً: أى لوتته و جزاته عليه.

(١) سورة الحاقة ٢١.

(٢) جاء فى ص و ط: إن فلانا منقطع القرين. و قد وردت هذه الجملة فى أعلى هذه المادة.

(٣) ما بين القوسين من ك.

(٤) سورة الحج ١٥.

(٥) كلمة حامض في ك دون سائر الأصول.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٣٨

و القَطِيع: طائفة من الغنم والنعم ونحوها. ويجمع على قُطعان و قِطاع و أَقْطاع، (و جمع الأَقْطاع أَقْاطِيع) «١». و القِطْع: نصل صغير يجعل في السهم و جمعه أَقْطاع. و القَطِيع: السوط المَقْطوع طرفه، قال:

لما علاني بالقَطِيع علوته بأبيض غضب ذى سفاسق مفصل

و القَطِيع: شبه النظير. تقول: (هذا قَطِيع هذا أى شبهه فى خلقه و قده) «٢». و الأَقْطُوعه: علامة تبعث بها الجارية إلى الجارية أنها صارمتها، قال: «٣»

و قالت بجاريتها اذها- إليه بأقْطوعه إذ هجر

و ما ان هجرتك من جفوه و لكن أخاف و شاه الحضر

و انقِطاع كل شىء: ذهاب وقته. و الهجر مَقْطَعُه للود: أى سبب قَطْعِه. و مَقْطَعُ الحق: موضع التقاء الحكم فيه، و هو ما يفصل الحق من الباطل، قال زهير:

و ان الحق مَقْطَعُه ثلاث شهود أو يمين أو جلاء «٤»

ينجلي: ينكشف. و لصوص قُطاع، و قُطْع (و هذه تخفيف تلوك) «٥» و المِقْطَع: ما يُقْطَع به الأديم و الثوب و نحوه. و المَقْطَعات من الثياب: شبه الجباب و نحوها من الخز و البز و الألوان. و مثله من الشعر الراحيز، و من كل شىء. قال غير الخليل: هى الثياب المختلفة الألوان على بدن واحد، و تحتها ثوب على لون آخر. و يقال للرجل الكثير الاختراق قَطِيع و قُطعات الشجر: أطراف ابنها إذا قُطعت أغصانها. (و مَقْطَعُ السحر من الأرانب) «٦»: هنات صغار من أسرع الأرانب. قال:

(١) ما بين القوسين من ك.

(٢) كذا فى ك أما فى ص و ط و س: هذا قطع من الثياب الذى قطع منه.

(٣) البيت الاول فى اللسان من غير عزو.

(٤) و رواية البيت فى الديوان ص ٧٥ و كذلك فى ط:

...يمين أو نفار أو جلاء

(٥) ما بين القوسين من ك.

(٦) كررت العبارة بين القوسين فى ك.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٣٩

مرطى مَقْطَعُه سحور بغاتها من سوسها التابير مهما تطلب «١»

و القِطْع من الثياب: ضرب منها على صنعه الزرابى الحيريه لأن وشيها مَقْطُوع و تجمع على قُطُوع، قال «٢»

أتتك العيس تنفخ فى براها تكشف عن مناكبها القُطُوع

و القُطْع: بهر يأخذ الفرس فهو مقطوع، و به قُطْع، قال ابو جندب:

وانى إذا انست بالصبح مقبلا يعاودنى قُطْع جواه ثقيل

و رواية عرام:

وانى إذا ما آنس الناس مقبلا يعاودنى قُطِع على ثقيل
و كذلك ان انقَطَع عرق فى بطنه أو مشحمه، فهو مقطوع. و القِطْع: طائفة من الليل، قال:
افتحى الباب فانظرى فى النجوم كم علينا من قِطْع ليل بهيم
و يجوز قَطْع، لغتان. و فى التنزيل: قَطَعاً مِنَ اللَّيْلِ مُظْلَمًا «٣» و قرىء: قِطْعاً.

قعط

: يقال: اقْتَعِطَ بالعمامة: إذا اعتم بها، و لم يدرها تحت الحنك. قال عرام: القَعُطُ: شبه العصابة. و المِقْعَطَةُ: ما تعصب به رأسك. و
يقال: قَعَطْتُ العمامة: فى معنى اقْتَعَطْتُها. و أنكر مبتكر قَعَطْتُ بمعنى اقْتَعَطْتُ.

(١) البيت فى التاج و روايته فيه:

...من سوسها التوتير مهما تطلب.

(٢) القائل فى اللسان هو < الأعشى، > و قال ابن برى: انه < لعبد الرحمان بن الحكم بن ابى العاص، > و قيل < لزياد الأعجم >.

(٣) سورة يونس ٢٧ و لم ترد الآية فى ص و ط.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٤٠

باب العين و القاف و الدال

إشارة

ع ق د، ع د ق، ق ع د، ق د ع، د ق ع، د ع ق

عقد

: الأَعْقَاد و العُقُود: جماعة عَقَدَ البناء. و عَقَدَهُ تَعْقِيدًا أى جعل له عُقُودًا. و عَقَدَتِ الحبل عَقْدًا، و نحوه فأنعَقَدَ و العُقْدَةُ: موضع العَقْدِ

من النظام و نحوه. و تَعَقَّدَ السحاب: إذا صار كأنه عَقْدٌ مضروب مبنى. و أَعَقَّدَتِ العسل فأنعَقَدَ، قال: «١»

كأن ربا سال بعد الإِعْقَاد

(و عَقَدَ اليمين: أن يحلف «٢» يمينا لا لغو فيها و لا استثناء فيجب عليه الوفاء بها.

(و عَقْدَةُ كل شىء: إبرامه) «٣»

. و عُقْدَةُ النكاح: وجوبه. و عُقْدَةُ البيع: وجوبه و العُقْدَةُ: الضيعة و يجمع على عُقْد. (و اعتَقَدْتُ مالا) «٤»: جمعته. و عَقَدَ قلبه على

شىء: لم ينزع عنه. و اليعْقيد: طعام يُعَقَّدُ بالعسل. و ظبيئة عاقِدت: تَعَقَّدَ طرف ذنبها. و يقال: بل العَوَاقِد: عواطف ثوانى الأعطاف، قال

النابعة: «٥»

و يضربن بالأيدى وراء براغر حسان الوجوه كالظباء العَوَاقِد

واعتقد الشيء: صلب. واعتقد الإخاء و المودة بينهما: أى ثبت و الأعداء من التيوس و الطباء: الذى فى قرنه عُقدُهُ و رجل أَعْقَد، و قد عَقِدَ يَعْقِدُ عَقْدًا أى فى لسانه عُقْدَةٌ «٦» و غلظ فى وسطه فهو عسر الكلام، قال الله - عز و جل - . وَ احْتُلِلَ عُقْدَةٌ مِنْ لِسَانِي «٧».

(١) الرجز > لرؤبة. < انظر الديوان ص ٤١

(٢) فى ك: و عقد اليمين ترى أن يحلف...

(٣) فى ك: و أعتدت كل شيء أحكمت إبرامه و الذى أثبتناه مواقف للأصول و معجم المقاييس و المحكم و اللسان.

(٤) فى ط: و اعتقدت مالا و أخوا.

(٥) البيت فى الديوان و الرواية فيه:

و يعقرن بالأيدى وراء براغز.

(٦) ما بين القوسين من ك.

(٧) سورة طه ٢٧.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٤١

و العقد مثل العهد، عاقدته عقداً مثل عاهدته عهداً. و عَقْدُ القلادة: ما يكون طوار العنق غير متدل. و المَعَاقِدُ: (مواضع العَقْد من النظام)

«١» و نحوه قال: «٢»

منه معاقد سلكه لم توصل

و العَقْد من الرمل: ما تراكم و اجتمع و جمعه أَعْقَاد. و من قال: عَقْدُهُ فَإِنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى عَقْدَات. قال «٣»:

بين النهار و بين الليل من عَقْد على جوانبه الأسباب و الهدب

و العُقْدَان: ضرب من التمر. قال زائدة سمعت به و ليس من لغتى، و أعرف القعقعان من التمر. و جمل عَقْد ممر الخلق، قال النابغة:

الديوان.

فكيف مزارها إلا بعقد ممر ليس ينقضه الخؤون

و قال آخر:

موترة الأنساء معقودة القرى زفونا إذا كل العتاق المراسل «٤»

و العاقد: الناقة التى تَعْقِد بذنبها عند اللقاح فيعلم أنها قد حملت.

(١) فى م: مواضع العقد من العقد من النظام.

(٢) البيت > لعنترة < فى الديوان (ط المكتب الإسلامى) و الرواية فيه:

كالدرا أو فضض الجمان تقطعت منه عقائد سلكه لم يوصل

(٣) البيت > لذى الرمة < انظر الديوان ص ٤.

(٤) كذا فى ص و ط و أساس البلاغة أما فى م فروايتة:

ممروءة الأنساء معقودة القرى ذفونا إذا كل العتاق المراسل

كتاب العين، ج ١، ص: ١٤٢

: العَوْدَق على تقدير فوعل، و هي العَوْدَقَةُ أيضا: حديدة لها ثلاث شعب يستخرج بها الدلو من البئر، و هو الخطاف. و الرجل يَعْدِق بيده (يدخل يده) «١» في نواحي الحوض «٢» كأنه يطلب شيئا في الماء و لا يراه. يقال: اغْدِق بيدك. قال: زائدة: أقول: يُعَوْدِق بيده في نواحي البئر لا يَعْدِق.

فعد

: قَعِدَ يُقَعِدُ قُعُودًا (خلاف قام) «٣» و القَعِيدَةُ: المرة الواحدة. و القَعِيد: القوم الذين لا ديوان لهم. و المُقَعِد و المُقَعِدَةُ اللذان لا يطيقان المشى. و المُقَعِدَات: فراخ القطا و النسرق قبل أن تنهض للطيران «٤»، قال ذو الرمة:
إلى مُقَعِدَاتٍ تطرح الريح بالضحي عليهن رفضا من حصاد القلاقل
القلاقل: أول ما ينبت من البقل، و أول ما تدوى له خشخشة إذا حركته الريح. يقول: الريح تطرح عليهن كسارات القلاقل. و المُقَعِدَات أيضا الضفادع. و المُقَعِد: الثدى الناهد على النحر، قال النابغة:
و البطن ذو عكن لطيف طيه و الإتب تنفجه بندى مُقَعِد
و القَعْدَةُ ضرب من القُعُود، يقال: قَعَدَ قَعْدَةَ الدب و قَعْدَةَ الرجل: مقدار ما أخذ من الأرض، يقال: أتانا بثريده مثل قَعْدَةَ الرجل. و [ذو] القَعِيدَةَ: اسم شهر كانت العرب تُقَعِدُ فيه ثم تحج في ذى الحجة. و القَعْدَةُ: ما يُقْتَعِدُه الرجل من الدواب للركوب خاصة. و القُعُود و القُعُودَةُ من الإبل: ما يُقْتَعِدُها الراعى فيركبها و يحمل عليها زاده. و يجمع على القَعِيدَان. و قَعِيدَتِكَ: امرأتك، قال الأسعر الجعفي:

(١) ما بين القوسين من ك.

(٢) في ك: البئر.

(٣) ما بين القوسين من ك.

(٤) كلمة للطيران زيادة من ك.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٤٣

لكن قَعِيدَةُ بيننا مجفوة باد جناجن صدرها و لها عنا «١»

و قال آخر:

إننى شيخ كبير ليس فى بيتى قعيده

(و مثل قَعِيدَةُ قُعَاد و الجمع قَعَائِد. قال عبد الله بن أوفى الخزاعى فى امرأته:

منجدة مثل كلب الهراش إذا هجع الناس لم تهجع

فليست تباركه محرما و لو حف بالأسل المشرع

فبئس قُعَاد الفتى وحده و بئس موفية الأربع «٢»

و قَعِيدَتِكَ: جليسك. و قَعِيدَا كل حى: حافظاه الموكلان به عن يمينه و شماله. و القَعِيدَةُ: ما أتاك من خلفك من ظبى أو طائر. و

امرأة قَاعِيد، و تجمع قَوَاعِيد و هن اللواتى قَعِيدُن عن الولد فلا- يرجون نكاحا و القَوَاعِيد: أساس البيت، الواحدة قَاعِيد و قياسه قَاعِيدَةُ

بالهاء، و قَعَائِد الرمل و قَوَاعِيدُه: ما ارتكن بعضه فوق بعض. و قَوَاعِيدُ اليهودج: خشبات أربع معترضات فى أسفله قد ركب اليهودج فيهن

و الاقتعاد مصدر اقتَعَدَ من قولك: ما اقتَعَدَ فلانا عن السخاء إلا لوم أصله. و منه قول الشاعر:

فاز قدح الكلبى و اقتعدت معزاء «٣» عن سعيه عروق لئيم
و رجل قُعد و قُعدده: جبان لئيم قاعد عن الحرب، قال الحطيئة للزبيرقان:
دع المكارم لا ترحل لبغيتها و اقعُد فإنك أنت الطاعم الكاسى
قال حسان لعمر: ما هجاه و لكن ذرق عليه. و القُعد أقرب القرابة إلى الحى
، يقال: هذا أقعُد من ذاك فى النسب أى أسرع انتهاء و أقرب أباً و ورثت فلانا بالقُعد: أى لم يوجد

(١) كذا فى ص و م و المحكم أما فى ط و ك: غنى، و فى الأصمعيات: جنى.

(٢) ما بين القوسين من ك.

(٣) كذا فى الأصول كلها و اللسان و التاج (معز) أما فى م: مغراء.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٤٤

فى أهل بيته أفعيدُ نسبا منى إلى أجداده. و الإقعاد و القُعاد: داء يأخذ فى أوراك الإبل، و هو شبه ميل العجز إلى الأرض، أقعَد البعير
فهو مُقعَد، و لا يعترى ذلك إلا الرجلية أى النجيبه، و المُقعَدَة من الآبار: التى أقعَدت فلم ينته بها إلى الماء فتركت، قال الراجز (و هو
عاصم بن ثابت الأنصارى) «١»

أبو سليمان و ريش المُقعَد و مخبأ من مسك ثور أجرد «٢»

و ضالاه مثل الجحيم الموقد

يعنى: أنا أبو سليمان و معى سهامى راشها المُقعَد، و هو اسم رجل كان يريش السهام. و الضالاه من شجر السدر يعمل منها السهام. شبه
السهام بالجمر لتوقدها و قَعِدَت الرخمة: جثمت. و ما قَعِدَكَ و اقْتَعَدَكَ؟ أى حبسك و القَعَد: النخل الصغار و هو جمع قاعد كما
قالوا: خادم و خدم. و قَعِدَت الفسيلة و هى قاعد: صار لها جذع تقعدُ عليه. و فى أرض فلان من القاعد كذا و كذا أصلاً، ذهبوا إلى
الجنس و القاعد من النخل: الذى تناله اليد «٣»

قدح

: القُدح: كفك إنسانا عن الشىء بيدك أو بلسانك أو برأيك فينقُدح «٤» لمكانك، قال:

قياماً تقُدح الذبان عنها بأذنان كأجنحة النسور

و امرأة قَدَعَة: قليلة الكلام كثيرة الحياء. و نسوة قَدِعات «٥».

(١) ما بين القوسين من ك.

(٢) الشطر الثانى فى ك دون سائر الأصول.

(٣) ما بين القوسين من ك و قد خلت الأصول الأخرى منه.

(٤) كذا فى الأصول أما فى م: فيقدح.

(٥) فى م ورد: و امرأة قدوع تأنف من كل شىء: ثم يأتى قول <الطرمح. > و معنى هذا أنه سقط منها ما يقرب من ثلاثة أسطر. إن
البيت و هو قول <الطرمح > يأتى فى عقب قول عرام شاهدا عليه قد سقط من م.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٤٥

و التَّقَادَعُ: التهافت في الشيء كتهافت الفراش في النار. و تَقَادَعُ القوم: إذا مات بعضهم في إثر بعض. و القَدُوعُ: الكاف عن الصوت. قال عرام: و قَدُوعٌ إذا كان يأنف من كل شيء و بالذال أيضا قال الطرماح: إذا ما رأنا شد للقوم صوته و إلا فمدخول الغناء قَدُوعٌ

دقع

: الدَّقَعَاءُ: التراب المنثور على وجه الأرض. و أَدَقَعَتْ: التزقت بالأرض فقرا. و الداقع: الذي يطلب مذاق الكسب. و الداقع: الكثيب المهمم، قال الكميت:
و لم يَدُقَعُوا عند ما نابهم لوقع الحروب و لم يخجلوا
أى لم يخضعوا للحرب.

دعق

: دَعَقَتِ الدواب في الأرض لشدة الوطء حتى تصير فيها آثار من دَعَقِهَا، قال رؤبة:
في رسم آثار و مدعاس دَعَقِي يردن تحت الأثل سياح الدسق
قال الضرير: الأثر و الرسم واحد، لكن اختلف اللفظان (فجاز له الجمع بينهما) «١» و أراد بالدَعَقِ: الدفع الكثير، و أراد بالدسق الدسع (و لكن أُلجأت الضرورة فجعل العين قافا) «٢» الدسع: القىء، و هو أخف القىء يغلب المتقى «٣»

(١) ما بين القوسين من ك.

(٢) ما بين القوسين من ك.

(٣) و قد ختمت المادة في ك بالقول: (و رجل عادق الرأس ليس له صيور يصير إليه فيقال عدق بظنه عدقا إذا رجم بظنه و وجه الرأي إلى ما يستيقنه). و ليس هذا مكانه في هذه المادة و كان يجب أن يكون في المادة السابقة.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٤٦

باب العين و القاف و التاء

إشارة

(ع ت ق، ق ت ع مستعملان)

عتق

: أَعْتَقْتُ الغلامَ إِعْتَاقًا فَعَتَّقَ. و هو يَعْتِقُ عِتْقًا و عَتَاقًا و عَتَاقَةً. و حلف بِالْعَتَاقِ. و العبد عَتِيقٌ أَى مُعْتَقٌ «١». (و لا- يقال عَاتِقٌ إِلَّا أَنْ يَنْوَى

فعل القابل فيقال: عاتق غداً) «٢». و امرأة عتيقة: حرة من الأموة. و جارية عاتق شابة أول ما أدركت. و امرأة عتيقة: جميلة كريمة. عتقت عتقا. و كلما وجدت من نعت النوق في الشعر عتيقة فاعلم أنها نجية و العتيق القديم من كل شيء. و قد عتق عتقا و عتاقة: أى أتى عليه زمن طويل. و البيت العتيق: هو الكعبة لأنه أول بيت وُضِعَ لِلدَّاسِ، قال الله تعالى: وَ لِيُطَوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ «٣». و العاتق من الطير: فوق الناهض، و أول ما ينحسر ريشه الأول و ينبت له ريش جلدى أى شديد صلب. و قيل: العاتق من الطير ما لم يسن و يستحکم و الجمع عتق و جمعها عواتق. و العاتقان: ما بين المنكبين. و العاتق من الزقاق: الواسع الجيد و العاتق من نعت المزايدة: إذا كانت واسعة. و شرب العتيق: و هو الطلا و الخمر، و يقال: هو الماء و الخمر العتيقة: التى قد عتقت زمانا حتى عتقت. قال الأعشى:

و سبيته مما تُعْتَقُ بابل كدم الذبيح سلبتها جريالها

(١) الكلمة من ك دون سائر الأصول. فى الأصول: الغابر و يبدو أنه تصحيف و ما أثبتناه فمستفاد من (المقاييس) كما فى الهامش رقم (٢).

(٢) كذا فى الأصول المخطوطة و م أما فى معجم مقاييس اللغة ٢١٩ / ٤: و لا- يقال عاتق فى موضع عتيق إلا- أن تنوى فعله فى قابل فتقول: عاتق غدا.

(٣) سورة الحج ٢٩.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٤٧

السبيته: الخمر تنقل من بلد إلى بلد، و الجريال: لونها الأحمر، يعنى: شربتها حمراء و بلتها صفراء. و المُعْتَقَّة: ضرب من العطر. و عتيق الطير: البازى، قال:

فانتضلنا و ابن سلمى قاعد كعتيق الطير يغضى و يجل
و العتيق: اسم أبى بكر الصديق.

قتع

: القتع: دود أحمر تكون فى الخشب تأكله، الواحدة قتعَة. قال عرام: و هى القادحة أيضا، قال:

غداة غادرتهم قتلى كأنهم خشب تقصف فى أجوافها القتع «١»

(و هى الأرض أيضا و الطحنه و العرائه و الحطيطة و البطيطة و اليسروعه و الهرنبصاء و قاتعه الله مثل كاتعه، و قيل: هى على البدل) «٢»

(١) البيت > للبيد. < انظر الديوان ص ١٥٩ و روايته فيه:

فانتضلنا و ابن سلمى قاعد

أما فى م: فانتضلنا (بالصاد). و روايه سائر الأصول موافقه للديوان.

(٢) البيت فى الجمهرة (قتع) و روايته فيه:

غادرتهم باللوى قتلى كأنهم خشب تنقب فى أجوافها القتع

كتاب العين، ج ١، ص: ١٤٨

إشارة

(ق ع ظ مستعمل فقط)

قعض

: القعض: إدخال المشقة تقول: أَّقْعَضَنِي فلان. إذا أدخل عليك المشقة في أمر كنت عنه بمعزل.

باب العين و القاف و الذال**إشارة**

(ع ذق، ق ذع، ذع ق مستعملات)

عذق

: العِدْقُ: العنقود من العنب. العِدْقُ: النخلة بحملها. و قال غبرة: العِدْقُ: الكباسة «١» و هي العنقود على النخلة أو عنقود العنب. و العِدْقُ من النبات: ذو الأغصان، و كل غصن له شعب، و العِدْقُ: موضع، و خبراء العِدْقُ: موضع معروف بناحية الصمان، قال رؤبة: «٢» بين القرينين و خبراء العِدْقُ

قذع: القَذَعُ: سوء القول من الفحش و نحوه، قَذَعْتَهُ قَذَعًا: رميته بالفحش، قال:
يا أيها القائل قولاً أَقْدَعَا
و تقول: أَقْدَعُ القول إقْداعاً أي أساءه. و امرأة قَدُوع: تأنف من كل شيء.**ذعق**

: الذُّعَاقُ بمنزلة الزعاق. قال الخليل «٣»: سمعناه فلا ندرى أ لغة هي أم لثغة. قال زائدة داء زعاق و دُعَاق أي قاتل.

(١) في م: الكباشة.

(٢) كذا في الأصول أما في الديوان ص ١٠٥ فالرواية:

بين القرينين و خبراء العذق.

(٣) كذا في المحكم و اللسان.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٤٩

باب العين و القاف و التاء

اشارة

(ق ع ث مستعمل فقط)

قعث

: أُقْعَثِي العطية: أجزلها، قال رؤبة:

أُقْعَثِي منه بسبب مُقْعَث ليس بمنزور و لا بريث

و القَعَث: الكثرة. و إنه لَقَعِبْتُ أى كثير واسع من المعروف و نحوه. قال مبتكر الأعرابي: اقْتَعَثَ و قَعَثَ، و عذم له من ماله و اعتذم، (و عثم له و اعتم) «١» و مطر قَعِثَ أى كثير. قال زائدة: الاقْتَعَاثَ «٢»: الكيل الجزاف.

باب العين و القاف و الراء

اشارة

(ع ق ر، ع ر ق، ق ع ر، ق ر ع، ر ع ق، ر ق ع مستعملات)

عقر

: العَقْر «٣»: كالجرح. سرج مِعْقَر و كلب عَقُور «٤» يَغْقِر الناس. و عَقَرَت الفرس: كشفت قوائمه بالسيف، و فرس عَقِير مَعْقور و كذلك

يفعل بالناقة فإذا سقطت نحرها مستمكنا منها. و كل عَقِير مَعْقور، و جمعه عَقْرَى، قال لبيد:

لما رأى لبد النسور تطيرت رفع القوادم كالعَقِير الأعزل

و يروى:

...كالفقير الأعزل

، أى مكسور الفقار، شبه هذا النسر القشعم حين أراد أن يطير بالفرس المعقور المائل. و عَقَرَت ظهر الدابة إذا أدبرته، قال امرؤ القيس:

(١) سقط ما بين القوسين من ص و ط.

(٢) كذا في ط و ك و س أما في م و ص: الاقتعاث. و جاء في اللسان: الإقتعاث الإكثار من العطية. و أفتت العطية واقتعتها: أكثرها

(٣) كذا في الأصول أما في ك: العقر والعقر: العقم. و فى م تقديم و تأخير فى أجزاء كثيرة من النص.

(٤) في معجم مقاييس اللغة ٩٣/٤: قال الخليل: سرج معقر و كلب عقور.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٥٠

عَقَرَتْ بعيرى يا امرأ القيس فانزل

و انْعَقَرَ و اعتَقَرَ ظهر الدابة بالسرج، قال «١»: و إن تحنى كل عود و انْعَقَرَ و العُقْر مصدر العاقِر، و هى التى لا تحمل، يقال: امرأة عاقِر و بها عُقْر، و نسوة عَيَاقِر و عُقَّر. و قد عَقَرَتْ تَعَقَّر، (و عَقِرَتْ) تُعَقَّر أحسن لأن ذلك شىء ينزل بها و ليس من فعلها بنفسها. و فى الحديث: عجز عُقْرٌ. و العُقْرُ: دية فرج المرأة إذا غصبت. و بيضة العُقْر: بيضة الديك تنسب إلى العُقْر لأن الجارية العذراء تبلى بها فيعلم شأنها فتضرب بيضة العُقْر مثلاً لكل شىء لا يستطيع مسه رخاوة و ضعفا (و يضرب ذلك مثلاً للعطية القليلة التى لا يزيدنها معطيها ببر يتلوها) «٢» و يقال للرجل الأبر الذى لم يبق له ولد من بعده «٣» كبيضة العُقْر و العُقْر: قصر يكون معتمدا لأهل القرية يلجأون إليه. قال لبيد بن أبى ربيعة يصف ناقته:

كعُقْرِ الهاجرى إذا ابتناه بأشباه حذين على مثال

يعنى الجسم فى عظم القصر و القوائم و الأساطين. و عُقْر الدار محله بين الدار و الحوض كان هناك بناء أو لم يكن، قال أوس بن مغراء:

أزمان سقناهم عن عُقْر دارهم حتى استقروا و أدناهم بحوارنا

و يقال: و عُقْر الدار و عُقْر الدار بالرفع و النصب. و عُقْر الحوض: موقف الإبل إذا وردت. قال امرؤ القيس واصفا صائدا حاذقا بالرمى يصيب المقاتل:

فرماها فى فرائضها من إزاء الحوض أو عُقْره

و قال «٤»:

(١) أثبتناها من ك.

(٢) ما بين القوسين من ك.

(٣) كذا فى ص و ط و س أما فى م و ك: من صلبه.

(٤) البيت > لذى الرمة. < انظر الديوان ص ١٣.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٥١

بأعقاره القردان هزلى كأنها بوادى صيصاء الهيد المحطم

يعنى أعقار الحوض. قال الخليل: سمعت أعرابيا فصيحاً من أهل الصمان يقول: كل فرجة تكون بين شيين فهو عُقْر و عُقْر لغتان، و وضع يديه على قائمتى المائدة «١» و نحن نتغدى فقال: ما بينهما عُقْر. و العُقْر: غيم ينشأ من قبل العين فيغشى عين الشمس و ما حواليتها، و يقال: بل ينشأ فى عرض السماء ثم يقصد على حاله من غير أن تبصره إذا مر بك و لم تسمع رعدته من بعيد. قال حميد: «٢» و إذا احزألت فى المناخ رأيتها كالعُقْر أفردها الغمام الممطر

يصف الإبل. و النخلة تُعَقَّر: تقطع رءوسها فلا يخرج من ساقها شىء حتى تيبس فذلك العُقْر، و النخلة عَقْرَةٌ «٣» و كذلك يكون فى الطير فقد تضعف «٤» قوادمها فتصيبها آفة فلا ينبت ريشها أبداً. يقال: طائر عَقِر و عاقِر. و العَقَار: ضيعة الرجل، يجمع عَقَارَات و العَقَار: الخمر التى لا تلبث أن تسكر. و العَقَار و المُعَاقِرَة: إدمان شربها، يقال: ما زال فلان يُعاقِرها حتى صرعته، قال العجاج:

صهباء خرطوما عَقَاراً قرقفا

و عَقِرَ الرجل: بقى متحيراً دهشاً من غم أو شدة. و عَقِيرَة الرجل: صوته إذا غنى أو قرأ أو بكى. و عَقِيرته، ناقته. و عَقِيرته: ما عَقَرَ من

صيد. و يقال امرأة عَقْرَى حلقى:

(١) كذا في ط و م و ك أما في ص و س: القاعدة.

(٢) هو > حميد بن ثور < و البيت في الديوان ص ٨٥ و روايته:

...كالطود أفردها الغمام الممطر

و في معجم المقاييس

...كالعنز أفرده العماء الممطر

(٣) كذا في الأصول كلها أما في اللسان و القاموس: عقيرة.

(٤) كذا في ك و س و م أما في ص و ط: تنبت

كتاب العين، ج ١، ص: ١٥٢

توصف بالخلاف و الشؤم و يقال: عَقَرها الله: أى عَقَرَ جسدها و أصابها بوجع في حلقها و اشتقاقه من أنها تحلق قومها و تَعَقِرهم: أى تستأصلهم من شؤمها عليهم. و يقال في الشتيمة: عَقْراله و جدعا «١»

عرق

: العَرَق: ماء الجسد يجرى من أصول الشعر و إن جمع فقياسه أَعْرَاق مثل حدث و أحداث و سبب و أسباب. و قد عَرَقَ يَعْرِقُ عَرَقًا. و

اللبن عَرَقٌ يتحلب في العُرُوق ثم ينتهي إلى الضروع، قال الشماخ: «٢»

تمسى و قد ضمنت ضراتها عَرَقًا من طيب الطعم صاف غير مجهود

و لبن عَرَقٍ: فاسد الطعم، و هو الذى يجعل فى سقاء ثم يشد على بعير ليس بينه و بين جنبه شىء فإذا أصابه العَرَقُ فسد طعمه و تغير لونه. و عَرَّقَت الفرس تَغْرِيقًا: أى أجريته حتى عَرَق، قال الأعشى:

يعالى عليه الجبل كل عشية و يرفع نقلا بالضحي و يُعَرِّقُ

و عِرْقُ الشجرة و عُرُوق كل شىء أطنا به تنبت من أصوله و يقال: استأصل الله عَرَقَاتهم «٣»، بنصب التاء أى شأفتهم، لا يجعلونه كالتاء

الزائدة فى التانيث. و قال بعضهم: العِرْقَاءُ إنما هى أرومة الأصل التى تتشعب منها العُرُوق على تقدير سعلاء، و هى عِرْق يذهب فى

الأرض سفلا. و يقال: العَرَقَات جمع العَرَق، الواحدة عَرَقَةٌ، و هى الأرومة التى تذهب سفلا فى الأرض من عُرُوق الشجر فى الوسط، و

تاؤه كناء جمع التانيث، و لكنهم ينصبونه كقولهم:

(١) فى الأصول: قال سيبويه: و قد قالوا: عقرته، أى قلت له عقرا. أسقطناه لأنه زيادة من النساخ.

(٢) البيت فى الديوان ص ٢٣ (نشر الشنقيطى) و روايته فيه

تضحى و قد ضمنت ضراتها عرقا من ناصع اللون حلو غير مجهود

(٣) فى اللسان و القاموس بفتح التاء و كسرهما لغتان

كتاب العين، ج ١، ص: ١٥٣

رأيت بناتك لخفته على اللسان لأنه مبنى على فعال و العَرَقُ: نبات أصفر يصبغ به و جمعه عُرُوق. و العرب تقول: إنه لَمُعَرَّقُ له فى

الحسب و الكرم، و فى اللؤم و القرم «١» و يجوز فى الشعر إنه لمعروق. و عَرَقَةٌ أعمامه و أخواله تعريقا، و أَعْرَقُوا فيه إغراقا، و عَرَّقَ فيه

اللثام، و أَعْرَقَ فيه أَعْرَاق العبيد و الإمام إذا خالطه ذلك و تخلق بأخلاقهم. و تداركه أَعْرَاق خير و أَعْرَاقُ شر. قال «٢»:

جری طلقا حتى إذا قيل سابق تداركه أَعْرَاق سوء فبلدا

و جرت الخيل عَرَقَا أي طلقا و أَعْرَقَ الفرس: صار عَرِيقا كريما. و أَعْرَقَ الشجر و النبات: امتدت عُرُوقُه و العَرِيق من الناس و الخيل: الذي فيه عِرْق من الكرم. و العِرَاق: شاطئ البحر على طولته. و به سمي العِرَاق لأنه على شاطئ دجلة و الفرات. و تقول: رفعت من الحائط عِرْقًا و جمعه أَعْرَاق.

و في الحديث: ليس لِعِرْقِ ظالم حق

، و هو الذي يغرس في أرض غيره، و ذلك أن الرجل يجيء إلى أرض قد أحياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا أو يحدث فيها حدثا يستوجب به الأرض. و عِرَاق المزادة و الرواية: الخرز المشنى الذي في أسفله، و يجمع على عُرُق، و ثلاثة أَعْرَقَه، و هو من أوثق خرزها، قال ابن أحمَر:

من ذى عِرَاق نيط في خرز فهو لطيف طيه مضطمر

و العَرَقُوة: خشبة معروضة على الدلو، و رب دلو ذات عَرَقُوتَيْن. للقتب عَرَقُوتَانِ و هما خشبتان «٣» على جانبيه. و العَرَقُوة: كل أكمة كأنها جثوة قبر فهي مستطيلة. و العَرَقُوة من الجبال: الغليظ المنقاد في الأرض ليس يرتقى لصعوبته و ليس بطويل. و العِرْق: جبل صغير. قال الشماخ:

(١) سقطت (القرم) في م و ك.

(٢) البيت في اللسان من غير عزو.

(٣) في م و ك: خشبية.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٥٤

ما إن يزال لها شأو يقومها مجرب مثل طوط العِرْقِ مجدول «١»

و قال يصف الغرب «٢»:

رحب الفروع مكرب العراقي

و العُرَاق: العظم الذي قد أخذ عنه اللحم. قال:

فألق لكلبك منها عُرَاقا

و تقول: عَرَقْتُ العظم أَعْرَقَه عَرَقًا و أَتَعْرَقُه إذا أكلت لحمه، فإذا كان العظم بلحمه فهو عَرَق. و رجل معروق و مُعْتَرِق: إذا لم يكن على

قصبه لحم، و كذلك المهزول، قال رؤبة يصف صيادا و امرأته:

غول تصدى «٣» لسبنتي مُعْتَرِق كلحية الأصيد من طول الأرق

و فرس مُعْتَرِق: مَعْرُوق أي مهزول قليل اللحم. قال امرؤ القيس:

قد أشهد الغارة الشعواء تحملني جرداء مَعْرُوقَه اللحين سرحوب

(و يروى:

...مَعْرُوقَه الجنين...

و إذا عرى لحياها من اللحم فهو من علامات عتقها،) (يصفه بقله لحم وجهها و ذلك أكرم لها «٤»). و العَرَق و العَرَقَات: كل شيء

مصطف أو مضفور. و العَرَق: الطير المصطفة في السماء، الواحدة عَرَقَة. و العَرَقَة: السفيفة «٥» المنسوجة من الخوص قبل أن يجعل

زبيلا و يسمى الزبيل «٦» عَرَقًا و عَرَقَه و اشتقاقه منه، قال أبو كبير:

(١) خلا الديوان في طبيعته من هذا البيت، و هو من غير نسبة في اللسان و التاج و روايته:

...مقوم مثل طوط العرق مجدول

و هو في م و سائر النسخ:

مجرب مثل طود العرق مجدول.

(٢) الرجز < لرؤية > انظر الديوان ص ١١٦.

(٣) في الديوان ص ١٠٧: تشكى.

(٤) ما بين القوسين ساقط من ك.

(٥) كذا في الأصول أما في م: السعفة.

(٦) في م: الذبيل.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٥٥

نغدو فنترك في المزاحف من ثوى و نقر في العرقات من لم يقتل

يعنى نأسرهم فنشدهم في العرقات و هى النسوع

قعر

: قَعْرُ كل شىء: أقصاه و مبلغ أسفله. يقال: بثر قِعْرَهُ و قصعهُ قِعِيرَةً: قد قُعِرَت قِعَارُهُ و أَقْعَرْتَهَا إِقْعَارًا. و امرأة قَعِرٌ و يقال قَعِرَةٌ نعت سوء لها في الجماع. و قَعَرْتُ الشجرة فأنْقَعَرَتْ: قلعته فانقلعت من أرومتها. و الرجل يُقَعِّرُ في كلامه إذا تشدق و تكلم بأقصى قَعْرِ فمه، و هو يُقَعِّرُ تَقْعِيرًا أى يبلغ قَعْرَ الأشياء من الأمور و نحوها.

قرع

: القَرَعُ: ذهاب شعر الرأس من داء. رجل أَقْرَعٌ و امرأة قَرَعَاءٌ و نساء قُرْعٌ و رجال قُرْعَانٌ و يجوز قُرْعٌ إلا أن فعلاً في جماعه أفعل في النعوت أصوب. و نعام قُرْعٌ، و يقال: (ما تسن إلا قَرَعْتَ) «١» و فى المثل: استنتت الفصال حتى القَرَعَى أى سمتت، يضرب مثلاً لمن تعدى طوره و ادعى ما ليس له. و دواء القَرَعِ الملح و جباب ألبان الإبل، فإذا لم يجدوا ملحاً نتفوا أوباره و نضحوا جلده بالماء ثم جروه على السبخة. و تَقْرَعُ جلده: تقوب عن القَرَعِ. و قُرْعُ الفصيل تَقْرِيحاً: فعل به ما يفعل به إذا لم يوجد الملح، قال أوس بن حجر يذكر الخيل «٢»:

لدى كل أخذود يغادرن دارعا يجر كما جر الفصيل المُقْرَعِ

و هذا على السلب لأنه ينزع قَرَعَهُ بذلك كما يقال: قذيت العين أى نزعت قذاها، و قردت البعير. و القَرَعُ: حمل اليقطين الواحدة قَرَعَةً.

(١) ما بين القوسين ساقط من ك.

(٢) البيت في اللسان (قرع).

كتاب العين، ج ١، ص: ١٥٦

و يقال: أَقْرَعَ القوم و تَقَارَعُوا بينهم و الاسم الْقَرْعَةُ. و قَارَعْتُهُ فَقَرَعْتُهُ أصابتنى الْقَرْعَةُ دونه. و أَقْرَعْتَ بين القوم: أمرتهم أن يَقْتَرِعُوا على الشئ، و قَارَعْتَ بينهم أيضا، و فلان قَرِيع فلان أى يَقَارِعُهُ، و الجمع قُرَعَاء. و الْقَرِيع من الإبل: الفحل، و يسمى قَرِيعاً لأنه يَقْرَعُ الناقة أى يضربها، (و ثلاثة أقرعة)، «١» قال الفرزدق:

و جاء قَرِيع الشول قبل إفالها يزف و جاءت خلفه و هى زفف
و قال ذو الرمة: «٢»:

و قد لاح للساوى سهيل كأنه قَرِيع هجان عارض الشول جافر
و يروى:

و قد عارض الشعرى سهيل ...

و اشتَقَرَعْنِي فلان جملى فأقرعته إياه أى أعطيته ليضرب أينقه. و الْقَرْعَةُ: سمه خفية على وسط أنف البعير و الشاء. و الْمُقَارَعَةُ و الْقِرَاعُ: المضاربة بالسيف فى الحرب، قال:

قِرَاعٌ تكلح الروقاء منه و يعتدل الصفا منه اعتدال

و القارعة: القيامة. و القارعة: الشدة. و فلان أمن قوارع الدهر: أى شدائده و قوارع القرآن نحو آية الكرسي،
يقال: من قرأها لم تصبه قارعة.

و كل شئ ضربه فقد قَرَعْتَهُ. قال: «٣»

حتى كانى للحوادث مروءة بصفا المشرق كل يوم تُقْرَعُ

و الشارب يَقْرَعُ جبهته بالإناء إذا استوفى ما فيه. قال:

كأن الشهب فى الآذان منها إذا قَرَعُوا بحافتها الجينا

أى احمرت آذانهم لديب الخمر فيهم كأنها شهب أى شعل النار.

(١) فى ك: و الجمع أقرعة.

(٢) لم يرد البيت إلا فى ك.

(٣) البيت < لأبى ذؤيب > كما فى ديوان الهذليين و فى اللسان (شرق).

كتاب العين، ج ١، ص: ١٥٧

و المِقْرَعَةُ و المِقْرَاعُ: خشبة فى رأسها سير يضرب بها البغال و الحمير. و الإقراع: صك الحمير بعضها بعضا بحوافرها، قال رؤبة:

حرا «١» من الخردل مكروه النشق أو مُقْرَعٌ من ركضها دامى الرنق

رَعَق

: الرُّعَاقُ: صوت يسمع من قنب «٢» الدابة كزَعِيقِ ثفر الأثنى. يقال: رَعَقَ رَعَقًا و رُعَاقًا.

رَفَع

: رَفَعْتُ الثوبَ رَفْعًا، و رَفَعْتُهُ تَرْقِيعًا فى مواضع، و الفاعل رَاقِعٌ، قال: «٣»

قد يبلغ الشرف الفتى و رداؤه خلق و جيب قميصه مرفوع

و الرَّقِيع: الأحمق يتفرق «٤» عليه رأيه و أمره، و قد رُقِعَ رَقَاعَةٌ. و يقال: رجل أَرْقَعٌ و مَرْقَعَانٌ، و امرأة رُقَعَاءٌ و مَرْقَعَانَةٌ أى حمقاء. و الأَرْقَعُ و الرَّقِيع: اسمان للسماء الدنيا (كأن الكواكب رَقَعَتْهَا) «٥»، و يقال لأن كل واحدة من السماوات رَقِيعٌ للأخرى، قال أمية بن أبي الصلت: «٦»

و ساكن أقطار الرَّقِيع على الهوى و بالغيث و الأرواح كل مشهد
أى يشهد لا إله إلا الله. و الرُّقْعَةُ ما يُرْقَعُ بها. و الرُّقْعَةُ: قطعة أرض بلزق أخرى أوسع

(١) الرجز فى الديوان ص ١٠٦ و روايته فيه: خرا (بالحاء المعجمة).

(٢) فى م: قنب (بالنون).

(٣) البيت < لابن هرمه. > انظر اللسان (رقع).

(٤) كذا فى الأصول أما فى م: يتمزق.

(٥) ما بين القوسين من ك.

(٦) و زاد فى التاج بقوله: يصف الملائكة.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٥٨

منها. و الرَّقْعُ: الهجاء. يقال: رَقَعَهُ رَقْعًا شديدًا إذا هجاه، قال: «١»

فلا تقعدان على زخه و تضمر فى القلب رَقْعًا و خيفا

و يروى: وجدا و خيفا، البيت لأبى كبير الهذلى. و الارتقاع: الاكتراث. قال:

ناشدتها بكتاب الله حرمتنا و لم تكن بكتاب الله تَرْتَقِعُ

(١) فى الصحاح < لصخر الغي > و روايته فيه:

و تضمر فى القلب وجدا و خيفا.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٥٩

باب العين و القاف و اللام

إشارة

(ع ق ل، ع ل ق، ق ل ع، ل ع ق، ل ق ع مستعملات)

عقل

: العَقْلُ: نقيض الجهل. عَقْلٌ يَعْقِلُ عَقْلًا فهو عاقِلٌ. و المعقول: ما تَعَقَّلَهُ فى فؤادك. و يقال: هو ما يفهم من العَقْل، و هو العَقْلُ واحد،

كما تقول: عدمت معقولاً أى ما يفهم منك من ذهن أو عَقْل «١». قال دغفل:

فقد أفادت لهم حلما و موعظة لمن يكون له إرب و معقول

و قلب عاقل عقول، قال دغفل:

بلسان سؤول، و قلب عقول

و عَقَلَ بطن المريض بعد ما استطلق: استمسك. و عَقَلَ المعتوه و نحوه و الصبي: إذا أدرك و زكا. و عَقَلْتُ البعير عقلا شددت يده

بالعقال أى الرباط، و العقال: صدقة عام من الإبل و يجمع على عَقْل، قال عمرو بن العداء الكلبي:

سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو عَقَالَيْنِ

و العَقْلِيَّةُ: المرأة المخدرة، المحبوسة فى بيتها و جمعها عَقَائِل، و قال عبيد الله بن قيس الرقيات: «٢»

درة من عَقَائِلِ البحر بكره لم تخنها مثاقب اللال

(١) فى الأصول جاءت هذه العبارة، قال الزوزنى: المعقول و العقل واحد أكبر الظن أن قول الزوزنى هذا مما دس فى العين، و لعله

تعليق أضيف التى النص. و مما يقوى هذا أنى لم أهدأ إلى أحد بهذه النسبة معاصرا للخليل أو متقدما عليه.

(٢) فى م و ص و ط: قيس الرقيات. و البيت فى الديوان ص ١١٢ و الرواية فيه:

...لم تنلها مثاقب الآل

كتاب العين، ج ١، ص: ١٦٠

يعنى بالعقائل الدر، واحدها عَقِيلَةٌ، و قال امرؤ القيس فى العَقِيلَةُ و هو يريد المرأة المخدرة:

عَقِيلَةُ أخذان لها لا دميمة و لا ذات خلق إن تأملت جانب «١»

و فلانة عَقِيلَةُ قومها و هو العالى من كلام العرب. و يوصف به السيد. و عَقِيلَةُ كل شىء: أكرمه. و عَقَلْتُ القتل عقلا: أى ودت ديته

من القرابة لا من القائل، قال: «٢»

إنى و قتلى سليكا ثم أعَقَلُهُ كالثور يضرب لما عافت البقر

و العَقْلُ فى الرجل اصطكاك الركبتين، و قيل: التواء فى الرجل، و قيل: هو أن يفرط الروح فى الرجلين حتى يصطك العرقوبان و هو

مذموم، قال:

أخا الحرب لباسا إليها جلالها و ليس بولاج الخوالف أعَقَلَا

و بعير أعَقَلَ و ناقة عقلاء: بينا العَقْل و هو التواء فى رجل البعير و اتساع، و قد عَقَلَ عقلا. و العُقَال - و يخفف أيضا-: داء يأخذ الدواب

فى الرجلين، يقال: دابة معقولة، و بها عَقَال: إذا مشت كأنها تفلع رجليها من صخرة «٣» و أكثر ما يعتريه فى الشتاء. و العَقْل: ثوب

تتخذة نساء الأعراب، قال علقمة بن عبدة:

عقلا و رقما تظل الطير تتبعه «٤» كأنه من دم الأجواف مدموم

و يقال: هى ضربان من البرود. و العَقْل: الحصن و جمعه العُقُول. و هو المَعْقِل أيضا و جمعه مَعَاقِل، قال النابغة:

و قد أعددت للحدثان حصنا لو أن المرء تنفعه العُقُول.

(١) فى الديوان ص ٤١: عقيلة أتراب.

(٢) البيت > لأنس بن مدركة الخنعمى. < انظر الحيوان ١/ ١٨ و هو شاهد نحوى فى نصب الفعل بأن مضمرة بعد ثم العاطفة على اسم

صريح ليس فى تقدير الفعل و هو قتلى.

(٣) فى م: من ضمرة و التصحيح من الأصول و المقاييس ٧٣/٤.

(٤) البيت في اللسان و روايته: عقلا و رقما تكاد الطير تخطفه

كتاب العين، ج ١، ص: ١٦١

و قال:

و لاذ بأطراف المَعَاقِلِ معصما و أنسى أن الله فوق المَعَاقِلِ

و العاقِل من كل شيء: ما تحصن في المَعَاقِلِ المتمنعه، قال حفص الأموي:

تظل خوف الرماء عاقلة إلى شظايا فيهن أرجاء

و فلان مَعْقِل قومه: أي يلجئون إليه إذا حزبه أمر، قال الفرزدق:

كان المهلب للعراق سكينه و حيا الربيع و مَعْقِل الفرار

و العاقول: المعرج و الملتوى من النهر و الوادي، و من الأمور الملتبس المعوج. (و أرض عاقول: لا- يهدى لها) «١». و العَقَنْقَل من

الرمال و التلال: ما ارتكمت و اتسع، و من الأودية: ما عرض و اتسع بين حافتيه، و الجمع عَقَائِل و عَقَائِل، قال العجاج:

إذا تلقته الدهاس خطرفا و إن تلقته العَقَائِل طفا

يصف الثور الوحشي و ظفره. و الخطرفة: مشيه كالتخطي. و يقال في الصرعة: عَقَلْتُهُ شغزيبه فصرعته. و مَعْقَله: موضع بالبادية. و

عاقِل: اسم جبل، قال:

لمن الديار برامتين فعاقِل

علق

: العَلَق: الدم الجامد قبل أن يبس، و القطعة عَلَقَه. و العَلَقَة: دويبه حمراء تكون في الماء، تجمع على عَلَق. و المعلق: الذي أخذ العَلَقَ

بحلقة إذا شرب. و العُلُوق: المرأة التي لا تحب غير زوجها. و من النوق: التي

(١) ما بين القوسين من ك.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٦٢

تألف الفحل و لا ترأَم البو، و يقال: هي التي يَعْلَق عليها ولد غيرها، قال: أفنون التغلبي:

و كيف ينفع ما تعطى العُلُوق به رثمان أنف إذا ما ضن بالبن «١»

و المرأة إذا أرضعت ولد غيرها يقال لها عُلُوق و يجمع على عِلَاق، قال:

و بدلت من أم على شفيقة عُلُوقا و شر الأمهات عُلُوقها

و العَلَق: ما يُعْلَق به البكرة من القامة، قال رؤبه:

قعقعه المحور خطاف العَلَق «٢»

و العَلَق: المال الذي يكرم عليك، تضن به، تقول: هذا عِلَق مضمئه. و ما عليه عِلَقه إذا لم يكن عليه ثياب فيها خير و العَلَاقَة: ما تَعَلَّقت به

في صناعة أو ضيعة أو معيشة معتمدا عليه، أو ما ضربت عليه يدك من الأمور و الخصومات و نحوها التي تحاولها. و فلان ذو مِعْلَاق:

أي شديد الخصومة و الخلاف، و يقال: مِعْلَاق و إنما عاقبوا (على حذف المضاف) «٣»، و قال: «٤»

إن تحت الأحجار «٥» حزما و عزما و خصيما ألد ذا مِعْلَاق

و مِعْلَاق الرجل: لسانه إذا كان بليغا. و عِلَقْتُ بفلان: أي خاصمته. و عِلَق بالشئ: نشب به، قال جرير:

إذا عَلَّقَتْ مخالبه بقرن أصاب القلب أو هتك الحجابا
وَعُلِّقَتْ فلانة: أى أحببتها. و عَلَّقَ فلان يفعل كذا: أى طفق و صار. و تقول:

(١) البيت فى آخر المادة فى ك. و روايته فى اللسان:

أم كيف ينفع ما تعطى العلق به...

(٢) سبق الاستشهاد بالبيت فى (قعقع).

(٣) ما بين القوسين من ك.

(٤) نسب البيت فى معجم المقاييس و اللسان إلى المهلهل.

(٥) كذا فى الأصول أما فى س: الأشجار.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٦٣

عَلَّقَتْ بقلبي علاقه جنى، قال جرير:

أو ليتنى لم تُعَلِّقْنى عَلَائِقِها و لم يكن داخل الحب الذى كانا

و قال جميل:

ألا أيها الحب المبرح هل ترى أخا عَلَّقٍ يفرى بحب كما أفرى «١»

و المِغْلَاق: ما عَلَّقَ من العنب و نحوه. و أهل اليمن يقولون: مُعْلُوق، أدخلوا الضمة و المدء، كأنهم أرادوا حذو بناء المُدْهَن و المُنْخَل ثم مدوا. و تمامه أن يكون ممدودا لأنه على حذو المنطق و المحضير. و كل شىء عَلَّقَ عليه فهو مِعْلَاقُهُ. و مِغْلَاق الباب: مزلاجه يفتح بغير المفتاح. و المِغْلَاق يفتح بالمفتاح. يقال: عَلَّقَ الباب و أزلجه، و تَعَلَّقَ الباب: نصبه و تركيبه. و عِلَاقَةُ السوط: سير فى مقبضه. و العُلُقَةُ: شجرة تبقى فى الشتاء. و كل شىء كانت عُلُقُهُ فهو بلغه و الإبل تَعَلَّقُ منه فتستغنى به حتى تدرك الربيع و قد عَلَّقَتْ به تَعَلَّقَ عَلَقًا إذا أكلت منه فتبلغت به. و العُلَيْقَى: شجر معروف. و العُلُقَةُ من النبات لا تلبث أن تذهب. و العُلُقَى: شجر، واحده عُلُقَاة، قال العجاج:

فكر فى عَلَّقَى و فى مكور «٢» بين ثوارى الشمس و الذرور

و العَوْلُق: الغول، و الكلبة الحريضة على الكلاب. قال الطرماح:

عَوْلُق الحرص إذا أمشرت سادرت فيه سؤور المسامى «٣»

يعنى أنهم يودعون ركابهم و يركبونها و يزيدون فى حملها. و العَلِيق: القضيص إذا عَلَّقَ

(١) البيت فى الديوان (ط صادر ١٩٦١) ص ٢٣ و الرواية فيه:

...أخا كلف يغرى بحب كما أغرى.

(٢) البيت فى الديوان ص ٢٩ و روايته فيه: فحط فى علقى و فى مكور و كذا فى اللسان.

(٣) ورد البيت فى الديوان ص ١٠٦ و روايته:

أبشرت فيه سؤور المسام.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٦٤

فى عتق الدابة و العَلِيق: الشراب، قال لبيد: «١»

اسق هذا و ذا و ذاك و عَلَّقْ لا تسم الشراب إلا عَلِيقا

و كل شيء يتبلغ به فهو عُلقه
 و في الحديث: و تجتريء بالُعْلُقَه
 أى تكتفى بالبلغه من الطعام.
 و في حديث الإفك: و إنما يأكلن العُلُقَه من الطعام.
 و قولهم: أرض من الركب بالتعليق، يضرب مثلا للرجل يؤمر بأن يقنع ببعض حاجته دون إتمامها كالراكب عُلِقَه من الإبل ساعة بعد ساعة) «٢». و يقال: العُلِق ضرب من النيذ يتخذ من التمر. و مَعَالِقِ العُقَد: الشنوف يجعل فيها من كل ما يحسن فيه. و العَلَّاق: ما تتعلق به الإبل فتجتريء به و تتبلغ، قال الأعشى:
 و فلاة كأنها ظهر ترس ليس إلا الرجيع فيها عَمَّاق
 (و العُلَيْق: نبات أخضر يَتَعَلَّق بالشجر و يلتوى عليه فيثنيه) «٣». و العُلُوق: التى قد عُلِقَتْ لقاحا. و العُلُوق أيضا: ما تَعَلَّقَه الإبل أى ترعاه، و قيل: نبت، قال الأعشى:
 هو الواهب المائه المصطفاه لاق العُلُوق بهن احمرارا «٤»
 (أى حسن النبت ألوانها. و قيل: إنه يقول: رعين العُلُوق حين لاط بهن الاحمرار من السمن و الخصب. و يقال: أراد بالعُلُوق الولد فى بطنها، و أراد بالاحمرار حسن لونها عند اللقح) «٥». و العُلُوق: الناقه السيئه الخلق القليله الحلب، لا ترأم البو، و يَغْلُقُ

(١) ليس البيت فى ديوان لييد. و جاء فى اللسان قول الأزهرى: و يقال للشراب علق و أنشد لبعض الشعراء و أظن أنه < للبيد > و إنشاده مصنوع. و روايته:
 لا نسمى ...
 و روايته فى ط:
 لا يسمى الشراب ...
 (٢) ما بين القوسين من ك.
 (٣) ما بين القوسين ساقط من س و ك.
 (٤) كان البيت ملفق من أصل بيتين فى الديوان ص ٥١، ص ٨٤ هما بأجود منه بأدم العشار لاط العُلُوق بهن احمرارا
 هو الواهب المائه المصطفاه إما مخاضا و إما عشارا
 (٥) ما بين القوسين ساقط من ك.
 كتاب العين، ج ١، ص: ١٦٥
 عليها فصيل غيرها، و تزبن ولدها أيضا لأنها تتأذى بمصه إياها لقله لبنها، قال الكميت
 و الرؤوم الرفود ذا السر منهن عُلُوقا يسقنهن و زجورا

فعل

: القُعَال: ما تناثر عن نور العنب و عن فاغية الحناء و شبهه، الواحدة: قُعَاله. و أَفْعَلَ النور: إذا انشق عن قُعَالَتِهِ. و الاِفْتَعَال: أخذك ذلك عن الشجر فى يدك إذا استنفضته. و المَفْتَعِل: السهم الذى لم يبربريا جيدا، قال لييد:

فرشقت القوم رشقا صائبا ليس بالعصل ولا بالمُقْتَعِلِ «١»
(و الأفعيالا: الانتصاب في الركوب) «٢».

قلع

: قَلَعْتُ الشجرة و اَقْتَلَعْتُها فَاَنْقَلَعْتُ. و رجل قَلَعٌ: لا يثبت على السرج. و قد قَلَع قَلْعاً و قُلْعَةً. و القالع: دائره بمنسج الدابة يتشام به. و يجمع قَوَالِع. و المقلوع: الأمير المعزول. قُلِعَ قَلْعاً و قُلْعَةً، قال خلف بن خليفة: «٣»
تبدل بأذناك المرتشى و أهون تعزيره القُلْعَةُ
أى أهون أدبه أن تقلعه. و القُلْعَةُ: الرجل الضعيف الذى إذا بطش به لم يثبت، قال:
يا قُلْعَةً ما أتت قوما بمرزئه كانوا شرارا و ما كانوا بأخيار
و القُلْعَةُ من الحصون: ما يبنى منها على شعف الجبال الممتنعة. و قد أَقْلَعُوا بهذه البلاد قِلاعا: أى بنوها. و المُقْلَعَةُ من السفن: العظيمة تشبه بالقلع من الجبال، و قال

(١) البيت فى الديوان ص ١٩٤ و روايته:

فرميت القوم رشقا صائبا.

(٢) ما بين القوسين من ك.

(٣) البيت غير منسوب فى التاج و روايته فى ط:

تبدل بأذناك المرتشى

كتاب العين، ج ١، ص: ١٦٦

يصف السفن:

مواخر فى سماء اليم مُقْلَعَةٌ إذا علوا ظهر موج ثمت انحدروا

شبه السفن العظام بالقُلْعَةُ «١» لعظمتها و ارتفاعها، و قال: «٢»

تكسر فوقه القلَع السوارى و جن الخاز باز بها جنونا

يصف السحاب. و القُلْعَةُ: القطعة من السحاب. و أَقْلَعَت السماء: كفت عن المطر. و أَقْلَعَت الحمى: فترت فانقطعت. و القُلْعَةُ: صخرة

ضخمة تنقلع عن جبل، منفردة صعبة المرتقى. و القُلْعِيُّ: الرصاص الجيد. و السيف القُلْعِيُّ: ينسب إلى القُلْعَةُ العتيقة. و القُلْعَةُ: موضع

بالبادية تنسب إليه السيوف، قال الراجز:

محارف بالشاء و الأباعر مبارك بالقُلْعِيِّ الباتر

و القُلْعُ: الطين الذى يتشقق إذا نضب عنه الماء. و القطعة منه قُلْعَةٌ. و أَقْلَع فلان عن فلان أى كف عنه.

و فى الحديث: بئس الماء القُلْعَةُ لا تدوم لصاحبها

لأنه متى شاء ارتجعه.

لحق

: اللَّعُوقُ: اسم كل شيء يُلَعَقُ، من حلاوة أو دواء. لَعِقْتُهُ أَلَعَقْتُهُ لَعَقًا، لا تحرك مصدره لأنه فعل واقع، و مثل هذا لا يحرك مصدره، و أما عجل عجلا و ندم ندما فيحرك، لأنك لا تقول: عجلت الشيء و لا ندمته لأن هذا فعل غير واقع. و المِلْعَقَةُ: خشبة معترضة الطرف يؤخذ بها ما يُلَعَقُ. و اللَّعَقَةُ: اسم ما تأخذه بالمِلْعَقَةِ. و اللَّعَقَةُ: المرة الواحدة فالمضموم اسم. و المفتوح فعل مثل اللقمة و اللقمة و الأكلة و الأكلة.

(١) كذا في ص و ط و س أما في م: القلع.

(٢) البيت لابن أحمر كما في معجم المقاييس و المحكم و اللسان و الرواية.

تفقاً فوقه القلع السوارى

كتاب العين، ج ١، ص: ١٦٧

و اللَّعَاقُ: بقیه ما بقى فى فمك مما ابتلعت، تقول: ما فى فمى لُعَاق من طعام كما تقول: أكال و مصاص.

و فى الحديث: إن للشيطان لُعُوقًا و نشوقًا يستميل «١» بهما العبد إلى هواه.

فَاللَّعُوقُ اسم ما يَلَعَقُه. و النشوق: اسم ما يستنشقه

لقع

: لَقَعْتُ الشَّيْءَ: رميت به، أَلَفَعُهُ لَقَعًا. و اللَّقَاعَةُ على بناء شداخه «٢»: الرجل الداهية الذى يَتَلَقَّعُ بالكلام يرمى به رميا، قال:

باتت تمنىها الربيع و صوبه و تنظر من لُقَاعَهُ ذى تكاذب

لَقَعَهُ بعينه: أصابه بها. و لَقَعَهُ ببعرة: رماه بها. و اللَّقَاعُ: الكساء الغليظ. و قال بعضهم: هو اللفاع لأنه يتلفع به و هذا أعرف.

(١) كذا فى الأصول أما فى ص: يستمسك.

(٢) كذا فى الأصول أما فى ك: تفاحة.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٦٨

باب العين و النون و القاف

إشارة

(ع ن ق، ق ع ن، ق ن ع، ن ع ق، ن ق ع مستعملات)

عنى

: العَنَقُ: من سير الدواب. و النعت مِعْنَق و مُعْنَق و عَنِيق. و سير عَنِيق. و بردون عَنَق. و لم أسمع عَنَقَه، قال رؤبه:

لما رأتنى عَنَقى ديب و قد أرى و عَنَقى سرحوب

و يجوز للشاعر أن يجعل العنق من السير عنيقا. و المَعْتِق من جلد الأرض: ما صلب و ارتفع و ما حوالبه سهل، و هو منقاد في طول نحو ميل أو أقل، و جمعه مَعَانِيق. و العُنُق معروف، يخفف و يثقل و يؤنث. و قول الله تعالى: فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ «١» أى جماعاتهم، و لو كانت الأعناق خاصة لكانت خاضعة و خاضعات. و من قال: هى الأعناق، و المعنى على الرجال، رد نون خاضعين على أسمائهم المضمره. و تقول: جاء القوم رَسِيلا رَسِلا و عُنُقًا عُنُقًا إذا جاءوا فرقا «٢»، و يجمع على الأعناق. و اعتنقت الدابة: إذا وقعت فى الوحل فأخرجت أعناقها، قال رؤبه:

خارجة أعناقها من مُعْتَنَق

أى من موضع أخرجت أعناقها منه. و المُعْتَنَق: مخرج أعناق الجبال من السراب، أى اعتنقت فأخرجت أعناقها. و الاعتناق من المعانقة، و يجوز الافتعال فى موضع المفاعلة، غير أن المعانقة فى حال المودة، و الاعتناق فى الحرب و نحوها، تقول: اعتنقوا فى الحرب و لا تقول: تعانقوا و القياس واحد، قال زهير:

يطعنهم ما ارتموا حتى إذا اطعنوا ضارب حتى ما ضاربوا اعتنقا
و تعنقت الأرنب فى العانقاء (و تعنقتها، كلاهما مستعمل: دست عنقها فيه

(١) سورة الشعراء ٤.

(٢) فى الأصول: جاء القوم رسلا و رسلا و عنقا و عنقا و ما أثبتنا موافق لما جاء فى التهذيب و للسياق.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٦٩

و ربما غابت تحته، و كذلك البربوع و العانقاء «١». و هو حجر مملوء ترابا رخوا يكون للأرنب و البربوع إذا خافا. و ربما دخل ذلك التراب فيقال: تعنق البربوع لأنه يدس عنقه فيه و يمضى حتى يصير تحته. و العنقاء: طائر لم يبق فى أيدي الناس من صفتها غير اسمها. و يقال بل سميت به لبياض فى عنقها كالطوق و قال:

إذا ما ابن عبد الله خلى مكانه فقد حلقت بالجوذ عنقاء مغرب

و العنقاء: الداهية. و العنقاء: اسم ملك، قال: «٢»

ولدنا بنى العنقاء و ابنى محرق فأكرم بنا خالا و أكرم بنا ابنما

و الأعتق: الطويل العنق. و الأعتق: الكلب الذى فى عنقه بياض كالطوق. و العناق: الأنثى من أولاد المعز. و يجمع العنوق. و قولهم:

العنوق بعد النوق، أى صرت راعيا للغنم بعد النوق، يقال ذلك لمن تحول من رفعة إلى دناءة، قال

إذا مرضت منها عناق رأيت به بسكينه «٣» من حولها يتصرف «٤»

و عناق الأرض: حيوان أسود الرأس طويل الظهر أصغر من الفهد و يجمع على عنوق

فَعْن

: اشتق منه اسم فَعَيْن و هو فى أسد و فى قيس أيضا. و يقال: أفصح العرب نصر فَعَيْنٍ أو فَعَيْنٍ نصر. و الفَيَعُونَ من العشب: نبت على

فيقول مثل قيصوم، و هو ما طال منه. يقال: اشتقاقه من القَعْن كاشتقاق القيصوم من القصم. و نحو هذه الأشياء اشتقت من الأسماء

(١) ما بين القوسين من ك.

(٢) البيت < لحسان بن ثابت. > انظر اللسان (بنو).

(٣) كذا في الأصول أما في م: بسكينه.

(٤) كذا في الأصول، أما في معجم المقاييس (عق): يتلهف.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٧٠

و أميت أصولها، و لكن يعرف ذلك في تقدير الفعل. قيل: يكون المُتَعُونَ من القَيْع كالزيتون من الزيت

قنع

: قَنَعٌ يُقْنَعُ قَنَاعَةً: أى رضى بالقسم فهو قَنَعٌ و هم قَنَعُونَ، و قوله تعالى: الْقَانِعُ وَ الْمُعْتَرِّ الْقَانِعِ: السائل، و المعتز: المعترض له من غير طلب، قال: «١»

و منهم شقى بالمعيشة قانع

و قَنَعٌ يَقْنَعُ قُنُوعًا: تدلل للمسألة فهو قانع، قال الشماخ:

لمال المرء يصلحه فيغنى مفاقره أعف من القُنُوع «٢»

و يروى من الكنوع بمنزلة القُنُوع و رجل قَنَعٌ أى كثير المال و القُنُوع بمنزلة الهبوط - بلغة هذيل - من سفح الجبل، و هو الارتفاع أيضا. قال:

بحيث استفاض «٣» القنع غربى واسط نهارا و مجت فى الكتيب الأباطح

و القِنَاع: طبق من عسب النخل و خوصه. و الإقناع: مد البعير رأسه إلى الماء ليشرب، قال يصف ناقه:

تُقْنَعُ للجدول منها جدولا

شبه حلق الناقة و فاها بالجدول تستقبل به جدولا فى الشرب. و الرجل يُقْنَعُ الإناء للماء الذى يسيل من جدول أو شعب. و الرجل يُقْنَعُ يده فى القنوت أى يمدها فيسترحم ربه. و القِنَاع أوسع من المِقْنَعَة. و تقول: ألقى فلان عن وجهه قِنَاع

(١) قائل البيت < لييد. > انظر الصحاح (قنع). و صدر البيت

فمنه سعيد آخذ بنصيبه

(٢) ورد البيت فى التاج (كنع) و روايته:

مفاقره أعف من الكنوع

(٣) كذا فى الأصول أما فى م: استعاض

كتاب العين، ج ١، ص: ١٧١

الحياء و فلان مُقْنَعٌ: أى يرضى بقوله. و تقول: قَنَعْتُ رأسه بالعصا أو بالسوط: أى علوته به ضربا؟ و القِنَعَة و جمعها القِنَع و جمع القِنَع القِنَعان: و هو ما جرى بين القف و السهل من التراب الكثير، فإذا نضب عنه الماء صار فراشا يابسًا، قال: «١»

و يقن أن القنع صارت نطافه فراشا و أن البقل ذاو و يابس

المُقْنَعَة من الشاء: المرتفعة الضرع، ليس فى ضرعها تصوب، قنعت بضرعها، و أقنعت فهى مُقْنَع. و اشتقاقه من إقناع الماء و نحوه كما

ذكرنا

نعق

نَعَقَ الراعى بالغنم نَعِيقًا: صاح بها زجرا. و نَعَقَ الغراب يُنْعِقُ نَعَاقًا و نَعِيقًا. و بالغين أحسن. و النَّاعِقَان: كوكبان أحدهما رجل الجوزاء اليسرى و الآخر منكبها الأيمن. و هو الذى يسمى الهقعة، و هما أضوأ كوكبين فى الجوزاء

نقع

: نَقَعَ الماء فى مَنَقَعِهِ السيل يَنْقَعُ نَقْعًا و نُقُوعًا: اجتمع فيها و طال مكثه. و تجمع المَنَقَعَةُ «٢» على المناقع. و هو المَسْتَنْقَعُ: أى المجتمع. و اسْتَنْقَعْتُ فى الماء: أى لبثت فيه متبردا. و أَنْقَعْتُ الدواء فى الماء إنقاعًا. و النَّقُوعُ: شىء يُنْقَعُ فيه زبيب و أشياء ثم يصفى ماؤه و يشرب. و اسم ذلك نُقُوع. و نَقَعَ السم فى ناب الحية: فى أنيابها السم نَاقِعُ اجتمع فيه كقوله «٣».

(١) قائل البيت > ذو الرمة. < انظر الديوان ص ٣١٣ و روايته فى اللسان:

و ابصرون أن القنع صارت نطافه.

(٢) كذا فى الأصول أما فى م: منقعة.

(٣) البيت > للنابعة < و تمام البيت

و بت كأنى ساورتنى ضئيلة من الرقش فى أنيابها السم ناقع

انظر الديوان.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٧٢

و انْتَقَعَ لون الرجل و امتنَّعَ أصوب: تغير. و الرجل إذا شرب من الماء فتغير لونه، يقال: نَقَعَ يَنْقَعُ نُقُوعًا. قال: «١»

لو شئت قد نَقَعَ الفؤاد بشربه تدع الصوادى لا يجدن غليلا

و الماء يَنْقَعُ العطش نقعا و نُقُوعًا، قال حفص الأُموى:

أكرع عند الورود فى سدم تَنْقَعُ من غلتى و أجزؤها

و النَّقِيعُ: شراب يتخذ من الزبيب يُنْقَعُ فى الماء من غير طبخ. و النَّقِيعَةُ هى العبيطة من الإبل. و هى جزور توفر أعضاؤها فتنقَعُ فى أشياء

علاجها لها، قال:

كل الطعام تشتهى ربيعه الخرس و الإعدار و النَّقِيعه

و قال المهلهل:

إنا لنضرب بالصوارم هامهم ضرب القدار نقيعه القدام «٢»

القدام: القادمون من سفر، جمع قادم. و قيل القدام بفتح القاف و عن غير الخليل: و القدام: الجزار. يقال: نَقَعُوا النَّقِيعَةَ، و لا يقال:

أَنْقَعُوا لأنه لا يريد إنقاعها فى الماء. و النَّقْعُ: الغبار. قال الشويرى و اسمه عبد العزى:

فهن بهم ضوامر فى عجاج يثرن النَّقْعُ أمثال السراحي «٣»

قال ليث: قلت للخليل: ما السراحي، قال: أراد الذئاب، و لكنه حذف من السرحان الألف و النون فجمعه على سراحي، و العرب تقول

ذلك كثيرا كما قال: «٤»

(١) البيت > لجرير. < انظر الديوان ص ٣٥٤ و روايته فيه:

لو شئت قد نقع الفؤاد بمشرب...

(٢) البيت في الصحاح (نقع) و روايته فيه:

إنا لنضرب بالسيوف رءوسهم

(٣) في ك. السراج.

(٤) البيت > للبيد < في اللسان (تلع).

كتاب العين، ج ١، ص: ١٧٣

درس المنا بمتالع فأبان

أراد المنازل فحذف الزاء واللام. و نَقَعَ الصوت: إذا ارتفع. و نَقَعَ بصوته، و أَنْقَعَ صوته: إذا تابعه و منه

قول عمر (في نسوة اجتمعن يبكين على خالد بن الوليد: و ما على نساء بنى المغيرة أن يهرقن من دموعهن على أبي سليمان) ما لم يكن نَقَعَ أو لقلقه.

يعنى بالنَّقَع أصوات الخدود إذا ضربت، قال لبيد: «١»

فمتى يَنْقَع صراخ صادق يحلبوها ذات جرس و زجل

و نَقَعَ الموت يعنى كثر. و ما نَقَعْتُ بخبره نُقُوعاً: أى ما عجت به و لا صدقت ما عجت به أى ما أخذته و لا قبلته. و النَّقَع: ما اجتمع من الماء فى القلب. و النَّقِيع: البئر الكثيرة الماء، تذكره العرب، و جمعه أَنْقَعِيَةٌ. و الْمِنْفَع و الْمِنْفَعِيَّة: إناء يُنْفَع فيه الشىء. و الأَنْقُوعَةُ: وقبة الثريد التى فيها الودك. و كل شىء سال إليه الماء من مشعب و نحوه فهو أَنْقُوعَةٌ.

(١) البيت فى الديوان ص ١٩١ و روايته فيه:

يحلبوه ذات جرس و زجل

كتاب العين، ج ١، ص: ١٧٤

باب العين و القاف و الفاء

إشارة

ع ق ف، ع ف ق، ق ع ف، ق ف ع، ف ق ع

عقف

: عَقَفْتُ الشىء أَعَقَفُهُ عَقْفًا: أى عطفته. و العُقَافَةُ: خشبة فى رأسها حجنه يمد بها الشىء كالمحجن. و هو أَعَقَفَ و عَقَفَاء: إذا كان فيه

انحناء. و الأَعَقَفُ: الفقير المحتاج، و يجمع على عُقَفَان، قال يزيد بن معاوية «١»

يا أيها الأَعَقَفُ المزجى مطيته لا نعمة تبغى عندى و لا نشبا

و العَقَفَاء «٢» من النبات. و العَقَافُ: داء يأخذ فى قوائم الشاة حتى تعوج شاء عاقف و معقوفه «٣» أيضا. و ربما اعترى كل الدواب. قال

أبو سعيد: هو القفاح لأنه يقفعها. و العَقْفُ: العطف

عفق

: عَفَقَ يَعْفِقُ عَفْقًا: إذا مضى راكبا رأسه، و من الإبل. تقول: ما يزال يَعْفِقُ عَفْقًا ثم يرجع: أى يغيب غيبه. و الإبل تَعْفِقُ عَفْقًا و عَفُوقًا: إذا أرسلت فى مراعيها فمرت على وجهها. و ربما عَفَقَتْ عن المرعى إلى الماء ترجع إليه بين كل يومين. و كل وارد صادر: عافق. و هو شبه الخنوس إلا أنه يرجع، قال الراجز:

ترعى الغضا من جانبي مشفق غبا و من يرع الحموض يَعْفِقُ «٤»

أى من يرع المحض تعطش ماشيته سريعا فلا يجد بدا من العفق (لأن المحض

(١) البيت فى الأصمعيات ص ٤٧ > لسهم بن حنظلة الغنوى < و روايته فيه:

لا نعمة تبتغى عندى و لا نسا

و فى المحكم حاشية (عفق) عن بعض النسخ أنه > ليزيد بن معاوية. < و هو غير منسوب فى اللسان.

(٢) جاء فى اللسان (ع ق ف): حكى الأزهرى عن الليث: العقفاء ضرب من البقول معروف

(٣) فى م: معقوفة.

(٤) الرجز فى اللسان و روايته: يغفق (بالغين المعجمة) و فى ط:

و من يكى يرعى الحموض يعفق

كتاب العين، ج ١، ص: ١٧٥

يعطش فيبعث على شرب الماء «١». و قال رؤبة: «٢»

صاحب عادات من الورد العَفَق يرمى ذراعيه بجثجات السوق

عفاق: اسم رجل، قال:

إن عفاقا أكلته باهله تمششوا عظامه و كاهله

قفف

: القَفَف: شدة الوطء و اجتراف التراب بالقوائم، قال:

يَقْفَعُنُّ باعا كفراش الغضرم مظلومه، و صاحيا لم يظلم

قال زائدة: هو القعت. و القاعف: المطر الشديد يَقْفَعُ بالحجارة أى يجرفها من وجه الأرض.

قفع

: القَفْع: «٣» ضرب من الخشب يمشى الرجال تحته إلى الحصون فى الحرب. و القَفْعاء: حشيشة خواره خشناء الورق من نبات الربيع لها

نور أحمر مثل الشرار، صغار ورقها «٤» مستعلبات من فوق و ثمرتها مُتَقَفَّعة من تحت، قال:

بالسى ما تنبت القَفْعاء و الحسك «٥»

و أذن قَفْعاء: كأنما أصابتها نار فتزوت من أعلاها إلى أسفلها. و رجل قَفْعاء: أى

- (١) ما بين القوسين ساقط من ك.
- (٢) البيت في الديوان ص ١٠٥ و روايته:
صاحب عادات من الورد العفق ترمى ذراعيه...
- (٣) جاء في اللسان: القفع جن كالمكاب من خشب يدخل تحتها الرجال إذا مشوا إلى الحصون في الحرب، قال الأنزهرى: هي الدبابات التي يقاتل تحتها واحدها قفعة.
- (٤) في م: و أوراقها.
- (٥) البيت <لزهير> انظر الديوان ص ١٧١ و صدر البيت:
جونية كحصاء القسم مرتعها
كتاب العين، ج ١، ص: ١٧٦
- ارتدت أصابعها أى القدم. تقول: قَفَعَت قَفْعًا. وربما قَفَعَهَا البرد فَتَقَفَّت. و نظر أعرابي إلى قنفذة قد تقبضت فقال: أ ترى البرد قَفَعَهَا أى قبضها. و القَفَاعِي: الرجل الأحمر الذى يتقسر أنفه من شدة حرته. و المَقْفَعَةُ: خشبه تضرب بها الأصابع. و القَفَاع: نبات مُتَقَفِّع كأنه قرون صلابه إذا يبس، يقال له كف الكلب. و القَفْعَةُ: هنه تتخذ من خوص مستديرة يجنى فيها الرطب. و ذكر الجراد عند عمر فقال: ليت عندنا قَفْعَةٌ أو قَفْعَتَيْنِ.
- و تسمى هذه الدوارات التى يجعل فيها الدهانون السمس المطحون قَفَعَات. و هى هنات يوضع بعضها على بعض حتى يسيل منها الدهن. و شهد عند بعض القضاة قوم عليهم خفاف لها قَفَع أى هنات مستديرة تتذبذب.

فقع

: الفَقْع «١» ضرب من الكمأة، واحدها فَقْعَةٌ، قال النابغة: «٢»

حدثونى الشقيقة ما يمنع فَقْعًا بقرقر أن يزولا

يهجو النعمان، شبهه بالفقع لذلتها و أنها لا- أصل لها. و الفَقْع يخرج فى أصل الأجرد. و هى هنات صغار، و ربما خرج فى النفض الواحد منه الكثير، و الطباء تأكله. و هى أردأ الكمأة طعما و أسرعها فسادا، فإذا يبس آض له جوف أحمر إذا مس تفتت. و يقال: إنك لأذل من فَقَع فى قاع. و الفَقَاع: شراب يتخذ من الشعير سمي به للزبد الذى يعلوه. و الفَقَاقيع: هنات كالقوارير تَتَفَقَّع فوق الماء و الشراب، الواحدة فُقَاعَةٌ قال عدى بن زيد يصف الخمر: «٣»

(١) جاء فى اللسان: الفقع بالفتح و الكسر الأبيض الرخو من الكمأة. و هو أردؤها، و جمعه: فقعة

(٢) فى ك: الواحد منه الفقع و الكثير الفقعة.

(٣) البيت فى اللسان (فقع).

كتاب العين، ج ١، ص: ١٧٧

و طفا فوقها فقايع كالياقوت حمر يثيرها التصفيق

أى التمزيج. و التَّفْقِيع: أخذك ورقة من الورد ثم تديرها بإصبعك ثم تغمزها فتسمع لها صوتا إذا انشقت. و التَّفْقِيع: صوت الأصابع. و الفَقْع: الضراط. و إنه لَيَفْقَع بِمُقْعَاع: و هو المقلاع إذا رميت به سمعت له فَقْعًا أى صوتا. و أصفر فاقع: و هو أنصعه و أخلصه. و قد فَقَّع

يَفْقَعُ فُقُوعًا. و أَفْقَعُ، الرجل فهو مُفْقَع: أى فقير مجهود، أصابته فاقِعُهُ من فَوَاقِعِ الدهر أى بائقُهُ من البوائق يعنى الشدة. فقير مُفْقَع مدقع، فالمُفْقَع: أسوأ ما يكون من حالات. و المدقع: الذى يبحث فى الدقعاء من الفقر.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٧٨

باب العين و القاف و الباء

إشارة

(ع ق ب، ع ب ق، ب ع ق، ب ق ع، ق ب ع، ق ع ب كلهن مستعملات)

عقب

: الْعَقَبُ: العصب الذى تعمل منه الأوتار، الواحدة عَقَبَةٌ، و خلاف ما بينه و بين العصب أن العصب يضرب إلى صفره و الْعَقَبُ يضرب إلى بياض و هو أصلبها «١» و أمتهها. و الْعَقَبُ: مؤخر القدم، تؤنثه العرب، و تميم تخففه. و تجمع على أعقاب، و ثلاث أَعْقِيَهُ «٢» و عَقِبُ الرجل: ولده و ولد ولده الباقر من بعده و قولهم: لا عَقِبَ له: أى لم يبق له ولد ذكر. و تقول: ولى فلان على عَقِبِهِ: أى أخذ فى وجه «٣» ثم انثنى راجعا. و التَّعْقِيبُ: انصرافك راجعا من أمر أردته أو وجه. و الْمُعَقَّبُ: الذى يتتبع عقب إنسان فى طلب حق أو نحوه، قال لبيد «٤»:

حتى تهجر فى الرواح و هاجه طلب المُعَقَّبِ حقه المظلوم

و قوله عز و جل: - و لَمْ يُعَقَّبِ «٥» * أى لم ينتظر و التَّعْقِيبُ: غزوة بعد غزوة و سير بعد سير. و قوله عز و جل: - لَأُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ «٦» أى لا راد لِقضائه. و الخيل تُعَقَّبُ فى حضرها إذا لم تزد إلا جودة. و يقال للفرس الجواد: إنه لذو عفو و ذو عَقَبٍ، فعفوه أول عدوه، و عَقَبُهُ أن يُعَقَّبَ بحضر أشد من الأول، قال:

(١) كذا فى ص و ط أما فى م: أصعبها.

(٢) كذا فى الأصول أما فى م: ثلاثة أعقبه.

(٣) كذا فى الأصول أما فى ك و جهه.

(٤) البيت من شواهد النحو فى رفع المظلوم و هو نعت للمعقب على المعنى، و هو مخفوض فى اللفظ و معناه فاعل.

(٥) سورة القصص ٣١.

(٦) سورة الرعد ٤١.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٧٩

لا جرى عندك فى عَقَبٍ و فى حضر

و كل شىء يُعَقَّبُ شىئا فهو عَقِيبه كقولك: خلف يخلف بمنزلة الليل و النهار إذا قضى أحدهما عَقِبَ الآخر فهما عَقِيبان كل واحد منهما عَقِيب صاحبه، و يُعْتَقِبَانِ و يُتَعَاقِبَانِ: إذا جاء أحدهما ذهب الآخر. و عَقَبَ الليل النهار و النهار الليل: أى خلفه. و أتى فلان إلى فلان خيرا فَعَقَّبَ بخير منه أى أردف. و يقال: عَقَّبَ أيضا مشددا. قال: «١»

فَعَقَبْتُمْ بِذُنُوبٍ غَيْرِ مَرِّ

و قال أبو ذؤيب:

أودى بنى و أعقبوني حسرة بعد الرقاد و عبرة ما تطلع

قوله: فأعقبوني مخالف للألفاظ المتقدمة و موافق لها فى معنى. و لعلهما لغتان. فمن قال عَقَبَ لا يقول أَعَقَبَ كمن قال: بدأت به لا

يقول: أبدأت، قال جرير:

عَقَبَ الرِذَالُ خِلَافَهُمْ فَكَأَنَّمَا بَسَطَ الشَّوَابِبُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا

و عَقَبُ الأَمْرِ: آخره. قال:

محذور عَقَبَ الأَمْرَ فى التنادى

و يجمع أعقاب الأمور. و عاقبته كل شىء: آخره، و عاقب أيضا بلا هاء و يجمع عواقب و عُقْبًا. و يقال: عاقبه و عواقب و عاقب و عُقْبَ (مشدد و مخفف)

تقول لى ميالة الذوائب كيف أخى فى عُقْبِ النوائب «٢»

و أَعَقَبَ هذا الأَمْرُ يُعَقِّبُ عُقْبَانَا و عُقْبَى، قال ذو الرمة: «٣»

(١) عجز بيت قد ورد فى اللسان (عقب).

(٢) كذا فى الأصول أما فى س: عواقب النوائب.

(٣) البيت فى الديوان ص ٥٠١ و روايته:

أعادل قد جربت فى الدهر ما كفى و نظرت فى أعقاب حق و باطل.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٨٠

أعادل قد جربت فى الدهر ما مضى و روات فى أعقاب حق و باطل

يعنى أواخره. و أَعَقَبَهُ اللهُ خيرا منه و الاسم العُقْبَى شبه العوض و البدل. و أَعَقَبَ هذا ذاك: أى صار مكانه. و أَعَقَبَ عزه ذلا: أى أبدل

منه، قال:

كم من عزيز أَعَقَبَ الذل عزه فأصبح مرحوما و قد كان يحسد

و البئر تطوى فتعقب الحوافى بالحجارة من خلفها، تقول: أعقبت الطى. و كل طرائق «١» يكون بعضها خلف بعض فهى أعقاب، كأنها

منضودة، عَقِبًا على عَقَب، قال الشماخ: «٢»

أعقاب طى على الأتجاج منضود.

يصف طرائق شحم ظهر الناقة. و قد استَعَقَبْتُ من كذا خيرا و شرا. و استَعَقَبَ من أمره الندامة و تَعَقَّبَ بمعناه. و تَعَقَّبْتُ ما صنع فلان:

أى تتبعته أثره. و الرجلان يتعاقبان الركوب بينهما و الأمر، يركب هذا عُقْبَةً و هذا عُقْبَةً. و العُقْبَةُ فيما قدروا بينهما فرسخان. و العُقُوبَةُ:

اسم المُعاقَبَةِ، و هو أن يجزيه بعاقبه ما فعل من السوء، قال النابغة: «٣»

و من عصاك فعاقبته معاقبته تنهى الظلوم و لا تقعد على ضهد

و العُقْبِيَّةُ: مرقه تبقى فى القدر المعارة إذا ردوها إلى صاحبها. و فلان و فلان يُعَقِّبانِ فلانا: إذا تعاونا عليه، و قوله تعالى: لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ

بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ «٤» أى يحفظونه بأمر الله.

(١) كذا فى الأصول أما فى ك: طرق.

(٢) البيت في الديوان ص ٢٣ و الرواية فيه:

أطباق نى على الأتجاج منضود

(٣) البيت في الديوان ص ٢١ و روايته:

تنهى الظلوم و لا تتعد على ضممد

(٤) سورة الرعد ١١

كتاب العين، ج ١، ص: ١٨١

و العَقَبِيَّةُ: طريق في الجبل وعر يرتقى بمشقة و جمعه عَقَب و عِقَاب. و العُقَاب: طائر، تؤنثها العرب إذا رأته لأنها لا تعرف إناثها من ذكورها، فإذا عرفت قيل: عُقاب ذكر. و مثله العقرب، و يجمع على عِقْبَان و ثلاث «١» أَعُقَب. و العُقَاب: العلم الضخم تشبيها بالعُقَاب الطائر، قال الراجز:

و لحق تلحق من أقرابها تحت لواء الموت أو عُقابها «٢»

و العُقَاب: مرقى في عرض جبل، و هي صخرة نائته ناشزة، و في البئر من حولها، و ربما كانت من قبل الطي، و ذلك أن تزول الصخرة من موضعها. و المُعَقَّب: الذى ينزل في البئر فيرفعها و يسويها. و كل ما مر من العُقَاب نجمعه عِقْبَان. و اليَعْقُوب: الذكر من الحجل و القطا، و جمعه يِعَاقِب. و يَعْقُوب: اسم إسرائيل، سمي به لأنه ولد مع عيصو أبى الروم فى بطن واحد. ولد عيصو قبله، و يعقوب متعلق بعقبه خرجا معا. و اشتقاقه من العَقِب. و تسمى الخيل يِعَاقِب لسرعتها. و يقال: بل سميت بها تشبيها يِعَاقِب الحجل. و من أنكر هذا احتج بأن الطير لا تركض و لكن شبه بها الخيل، قال سلامة بن جندل: «٣»

ولى حثينا و هذا الشيب يتبعه لو كان يدركه ركض اليعاقب.

و يقال: أراد بالتعاقب الخيل نفسها اشتقاقا من تعقيب السير و الغزو بعد الغزو. و امرأة مِعْقَاب: من عادتها أن تلد ذكرا بعد أنثى. و مفعال فى نعت الإناث لا

(١) فى م: ثلاثة.

(٢) فى م: أعقابها أما فى ط:

و الحصن تلحق من أقرابها

(٣) البيت فى الديوان (تحقيق قيادة) و فى اللسان (عقب).

كتاب العين، ج ١، ص: ١٨٢

تدخله الهاء.

و فى الحديث: قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم نصارى نجران: السيد و العاقب ، فالعاقب من يخلف السيد بعده.

عقب

: العَبَاقِيَّةُ على تقدير علانية: الرجل ذو شر و نكر، قال:

أطف لها عَبَاقِيَّةُ سرندى جرىء الصدر منسط اليمين «١»

و العَبَقُ: لزوق الشىء بالشىء. و امرأة عِبَقَّة و رجل عَبِق: إذا تطيب بأدنى طيب فبقى ريحه أياما، قال «٢»:

عَبَقَ العنبر و المسك بها فهي صفراء كعرجون القمر.
أى لزق.

قعب

: القَعْب: القدح الغليظ، و يجمع على قَعَاب قال:
تلك المكارم لا قَعْبَان من لبن شيئا بماء فعادا بعد أبوالا
و القَعْبَةُ: شبه حقة مطبقة يكون فيه سويق المرء. و التَقْعِيب في الحافر «٣»: إذا كان مُقَعَّبًا «٤» كالقَعْبَةُ في استدارتها، و هكذا خلقتها، قال
العجاج «٥»:

(١) البيت في معجم المقاييس و روايته:

أتيح لها عباقيهُ سرندي

(٢) البيت > لمرار بن منقذ. < انظر المفضلين ١ / ٩٠ و روايته:

فهي صفراء كعرجون العمر

و عرجون العمر: نخلة السكر. و في المحكم: العمر (بالعين المهملة) و جاء في الحاشية: أن في بعض النسخ: القمر بالقاف.

(٣) في ط: القعب.

(٤) في ط: مفيئا.

(٥) الرجز > لرؤبة. < انظر الديوان ص ٧٣

كتاب العين، ج ١، ص: ١٨٣

و رسغا و حافرا مَقَعَّبًا

و أنشد ابن الأعرابي:

يترك خوار الصفا ركوبا بمكربات قَعَبْتُ تَفْعِيبًا

قبع

: قَبِعَ الخنزير بصوته قَبَعًا و قَبَاعًا. و قَبِعَ الإنسان قُبُوعًا: أى تخلف عن أصحابه. و القَوَابِع: الخيل المسبوقة قد بقيت خلف السابق، قال:

يثابر حتى يترك الخيل خلفه قَوَابِع في غمى عجاج و عثير

و القُبَاع: الأحمق. و قُبَاع بن ضبة كان من أحمق أهل زمانه، يضرب مثلا لكل أحمق. و يقال: يا ابن قابعاء. و يا ابن قُبَعِيَّة، يوصف

بالحمق. و من النساء القُبَعِيَّة الطلعة: تطلع مرة و تَقْبَعُ أخرى فترجع. و قَبِيعَةُ السيف: التى على رأس القائم، و ربما اتخذت القَبِيعَةُ من

الفضة على رأس السكين. و قُبِعُ: دويبة، يقال من دواب البحر، قال: «١»

مأبألى أن تشذرت لنا عاديا أم بال في البحر قُبِع

و قَبِعْتُ السقاء: إذا جعلت رأسه فيه و جعلت بشرته الداخلة.

بعق

: البَعَق: شدة الصوت. بَعَقَتِ الإبلُ بُعَاقًا. و المطر الباعِق: الذى يفاجئك بشدة، قال:

(١) جاء فى التاج (قع) البيت < لخلف بن خليفه > و روايته:

ما أبالى انشذرت لنا

كتاب العين، ج ١، ص: ١٨٤

تَبَعَّ فى الوابل المتهطل

و الانبعاق: أن يَتَّبِعَ الشىء عليك مفاجأة، قال أبو دؤاد:

بينما المرء آمننا راعه رائع حتف لم يخش منه انبعاقه

و قال:

تيممت بالكديون كيلا يفوتنى من المقلة البيضاء تفريط «١» باعق

الباعق: المؤذن إذا اتَّبَعَ بصوته. و الكديون «٢» يقال الثقيل من الدواب. و بَعَقْتُ الإبل: نحرتها.

بقع

: البَقْع: لون يخالف بعضه بعضا مثل الغراب الأسود فى صدره بياض، غراب أَبْقَعُ، و كلب أَبْقَعُ. و البُقْعَةُ: قطعة من أرض على غير هيئته التى على جنبها. كل واحدة منها بُقْعَةٌ، و جمعها بَقَاعٌ و بُقْعٌ. و البُقَيْع: موضع من الأرض فيه أروم شجر من ضرروب شتى، و به سمي بَقَيْعُ الغرقد بالمدينة و الغرقد: شجر كان ينبت. هناك، فبقى الاسم ملازما للموضع و ذهب الشجر. و الباقِعةُ: الداهية من الرجال. و بَقَعْتَهُم باقِعة من البواقي: أى داهية من الدواهي.

و فى الحديث: يوشك أن يعمل عليكم بُقَعَانُ أهل الشام

يريد خدمهم «٣» لبياضهم، و شبههم بالشىء الأَبْقَع الذى فيه بياض، يعنى بذلك الروم و السودان.

(١) فى ط: تفريط، و فى اللسان: قال الأزهرى و رواه غيره: تفريط ناعق.

(٢) فى القاموس الكديون بوزن فرعون دقاق التراب عليه دردى الزيت تجلى به الدروع و هذا بعيد عن عبارة العين، و لعل صاحب

العين قد وهم يدل على هذا قوله: يقال التى وردت فى ط و ص.

(٣) فى ط: خرفهم.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٨٥

باب العين و القاف و الميم

إشارة

(ع ق م، ع م ق، م ع ق، ق ع م، ق م ع، م ق ع كلهن مستعملات)

عقم

: «١» حرب عقام و عقام، لغتان، أى شديدة مفتنة لا يلوى فيها أحد على أحد، قال:

حفافاه موت ناقع و عقام

و العقم: المرط، و يقال: بل هو ثوب يلبس فى الجاهلية، و يقال: كل ثوب أحمر عقم. و عقمت الرحم عقمًا. و ذلك هزيمه تقع فيها فلا- تقبل الولد. و كذلك عقمت المرأة فهى معقومة و عقيم. و رجل عقيم و رجال عقماء. و نسوة معقومات و عقائقم و عقم. قال الأصمعى: يقال: عقم الله رحمها عقمًا و لا يقال: أعقمها. و يقال: عقمت المرأة تعقم عقمًا.

و فى الحديث: تعقم أصلاب المشركين

أى تبيس و تسد. و الريح العقيم: التى لا تلقح شجرا و لا تنشىء سحابا و لا مطرا.

و فى الحديث: العقل عقلان: فأما عقل صاحب الدنيا فعقيم، و أما عقل صاحب الآخرة فمثمر

و الملك عقيم أى لا ينفع فيه النسب لأن الابن يقتل على الملك أباه، و الأب ابنه. و الدنيا عقيم أى لا ترد على صاحبها خيرا. و يقال:

ناقه معقومة أى لا تقبل رحمها الولد، قال:

معقومة أو عازر حدود

(١) كذا فى الأصول أما فى اللسان: عقم بالبناء للمجهول و مثل فرح. و فى القاموس: فمثل فرج و كرم و نصر و عنى.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٨٦

و الاعتقام: الدخول فى الأمر، قال رؤبه «١»:

بذى دهاء يفهم التفهيمًا و يعتفى بالعقم التّعقيما

و قال:

و لقد دريت بالاعتفاء و الاعتقام فملت نجحا «٢»

يقول: إذا لم يأت الأمر سهلا عقم فيه و عفا حتى ينجح. و المعاقم: المفاصل. و يقال للفرس إذا كان شديد الرسغ: إنه لشديد المعاقم،

قال النابغة:

يخطو على معج عوج معاقمها يحسبن أن تراب الأرض منتهب

و التعقيم: إبهام الشئ حتى لا يهتدى له.

عمق

: بئر عميقة و قد عمقت عُمقا. و أعمقها حافرها. (و العمقى «٣»: نبت. و بعير عامق، و إبل عامقة: تأكل العمقى، و هو أمر من الحنظل،

قال الشاعر:

فأقسم أن العيش حلو إذا دنت و هو إن نأت عنى أمر من العمقى

و العمقى أيضا: موضع فى الحجاز يكثر فيه هذا الشجر، قال أبو ذؤيب:

لما ذكرت أخا العَمَقَى تأدبني هم و أفرد ظهري الأغلب الشيخ
و العَمَقُ كزفر: موضع بمكة، و قول ساعدة بن جؤية:
لما رأى عمقا و رجع عرضه هدرا كما هدر الفنيق المصعب
أراد: العَمَقُ فغير. و ما فى النحى عَمَقَهُ، كقولك: ما به عقبه أى لطح و لا

(١) الرجز فى الديوان ص ٨٥ و روايته:
بشيظى يفهم التفهيمى يعتقم الأجدال و الخصوما
و يعتفى بالعقم التعقما
(٢) كذا فى ط أما فى م فروايه البيت:
و لقد دريت بالاعتقام و الاعتقال فنتل نجحا
(٣) من هنا إلى آخر المادة ساقط من الأصول كلها و أثبتناه من ك. و استعنا على تحقيقه بما فى المقاييس و الجمهوره و المحكم و
اللسان.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٨٧
و ضر من رب و لا سمن. و عَمَقَ النظر فى الأمور تعميقا و تَعَمَّقَ فى كلامه: تنطع. و تَعَمَّقَ فى الأمر: تشدق فيه فهو مُتَعَمَّقٌ.
و فى الحديث: لو تمادى الشهر لوصلت وصالا يدع المُتَعَمَّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ.
و المُتَعَمَّقُ: المبالغ فى الأمر المنشود فيه، (الذى يطلب أقصى غايته) و العَمَقُ و العُمُق: ما بعد من أطراف المفاور. و الأعماق، أطراف
المفاور البعيده، و قيل: الأطراف و لم تقيد، و منه قول رؤبه:
و قاتم الأعماق خاوى المخترق مشته الأعلام لماع الخفق
و أَعَامِقُ: موضع، قال الشاعر.
و قد كان منا منزلا نستلذه أَعَامِقُ، برقواته فأجاده

معق

: المَعَقُ: البعد فى الأرض سفلا. بئر مَعِيقُهُ، و مَعَقَتْ مَعِيقُهُ. و بئر مَعِيقُهُ أيضا و العُمُق و المَعَقُ لغتان، يختارون العمق أحيانا فى بئر و
نحوها إذا كانت ذاهبه فى الأرض، و يختارون المَعَقُ أحيانا فى الأشياء الأخر مثل الأودية و الشعاب البعيده فى الأرض، إلا أنهم لا
يكادون يقولون: فج مَعِيق، بل عميق. و المعنى كله يرجع إلى البعد و القعر الذاهب فى الأرض. و الفج العميق. المصر البعيد. و
يصفون أطراف الأرض بالمَعَقُ و العمق، قال رؤبه:
كأنها و هى تهادى فى الرفق من جذبها شبراق شد ذى مَعَقُ «١»

(١) كذا فى الديوان ص ١٠٨ و روايه الرجز فيه:
كأنها ... من ذروها شبراق شد ذى معق
و كذا فى اللسان (معق). و ذومعق أى ذو بعد فى الأرض
كتاب العين، ج ١، ص: ١٨٨

أى ذى بعد فى الأرض، و قال أيضا:

و قاتم الأعماق خاوى المخترق

يريد الأطراف البعيدة. و الأماق «١» كذلك، و الأماق: أطراف المفاوز البعيدة. (و المَعَق: الشرب الشديد) «٢»، و منه قول رؤبة:

و إن همى من بعد مَعَق مَعَقا «٣» عرفت من ضرب الحرير عتقا

أى من بعد بعد بعدا، و قد تحرك مثل نهر و نهر

قعم

: قُعِمَ و أُقِعِمَ الرجل: إذا أصابه الطاعون فمات من ساعته. و أُقِعِمَتِ الحية: لدغته فمات من ساعته. و القَعَم: ردة فى الأنف أى ميل، قال الراجز:

على ضفان «٤» مهدمان مشتبها الأنف مُقَعَمَان

و المِقَمَعَة: مسمار فى طرف الخشبة معقف الرأس

قمع

: قَمَعْتُ فلانا فأنقَمَع: أى ذلته فذل و اختبأ فرقا و القَمَع ما فوق السناسن من سنام البعير من أعلاه، قال علينا قرى الأضياف من قَمَع البزل

(١) انظر الأعماق فى عمق.

(٢) كذا فى م و ك و سقط من ص و ط و س.

(٣) كذا فى الديوان ص ١٠٨ و روايته:

و إن همرن بعد معق معقا

و جاء فى ك المعق: المقلع و هو الشرب الشديد. تعليق: و أرى أن إضافة المقلع حدث سهوا. و جاء فى اللسان: حكى الأزهرى عن الليث: العمق و المعق الظ الشديد.

(٤) فى ط: خفان.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٨٩

و القَمَع: شىء يصب به الشراب فى القرية و نحوها، و جمعه أقماع «١» و يكون الواحد قَمَع و قَمَع جميعا، و يكون لأشياء كثيرة مثل ذلك. و المِقَمَعَة: خشبة يضرب بها الإنسان على رأسه و الجميع المقامع. و المِقَمَعَة: مسمار يكون فى طرف الخشبة معقف الرأس قال عرام: المِقَمَعَة: المقطرة و هى الأعمدة و الحوزة أيضا. قال:

و يمشى معد حوله بالمقامع

و الأذنان: قِمَعَان

مقع

: المَقْعُ: شدة الشرب. والفصيل يَمَقَعُ: إذا رضع أمه. وامتَقَعَ لونا وانتَقَع «٢»: أى تغير. و المِيقَعُ: داء يأخذ البعير مثل الحصبة فيقع فلا يقوم فينحر، قال جرير:

جرت فتاة مجاشع في مقفر غير المرء كما يجر الميقَع «٣»

- (١) فى م و ط: مقامع.
 (٢) و فى اللسان: و كذلك ابتقع.
 (٣) فى الديوان ص ٣٥٠: الميكنع.
 كتاب العين، ج ١، ص: ١٩٠

(باب العين و الكاف و الشين معهما)

إشارة

ع ك ش، ش ك ع مستعملان فقط

عكش

: عَكَشَ على القوم: حمل عليهم «١». عُكَّاشَةٌ: اسم. قلت للخليل: من أين قلت (عكش) مهمل، و قد سمت العرب بَعُكَّاشَةً؟ قال: ليس على الأسماء قياس. و قلنا لأبى الدقيش. ما الدقيش؟ قال: لا أدري، و لم «٢» أسمع له تفسيراً. قلنا: فتكنيت بما لا تدري؟ قال: الأسماء و الكنى علامات، من شاء تسمى بما شاء، لا قياس و لا حتم.

شكع

: شَكَّعَ الرجل شكعاً فهو شاكع إذا كثر أنينه و ضجره من شدة المرض. و شَكَّعَ الغضبان أى: طال غضبه. و الشُّكَاعَى نبات دقيق «٣» العود رخو. و يقال للمهزول: كأنه عود شُّكَاعَى، و كأنه شُّكَاعَى. قال ابن أحرمر «٤»:

شربت الشكاعى و التددت ألدة و أقبلت أفواه العروق المكاويا

(١) هذه زيادة من مختصر العين.

(٢) فى ط: لا أسمع.

(٣) فى ص: دقيق، و فى س: رقيق، و ما أثبتناه فمن ط،

(٤) هو > عمرو بن أحرمر الباهلى < شاعر إسلامى و البيت فى التهذيب ١/ ٢٩٥ و فى اللسان (شكع) و فى (ك) بعد البيت:

يصف تداويه بها و قد شفى بطنه

و هذه عبارة اللسان فى هذه المادة. و فى التهذيب ١/ ٢٩٥: و المحكم ١/ ١٥٤ سقى أى أصابه الاستسقاء و ما جاء فى اللسان و فى ك

مصحف

كتاب العين، ج ١، ص: ١٩١

(باب العين و الكاف و السين معهما)**إشارة**

(ع ك س، ك ع س، ك س ع، [ع س ك] «١» مستعملات

عكس

: العكس: ردك آخر الشيء على أوله. قال: «٢»

و هن لدى الأكوار «٣» يُعكَّسن بالبرى على عجل منها و منهن نزع «٤»

و يقال: عكست أى عطفت على معنى النسق. و يُعكَّس: يطرد. و العكيس من اللبن: الحليب يصب عليه الإهالة ثم يشرب، و يقال: بل هو مرق يصب على اللبن. قال: «٥»

فلما سقيناها العكيس تملأت مذاخرها و ارفض رشحا وريدها

مذاخرها: حوايا بطنها. و التَّعكَّس: مشى كمشى الأفعى، كأنه قد بيست عروقه. و السكران يتعكَّس «٦» فى مشيه إذا مشى كذلك.

كعس

: الكعس: عظام السلامى، و جمعه: كعاس، و هو أيضا عظام البراجم من الأصابع، و من الشاء أيضا و غيرها،

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) لم ينسب فى نسخة و لا فى مرجع. و هو فى التهذيب ٢٩٧ / ١ و فى اللسان (عكس).

(٣) فى م: الأدوار و لعله تصحيف.

(٤) هو كذلك فى النسخ، و فى التهذيب ٢٩٧ / ١ و فى اللسان (عكس): يكسع.

(٥) لم ينسب فى إحدى النسخ و نسب فى اللسان (عكس) إلى < أبى منصور الأسدى > و لعله تصحيف. و نسب فى التهذيب إلى

< منظور الأسدى > و لعله < منظور بن حبة الديبرى الأسدى > أو < ابن مرثد > و حبة أمه شرح اختيارات المفضل هامش ١ / ٤٢٠. و

الرواية فى التهذيب

لما سقيناها العكيس تمدحت

و لعله تصحيف.

(٦) فى س: ينعكس بالنون و هو تصحيف.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٩٢

كسع

: الكسْعُ: ضرب يد أو رجل على دبر شيء و كَسَعَهُمْ، و كَسَعَ أَدْبَارَهُمْ إذا تبع أَدْبَارَهُمْ فضربهم بالسيف. و كَسَعْتُهُ بما ساءه إذا تكلم فرميته على إثر قوله بكلمة تسوؤه بها. و كَسَعْتُ الناقَةَ بغيرها «١» إذا تركت بقيه اللبن في ضرعها «٢» و هو أشد لها، قال: «٣»

لا تكسع الشول بأغبارها إنك لا تدري من الناتج

هذا مثل. يقول: إذا نالت يدك ممن بينك «٤» [و بينه] «٥» إحنة فلا تبق على شيء، لأنك لا تدري ما يكون في غد، و قال الليث: لا تدع في خلفها لبنا تريد قوة ولدها، فإنك لا تدري من ينتجها، أي لمن يصير ذلك الولد. و قال أبو سعيد: الكسْعُ كسعان، فكسع للدره، و هو أن ينهز الحالب ضرعها فتدر، أو ينهزه الولد. و الكسع «٦» لآخر: أن تدع ما اجتمع في ضرعها، و لا تحلبه حتى يتراد اللبن في مجاريه و يغزر. و قوله:

لا تكسع الشول بأغبارها

أي: احلب و أفضل. و الكسْعُ «٧» حتى من اليمن رماء. قال: «٨»

ندمت ندامه الكسعي لما رأته عيناها ما عملت يدها

و الكسِيعة: ريش أبيض يجتمع تحت ذنب العقاب و نحوها من الطير. و جمعه: كُسَع. و الكسِيعة الحمير و الدواب كلها، سميت كُسَعَةً لأنها تكسع من خلفها.

(١) هذا من (س). و في ط: بغيرها و هو تصحيف.

(٢) في ط: هو و ما أثبتناه فمن س.

(٣) لم ينسب في النسخ، و نسب في اللسان (كسع) إلى > الحارث بن حلزة < و في اختيارات المفضل ٣ / ١٧٩ كذلك.

(٤) في ط و س: بينكما و هو محرف.

(٥) زيادة اقتضاها السياق.

(٦) في (س): و كسع.

(٧) في الجزء المطبوع: و كسع و ما في النسخ أولى.

(٨) لم ينسب في النسخ المخطوطة و لا في المراجع.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٩٣

سكع

: سَكَع فلان إذا مشى متعسفا، لا يدرى أين يَسْكَع من أرض الله، أي أين يأخذ. قال «١»:
ألا إنه في غمرة يتسكع

عسك

: [تقول:] «٢» عَسِكْتُ بالرجل أَعْسَكُ عَسْكَ إذا لزمته و لم تفارقه

(باب العين و الكاف و الزاي معهما)

إشارة

(ع ك ز مستعمل فقط)

عكز

: العُكَازَةُ: عصا في أسفلها زج يتوكأ عليها، و يجمع عُكَازَات و عَكَكِيْز «٣»

(باب العين و الكاف و الدال معهما)

إشارة

(ع ك د، د ع ك، د ك ع [مستعملات] «٤» [و] «٥» ع د ك، ك د ع، ك ع د (مهملات))

عكد

: العَكْدَةُ: أصل اللسان و عقدته. و عَكَدَ الضبَّ عَكَدًا. أي: سمن و صلب لحمه فهو عَكَد.

(١) نسب في اللسان (سكع) إلى < سليمان بن يزيد العدوي.>

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) في المخطوطة: عكاكر و ما أثبتناه أولى.

(٤) زيادة اقتضاها السياق.

(٥) زيادة اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٩٤

و استَعَكَدَ الضبَّ إذا لاذ بحجر أو حجر. و استعكد الطائر إلى كذا: انضم إليه مخافةً. البازي و نحوه. قال: «١»

إذا استعكدت «٢» منه بكل كداية من الصخر و افاها لدى كل مسرح «٣»

هذه ضباب استعصمت من الذئب فهو لا يقدر أن يحفر الكدية و هو ما صلب من الأرض و كذلك الكداية.

دعك

: دعك الأديم و نحوه «٤» و الثوب و الخصم دَعَكَا إذا لينه و معكه. قال: «٥»

قروم صلها ضباركا من آل مر جخدبا «٦» مداعكا

دكع

: اللدكع داء يأخذ الخيل و الإبل فى صدورها، و هو كالخبطه فى الناس. دكع فهو مدكوع. قال القظامى: «٧» ترى منه صدور الخيل زورا كأن بها نحازا أو دكعا

(١) القائل هو > الطرماع بن حكيم <ديوان الطرماع (دمشق) ص ١١٣.

(٢) فى الديوان ط دمشق: استترت.

(٣) فى الجزء المطبوع: ممرح و الصواب ما أثبتناه و قد جاء فى المخطوطه و الديوان ص ١١٣ و التهذيب ١ / ٣٠٠ و اللسان (عكد).

(٤) و نحوه) فى ط بعد الثوب، و ما أثبتناه هنا فمن س.

(٥) القائل هو > العجاج <ديوان ص ٨٥ (بيروت).

(٦) فى المخطوطه مجذبا و هو تصحيف و الصواب ما أثبتناه و هو من الديوان.

(٧) اللسان (دكع) ٨ / ٩٠ صادر.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٩٥

(باب العين و الكاف و التاء معهما)

اشارة

(ع ت ك، ك ت ع، مستعملان فقط)

عكع

: عَتَكَ فلان عليه يضربه: لا ينهنه عنه شىء. و عَتَكَ فلان يَغْتِكُ عَتُوكا: ذهب فى الأرض وحده. و عَتَكَ الشىء: إذا قدم و عتق. و عاتِكَةُ: اسم امرأة. عَتِيك «١»: قبيلة من اليمن، و النسبة إليه: عَتِكِي.

كتع

: الكُتْع: من أولاد الثعالب و هو أردوُها «٢». و يجمع: كُتْعان. و رجل كُتْع: لثيم. و قوم كُتْعُون و أَكُتْع: حرف يوصل به أجمع تقوية له (ليست له عربية) «٣» و مؤنثه كُتْعاء. تقول: جمعاء كُتْعاء، و جمع كُتْع و أجمعون أَكُتْعُون، كل هذا توکید.

(باب العين و الكاف و الظاء معهما)

إشارة

(ع ك ظ، ك ع ظ مستعملان فقط)

عكظ

: عُكَاظ اسم سوق كان العرب يجتمعون فيها كل سنة شهرا و يتناشدون و يتفاخرون ثم يفترقون، فهدمه الإسلام، و كانت فيها وقائع. يقول فيها دريد بن الصمة: «٤»
تغييت عن يومي عُكَاظ كليهما و إن يك يوم ثالث أتغيب
و هو من مكة على مرحلتين أو ثلاث، قريب من ركبته و الركبة من السى «٥» يقال: أديم عُكَاظِيّ، منسوب إلى عُكَاظ، و سمي به لأن العرب كانت

(١) فى س: و العتيك.

(٢) فى ط: أرداوها و هو خطأ فى الرسم.

(٣) عبارة لم يقع لى تفسيرها.

(٤) البيت فى اللسان (عكظ) ٧ / ٤٤٨ صادر.

(٥) جاء فى معجم البلدان (ط أوربا) ٢ / ٨٠٩: قال الحفصى: ركبته بناحية السى، و السى على ثلاث مراحل من مكة، و هى كذا فى ط و فى س: السحر، و فى الجزء المطبوع: السير.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٩٦

تجتمع كل سنة فيُعَكِظ بعضها بعضا بالمفاخرة و التناشد، أى يدعك و يعرك. و فلان يعكُظُ خصمه بالخصومة: يمعكه.

كعظ

: الكَعِظُ المُكَعَّظُ: القصير الضخم من الناس

(باب العين و الكاف و التاء معهما)

إشارة

(ك ث ع مستعمل فقط) «١»

كثع

: يقال: شفء و لثة كاثعء، أى: كادت تنقلب من كثرة «٢» دمها، و امرأة مُكثَّعة، و الفعل كَثَعَت تَكْثَعُ كَثُوعًا. قال أبو أحمد: مُكْثَّعَةٌ «٣» على غير قياس و عسى أن «٤» تكلمت به العرب. و عن غير الخليل: لبن مُكْثَّع، أى: قد ظهر زبده فوقه.

(باب العين و الكاف و الراء معهما)

إشارة

(ع ك ر، ع ر ك، ك ع ر، ك ر ع، ر ك ع مستعملات، و [ر ع ك] «٥» مهمل)

عكر

: عَكَرَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكَرُ عُكُورًا وَ عَكَرًا، وَ هُوَ انْصِرَافُهُ عَلَيْهِ بَعْدَ مَضِيِّهِ [عنه] «٦» وَ اعْتَكَرَ اللَّيْلَ إِذَا اخْتَلَطَ سَوَادُهُ وَ التَّبَسُّ. قَالَ: «٧» تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا وَ اعْتَكَرَ

(١) فى ط بياض و هذا من س.

(٢) فى س: شدة.

(٣) ضبطت فى اللسان بالثاء، و جاء فى القاموس المحيط: امرأة مكثعة كمحذثة أى بكسر الثاء أيضا.

(٤) كذا فى س. و فى ص. ط: قد.

(٥) زيادة اقتضاها السياق.

(٦) هذه من س أما ط فقد سقطت منها.

(٧) و ورد فى الأساس غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٩٧

وَ اعْتَكَّرَتِ الرِّيحُ إِذَا جَاءَتْ بِالْغُبَارِ. قَالَ: «١»

وَ بَارِحَ مَعْتَكِرَ الْأَشْوَاطِ

يَصِفُ بِلْدًا. أَيْ: مَنْ سَارَهُ يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَعِيدَ شَوْطًا بَعْدَ شَوْطٍ فِي السَّيْرِ. وَ اعْتَكَّرَ الْعَسْكَرُ: أَيْ رَجَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى عَدِهِ. قَالَ رُوَيْبَةُ: «٢»

إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَعْدُوهُ اعْتَكَرَ

وَ الْعَكْرُ: رَدَى النَّيْذُ وَ الزَّيْتُ. يُقَالُ: عَكَّرْتَهُ تَعْكِيرًا. وَ الْعَكْرُ: الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ فَوْقَ خَمْسِمَائَةِ «٣» قَالَ: «٤»

فِيهِ الصَّوَاهِلُ وَ الرَّايَاتُ وَ الْعَكْرُ

قَالَ حِمَاسٌ: «٥» رَجَالٌ مَعْتَكِرُونَ، أَيْ كَثِيرٌ.

عرك

عَرَكَتُ الأَديمَ عَرَكَاً: دَلَكته. و عَرَكَتُ القومَ في الحربِ عَرَكَاً. قال جرير: «٦»

قد جربت عَرَكَى في كلِّ مُعْتَرَكٍ «٧»

و اعْتَرَكَ القومَ للقتالِ و الخصومةِ، و الموضعِ: المُعْتَرَكِ، و المعركةُ. و عَرِيكَةُ البعيرِ: سنامُه إذا عَرَكَهُ الحملُ. قال سلامةُ بن جندل: «٨»
نهضنا إلى أكوار عيس تعرّكت عرائكها شد القوى بالمحازم

(١) لم أهد إلى تخريجه.

(٢) و نسب في اللسان إلى < رُوبَة > أيضاً. ديوان رُوبَة ص ١٧٢ برلين ١٩٠٣.

(٣) في ط و س: الخمسمائة، و هو خطأ و الصواب: خمسمائة، و جاءت العبار صواباً في مختصر الزبيدي. و ورقة ١٦ من المصورة
مدريد قال: (والعكر فوق خمسمائة من الإبل).

(٤) لم أهد إلى تخريجه.

(٥) سقطت عبارة (قال حماس) من س.

(٦) ديوان جرير ص ٣٢٤.

(٧) عجزه:

(غلب الأسود فما بال الضغابيس

. (٨) شعراء النصرانية ص ٤٨٧. ديوان سلامة بن جندل ص ٢٥٣ تحقيق قباوه (حلب ١٩٦٨).

كتاب العين، ج ١، ص: ١٩٨

أى: انكسرت أسنمتها من الحمل. و قال: «١»

خفاف الخطى مطلنفتات العرائك

أى: قد هزلت فلصقت أسنمتها بأصلاها. و فلان لئن العريكة: أى: ليس ذا إباء فهو سلس. و أرض معروكة عَرَكَتْها السائمة بالرعى
فصارت جذبة. و عَرَكَتُ الشاةَ عَرَكَاً: جسستها و غبطتها، لأنظر سمنها، الغبط أحسن الجس، و أما العَرَكَ فكثره الجس. و ناقة عَرَوك:
لا يعرف سمنها من هزالها إلا بجس اليد لكثرة وبرها. و لقيته عَرَكََةً بعد عَرَكََةٍ: أى مرة بعد مرة، و عَرَكات: مرات. و امرأة عَرَكَ، أى:
طامث. و قد عَرَكَتْ تَعْرُكُ عَرَكَاً، قال: «٢»

لن تغسلوا أبدا عارا أظلكم غسل العوارك حيزا بعد أطهار

و يروى: لن ترحضوا، و رخص العوارك. و رجل عَرَكَ، و قوم عَرَكَون، و هم الأشداء الصراع. و العَرَكَ عَرَكَ [مرفق البعير جنبه] «٣»
قال [الطرماح]: «٤»

قليل العَرَكَ يهجر «٥» مرفقاها خليف رحي كقرزوم القيون

أى: (كعلاء) «٦» القيون. و الخليف: «٧» ما بين العضد و الكركرة. و يهجر: يتنحى عن. و الرحي: [الكركرة] «٨».

(١) القائل ذو الرمة، و صدره:

(إذا قال حادينا أيا عسجت بنا)

شرح ديوان ص ١٧٣٧ (دمشق).

(٢) البيت للخنساء ديوانها ص ٣٥ و قد جاء الصدر في الديوان هكذا:

لا نوم أو تغسلوا عارا أظلكم

- (٣) هذه الزيادة من مختصر العين وقد أبدلناها بعبارة المخطوطة: والعرك عرك المرفق الجنب من الضاغط يكون بالبعير.
 (٤) فى النسخ المخطوطة: جرير مكان الطرماع و البيت للطرماع ديوانه ص ٥٣٨ و المقاييس.
 (٥) فى النسخ المخطوطة: تهجر بالتاء المثناة من فوق. و قرزون بدل قرزوم.
 (٦) العلاء: سندان الحداد و الجمع علا (بفتح العين).
 (٧) فى ط: خليفة و فى س: الخليفة و ما أثبتناه أولى.
 (٨) زيادة اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج ١، ص: ١٩٩

و العَرَكَرُكُ: الركب الضخم من أركاب النساء. و أصله من الثلاثي و لفظه خماسي، إنما هو من العَرَكَ فَأردف بحرفين «١». و عَرَكَتُ القوم فى الحرب عَرَكَا. قال [زهير]:
 و تعر ككم عرك الرحي بنفالهـا «٢»

كعر

: كَعِرَ الصبى كَعِرًا فهو كَعِيرٌ: إذا امتلأ بطنه من كثرة الأكل. و كَعِرَ البطن، و كل شىء يشبه هذا المعنى فهو الكَعِيرُ. و أَكْعَرَ البعير اكتنز سنامه و كبر، فهو مُكْعِرٌ. قال الضرير: إذا حمل [الحوار] «٣» أول الشحم فهو مُكْعِرٌ.

كرع

: كَرَعَ فى الماء يَكْرَعُ كَرَعًا و كُرُوعًا: إذا تناوله بفيه. و كَرَعَ فى الإناء: أمال عنقه نحوه فشرب. قال [النابغة]:
 و تسقى إذا ما شئت غير مصدر بزوراء فى أكنافها المسك كارع «٤»

قوله: بزوراء، أى: بسقايه يشرب بها. سميت زوراء لا زورار البصر فيها من شدة ما صقلت. و رجل كَرَعَ: غلم، و امرأة كَرَعَةٌ: غلمة و كَرَعَتِ المرأة إلى الفحل تَكْرَعُ كَرَعًا. و الكُرَاع من الإنسان ما دون الركبة، و من الدواب ما دون الكعب. تقول: هذه «٥» كُرَاع، و هو الوظيف نفسه.

- (١) هذا ما فى س. فى ط زيادة لا معنى لها فقد جاءت العبارة بحرفين من حروف.
 (٢) عجزه:

و تلقح كشافا ثم تحمل فتثم

(٣) زيادة اقتضاها المعنى، من التهذيب ١ / ٣١٠.

(٤) فى التهذيب:

بصهبا فى حافاتهما المسك كارع

. و فيه عن شمر: أنشدنيه أبو عدنان:

بزوراء فى أكنافها المسك كارع

. و فى اللسان (كرع):

بصهبا في أكنافها المسك كارع

. (٥) في س: هذا. وفي التهذيب: هذه كراع، و هي الوظيف. الوظيف: لكل ذى أربع: ما فوق الرسغ إلى الساق. [اللسان ٩ / ٣٥٨.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٠٠

قال: «١»

يا نفس لا تراعى إن قطعت كُراعى

إن معى ذراعى رعاك خير راعى

و ثلاثة أكرع. قال سيبويه: الكراع: الماء الذى يُكْرَع فيه. الأكرع من الدواب: الدقيق القوائم. و قد كَرَعَ كَرَعًا. و كُراع كل شىء طرفه، مثل كُراع الأرض، أى: ناحيتها. و الكراع: اسم الخيل، إذا قال الكراع و السلاح فإنه الخيل نفسها. و رجلا الجندب كُراعه قال أبو زيد:

«٢»

و نفى الجندب الحصى بكراعيه و أذكت نيرانها المعزاء

[و الكراع أنف سائل من جبل أو حرة] «٣» و يقال [الكراع] «٤» من الحرة ما استطل منها. قال الشماخ: «٥»

و همت بورد القنتين فصدها مضيق الكراع و القنان اللواهن

ركع

: كل قومه من الصلاة رُكْعُهُ، و رَكَعَ رُكُوعًا. و كل شىء ينكب لوجهه فتمس ركبته الأرض أولاً تمس [ها] «٦» بعد أن يطأطأ رأسه

فهو راعٍ. قال ليبيد: «٧»

أخبر أخبار القرون التى مضت أدب كأنى، كلما قمت، راعٍ

(١) فى تاج العروس: قال الساجع، و الظاهر أنه شعر لا سجع.

(٢) هو > أبو زيد الطائى حرملة بن المنذر.<

(٣) زيادة من مختصر العين، لأن عبارة المخطوطة مرتبكة، و نصها: والكراع يقال من الحرة ما استطل منها

(٤) زيادة اقتضاها السياق.

(٥) هو > الشماخ بن ضرار. < جمهرة أشعار العرب ٣٢٢.

(٦) زيادة اقتضاها السياق.

(٧) هو > ليبيد بن ربيعة العامرى < و البيت من قصيدته:

بلىنا و ما تبلى النجوم الطوالع و تبقى الجبال بعدنا و المصانع

ديوانه ١٧٠-١٧١. لسان العرب ٨ / ١٣٢.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٠١

و قال:

و لكنى أنص العيس تدمى أظلالها و تركع بالحزون «١»

(باب العين و الكاف و اللام معهما)

إشارة

(ع ك ل، ع ل ك، ك ل ع، ل ك ع مستعملات و ك ع ل، ل ع ك مهملتان)

عكل

: عَكَلٌ يَغْكِلُ السائق الخيل و الإبل عَكَلًا إذا حازها و ضم قواصيها «٢» و ساقها قال [الفرزدق] «٣»
 و هم على صدف الأميل تداركوا نعمًا تشل إلى الرئيس و تُعَكَلُ
 و العَكَلُ لغه في العكر. و عُكَلُ قبيلة فيهم غفلة و غباوة يقال لكل من به غفلة: عُكَلِي. قال: «٤»
 [جاءت به عجز مقابلة] «٥» ما هن من جرم و لا عُكَلِ
 و العَوَكَلُ ظهر الكثيب، الواو إشباع، و بناؤه ثلاثي. قال: «٦»
 بكل عقنقل [أو رأس] برث و عَوَكَلُ كل قوز [مستطير] «٧»

علك

: عَلَكَتِ الدابة اللجام عَلَكا [حركته في فيها] «٨» قال [النابغة]

- (١) تدمى من س أما ما في ط ف (قدما) و هو تصحيف. و في الجزء المطبوع: أنفى بدل أنفى و هو تصحيف واضح.
- (٢) في ط و س و في الجزء المطبوع: نواحيها و هو تصحيف. و لم ينسب البيت في المخطوطة و نسب في اللسان (عكل).
- (٣) في ط و س و في الجزء المطبوع: نواحيها و هو تصحيف. و لم ينسب البيت في المخطوطة و نسب في اللسان (عكل).
- (٤) لم ينسب في المخطوطة و لا المراجع.
- (٥) صدر البيت عن المحكم ١/١٦٥، و اللسان (عكل).
- (٦) لم ينسب في المخطوطة و لا المراجع.
- (٧) في ط و س: و بكل برث و ما أثبتناه هنا فمن المحكم و اللسان، و فيهما أيضا مستطيل و ما أثبتناه هنا فمن المحكم و اللسان.
- (٨) زيادة اقتضاها السياق عن المحكم ١/١٦٥.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٠٢

[خيل صيام و خيل غير صائمة] «١» تحت العجاج و أخرى تَعْلُكُ اللجما
 و العَلَكة: الشقشقة عند الهدير. قال رؤبة:

يجمعن زأرا و هديرا محضا «٢» في عَلَكات يعتلين النهضا
 أى: إن ناهضت فحولاً غلبتها. و سمي العَلَك لأنه يُعَلَك، أى: يمضغ.

كلع

: الكَلْعُ: شقاق أو وسخ يكون بالقدم. كَلَعَتْ رجله كَلْعاً، و كَلَعِ البعير كَلْعاً و كَلَاعاً: انشق فرسنه و النعت: كَلَعٌ [و الأنتى كَلْعَةٌ] «٣» و يقال لليد أيضاً. و إناء كَلَعٌ مُكَلَعٌ إذا تبد عليه الوسخ. قال حميد بن ثور: «٤»
و جاءت بمعيوف الشريعة مُكَلَعٌ أرشت عليه بالأكف السواعد
السواعد: مجارى اللبن فى الضرع. و الكلعة: داء يأخذ البعير (فيجرد شعره عن مؤخره و يسود) «٥» و رجل كَلَعٌ، أى أسود، سواده كالوسخ. و أبو الكلاع: ملك من ملوك اليمن.

كع

: لَكَع الرجل يَلْكَع لَكْعاً و لَكَاعِيَةٌ فهو أَلْكَعٌ و لُكِعٌ و لَكِيعٌ و لَكَاعٌ و مَلْكَعَانٌ و لُكُوعٌ.. و امرأة لَكَاعٌ و لَكِيعَةٌ و مَلْكَعَانَةٌ، كل ذلك يوصف به [من به] الحمق و الموق و اللؤم. و يقال

(١) عن اللسان (علك).

(٢) فى س و الجزء المطبوع ٢٢٩: راو. و فى ط: رار. أما (زار) فى التهذيب ٣١٣/١ و اللسان زار

(٣) تكلمة من س. أما ط فالنص فيها مرتبك: و النعت أن يقال أيضاً كلعة للأنتى.

(٤) ديوانه ص ٤٧.

(٥) استبدلت هذه العبارة المحصورة بين قوسين المنقولة من مختصر العين بعبارة المخطوطة المرتبكة و هى: داء يأخذ البعير فى مؤخره و هو أن يجرد الشعر عن مؤخره و ينشق و يسود.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٠٣

اللُّكْعُ اللُّثِيمُ مِنَ الرِّجَالِ «١». و يقال: مَلْكَعَانٌ إِلا فى النداء، يا ملكعان و يا مخبثان و يا محمقان و يا مرقعان. و قال: «٢»

عليك بأمر نفسك يا لكاع فما من كان مرعياً كراعى

و يقال: اللُّكْعُ العبد.

(باب العين و الكاف و النون معهما)

إشارة

(ع ك ن، ع ن ك، ك ن ع، ن ك ع مستعملات و ن ع ك، ك ع ن مهملان)

عكن

: العُكْنُ: الأطواء فى بطن الجارية السمينه، و يجوز جارية عُكْناء، و لم يجزه الضرير، قال: و لكنهم يقولون: مُعْكَنَةٌ. و واحدة العُكْنُ:

عُكْنَةٌ. قال [الأعشى]: «٣»

إليها و إن حسرت أكلة يوافى لأخرى عظيم العُكْنُ

و تَعَكَّنَ الشىء تعَكَّنًا، أى: ارتكم بعضه على بعض، و انثنى.

عنك

: العانِك: لون من الحمرة. دم عانِك، و عرق عانِك: فى لونه صفرة. و العانِك من الرمل: الذى فى لونه حمرة. قال ذو الرمة: «٤»
على أقحوان فى حناديج حرة يناصرى حشاها عانِك متكاس.
و العنِك: سدفه من الليل. يقال مضى من الليل عنِك. و العنِك: الباب بلغه اليمن

(١) هذه العبارة فى ط و قد سقطت من س.

(٢) لم ينسب فى المخطوط، و لا فى المراجع التى أوردته كالأساس و التاج.

(٣) ديوان الأعشى ص ٢٣.

(٤) شرح ديوان ذى الرمة ٢/ ١١٢٦.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٠٤

كنع

: الكنَع: تشنج فى الأصابع و تقبض. و قد كَنَع كُنَعًا فهو كَنَعٌ، [أى] «١» شنج. قال: «٢»
أنحى أبو لقط حزا بشفرته فأصبحت كفه اليمنى بها كنع
و قال ابن أحرمر:

ترى كعبه قد كان كعيبين مرة و تحسبه قد عاش دهرًا مُكَنَعًا

و تَكَنَع فلان بفلان، أى تضبث به و تعلق. و كَنَع الموت يَكْنَع كُنوعًا، أى: اقترب قال الأحوص:

يلوذ حذاء الموت و الموت كانع «٣»

و كَنَعَت العقاب إذا ضمت جناحيها للانقضاض، فهى كانعَةٌ جانحة. قال: «٤»

قعودا على أبوابهم يثمدونهم رمى الله فى تلك الأكف الكوانع

و أَكْنَع الشىء: لان و خضع. قال: «٥»

من نفثه و الرفق حتى أَكْنَعَا

و الاكْتِنَاع: العطف. اكتنع عليه، أى: عطف. و الاكْتِنَاع: الاجتماع. قال: «٦»

ساروا جميعا حذار الكهل فاكتنعوا بين الإياد و بين الهجفة الغدقة

(١) من س.

(٢) لم نعثر على نسبة له.

(٣) صدره كما فى التاج:

نحوسهم أهل اليقين فكلهم

(٤) لم نعثر على نسبة له، و لم يذكر من البيت في التهذيب و اللسان إلا عجزه. و ذكر البيت في التاج مرويا هكذا:

قعود على آبارهم يثمدونها رمى الله في تلك الأنوف الكوانع

(٥) لم ينسب في المخطوطة و نسب إلى العجاج في التهذيب و اللسان منسوب، محقق الجزء الأول من كتاب العين ١٩٦٧ إلى <العجاج> أيضا و لكنه عثر عليه في ديوان رؤبه كما قال ص ٢٣٢. و هو الصحيح.

(٦) ذكر في التاج غير منسوب، و قد ذكر محقق الجزء الأول المطبوع من العين أن البيت من شواهد سيويه و أنه في ص ٤٧ ط إلا أنه لم يذكر بين شواهد سيويه و لم يكن له وجود في الصفحة المشار إليها.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٠٥

و كنعان بن سام بن نوح إليه ينسب الكنعانيون و كانوا يتكلمون بلغة تقارب العربية «١»

نكع

: الأَنْكَعُ: المتقشر الأنف مع حمرة لون شديدة. و قد نَكَعَ يَنْكَعُ. و نَكَعَةُ الطرثوث: نبت من أعلاه إلى أسفله قدر إصبع، و عليه قشر

أحمر كأنه نقط. و نَكَعَهُ مثل كسعه إذا ضرب بظهر قدمه على دبره. قال: «٢»

بنى ثعل لا تنكعوا. العنز إنه بنى ثعل من ينكع العنز ظالم

يقول: العنز سمحة الدرّة، تحتاج إلى أن تُنكَع كما تنكع النعجة، يقول: أحسنوا الحلب. و يقال: أَنْكَعَهُ اللهُ، أى: أبغضه.

(باب العين و الكاف و الفاء معهما)

إشارة

(ع ك ف، ع ف ك مستعملان فقط)

عكف

: عَكَفَ يَعْكَفُ و يَعْكُفُ عَكْفًا و عُكُوفًا و هو إقبالك على الشيء لا تصرف عنه وجهك. قال العجاج يصف حميرا و فحلا: «٣»

فهن يَعْكُفُن به إذا حجا عَكَفَ النبيط يلعبون الفنزجا

أى: وقفن و ثبتن. و قرىء «٤» يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ «٥» و يعكفون. و لو قيل:

(١) في الجزء المطبوع: تضارع العربية، و ليس في المخطوطة (تضارع) و لعله أخذها عن التهذيب ٣١٩ / ١ أو من المحكم ١ / ١٦٨ أو من اللسان ٣١٦ / ٨.

(٢) لم ينسب، و نسبه سيويه إلى رجل من بنى أسد ١ / ٤٣٦، و هو من شواهد الكتاب، و فيه (شربها) مكان (إنه).

(٣) ديوان العجاج ٣٥٤، ٣٥٥ مكتبة دار الشرق بيروت. و اللسان ٢٥٥ / ٩.

(٤) من س.، و في ط: قرئت.

(٥) البقرة ١٨٧.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٠٦

عَكَفَ فِي الْمَسْجِدِ لَكَانِ صَوَابًا، وَ لَكِنْ يَقُولُونَ: اعْتَكَفَ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَالْعَاكِفِينَ «١» وَ عَكَفَتِ الطَّيْرُ بِالْقَتِيلِ. وَ يُقَالُ لِلنَّظْمِ إِذَا نَضَّدَ فِيهِ الْجَوْهَرُ: عُكِّفَ تَعْكِيفًا. قَالَ الْأَعَشَى: «٢»
وَ كَأَنَّ السَّمُوطَ عَكَفَهَا السَّلَكُ بِعَطْفَى جِيدَاءِ أُمَّ غَزَالٍ

عفك

: الْأَعْفَكَ: الْأَحْمَقُ. وَ قَالَ أَبُو لَيْلَى: الْأَعْفَكَ: الَّذِي لَا يَحْسُنُ عَمَلًا، وَ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ. قَالَ: «٣»
صَاحٍ أَلَمْ تَعْجَبْ لِقَوْلِ الضَّيْطَرِّ الْأَعْفَكَ الْأَحْدَلِ ثُمَّ الْأَعْسَرِ

(باب العين و الكاف و الباء معهما)**إشارة**

(ع ك ب، ع ب ك، ك ع ب، ك ب ع، ب ك ع مستعملات و ب ع ك مهمل)

عكب

: الْعَكْبُ: غَلِظٌ فِي لَحْيِ الْإِنْسَانِ. وَ أُمَّةٌ عَكْبَاءٌ: عَلِجَةٌ جَافِيَةٌ الْخَلْقِ مِنْ آمِ عُكْبٍ. وَ فِي لُغَةِ الْخَفَجِيِّينَ: عَكَبْتُ حَوْلَهُمُ الطَّيْرُ فَهِيَ طَيْرٌ
عَكُوبٌ أَيْ: عَكُوفٌ. قَالَ شَاعِرُهُمْ: «٤»
تَظَلُّ نَسُورٌ مِنْ شَمَامٍ [عَلَيْهِمْ] «٥» عُكُوبًا مِنَ الْعَقْبَانِ عَقْبَانٌ يَذْبَلُ

(١) البقرة ١٢٥.

(٢) ديوانه ص ٥. و اللسان ٩ / ٢٥٥ (صادر).

(٣) البيت في التهذيب ١ / ٣٢٢. و في اللسان (عفك) ١٠ / ٤٦٨ (صادر).

(٤) البيت في التهذيب ١ / ٣٢٣ و في اللسان ١ / ٦٢٦ منسوب إلى < مزاحم العقيلي، > و فيها (عليهم) مكان (عليها) في المخطوطة

(٥) في المخطوطة (عليها) و الظاهر أنها (عليهم).

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٠٧

عبك

: يُقَالُ: مَا ذَقْتُ عَبَكَةً وَ لَا لَبَكَةً. الْعَبَكَةُ: قِطْعَةٌ مِنْ شَيْءٍ أَوْ كَسْرَةٌ. وَ اللَّبَكَةُ: لِقْمَةٌ مِنْ ثَرِيدَةٍ وَ نَحْوَهَا. قَالَ عِرَامٌ: الْعَبَكَةُ مَا ثَرَدَتْهُ مِنْ خَبِزٍ،

و عبكت بعضه فوق بعض، و اللبك سمن تصبه على الدقيق، أو السويق ثم ترويه.

كعب

: الكَعْب: العُظِيم لكل ذى أربع، و كَعْب الإنسان: ما أشرف فوق رسغه عند قدمه، و كَعْب الفرس: عظم الوظيف، و عظم ناتىء من الساق من خلف. و الكَعْبِيَّة: البيت الحرام، و كَعْبَتُهُ تربع أعلاه. و أهل العراق يسمون البيت المربع: كَعْبَةً. و إنما قيل: كَعْبَةُ البيت فأضيف إليه، لأن كعبته تربع أعلاه. و بيت لربيعة كانوا يطوفون به يسمونه: ذا الكَعْبَات. قال [الأسود بن يعفر] «١»
أهل الخورنق و السدير و بارق و البيت ذى الكَعْبَات من سنداد
و كَعَبَت الجارية تَكْعُبُ كُعُوبَةً و كَعَابَةٌ فهى كَعَاب، و كَاعِب. و تَكْعَبُ ثدياها. و ثدى كَاعِب و متكعب. و قد كَعَب تكعيبا. كل ذلك قد قيل. و الثوب المُكْعَب المطوى الشديد الإدراج كَعَبته تكعيبا. و الكَعْبِيَّة: الغرفة. و الكَعْب من القصب و نحوه معروف. و يجمع على كُعُوب. و الكَعْب من السمن قدر صبه أو كيله. قال عرام: إذا كان جامدا ذائبا لا يسمى كعبا. و يقال: كَعَبَت الشىء إذا ملأته تكعيبا. و كَعَاب الزرع عقد قصبه و كعابره

(١) فى ص و ط و س قال الأعشى و ليس فى ديوانه و البيت > للأسود بن يعفر النهشلى < و هو من قصيده من روى الدال و رقمها فى المفضليات ٤٤ و نص البيت فيها:
أهل الخورنق و السدير و بارق و القصر ذى الشرفات من سنداد
و وجه الرواية. ذى الكعبات فقد جاء فى اللسان ١/ ٧١٨: و كان لربيعة بيت يسمونه الكعبات و قيل: ذا الكعبات و قد ذكره > الأسود بن يعفر < فى شعره فقال:
و البيت ذى الكعبات من سنداد
كتاب العين، ج ١، ص: ٢٠٨

كبع

: الكَبْع: نقد الدراهم و وزنها. قال الراجز: «١»
قالوا لى اكْبَعُ قلت: لست كَابِعَا
أى: الغرام «٢» قالوا له: انقد لنا، و زن لنا.

كبع

: البُكْع: شدة الضرب المتتابع، تقول: بَكَعْنَاه بالعصا و السيف بَكَعَا و بَكَعْتُهُ بالكلام إذا وبخته، بَكَعَهُ يَبْكَعُهُ بَكَعَا.

(باب العين و الكاف و الميم معهما)

إشارة

(ع ك م، ك ع م، ك م ع، م ع ك مستعملات [و] م ك ع، ع م ك مهملان)

عكم

: يقال: عَكَمْتُ المتاعَ أَعْكَمُهُ عَكْمًا إذا بسطت ثوبا و جمعت فيه متاعا فشددته فيكون حينئذ عَكْمَةً. و العِكْمَانُ عدلان يشدان من جانبي الهودج. قال أبو ليلي: هما شبه الحقيبتين تكون فيهما ثياب النساء [و] «٣» تكون على البعير و الهودج فوقهما، و أنشد:

أيا رب «٤» زوجني عجوزا كبيرة فلا جد لي يا رب في الفتيات
تحدثني عما مضى من شبابها و تطعمني من عِكْمِها تمرات
و عِكْمِ فلان عنا «٥» عِكَمَا، أي: رد عن زيارتنا. قال: «٦»
و لاحته من بعد الحرور ظمَاءٌ و لم يك عن ورد المياه عَكُوم

(١) لم نقف له على نسبة.

(٢) في الجزء المطبوع: غرماء و لا ندرى من أين.

(٣) تكلمة من س.

(٤) هذا من (س) و في (ط) و الجزء المطبوع: يا رب.

(٥) في س: عن عملنا.

(٦) لم نقف على نسبة له، و قد درت (عكوم) منصوبة في النسخ المخطوطة التي تحت أيدينا و كذلك في الجزء المطبوع ص ٢٣٨ غير أنه ورد في التهذيب ١/ ٣٢٨ و لسان العرب مرفوعا، و الظاهر أنه الصواب.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٠٩

أي: منصرف، و تقول: ما عن هذا الأمر عَكُوم، أي: لا بد من مواقعه. و يقال للدابة إذا شربت فامتلاً بطنها: ما بقيت في جوفها هزماً و لا عَكْمَةً «١» إلا امتلأت. قال: «٢»

حتى إذا ما بلت العُكُوما من قصب الأجواف و الهزوما

يقال: الهزم: داخل الخاصرة، و العِكم داخل الجنب.

كعم

: كَعَمَ يَكْعَمُ الرجل المرأةَ كَعْمًا و كَعُومًا: إذا قبلها فاعتكم فاها، و الكِعَامُ: شىء يجعل «٣» في فم البعير، و يجمع: أَكْعَمَةٌ، كَعْمَتُهُ أَكْعَمُهُ كَعْمًا. قال ذو الرمة: «٤»

يهماء خابطها بالخوف مكعوم «٥»

و تقول: كَعَمَهُ الخوف فلا ينبس «٦» بكلمة. و الكِعْمُ: شىء من الأوعية يوعى فيه السلاح، و جمعه: كِعَامٌ.

كعم

: كَامَعْتَهَا: ضممتها إلى [أصونها] «٧». و المَكَامِع: المضاجع، و اشتقاقه من ذلك. و الكميع الضجيع. قال ذو الرمة: «٨»
ليل التمام إذا المَكَامِع ضمها بعد الهدو من الخرائد تسطع

- (١) فس س: ما بقى و كذلك فى الجزء المطبوع. و جاء فى التهذيب ١ / ٣٢٨ مطابقا لما جاء فى ط و هو ما أثبتناه.
(٢) البيت فى التهذيب ١ / ٣٢٨ و اللسان ١ / ٤١٥ و فى النسخ و التهذيب و اللسان: بكت و فى الجزء المطبوع بكت و هو تصحيف.
(٣) كذا فى النسخ و فى الجزء المطبوع: شمل و هو تصحيف.
(٤) ديوان ذى الرمة ١ / ٤٠٧ (دمشق) ١٩٧٢ و صدر البيت كما فى الديوان و اللسان (كعم):
بين الرجا و الرجا من جنب واصية)
الرجا: الجانب. جيب: مدخل واصية: فلاة متصله بأخرى.
(٥) كذا فى النسخ و التهذيب ١ / ٣٢٨ و المحكم ١ / ١٧٢ و اللسان كعم، و فى الجزء المطبوع: تيهاء.
(٦) من (س). و فى (ط): يئس.
(٧) كذا فى التهذيب و سقطت من الأصول المخطوطة.
(٨) فى ديوان ذى الرمة (ط دمشق) ١ / ٧١٨ - ٧٤٤ قصيدة من روى هذا البيت و وزانه عدتها ٤٨ بيتا و ليس فيها هذا البيت، كما لم نجده فى التهذيب و لا فى المحكم و لا فى اللسان، و إنما ورد فى التاج (كعم) غير منسوب.
كتاب العين، ج ١، ص: ٢١٠

معمك

: المَعِيك: دللك الشىء فى التراب. و التَّمَعُّك: الفعل اللازم، و التميعك متعد «١» و هو التقلب فى التراب، كما تتمعك الدابة. و
مَعَكْتُهُ بالقتال و الخصومة [لويته] «٢» و مَعَكِنِي دينى، أى لوانى. و قال: «٣»
لزاز خصم مَمَعَك «٤» مهون
و رجل مَعِك: شديد الخصومة قال زهير: «٥»
... و لا تمعك بعرضك إن الغادر المَعِكُ

(باب العين و الجيم و الشين معهما)

اشارة

(ج ش ع - ش ج ع يستعملان فقط)

جشع

: الجشع: الحرص الشديد على الأكل وغيره. و قوم جَشِعُون. و جَشِعَ يَجْشَعُ.

شجع

: الشَّجَعُ فى الإبل: سرعة نقل القوائم. جمل شَجَع، و ناقة شَجِعَةٌ. و يقال: شَجَعَاء. و يقال: هو الذى يعتريه جنون من الإبل، و هو خطأ، إذ لو كان جنونا لما وصف به

(١) من س. فى ط: متعدى.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) لم ينسب فى المخطوطة و لم تذكره المراجع.

(٤) ممعك بكسر فسكون ففتح: مطول.

(٥) هذا ورد الاستشهاد به فى النسخ و فى التهذيب، و ورد كاملا فى اللسان (معك) و صدره كما فى الديوان ص ٤٧ و اللسان:

اردد ديارا و لا تعنف عليه و لا.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢١١

قوائمها فى قوله: «١»

على شَجَعَات لا شَخَات «٢» و لا عصل

يعنى بالشجعات: قوائم الإبل، و قال سويد «٣» يصف النوق:

بصلاب الأرض فيهن شَجَع

و الشَّجِيعَةُ من النساء: الجريئة الجسورة على الرجال فى كلامها و سلاطتها و اللبؤة الشجعاء الجسورة الجريئة، و كذلك الأشجع من

الأسد، و الأشجَعُ من الرجال الذى كأن به جنونا. قال الأعشى: «٤»

بأشجع أخذ على الدهر حكمه...

و من قال: الأشجع: الممسوس من الرجال فقد أخطأ. لو كان كذلك ما مدحت به الشعراء. و الأشَجَعُ فى اليد و الرجل: العصب

الممدود فوق السلامى ما بين الرسغ إلى أصول الأصابع التى يقال لها: أطناب الأصابع، فوق ظهر الكف، و يقال: بل هو العظم الذى

يصل الإصبع بالرسغ، لكل إصبع أشجع، و إنما احتج الذى قال هو العصب بقولهم: للذئب و الأسد و نحوه: عارى الأشاجع. فمن جعل

الأشاجع العصب قال: تلك العظام هى الأسناع. الواحد: سنع. و الشُّجَاع: بعض الحيات، و جمعه: شُجَعَان و ثلاثة أشَجِيعَةٌ، و رجل

(١) الشطر مثبت فى التهذيب ١/ ٢٣٢.

(٢) فى اللسان و التاج و الجزء المطبوع من العين: شحاب بالحاء أو مهملة و هو تصحيف، و صوابه: شخات بالخاء المعجمة و هى فعال

جمع شخت و هو الدقيق من الأصل لا من الهزال.

(٣) هو > سويد بن أبى كاهل، <عاش فى الجاهلية و الاغسلام. صدر البيت فى المفضليات ١٩٣ (دار المعارف)، و اللسان (شجع):

فركبناها على مجهولها

(٤) البيت كاملا فى الديوان ١٤٥ و فى التهذيب ١/ ٣٣٢. و فى اللسان (شجع) و عجزه فى التهذيب و اللسان:

فمن أيما تأتي الحوادث أفرق

و في الديوان:

فمن أيما تجنى ...

كتاب العين، ج ١، ص: ٢١٢

شُجاع و شُجَعَةٌ، و شَجَعَةٌ.. و امرأة شُجاعَةٌ، و نسوة شُجاعات و شجاعٍ. و قوم شُجَعاء و شُجَعَةٌ و شَجَعَةٌ على تقدير صحبة و غلمة. و رجل شَجِيع، أى: شُجاع، مثل: عجيب و عجاب. و الشُّجاعَةُ: شدة القلب عند البأس. تقول: تَشَجَّعُوا فحملوا. و رجل أَشْجَع يرجع معناه إلى الشُّجاع أَشْجَع: حى من قيس. بنو شُجَع «١» حى من كنانة.

(باب العين و الجيم و الضاد معهما)

إشارة

(ض ج ع يستعمل فقط)

ضجع

: ضَجَّعَ فلان ضُجوعاً، أى نام، فهو ضاجع، و كذلك اضْطَجَّعَ. و أصل هذه الطاء تاء، و لكنهم استقبحوا أن يقولوا: اضتجع. و أَضَجَّعْتَهُ: وضعت جنبه بالأرض. و ضَجَّعَ هو ضَجَّعاً. و كل شىء خفضته فقد أَضَجَّعْتَهُ. و ضَجِيعُكَ الذى يضاجعك فى فراشك. و الضُّجاع فى القوافى: أن تميلها: قال «٢» يصف الشعر:

و الأعوج الضاجع من إكفائها

يعنى إكفاء القوافى. و تقول: أَضَجَّعَ رأيه لغيره

(باب العين و الجيم و السين معهما)

إشارة

(ع ج س، ع س ج، ج ع س، س ج ع مستعملات، س ع ج، ج س ع مهملان)

(١) فى س: بنو أشجع. و ليس صواباً.

(٢) القائل <رؤبة> كما فى المحكم ١/ ١٧٦ و فيه: من إقوائها.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢١٣

عجس

: «١» العَجَس: شدة القبض على الشىء. و مَعْجَس القوس: مقبضها، قال: «٢»

انتضوا معجس القسى و أبرقنا كما توعد الفحول الفحولا
 وقيل: عَجَسَ القوس عجزها. و عَجَسُ القوم: آخرهم و عجزهم. و عَجَسَاءَ الليلة: ظلمتها. قال العجاج: «٣»
 منها عَجَسَاءَ إذا ما التجت.
 و العجاساء المسان من الإبل. قال: «٤»
 و إن بركت منها عجاساء جله بمحنية أشلى العفاس و بروعا

عسج

: العَسَج: مد العنق فى المشى. و العَوْسَج: شجر كبير الشوك، و هو ضروب شتى، و قال فى العسج: «٥»
 و العيس من عاسج أو واسج خبيا

(١) فى المخطوطة بنسخها الموجودة قدمت (سجع) ثم عسج ثم جعس، و رأينا فى هذا خروجا على الأساس، فالباب ما يزال أساسه العين، و ينبغى تقديم ما يبدأ من هذه التقلبات بالعين، و هكذا سار الأزهرى و ابن سيده فى محكمه، و هكذا كان ترتيب كتاب العين كما يدل عليه كتاب مختصر العين لأبى بكر الزبيدى فقد بدأ بعجس ثم عجس، ثم جعس، ثم سجع. و لم يلتفت محقق الجزء الأول المطبوع إلى ذلك فقد بدأ بمادة سجع و هى آخر مواد هذا الباب.

(٢) القائل هو < المهلهل. > الأغانى ج ٥ / ١٧٨ (بولاق). فى النسخ الموجودة و الجزء المطبوع: (أنبضوا) و هو تصحيف و صوابه (انتضوا) كما فى الأغانى.

(٣) فى النسخ: التحت و هو تصحيف، و الصواب ما أثبتناه و ما أثبتناه فمن الديوان. (ص ٢٧٠ دمشق) و التجت: اختلطت فصارت مثل لجة البحر بعضها فى بعض من الظلم.

(٤) القائل هو < الراعى > كما فى التهذيب ١ / ٣٣٧ و اللسان (عجس).. و الجلة: المسان من الإبل. و العفاس و بروع اسما ناقتين.

(٥) قائله < ذو الرمة غيلان بن عقبة العدوى. > ديوانه ١ / ٤٧ (دمشق) و اللسان (عسج) ٢ / ٣٢٤. و عجز البيت:

ينحزن من جانبيها و هى تنسلب

[ينحزن: يستحش. تنسلب: تنسل]

كتاب العين، ج ١، ص: ٢١٤

و قال: «١»

عسجن بأعناق الطباء و أعين الجآذر و ارتجت لهن الروادف

جعس

: الجَعَس: العذرة. جَعَسَ يَجْعَسُ جَعْسًا. و الجُعْسُوس: اللئيم القبيح الخلقة و الخلق، و الجمع: الجعاسيس. قال العجاج: «٢»

ليس بجُعْسوس و لا بجعشم «٣»

سجع

سَيَجَّع الرجل إذا نطق بكلام له فواصل كقوافي الشعر من غير وزن كما قيل: لصها بطل، و تمرها دقل، إن كثر الجيش بها جاعوا، و إن قلوا ضاعوا «٤» يَسْجَعُ سَيَجَعُ فهو ساجع و سَجَّاع و سَجَّاعَةٌ. و الحمامة تَسْجَعُ سَجَعًا إذا دعت، و هي سَجُوعٌ ساجعَةٌ، و حمام سَجَّعٌ سواجع. قال: «٥»

إذا سَجَّعَتْ حمامة بطن وج

و قال: «٦»

و إن سَجَّعَتْ هاجت لك الشوق سجعها و إن قرقرت هاج الهوى قرقريرها
أى: قرقرتها.

(١) لم ينسب في المخطوطة و لا في التهذيب ١/ ٣٣٨ و لكنه نسب في المحكم ١/ ١٧٧ إلى < جرير > و من اللسان كذلك (عسج) ٢/ ٣٢٤.

(٢) ديوان العجاج (بيروت): ليس بجعشوش بالشين المعجمة: إلا أنه في (جعس) حكى عن ابن السكيت في كتاب القلب و الإبدال. جعسوس بالسين المهملة. و قال: يقال هو من جعاسيس الناس قال: و لا يقال بالشين ٦/ ٣٩.

(٣) في ط و س: بجعثم و هو تصحيف.

(٤) هذا السجع في صفة سجتان التاج (سجع) ٥/ ٣٧٦.

(٥) لم نقف عليه كاملاً إلا في التاج. و عجزه كما في التاج:

على بيضاتها تدعو الهدى لا.

(٦) جاء في التاج (سجع) ٥/ ٣٧٦: و أنشد < أبو ليلى، > ثم أورد البيت، كما جاء في (ط).

كتاب العين، ج ١، ص: ٢١٥

إشارة

(ع ج ز، ز ع ج، ج ز ع مستعملات ع ز ج، ج ع ز، ز ج ع مهملات)

عجز

: أَعْجَزَنِي فلان إذا عجزت عن طلبه و إدراكه. و العَجْزُ نقيض الحزم. و عَجَزَ يَعْجِزُ عَجْزًا فهو عاجزٌ ضعيف. قال الأعشى: «٢»

فذاك و لم يُعْجِزْ من الموت ربه

و العَجُوزُ: المرأةُ الشيخة. و يجمع عَجَازًا، و الفعل: عَجَزَتْ تَعْجِزُ عَجْزًا، و عَجَزَتْ تَعْجِزُ، و التخفيف أحسن. و يقال للمرأة: اتقى «٣»

الله في شيبتك، و عَجَزَكَ، أى: حين تصيرين عَجُوزًا. و عاجز فلان: حين ذهب فلم يقدر عليه. و بهذا التفسير: وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي

الْأَرْضِ «٤» * و العَجْزُ: مؤخر الشيء، و جمعه أَعْجَاز. و العَجُوزُ: الخمر. و العَجُوزُ: نصل السيف. قال أبو المقدم:

و عجوزا رأيت في بطن كلب جعل الكلب للأمير حمالا «٥»

يريد: ما فوق النصل من جانبيه حديدا أو فضة. و العَجِيزَةُ عَجِيزَةُ المرأة إذا كانت ضخمة، و امرأة عَجْزَاءُ و قد عَجَزَتْ عَجْزًا قال:

من كل عجزاء سقوط البرقع

(١) في س و الجزء المطبوع: الزاء.

(٢) عجز البيت كما في الديوان، ص ٢١٧ و في التهذيب ١ / ٣٤٠ و في اللسان ٥ / ٣٧٠ و في التاج ٤ / ٥٢:

و لكن أتاه الموت لا يتأبق

(٣) من س. في ط: اتق.

(٤) سورة العنكبوت ٢٢.

(٥) في المحكم ١ / ١٨٠ و في اللسان (عجز).. في فم كلب.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢١٦

بلهاء لم تحفظ، و لم تضيع و تجمع العجيزة عجيزات، و لا- يقولون: عجائر مخافة الالتباس. و العجزاء من الرمل خاصة رمل مرتفعه

كأنها جبل ليس بركام رمل، و هي مكرمة المنبت و جمعه: عُجْر، لأنه نعت لتلك الرمل. و العجز داء يأخذ الدابة في عجزها فتثقل. و

النعت: أَعْجَزَ و عَجَزَاءُ. و العجزة و ابن العجزة آخر ولد الشيخ «... ١» و يقال: ولد لعجزة، أى: ولد بعد ما كبر أبواه. قال: «٢»

و استبصرت في الحى أحوى أمردا عجزه شيخين يسمى معبدا

جزع

: الجزع: الواحدة: جَزَعُهُ من الخرز. قال امرؤ القيس: «٣»

كأن عيون الوحش حول خبائنا و أرحلنا الجزع الذى لم يثقب

و الجزع: قطعك المفازة عرضا. قال:

جازعاتِ بطن [العقيق] «٤» كما تمضى رفاق أمامهن رفاق

و جَزَعْنَا الأرض: سلكتناها عرضا خلاف طولها. و ناحيتا الوادى: جزعاه، و يقال: لا يسمى جزع الوادى جزعا حتى تكون له سعة تنبت

الشجر و غيره، و احتج بقول لبيد:

كأنها أجزاء ببشء أثلها و رضامها «٥»

(١) في ط: بعد آخر ولد الشيخ و يقال هرمه بن هرمه. و في س يقال هرمه و لم نر ذلك إلا زيادة مقحمة لا علاقة لها بالمادة.

(٢) أثبتهما المحكم ١ / ١٨٠ و اللسان ٥ / ٣٧٢ (صادر).

(٣) في المحكم ١ / ١٨٢، و اللسان (جزع) ٨ / ٤٨. و التاج (جزع) ٥ / ٣٠٠.

(٤) من التهذيب ١ / ٣٤٤، و المحكم ١ / ١٨١، و اللسان ٨ / ٤٧. و في ط و س: العتيك.

(٥) البيت من معلقة لبيد و صدره كما في شرح القصائد السبع الطوال ٥٣١ (دار المعارف):

حفزت و زایلها السراب كأنها.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢١٧

قال: ألا- ترى أنه ذكر الأثل! و يقال: بل يكون جزعا بغير نبات و ربما كان رملا. و معه: أجزاء. و الجازع: الخشبة التى توضع بين

الخشبتين منصوبتين عرضا «١» لتوضع عليها عروش الكرم و قضبانها، ليرفعها عن الأرض، فإن نعتها قلت: خشبة جازعة، و كذلك كل

خشبة بين شيئين ليحمل عليها (شئء فهى) «٢» جازعة. و المَجَزَع من البسر ما قد تَجَزَع فأرطب بعضه و بعضه بسر بعد. و فلان يسبح بالنوى المَجَزَع أى: الذى يصير على هيئة الجزع من الخرز. و الجَزَعُ من الماء و اللبن: ما كان أقل من نصف السقاء [أو] «٣» نصف. الإناء و الحوض. و الجَزَع: نقيض الصبر. جَزَع على كذا جَزَعاً فهو [جَزَع و] «٤» جازع و جَزُوع. و فى الحديث: أتتنا جَزِيعَةٌ «٥» من الغنم.

زعج

: الإزعاج: نقيض القرار، أزعجته من بلاده فشخص، و لا يقال: فرزعج. و لو قيل: انزعج و ازدعج لكان صواباً و قياساً. قال الضرير: لا أقوله، و لكن يقال: أزعجته فرزعج زعجا.

(١) فى ط: عرضا منصوبتين و فى س: عرضا المنصوبتين.

(٢) من س.. فى ط: فمتى.

(٣) فى ط و س: (و).

(٤) زيادة اقتضاها السياق.

(٥) من س. فى ط: جزلعة: جاء فى اللسان: و فى الحديث: ثم انكفأ إلى كبشين أملحين فذبهما و إلى جزيعة من الغنم فقسما بينها، الجزيعة: القطعة و من الغنم تصغير جزعة بالكسر و هو القليل من الشئء. اللسان (جزع) ٨ / ٤٩ صادر.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢١٨

٣(باب العين و الجيم و الزاى «١» معهما)

(باب العين و الجيم و الدال مهمل)

إشارة

(ع ج د، ج ع د، ج د ع، د ع ج مستعملات د ج ع، ع د ج مهملان)

عجد

: العُجْد: الزبيب، و هو حب العنب أيضاً، و يقال: بل هو ثمرة غير الزبيب شبيهة به، و يقال: بل هى العُجْد. لا يعرف عرام إلا العُجْد «١».

جعد

: رجل جَعَد الشعر، و شعر جعد، و قد جَعَدَ يَجْعُدُ جُعُودَةً. و جَعَدَهَا صاحبها تَجْعِيداً. و يجمع الجعد جَعَاداً. و قال: «٢»

قد تيمنتى طفلة أملود بفاحم زينه التّجعيد

و رجل جَعْدُ اليدين: بخيل بملك يده. قال: «٣»

ما قابض الكفين إلا جَعْدُ

و يقال للقصير الأصابع: جَعْدُ الأصابع. و زَبَدُ جَعْدُ إذا صار على خطم البعير بعضه فوق بعض. قال:

و اعتم بالزبد الجَعْدُ الخراطيم «٤»

(١) بعد هذا في ط: قال بعض الناس، حب العنب الفرصم. و في س: و قال بعض الناس: حب العنب هو الفرصم لم نهتد إلى معنى ذلك

و علاقته بالمادة و لم نجد في المصادر اللغوية ما يشير إلى شيء من هذا.

(٢) لم ينسب في المخطوطة و لا في التهذيب ٣٤٩ / ١ و لا في اللسان ١٢٢ / ٣ صادر.

(٣) لم ينسب في المخطوطة و لا في المراجع.

(٤) القائل هو < ذو الرمة، > و صدر البيت:

تنجو إذا جعلت تدمى أخشتها

و بداية العجز في الديوان: و ابتل. و في المخطوطة و التهذيب ٣٤٩ / ١ و المحكم ١٨٣ / ١: و اعتم.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢١٩

و الجَعْدُودَةُ في الخدين أيضا. و ثرى جَعْدُ يعنى التراب الندى. (يقال: ثرى جَعْدُ تعد: ند) «١». و الذئب يكنى أبا جَعْدَةَ من بخله. قال:

«٢»

هي الخمر تكنى [بأم] «٣» الطلا كما الذئب يكنى أبا جَعْدَةَ

يعنى: هذه كنية باطلة ككنية الذئب. و بنو جَعْدَةَ: حى من قيس. و بعير جَعْدُ: كثير الوبر. و الجَعْدَةُ: حشيشة تنبت على شاطئ الأنهار

لها رعشة مثل رعشة الديك طيبة الريح تنبت بالربيع و تبيس في الشتاء، و هي من البقول تحشى بها المرافق «٤». قال أبو ليلى: هي من

الأصول التي تشبه البقول. لها أصل مجتمع و عروق كثيرة، و البقلة: التي لها عرق واحد.

جدع

: الجَدْعُ: قطع الأنف و الأذن و الشفة، جَدَعْتُهُ أَجْدَعُهُ جَدَعًا و هو مجدوع و أنا جادِع. و إذا لزمت النعت فهو أَجْدَعُ و الأنثى جَدَعَاءُ. و

به جَدَعٌ، و لا- يقال: قطع. و لا- يقال: قد جَدَعٌ و لكن جَدَعٌ، ألا ترى أنك تقول: رجل أقطع و به قطع، و لا يقال قطع. و الجدعة:

موضع الجدع من المجدوع [قال سيوييه، يقال: جَدَعْتَهُ، أى: قلت له: جدعا] «٥» و الجَدَاعُ: «٦» السنة التي تذهب بكل شيء و جَدَيْعُ:

اسم الكرمانى الأزدي. و الجَدِيعُ: السوء الغداء، و قد أجدعته.

دعج

: الدَّعَجُ: شدة سواد العين و شدة بياضه. رجل أدعج، و امرأة دَعَجَاءُ، و عين

(١) ما بين القوسين من (س) و ما في ط فهو: قال في ثرى عمد جعد و هو غير مفهوم.

- (٢) نسب فى التهذيب ١/ ٣٥٠ إلى < عبيد بن الأبرص > وكذلك فى اللسان (جعد) و لم نجده فى ديوانه (دار المعارف بمصر).
- (٣) من س. و قد سقطت من ط.
- (٤) فى اللسان عن النظر: تحشى بها الوسائد ٣/ ١٢٣.
- (٥) أكبر الظن أن المحصور بين القوسين مقحم و ليس من الأصل.
- (٦) و بدون (أل): جداع.
- كتاب العين، ج ١، ص: ٢٢٠
- دَعَجَاء. و يقال: الدَّعَج: شدة سواد سواد العين، و شدة بياض بياضها. و الدليل على ذلك بيت جميل حيث يقول:
- سوى دعج العينين و النعج الذى به قتلتنى حين أمكنها قتلى
و قال العجاج: «١»
- تسور فى أعجاز ليل أدعجا
جعله أدعج لشدة سواده و بياض الصبح.

(باب العين و الجيم و الظاء معهما)

إشارة

(يستعمل ج ع ظ فقط)

جعظ

: يقال الجَعْظ للساء الخلق الذى يتسخط عند الطعام.

(باب العين و الجيم و الذال معهما)

إشارة

(يستعمل ج ذع فقط)

جدع

: الجَدَع من الدواب قبل أن يثنى بسنه، و من الأنعام هو أول ما يستطاع ركوبه. و الأنثى جَدَعَةٌ، و يجمع على جَدَاع و جُدَعَان و أَجْدَاع أيضا. و الدهر يسمى جَدَعًا لأنه جديد. قال: «٢»

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة ألقى على يديه الأزلم الجَدَع
صير الدهر أزلم لأن أحدا لا يقدر أن يكدح فيه. يقال: قدح مزلم، أى: مسوى، و فرس مزلم إذا كان مصنعا و قال بعضهم: الأزلم

الجَدَعُ في هذا البيت هو الأسد، و هذا خطأ إنما

(١) ديوان العجاج (بيروت) ٣٦٩ و التهذيب ١/ ٣٤٧ و اللسان ٢/ ٢٧١.

(٢) القائل هو الأخطل. المحكم ١/ ١٨٦ ديوانه ٧٢.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٢١

هو الدهر، يقول: لو لا أنتم لأهلكنى الدهر. و إذا طفئت الحرب من القوم يقال: إن شئتُم أعدناها جَدَعُهُ، أى أول ما يبتدأ بها. و فلان في هذا الأمر جَدَع، أى: أخذ فيه حديثا. و الجَدَعُ النخلة، و هو غصنها «١»

(باب العين و الجيم و الناء معهما)

اشارة

(ع ث ج، ث ع ج يستعملان فقط)

عجج

: العَجَجُ و الثعج و الأول أنسب: «٢» جماعة من الناس في السفر. قال: «٣» ثعج:

لا هم لو لا أن بكرا دونكا يبرك الناس و يفجرونكا

ما زال منا عَجَجُ يأتونكا

يريدون بيتك، و العَوَجَجُ: البعير السريع الضخم، المجتمع الخلق، يقال: اعثوئج اعثيثاجا، لم يعرفه عرام.

(باب العين و الجيم و الراء معهما)

اشارة

(ع ج ر، ع ر ج، ع ج ر، ج ر ع، ر ج ع مستعملات)

عجر

: الأَعْجَرُ: الضخم الوسط من الناس، و قد عَجَرَ يَعْجَرُ عَجْرًا. و العُجْرَةُ: موضع العَجْر منه.

(١) في ط و س: غصنه. و ما أثبتناه أصوب و في اللسان: والجذع واحد جذوع النخل. و قيل هو ساق النخلة و الجمع: أجدع و جذوع

و قيل. لا يتبين لها جذع حتى يبين ساقها.

(٢) هذه الكلمة من س و ما في ط فهو (اب).

(٣) لم ينسب و نسبه المحكم إلى بعض العرب في الجاهلية و هم يلبون ١/ ١٨٦، و كذا اللسان ٢/ ٣١٧.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٢٢

و الأَعْجَز: كل شيء ترى فيه عقدا. كيس أعجَز، و بطن أعجَز إذا امتلأ جدا. قال: عنترة:

أبني زبيبة ما لمهركم متخددا و بطونكم عُجْر «١»

و أنشد أبو ليلى:

حسن الثياب بيت أعجَر طاعما و الضيف من حب الطعام قد التوى

و العُجْرَة: خروج السرة.

و في الحديث: أذكر عُجْرَه و بجره «٢»

و الخليج «٣» ذو عُجْر. و العُجْر [جمع عُجْرَة] «٤» كل عقده في خشبة أو غيرها. و كذلك المِعْجَر حتى يقال: هذا سيف أعجَر، و في

وسطه عُجْرَة، و مِعْجَر. و حافر عَجْر، أى: صلب شديد. قال: «٥»

سائل شمراخه ذى جيب سلط السنبك فى رسغ عَجْر

و الاغتِجار: لف العمامة على الرأس من غير إدارة تحت الحنك، و أنشد أبو ليلى: «٦»

جاءت به معتجرا ببرده سفواء تخدى بنسيج وحده

و المِعْجَر: ثوب تَعْجَر به المرأة، أصغر من الرداء، و أكبر من المقنعة. قال زائدة: مِعْجَر من المعاجر ثياب تكون باليمن. العَجِير من

الخيال كالعينين من الرجال.

عرج

: عَرَج الأعرج يَعْرِج عَرَجًا. و الأثنى عَرَجَاء. و أَعْرَجَ اللهُ الأَعْرَجَ فَعَرَجَ هو، و فلان

(١) فى س: متخددا. و البيت فى التهذيب ١/ ٣٦٠، و اللسان ٤/ ٥٤٢.

(٢) فى اللسان: و فى حديث أم زرع: إن أذكره أذكره و بجره ٤/ ٥٤٢.

(٣) الخليج: الجفنة و جمعه الخليج قال < لييد >:

و يكون إذا الرياح تناوحت خليجا تمد شوارعا أيتامها

اللسان ٢/ ٢٦٠.

(٤) زيادة اقتضاها السياق.

(٥) القائل هو < المرار بن منقذ العدوى. > و البيت من قصيدة له فى المفصليات ص ٨٣ دار المعارف.

(٦) نسبها اللسان (عجر) ٤/ ٥٤٤ إلى (دكين) يمدح عمرو بن هبيرة و يصف بغلته التى آلت إليه.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٢٣

يتعارج إذا مشى يحكى الأ-عرج. و العُرْجِيَّة: موضع العُرْج من الرجل. و جمع الأعرج عُرْجان. و العَرْجَاء: الضبع، خلقه فيها. و جمعه:

عُرْج.. أَعْرِج: حية صماء لا تقبل الرقية، و تطفر كما تطفر الأفعى و جمعه: أَعْرِجات. قال أبو ليلى: العُرْج من الإبل ثمانون إلى تسعين

فإذا بلغت مائة فهى هنيئة، و جمعه: أَعْرُج و عُرُوج. قال طرفه بن العبد البكرى: «١»

يوم تبدى البيض عن أسوقها و تلف الخيل أَعْرَاج النعم

و يقال: العَرَجُ: القطيع الضخم من الإبل نحو خمسمائة «٢»، و جمعه: أعراج. قال: «٣»

فقسم عَرَجًا كأسه فوق كفه و جاء بنهب كالفسيل المكمم

و العَرَج من الإبل كالحقبة و هو الذى لا يستقيم بوله [لفصده من ذكره] «٤» يقال: عَرَجَ الجمل و حقب. و عَرَجَ يَعْرُجُ عُرُوجًا، أى: صعد. و المَعْرَج: المصعد. و المَعْرَج: الطريق الذى تصعد فيه الملائكة. و المِعْرَاج شبه سلم أو درجة تُعْرَجُ الأرواح فيه إذا قبضت. يقال ليس شئ أحسن منه، إذا رآه الروح لم يتمالك أن يخرج، و لو جمع على المعاريج لكان صوابا. و المَعَارِج فى قول الله عز و جل: مَنَ اللّٰهُ ذِي المَعَارِجِ تَعْرُجُ المَلآئِكَةُ وَ الرُّوحُ إِلَيْهِ «٥» جماعة المَعْرَج. و لغه هذيل: يعرج و يعكف، هم مولعون بالكسر. و التَّعْرِيج: حبسك مطيتك و رفقتك مقيما على رفقتك أو لحاجة. و ما لنا عَرَجَةٌ بموضع كذا، أى: مقام. قال:

(١) ديوان طرفه ص ٧١.

(٢) فى الأصل فى ط و د: الخمسمائة.

(٣) القائل، كما فى التاج هو > العلاء بن قرظة خال الفرزدق. (< و آب) مكان (جاء).

(٤) عبارة غير مفهومة لم نقع على معنى لها.

(٥) سورة المعارج ٣، ٤.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٢٤

يا حادى أم فضااض أما لكما حتى نكلهما هم بتعريج

و أنعَرَجَ الطريق و البئر و الوادى إذا مال، و مُنْعَرَجِه حيث يميل يمنة و يسرة. و انعرج القوم عن الطريق، أى: مالوا عنه. و عَرَجْنَا النهر، أى: أملناه يمنة و يسرة. و العَرْنَجَج: اسم حمير، و اشتقاقه من العَرَج.

رعج

: الإرعاج: تلالؤ البرق و تفرقه فى السماء. قال العجاج: «١»

سحا أهاضيب و برقا مُرْعجا

جعرج

: الجعرج ما ييس فى الدبر من العذرة، أو خرج يابسا. و لا يقال للكلب إلا جَعْرَجَ يَجْعَرُ. و الجعراء حى يعيرون بذلك. قال: «٢»

دعت كنده الجعراء بالحى مالكا و تدعو بعوف تحت ظل القواصل

و الضبع تسمى جِعَارٍ لكثرة جِعْرِها، و الأنتى أم جِعَار. و الجاعِرَتان حيث يكوى الحمار من مؤخره على كاذتى فخذه «٣» و الجِعَار:

العجل الذى يشد به المستقى من البئر وسطه لئلا يقع فى البئر. قال: الراجز «٤»

ليس الجِعَار مانعى من القدر

(١) ديوان العجاج ص ٣٥٥ (بيروت).

(٢) لم ينسب فى نسخ العين و لا فى المراجع المتيسرة، و قد ورد البيت فى المحكم ١/ ١٨٩ و فى اللسان و التاج (جعرج).

- (٣) الكاذتان من فخذى الحمار فى أعلاههما. و هما موضع الكى من جاعرتى الحمار. لسان العرب (كوذ).
- (٤) البيت فى التهذيب ١/ ٣٦٢: (منجيا) مكان (مانعى) و فى المحكم ١/ ١٨٩ و اللسان ٤/ ١٣٩ و التاج ٣/ ١٠٢: مانعى. كتاب العين، ج ١، ص: ٢٢٥

جرع

: جَرَعْتُ الماءَ أَجْرَعُهُ جَرَعًا، و اجترعته. و كل شىء يبلعه الحلق فهو اجترع. و الاسم الجرعة و إذا جَرَعَهُ بمرّة قيل: اجترعه. و الاجترع، بالماء كالابتلاع بالطعام. و التَّجْرَعُ: تتابع [الجرع] «١» مرّة بعد مرّة. و الجَرعاء من الأرض: ذات حزونة تسفى عليها الرياح فتغشيتها، و إذا كانت صغيرة فاسمها الجُرعة و جمعها جِرَاع. و إذا كانت واسعة جدا [فهى] «٢» أجرع كله، و يجمع أجارِع. و جمع الجرعاء: جَرعاوات. قال:

أتسى بلانى «٣» غداة الحروب و كرى على القوم بالأجرع
و قال ذو الرمة: «٤»

بجرعائك البيض الحسان الخرائد

رجع

: رَجَعْتُ رُجُوعًا و رَجَعْتُهُ يَسْتَوِي فِيهِ اللَّازِمُ و المَجَاوِزُ. و الرَّجْعَةُ المرّة الواحدة. و التَّرْجِيعُ: تقارب ضروب الحركات فى الصوت. هو يُرْجِعُ فى قراءته، و هى قراءة أصحاب الألحان. و القينة و المغنية تُرْجِعَانِ فى غنائهما. و ترجيع وشى النقش و الوشم و الكتابة خطوطها. و الرَّجْعُ: ترجيع الدابة يدها فى السير. قال: «٥»
يعدو به نهش المشاش كأنه صدع سليم رَجَعُهُ لا يظلع
شبه الفرس فى عدوه بصدع. و هو الفتى من الأوعال. و رَجِعُ الجواب: رده. و رَجِعُ الرشق من الرمى: ما يرد عليه. و المرجوعة: جواب

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) فى ط و س: فهو.

(٣) من س. فى ط: بلاى.

(٤) ديوان ذى الرمة ٢/ ١٠٨٨ دمشق و صدر البيت:

و لم تمش مشى الأدم فى رونق الضحى

(٥) القائل هو < أبو ذؤيب الهذلى. > ديوان الهذليين ١/ ١٨.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٢٦

الرسالة. قال: «١»

لم تدر ما مرجوعة السائل

يصف الدار، تقول: ليس فى هذا البيع مرجوع، أى: لا يرجع فيه. و يقال: يريد: ليس فيه فضل و لا ربح، و الارتجاع «٢» أن ترتجع شيئا بعد أن تعطى. و ارتجع الكلب فى قيئه. قال:

أن الحباب عاد في عطائه كما يعود الكلب في تقيائه

و الرَّجْعَةُ: مُرَاجِعَةُ الرَّجُلِ أَهْلَهُ بَعْدَ الطَّلَاقِ. و قوم يؤمنون بالرجعة إلى الدنيا قبل يوم القيامة. و الاسترجاع أن تقول: إِنَّا لِلَّهِ و إِنَّا إِلَيْهِ
رَاجِعُونَ ﴿٣﴾ قال الضرير: أقول: رَجَعْتُ، و لا أقول استرجع. و كلام رَجِيع: مردود إلى صاحبه. يقال: هذا الكلام رَجِيعٌ فيما بيننا. و الرَّجِيعُ
من الدواب ما رجعت من السفر إلى السفر، و الأثني رجيعه. قال: ذو الرمة: ﴿٤﴾

رَجِيعُهُ أَسْفَارُ كَأَنَّ زَمَامَهَا شَجَاعٌ لَدَى يَسْرَى الذَّرَاعِينَ مَطْرَقٌ

و الرَّجِيعُ: الروث. قال الأعشى: ﴿٥﴾

ليس فيها إلا الرَّجِيعُ عِلاَقٌ

و يقال: الرَّجِيعُ: الجرة. قال حميد: ﴿٦﴾

رددن رجيع الفرث حتى [كأنه] حصى إثم بين الصلاء سحيق

يصف إبلا تردد جرتها. قال الضرير: يصف الرماد فأما الجرة ففي البيت الأول.

(١) القائل هو > حسان بن ثابت. < ديوانه ١٩٢ (صادر) و التاج (رجع) و صدر البيت:

ساءلتها عن ذاك فاستعجمت

(٢) هذا من س. في ط: ارتجاع.

(٣) سورة البقرة آخر آية ١٥٦.

(٤) ديوان ذي الرمة ١/ ٤٦٨ (دمشق). التهذيب ١/ ٣٦٥. لسان العرب ٨/ ١١٦.

(٥) ديوان الأعشى ص ١٧١ و صدر البيت:

و فلاة كأنها ظهر ترس

(٦) هو > حميد بن ثور الهلالي. < البيت في المحكم ١/ ١٩٢ و اللسان ٨/ ١١٦.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٢٧

و الرَّجْعُ: المطر نفسه. و الرَّجْعُ: نبات الربيع. قال: ﴿١﴾

و جاءت سلتم لا رَجَعٌ فيها و لا صدع [فتحتلب] الرعاء

السلتم: السنة الشديدة، و هى الداھية أيضا. و الرُّجْعان من الأرض ما ارتد فيه من السيل ثم نفذ.

(باب العين و الجيم و اللام معهما)

إشارة

(ع ج ل، ع ل ج، ج ع ل، ج ل ع، ل ع ج مستعملات، ل ج ع مهمل)

عجل

: العَجَلُ: العَجَلَةُ و ربما قيل [رجل] ﴿٢﴾ عَجِلَ و عَجِلَ، لغتان. و استعجلته، أى: حشته و أمرته أن يُعَجِّلَ فى الأمر. و أَعَجَلْتَهُ و تَعَجَّلْتُ

خراجة، أى: كلفته أن يُعجِله. و عَجَلٌ يا فلان، أى: عَجَّلْ أمرَكَ. و رجل عَجَلان، و امرأة عَجَلَى، و قوم عَجال، و نساء عَجالي. و العَجَل عَجَل الثيران، و يجمع على أعجال. و العَجَلَةُ: المنجنون يستقى عليها، و جمعه: عَجَل و عَجَلات. و العَجَلَةُ: المَزَادَةُ، و الإِداوَةُ الصغيرة، و يجمع على عَجال و عَجَل. قال: «٣»
على أن مكتوب العجال و كع

(١) لم ينسب في نسخ العين التي بين أيدينا و لا في المراجع. و البيت مما أنشده < ابن برى > في السنة الصعبة. كما جاء في اللسان ٣٠١ / ١٢.

(٢) زيادة من المختصر اقتضاها السياق.

(٣) هو < الطرمح > ديوان الطرمح ص ٣٠١ (دمشق). و البيت في اللسان أيضا (عجل) ١١ / ٢٢٩ و (و كع) و الرواية في الديوان و في اللسان (و كع):

تنشف أو شال النطاف و دونها كلى عجل مكتوبهن و كيع

و الرواية في اللسان (عجل) تطابق رواية العين، و صدر البيت في هذه الرواية:

تنشف أو شال النطاق بطبخها

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٢٨

و قال الأعشى: «١»

و الرافلات على أعجازها العجل

قال أبو ليلى: العَجَلَةُ: المطهرة و المَزَادَةُ. و العَجَلَةُ ضرب من الجنبه من نبات الصيف و الإِعْجَالَةُ: ما يُعَجِّله الراعى من اللبن إلى أهله. قال الكمي: «٢»

أنتكم ياعجالاتها و هى حفل تمج لكم قبل احتلاب ثمالها

و العَجُول من الإبل الواله التي فقدت ولدها، و يجمع على عَجُول. قالت الخنساء: «٣»

فما عَجُول على بو تطيف به قد ساعدتها على التحنان أظآر

و العاجلة: الدنيا، و الآجلة: الآخرة. و العاجل: نقيض الآجل. عام في كل شىء، يقال: عَجَل و أوجل. و بعضهم يفسر قول الله خَلَقَ

الْبَشَرُ مِنَ عَجَلٍ «٤» أنه الطين و الله أعلم. و العَجُول لغة في عَجَل البقرة. و الأثى: عَجُولُهُ، و جمعها: عَجَاجِيل. و قد تجيء في الشعر

نعتا للإبل السراع، و القوائم الخفاف. و العَجُول: قطعته من أقط. و العَجَالَةُ من اللبن و يجمع على عَجال. و العَجَالَةُ: ما استُعْجِلَ به من

طعام، فقدم قبل إدراك الغداء، و هو العَجَل أيضا. قال: «٥»

إن لم تغثنى أكن يا ذا الندى عَجَلا كلقمة وقعت في شدة غرثان

علاج

: العَلِج من معلوجاء العجم، و جمعه: علوج. و العَلِج: حمار الوحش لاستعلاج خلقه، أى: غلظه. و الرجل إذا خرج وجهه و غلظ فهو علاج. و قيل: قد استعلاج.

(١) ديوان الأعشى ص ٤٦ و البيت أيضا في اللسان (عجل) و صدر البيت:

و الساحبات ذبول الخز آونه

(٢) شعر < الكميت > ج ٢ ص ٧٦ (بغداد) - و البيت في التهذيب ١ / ٣٧١، و اللسان ١١ / ٤٢٧.

(٣) ديوان الخنساء ص ٢٦. و الرواية فيه، و في اللسان (عجل):

فما عجول على بو تطيف به لها حنينان: إعلان و إسرار

(٤) سورة الأنبياء ٢٧.

(٥) البيت غير منسوب أيضا في التهذيب ١ / ٣٧٠ و اللسان ١١ / ٤٢٧.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٢٩

و العِلاج مزاوله كل شيء و مُعالجته. و عالجتُ فلانا فَعَلَجْتُهُ إذا غلبته، و العُلج من الرجال الشديد القتال، و النطاح. قال العجاج: «١»

منا [خراطيم] «٢» و رأسا عُلجا

و اعْتَلج القوم: اتخذوا صراعا و قتالا، و اعتلاج الأمواج: التطامها. و العَلجان: شجر أخضر لا تأكله [الإبل و الغنم إلا مضطرة] «٣» رمل

عالج: موضع بالبادية. قال: «٤»

أو حيث رمل عالج تعلجا «٥»

تَعَلَّجه: اجتماعه. و بنو علاج قبيلة.

جعل

: جَعَلَ جَعَلًا: صنع صنعا، و جَعَلَ أعم، لأنك تقول: جَعَلَ يأكل، و جَعَلَ يصنع كذا، و لا تقول: صنع يأكل. و الجُعَل: ما جعلت لإنسان أجرا له على عمل يعمله، و الجُعالة أيضا. و الجُعالات: ما يتجاعل الناس بينهم عند بعث أو أمر يحزبهم من السلطان. و الجُعَل: دابة من هوام الأرض. و الجُعَل، واحدها جَعَلَةٌ: و هي النخل الصغار. و الجِعال و الجِعالة: خرقة تنزل بها القدر عن رأس النار يتقى بها من الحر.

(١) ديوان العجاج ص ٣٨٩ (بيروت).

(٢) من ديوان العجاج. ط و س: الخراطيم.

(٣) كذا في اللسان (علاج).

(٤) القائل هو < العجاج >، و البيت في ديوانه ٣٥٨.

(٥) الشطر في ط و س:

أوجبت رمل عالج تعملجا

و فيه تصحيف. و ما أثبتناه فمن الديوان.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٣٠

قال: «١»

كمنزل قدرا بلا جعلها

و أ جعلت الكلبة «٢» إذا أردت السفاد. و ماء مجعل و جعل، أي: ماتت فيه الجعلان و الخنافس. و رجل جعل يشبه بالجعل لسواده، و فطس أنفه و انتشاره.

جلع

: المَجَالَعَةُ: التنازع عند شرب أو قمار أو قسمة. قال: «٣»

و لا فاحش عند الشراب مُجَالِع

و روى عرام: مجالح أى مكابر. و قال عرام: المَجَالَعَةُ: أن يستقبلك بما لم تفعله و يبهتك به. و الجَلَعَلَع من الإبل: الحديدة النفس الشديدة.

لعج

: لَعَجَ الحزن يَلْعَجُ لَعْجًا و هو حرارته فى الفؤاد. لَعَجَهُ الحزن أبلغ إليه. قال: «٤»

بمكتمن من لاعج الحزن واتن

أى: دائم قد دخل الوتين. و يقال: الحب يَلْعَجُ. قال:

فوا كبدا من لاعج الحب و الهوى إذا اعتاد نفسى من أُميمة عيدها «٥»

(١) لم تقع لنا نسبه.

(٢) من س. فى ط: الكلب.

(٣) لم ينسب الشطر، و جاء شطرا منفردا أيضا فى المحكم ١ / ٢٠٠. و الصحاح ٣ / ١١٩٧ و اللسان ٨ / ٥٢. و التاج ٥ / ٣٠٤.

(٤) لم نقف له على نسبة.

(٥) لم نقف على نسبه.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٣١

(باب العين و الجيم و النون معهما)**اشارة**

(ع ج ن، ع ن ج، ج ع ن، ن ع ج، ن ج ع مستعملات، ج ن ع مهمل)

عجن

: عَجَنَ يَعْجِنُ عَجْنًا [فهو عَجِين] «١» إذا عجن الخمير و ناقه عَجْنَاء: كثيرة لحم الضرع مع قله لبن [و كذا الشاة و البقرة] «٢» [يقال] «٣»

عَجَبَتْ تَعْجِنُ عَجْنًا و هى حسنة «٤» المرأة «٥» قليلة اللبن. و المَتَّعَجِنُ من الإبل: المكتنز سمنًا كأنه لحم بلا عظم. و العِجَان آخر الذكر

ممدود فى الجلد الذى يستبرئه البائل، و هو القضيب الممدود من الخصية إلى الدبر. و ثلاثة أَعْجَنَةٌ و يجمع على عُجْن. و العَجَّان:

الأحمق. و يقال: إن فلانا لَيْعِجِن «٦» بمرفقيه حمقا.

عنج

العِنَاج: خيط أو سير يشد في أسفل الدلو ثم يشد في عروته فإذا انقطع الحبل أمسك العناج الدلو من أن تقع في البئر، و كل شيء يجعل له ذلك فهو عِنَاج. و ثلاثة أَعْنَجَةٌ، و جمعه عُنْج. و كل شيء تجذبه إليك فقد عَنَجْتَهُ. عَنَجَ رأس البعير، أى: جذبه إليه بخطامه. قال الحطيئة:

شدوا العِنَاج و شدوا فوقه الكربا «٧»

(١) فى ط و س: عجنا و عجينا، و لا نراه إلا و فيه سقط لعدم ائتلاف العجين و العجن، لأن العجين مفعول و العجن مصدر.
(٢) ما بين القوسين من المحكم ١ / ٢٠٠ و ما فى ط و س: من الشاة و البقر، و لا يظهر للعبارة صلة بما قبلها و لا معنى مفهوم منها.
(٣) زيادة اقتضاها السياق.

(٤) فى س: صفة و هو تصحيف و العبارة: فيها صفة المرأة قليلة اللبن و لا معنى لها، و جاء فى التهذيب: من الضروع الأعجن. قال: والعجن: لحمه غليظة مثل جمع الرجل حيال فرقتى الضرة، و هو أقلها لبنا و أحسنها مرآة.
(٥) رسمت المرآة فى ط: المرآة.

(٦) فى س. فى ط: لعجن.

(٧) ديوان الحطيئة ١٢٨ و التهذيب ١ / ٣٧٩ و المحكم ١ / ٢٠١ و اللسان (عنج) و صدر البيت:

قوم إذا عقدوا عقدا لجارهم ...

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٣٢

و [عَنَجَةٌ] «١» الهودج: عضادة عند بابه [يشد بها] «٢» الباب. و العَنَجِجُ بلغة هذيل هو الرجل، و يقال بالعين، و هذيل تقول: عَنَجَ على شنج، أى: رجل على جمل. و العُنْجُوج: الرائع من الخيل، و من النجائب، و يجمع عناجيج. قال:
نحن صبحنا عامرا و عبسا جردا عناجيج سبقن الشمسا
أى: طلوعها

جعن

: جَعُونَةٌ: اسم رجل من البادية. قال مبتكر «٣»: بنو جَعُونَةٌ بطن من بنى تميم.

نعج

نَعَجَ اللون نَعَجًا إذا ابيض، و نُعُوجًا أيضا و هو البياض الخالص. و امرأة نَاعِجَةٌ اللون، أى: حسنته. و جمل نَاعِجٌ، و ناقه نَاعِجَةٌ: حسنة اللون مكرمة. و النَاعِجَةُ من الأرض: السهلة المستوية مكرمة للنبات تنبت الرمث. قال أبو ليلي: تنبت أطايب العشب و البقل. و النَّعْجَةُ من الإناث، من الضأن و البقر الوحشى و الشاء الجبلى، و جمعه: نِعَاج. و كنى عن المرأة فسميت نَعِجَةً. قال الله عز و جل: وَ لِي نَعْجَةٌ مِّنْ أُمَّةٍ «٤» و مَنَعِجٌ: موضع بالبادية، و يقال مَنَعِجٌ: واد لبني كلاب من ضريه، قال:

منا فوارس منعج و فوارس شدوا وثاق الحوفزان (تأودا) «٥»

(١) من مختصر العين ورقة ١٨، و التهذيب ١ / ٣٧٩. و المحكم ١ / ٢٠١. و هي في ط و س: عناجة.

(٢) في ط و س: تشد به الباب.

(٣) في ط و س و لم تذكره المراجع.

(٤) سورة (ص) ٢٣.

(٥) لم نقف له على نسبة.. في ط و س: باودا و في الجزء المطبوع ٢٤٧: تأودا.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٣٣

و إذا أكل القوم لحم ضأن فثقل عليهم فهم نَعِجُونَ و رجل نَعِج قال: «١»

كأن القوم عشوا لحم ضأن فهم نَعِجُونَ قد مالت طلاهم

نَجِع

: النَّجِعَةُ: طلب الكلابِ و الخير. و ائْتَجَعْتُ أَرْضَ كَذَا فِي طَلَبِ الرِّيفِ. و انتجعت فلانا لطلب معروفه. و نَجَّعَ فِي الْإِنْسَانِ طَعَامَ يَنْجَعُ

نجوعا أى: هناه و استمرأه. و نَجَّعَ فِيهِ قَوْلَكَ أَى: أَخَذَ فِيهِ. و النَّجِيعُ: دَمُ الْجَوْفِ. قال ذو الرمة في الانتجاع:

رَأَيْتَ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا فَقَلْتُ لَصِيدِحْ: ائْتَجِعِي بِلَالَا «٢»

و الناجعة القوم ينتجعون.

(باب العين و الجيم و الفاء معهما)

اِشَارَةٌ

(ع ج ف، ع ف ج، ج ع ف، ف ج ع مستعملات ف ع ج، ج ف ع مهملان)

عَجَفَ

: عَجَفْتُ نَفْسِي عَنِ الطَّعَامِ أَعَجَفْتُهَا عَجْفًا و عُجُوفًا، أَى: حَبَسْتُ و أَنَا أَشْتَهِيهِ لِأَوْثَرِ بِهِ جَائِعًا، و لَا يَكُونُ الْعَجْفُ إِلَّا عَلَى الْجُوعِ. و

عَجَفْتُ نَفْسِي عَلَى الْمَرِيضِ أَعَجَفْتُهَا عَجْفًا، أَى: صَبَرْتُ فَأَقَمْتُ عَلَيْهِ أَعْيُنَهُ و أَمْرَضَهُ. قال: «٣»

إِنِّي و إِن عَيْرَتْنِي نَحُولِي أَوْ أَزْدَرِيْتُ عَظْمِي و طَوْلِي

لَأَعَجِفَ النَّفْسَ عَلَى خَلِيلِي أَعْرَضَ بِالْوَدِّ و بِالتَّنْوِيلِ

(١) لم ينسب في التهذيب ١ / ٣٨١ و لا- في المخصص ٤ / ٨٠ أما في المحكم ١ / ٢٠٢ و في اللسان ٢ / ٣٨١ فمنسوب إلى > ذى

الرمة. < و لم نجده في ديوانه.

(٢) ديوان ذى الرمة ٣ / ١٥٣٥ و فيه:

سمعت الناس ...

(٣) لم نقف له على نسبة. و الرجز في المحكم ١/ ٢٠٣ و اللسان ٩/ ٢٣٣. و في التهذيب: الشطر الأول منه و الثالث فقط.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٣٤

أى أعرض له بالمودة و النوال. و عجفت له نفسى، أى: حملت عنه، و لم أؤاخذه. و العجف: ذهاب السمن. رجل أعجف و امرأة عجفاء، و تجمع على عجاف، و لا- يجمع أفعال على فعال غير هذا، رواية شاذة عن العرب حملوها على لفظ سمان. و العجاف من أسماء التمر. قال: «١»

نعاف و إن كانت خماسا بطوننا لباب المصفى و العجاف المجردا

عفج

: العَفَجَةُ: من أمعاء البطن، و هى لكل ما لا يجتر كالممرغ من الشاء و هى كالكيس من الإنسان كأنها حوصله الطائر فيما يقال. و قد يجمعون الأمعاء بالأعفاج، الواحد: عَفَج و عَفَج. و عَفَجَه بالعصا: ضربه بها. و العَفَنَجُجُ: كل ضخم اللهازم من الرجال ذى وجنات و ألواح أكل فسل «٢»، بوزن فعنل، و يقال: هو الأخرق الجافى الذى لا يتجه لعمل، قال: «٣»

منهم و ذا الخنابة «٤» العَفَنَجَجَا

و العفج معروف

جعف

: الجَعْفُ: شدة الصرع. جَعَفْتَهُ فَأَنْجَعَفَ، قال:

إذا دخل الناس الظلال فإنه على الحوض حتى يصدر الناس مُنْجَعِف «٥»

أى قد رمى بنفسه. و جُعِفَى: حى «٦». و النسبة إليه: جُعِفَى على لفظه.

فجع

: الفَجْعُ: أن يُفَجَّعَ الإنسان بشيء يكرم عليه فيعدمه. فُجِعَ بماله و ولده، و نزلت به

(١) لم نقف على نسبة له.

(٢) هو الرذل الذى لا مروءة له.

(٣) لم نقف على نسبة له.

(٤) هذه من (س) أما (ط) ففيها: (الخنأ). و الخنابة: فتحة المنخرو قبله:

أكوى ذوى الأضغان كيا منضجا

(٥) البيت فى التاج (جعف) ٥٧/ ٦ و الرواية فيه ... (... يصدر الناس مجعف) و لم ينسب البيت.

(٦) فى التهذيب ١/ ٣٨٥ و قال الليث: جعف: حى من اليمن. و لم نجد هذا القول فى الأصول.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٣٥

فاجعة من فواجع الدهر. قال:

إن تبقِ تُفَجِّع بالأحبة كلها و فناء نفسك لا أبا لك أفَجِّع «١»

و يقال لغراب البين: فاجع، لأنه يفجع الناس بالبين. قال:

بشير صدق أعان دعوته بصعقه مثل فاجع شجب «٢»

و موت فاجع. و دهر فاجع يفجع الناس بالأحداث. و الرجل يَتَفَجِّعُ، و هو توجهه للمصيبة. و الفَجِيعَةُ الاسم كالرزية. أنشد عرام:

كأنها نائحة تفجع تبكى لميت و سواها المومج

(باب العين و الجيم و الباء معهما)

إشارة

(ع ج ب، ج ع ب، ب ع ج، مستعملات، ع ب ج، ج ب ع، ب ج ع مهملات)

عجب

: عَجِبَ عَجَبًا، و أمر عَجِيبٌ عَجَبٌ عَجَابٌ. قال الخليل: بينهما فرق. أما العَجِيبُ فالعَجَبُ، و أما العُجَابُ فالذى جاوز حد العَجَبِ، مثل الطويل و الطوال. و تقول: هذا العجب العاجب، أى: العَجِيبُ. و الاشتِعْجَابُ: شدة التَعَجُّبِ، و هو مُسْتَعْجِبٌ و مُتَعَجِّبٌ مما يرى. و شىء مُعْجِبٌ، أى: حسن. و أَعْجَبَنِي و أَعْجَبْتُ بِهِ. و فلان مُعْجَبٌ بنفسه إذا دخله العُجْبُ. و عَجَبْتُهُ بكذا تَعْجِيبًا فعجب منه. و العَجْبُ من كل دابة: ما ضمت عليه الوركان من أصل الذنب المغروز فى مؤخر العجز.

(١) البيت غير منسوب و هو فى التاج ٥ / ٤٤٧.

(٢) البيت فى التاج و هو غير منسوب أيضا. و جاء فيه بعده: يعنى الغراب إذا نعق بالبين و الشجب. الهالك.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٣٦

تقول: لشد ما عَجِبْتُ و ذلك إذا دق مؤخرها، و أشرفت جاعرتها، و هى خلقة قبيحة فىمن كانت. و ناقة عَجَبَاءُ بينه العَجْبُ و العَجَبَةُ.

و عُجُوبُ الكُتبان أواخرها المستدقة. قال لبيد:

بُعُجُوبُ كُتبان يميل هيامها «١»

جعب

: جَعِبَتْ جَعْبِيَّةٌ، أى: اتخذت كنانة. و الجِعَابَةُ صنعة الجِعَابِ. و الجُعْبَى: ضرب من النمل أحمر، و يجمع جُعْبِيَّاتٍ. و الجُعْبُوبُ: الدنىء من الرجال. قال:

تأمل للملاح مخضبات إذا انجعب البعث بطن وادى

أى: مات البعيث الذى عجز عن المرأة. و الجعباء: الدبر قال: بشار:

سهيل بن عمار وجود بيره كما جاد بالجعبا سهيل بن سالم «٢»

و يروى:

...بالوجعاء...

بعج

: بَعَجَ فلان بطن فلان بالسكين، أى: شقه و خضخضه فيه، و تَبَعَجَ السحاب إذا انفرج عن الودق. قال: «٣»

(١) صدر البيت:

تجتاف أصلا قالصا متنبذا

و البيت من معلقته. ديوان لبيد ص ٣٠٩ (الكويت) و فيه (هيامها) بضم الهاء و هو خطأ و الصواب فتحها، و هى مفتوحة فى شروح المعلقات و فى التهذيب ١/ ٣٨٧. و جاء فى اللسان: الهيام بالفتح هو التراب أو الرمل الذى لا يتمالك أن يسيل من اليد اللينة. و الجمع هيم مثل قذال و قذل، و منه قول < لبيد > هذا. تجتاف: تستكن فى جوفه. القالص: المرتفع. متنبذ: متفرق. و جاء عجز البيت فى غير هذا المكان: بعجوب أنقاء...

(٢) البيت < لبشار > و فى النسخ: سهل بن سالم و جاء فى الديوان و فى الأغاني ٣/ ٢٦ (بولاق): سهيل بن سالم و يؤكده البيت الذى قبل هذا و هو:

رأيت السهيلين استوى الجود فيهما على بعد ذا من ذاك فى حكم حاكم

(٣) القائل هو < العجاج >. ديوانه ٣٧٤ (دمشق)

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٣٧

حيث استهل المزن [أو] «١» تبعجا

و بَعَجَ المطر فى الأرض تبعيجا من شدة فحسه الحجارة. و بَعَجَه [حب] «٢» فلان إذا اشتد وجده و حزن له. و رجل بَعَجَ كأنه مبعوج البطن من ضعف مشيه «٣». قال:

ليله أمشى على مخاطرة مشيا رويدا كمشية البعج

باعجة [الوادى حيث يبتعج أى: يتسع] «٤». و [بنو بعجة] «٥» بطن.

(باب العين و الجيم و الميم معهما)

إشارة

(ع ج م، ع م ج، ج ع م، ج م ع، م ج ع، م ج ع مستعملات)

عجم

: العَجَم: ضد العرب. و رجل أعجمي: ليس بعربي و قوم عجم و عرب و الأَعْجَم: الذي لا- يفصح. و امرأة عجماء بينة العُجْمَة. و العجماء: كل دابة أو بهيمة.

و في الحديث: جرح العجماء جبار «٦»

يقول: إذا أفلتت الدابة فقتلت إنسانا فليس على صاحبها دية و جبار، أي: باطل، هدر دمه. و العجماء كل صلاة لا يقرأ فيها. و الأعجم: كل كلام ليس [يلغؤه] «٧» عربيّة إذا لم ترد بها النسبة.

(١) في ط و س: إذ و في الديوان: أو، و في رواية الأزهرى في التهذيب ١ / ٣٨٩: (أو أيضا).

(٢) من التهذيب في رواية له عن الليث.

(٣) في ط و س: مسه و كذلك في الجزء المطبوع و هو تصحيف.

(٤) تكلمة من مختصر العين > لأبي بكر الزبيدي < ورقة ٢٠. و جاء في التهذيب: والبواعج (جمع باعجة) أماكن في الرمل تسترق فإذا نبت فيها النصى كان أرق له و أطيّب ... ثم قال: باعجة: اسم موضع. التهذيب ١ / ٣٨٩.

(٥) تكلمة من المحكم ١ / ٢٠٦: و بنوبعجة: بطن. و يبدو أن عبارة المخطوطة محرفة و ملفقة فإنها في ط و س: باعجة بطن من الأرض و في الجزء المطبوع (من الأزدي) و لا ندرى من أين.

(٦) صحيح البخارى ٩ / ١٥. و أوردته اللسان (عجم).

(٧) زيادة اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٣٨

قال أبو النجم:

صوتا مخوفا عندها مليحا أعجم في آذانها فصيحاً

يصف حمار الوحش. و تقول: اشْتَعَجَمَت الدار عن جواب السائل. و المُعْجَم حروف الهجاء المقطعة، لأنها أعجمية. و تعجيم الكتاب: تنقيطه كي تستبين عجمته و يصح. و عُجْمَة الرمل أكثره و أضخمه و أكثره تراكما في وسط الرمل. قال ذو الرمة:
من عُجْمَة الرمل أنقاء لها حب «١»

و عَجَمُ التمر نواه «٢» و الإنسان يَعْجُمُ التمرة إذا لأكها بنواتها في فمه. و عَجِيم النوى: الذى قد قشر لحاؤه من التمر. و عَجِمْتُ العود: عضضت عليه بأسناني أيها أصلب. قال عبد الله بن سبرة الجرشي:

و كم عاجم عودى أضر بنا به مذاقى ففى ناييه فرض فلول

و قال الحجاج بن يوسف: إن أمير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها فوجدنى أصلبها «٣»

. قوله: عجم، أي: عض عليها بأسنانه لينظر أيها أصلب، و هذا مثل، أي: جرب الرجال فاخترانى منهم. و الثور يَعْجُمُ قرنه يدلكه بشجرة لينظفه. و ما عَجَمْتُكَ عيني مذكدا، أي: ما أخذتك. و تقول للرجل العزيز النفس: إنه لصلب المَعْجَم. أي: إذا عجمته الأمور

(١) ديوانه ١ / ٧٩ و الرواية فيه: أثباج لها خيب و الخيب الطرائق كالخيب بالحاء المهملة.

(٢) في ط و س: نواته.

(٣) النص في التهذيب ١ / ٣٩٢. و في اللسان (عجم) ١٢ / ٣٩٠.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٣٩

وجدته متينا. و قال سعد بن مسمع:

ذا سبحة لو كان حلو المعجم
 أى: ذا جمال. وهذا من سبحات الوجه، وهو محاسنه، ولأنك إذا رأيت قلت: سبحان الله. وقوله: لو كان حلو المعجم، أى: لو كان محمود الخبر كان قد تم أمره ولكنه جمال دون خبر. قال أبو ليلى: المعجم: هاهنا المذاق. عَجْمْتُهُ: ذقنه. قال الأخطل:
 يا صاح هل تبلغنها ذات معجمة بدايتها و مجرى نسعها بقع (١)

عمج

: التَّعْمُجُ: الاعوجاج فى السير، و المشى للدين و الأعضاء لاعوجاج الطريق كَتَعَمَّجَ السَّيْلَ إذا انقلب بعضه على بعض. قال: (٢)
 تدافع السيل إذا تَعَمَّجَا

جمع

: امرأة جَعَمَاء: أنكر عقلها هرما، و لا يقال رجل أَجَعَم. و ناقة جعماء: مسنة. و رجل جَعِم و امرأة جَعِمَةٌ، و بها جَعَمٌ، أى: غلظ كلام فى سعة حلق. و جَعِمَ الرجل جَعَمًا، أى: قرم إلى اللحم، و هو فى ذاك أكل. قال: العجاج (٣)
 إذ جَعِمَ الدهلان كل مَجَعِم
 أى: جَعِمُوا إلى الشر، كما يقرم إلى اللحم.

جمع

: الجَمْعُ مصدر جَمَعَتِ الشىء. و الجَمْعُ أيضا: اسم لجماعة الناس، و الجموع: اسم

(١) ديوان الأخطل ١ / ٣٦٠ و الرواية فيه:

بصفحتها و مجرى نسعها وقع

(٢) القائل هو < العجاج > ديوانه ص ٣٦٣ و ورد البيت فى التهذيب ١ / ٣٩٤ و فى اللسان: (عمج).

(٣) ديوان العجاج ص ٣٠٤ و التهذيب ١ / ٣٩٦.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٤٠

لجماعة الناس. و المجمع حيث يُجَمَعُ الناس، و هو أيضا اسم للناس و الجماعة: عدد كل شىء و كثرته. و الجَمَاع: ما جمع عددا، فهو جماعة، كما تقول لجماع الخباء: أخبية

قال الحسن: اتقوا هذه الأهواء التى «١» جماعة الضلالة و معادها إلى النار.

و كذلك الجميع إلا أنه اسم لازم. يقال: رجل جميع، أى: مجتمع فى خلقه. و أما المجتمع فالذى استوت لحيته، و بلغ غاية شبابه، و لا يقال للنساء. و المسجد الجامع نعت به، لأنه يجمع أهله، و مسجد الجامع خطأ بغير الألف و اللام، لأن الاسم لا يضاف إلى النعت. لا يقال: هذا زيد الفقيه. و تقول: جَمَعَ الناس، أى: شهدوا المُعْمَةَ، و قضاوا الصلاة. و جَمَاع كل شىء: مجتمع خلقه، فمن ذلك: جَمَاع جسد الإنسان رأسه، و جَمَاع الثمرة و نحوها إذا اجتمعت براعيمها فى موضع واحد. قال ذو الرمة:

و رأس كَجُمَاع الثريا و مشفر كسبت اليماني قده لم يحد «٢»
و تقول: ضربته بَجُمع كفى، و منهم من يكسر الجيم. و أعطيته من الدراهم جُمع الكف كما تقول: ملء الكف. و ماتت المرأة بَجُمع،
أى: مع ما فى بطنها «٣» [و كذلك «٤»] يقال إذا ماتت عذراء. و ترك فلان امرأته بَجُمع و سار، أى: تركها و قد أثقلت. و استَجَمع
للمرء أموره إذا استَجَمع و هى له ما يسر به من أمره. قال: «٥»
إذا استَجَمعت للمرء فيها أموره كبا كبوة للوجه لا يستقبلها

(١) فى س: فإن.

(٢) البيت فى ملحق الديوان ص ١٨٦٧ (دزشق) و هو التهذيب ١ / ٣٩٩ و فى اللسان (جمع) و فى التاج (جمع). (وءوفذة لم نجد)
سقطت من ط و أكملت من س.

(٣) من س. فى ط بطنه.

(٤) زيادة يقتضيها السياق استفادة من التهذيب ١ / ٣٩٩.

(٥) لم نقف على نسبة له.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٤١

و استجمع السيل: أى: اجتمع، و استجمع الفرس جريا. قال: «١»

و مستجمع جريا و ليس ببارح تباريه فى ضاحى المتان سواعده

و سمي جَمْع «٢» جمعاً، لأن الناس يجتمعون إليها من المزدلفة بين الصلاتين، المغرب و العشاء الآخرة. و المجامعُ و الجماع: كناية
عن الفعل، و الله يكنى عن الأفعال، قال الله عز و جل: **أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ** * «٣» كنى عن النكاح

معج

: المَعْجُ: التقلب فى الجرى. مَعَجَ الحمار يَمْعَج مَعْجاً، أى: جرى فى كل وجه جريا سريعا. قال العجاج: «٤»

حنى منه غير ما أن يفحجا غمر الأجارى مسحا مَمْعَجاً

و حمار مَعْجُ: يسبق فى عدوه يمينا و شمالا. و الريح تَمْعَج فى النبات، أى «٥»: تفليه و تقلبه. قال ذو الرمة:

أو نفعه من أعالي حنوة مَعَجَتْ فيها الصبا موهنا و الروض مرهوم «٦»

و الفصيل يَمْعَج ضرع أمه إذا لهزه، و قلب فاه فى نواحيه «٧» ليستمكن. و تقول: جاءنا الوادى يَمْعَج بسيوله، أى: يسرع. قال: «٨»

ضافت تَمْعَج أعناق السيول به

(١) لم نجده معزوا. ضاحى بالمعجمة من س. فى الأصل (ط): ضاحى.

(٢) جمع: المزدلفة فى اللسان: معرفة كعرفات. (جمع).

(٣) سورة النساء: ٤٣.

(٤) ديوان العجاج ص ٣٨٥ (بيروت) ورد الشطر الثانى فى التهذيب ١ / ٣٩٥. و فى اللسان ٢ / ٣٦٨.

(٥) من س. فى، كى ما.

(٦) ديوانه ١ / ٣٩٨ دمشق. و البيت فى التهذيب ١ / ٣٩٥.

(٧) من س في ط الأصل: نواحيها.

(٨) لم نعثر على نسبة له. في س: جاءت. و في الجزء المطبوع: ضاقت.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٤٢

مجمع

: مَجَّعَ الرجل مَجْجَعًا، وَ تَمَجَّعَ تَمَجُّعًا «١» إِذَا أَكَلَ التَّمْرَ بِاللِّبْنِ. وَ الْمُجْجَاعَةُ: فَضَالَةٌ مَا يُمَجَّعُ. وَ الْأَسْمُ: الْمَجِيعُ. قَالَ: «٢»
 إِنْ فِي دَارِنَا ثَلَاثَ حَبَالِي فَوَدَدْنَا لَوْ قَدْ وَضَعْنَ جَمِيعًا
 جَارَتِي ثُمَّ هَرَّتِي ثُمَّ شَاتِي فَإِذَا مَا وَضَعْنَ كَنْ رِبِيعًا
 جَارَتِي لِلخَيْصِ وَ الْهَرِّ لِلْفَأْرِ وَ شَاتِي إِذَا اشْتَهَيْتَ مَجِيعًا
 وَ رَجُلٌ مَجْجَاعَةٌ، أَي: كَثِيرُ التَّمَجُّعِ، مِثْلُ: عَلَامَةٌ وَ نَسَابَةٌ. قَالَ الْخَلِيلُ: يَدْخُلُونَ هَذِهِ الْهَاءَاتُ فِي نَعْوَاتِ الرِّجَالِ لِلتَّوَكِيدِ.

(باب العين و الشين و السين معهما)

إشارة

(ش س ع، يستعمل فقط)

شسع

: يُقَالُ: شَسَّعَتِ النِّعْلَ تَشْسِيعًا، وَ أَشْسَعْتَهُ إِشْسَاعًا، أَي: جَعَلْتَ [لَهَا] «٣» شِسْعًا. وَ الشُّسْعُ: السَّيْرُ نَفْسَهُ، وَ جَمْعُهُ: شُسُوعٌ. قَالَ: «٤»
 أَحَدُو بِهَا مَنْقَطَعًا شِسْعَانِي
 أَرَادَ: شِسْعِي، فَأَدْخَلَ النُّونَ عَلَى الْبِنَاءِ حَتَّى اسْتَقَامَتْ قَافِيَتُهُ. وَ الشَّاسِعُ: الْمَكَانُ الْبَعِيدُ. وَ شَسَّعَ يَشْسَعُ شُسُوعًا. قَالَ: «٥»
 لَقَدْ عَلِمْتَ أَفْنَاءَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ بِأَنَّا نَزَوْرُ الشَّاسِعِ الْمَتْرَحِزْحَا

(١) في س و ط: تمجيعا. و الصواب ما أثبتناه.

(٢) لم نقف على نسبة لها: وردت الأبيات الثلاثة في اللسان (مجمع) ٣٣٣ / ٨ (أ لو) -

(... إذا اشتيدا...)

و ورد البيت الثالث وحده في التهذيب (مجمع) ٣٩٥ / ١:

... إذا اشتهينا...

(٣) في النسخ الثلاث: له. و صوابه من التهذيب.

(٤) لم نقف عليه معزوا، و ورد الشطر في التهذيب ٤٠٣ / ١ و في اللسان أيضا (شسع) ١٨٠ / ٨، و في التاج ٣٩٨ / ٥.

(٥) غير معزوها و لم نقف عليه في المراجع.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٤٣

(باب العين و الشين و الزاي معهما)

إشارة

(ع ش ز يستعمل فقط)

عشز

: العَشَوَز من الأرض و المواضع: ما صلب مسلكه، و خشن من [طريق] «١» أو أرض، و يجمع على عَشَاوِز. قال الشماخ: «٢»
...المقفرات العشاووز

(باب العين و الشين و الطاء معهما)

إشارة

(ع ط ش يستعمل فقط)

عطش

: رجل عَطْشان، و امرأة عَطْشى، و فى لغة، عَطْشانه، و هو عَاطِش غدا، و يجمع على: عِطاش. و الفعل: عَطِشَ يَعْطِش عَطْشا. و المعاطِش: مواقيت الظمء. قال: «٣»

لا تشتكى سقطه منها و قد رقصت بها المعاطش حتى ظهرها حذب
و المعاطِش: الأرضون التى لا- ماء بها. الواحدة: معطشه. و عَطِشَت الإبل تَعْطِشا إذا ازدت على ظمئها فى حبسها عن الماء تكون نوبتها [اليوم] «٤» الثالث أو الرابع فتسقيها فوق ذلك بيوم. و إذا حبستها دون ذلك قلت: أَعْطِشْتُها، كما قال الأعرابي: أَعْطِشْنَاهَا لأقرب الوقتين، و الْمُعَطَّش: المحبوس عن الورد عمدا، و زرع مُعَطَّش: قد عَطِشَ عَطْشا.

(١) فى النسخ الثلاث: طرائق، و ما أثبتناه فمن التهذيب ١/ ٤٠٤.

(٢) ورد هذا الجزء من بيت < الشماخ > فى التهذيب ١/ ٤٠٤ و فى اللسان ٥/ ٣٧٩ و ورد فى التاج كاملا كما جاء فى الديوان:

حذاها من الصيداء نعلا طراقها حوامى الكراع المؤبدات العشاووز

(٣) ديوان ذى الرمة ١/ ٤٤ دمشق. و فيه المفاوز مكان المعاطش. و ورد البيت فى المقاييس ٤/ ٣٥٥ كما ورد فى العين: المعاطش.

(٤) فى النسخ: يوم، و الصواب ما أثبتناه.

(باب العين و الشين و الذال معهما)

إشارة

(ش ع ذ يستعمل من وجوها فقط)

شعد

: الشَّعْوَذَةُ: خفة في اليد، و أخذ كالسحر يرى غير ما عليه الأصل من عجائب يفعلها كالسحر في رأى العين. و الشَّعْوَذِيُّ أظن اشتقاقه منه لسرعته و هو الرسول على البريد لأمير. و رجل مُشْعَوِذٌ، و فعله: الشَّعْوَذَةُ، و يقال: مُشْعِبِدٌ و الشَّعْوَذِيُّ: كلمة ليست من كلام العرب و هي كلمة عالية.

(باب العين و الشين و التاء معهما)

إشارة

(ش ع ث مستعمل فقط)

شعث

: يقال: رجل أشعثُ شعثُ الرأس، و قد شعثَ شعثًا و شعثًا و شعوتهُ و شعثُهُ أنا تشعينا، و هو المغبر الرأس، المتلبد الشعر جافا غير دهين. و الشَّعْتُ كَشَعْتُ رأس السواك. و أشعثُ: اسم الوتد لشعث رأسه. قال ذو الرمة: «١»
و أشعث عارى الضرتين مشجع ...
و الشَّعْتُ: انتشار الأمر و زلله.
و فى الدعاء: لم الله شعثكم و جمع شعبكم.
قال: «٢»
لم الإله به شعثنا و رم به أمور أمته و الأمر منتشر
و يجوز: امرأة شعثاء فى النعت. و شعثُ الرأس.

(١) ديوانه ٣ / ١٤٣٨. و عجز البيت:

بأيدي السبايا لا ترى مثله جيرا

(٢) البيت فى التهذيب ١ / ٤٠٦ غير معزو. و فى اللسان (شعث) معزو إلى < كعب بن مالك الأنصارى >

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٤٥

و المُشَعَّثُ في العروض في الضرب الخفيف: ما صار في آخره، مكان فاعل، مفعول، كقول سلامة: «١»
و كأن ريقتها إذا نبهتها صهبا عتقها لشرب ساقى

(باب العين و الشين و الراء معهما)

إشارة

(ع ش ر، ع ر ش، ش ع ر، ش ر ع، ر ع ش مستعملات، ر ش ع مهمل)

عشر

: العِشْرُ: عدد المؤنث، و العِشْرَةُ «٢»: عدد المذكر، فإذا جاوزت ذلك أنثت المؤنث و ذكرت المذكر. و تقول: عَشْرُ نِسْوَةٍ، و إحدى عِشْرَةَ امْرَأَةٍ، و عِشْرَةَ رِجَالٍ، و أحد عَشَرَ رِجَالًا و ثلاثة عشر رجلا تلحق الهاء في ثلاثة و تنزعها من عشرة، ثم تقول: ثلاث عشرة امرأة تنزع الهاء من ثلاثة و تلحقها بالعشرة. و عَشَرْتُ القوم: صرت عاشرهم، و كنت عاشرَ عَشْرَةٍ: أى: كانوا تسعة فتموا بى عَشْرَةٍ. و عَشَرْتُهم تَعْشِيرًا: أخذت العُشْرَ من أموالهم، و بالتخفيف أيضا، و به سمي العِشَارُ عَشَّارًا و العُشْرُ: جزء من عِشْرَةَ أجزاء، و هو العِشِيرُ و المِعْشَارُ. و العِشْرُ: ورد الإبل [ال] يوم العاشر. و فى حسابهم: العِشْرُ: التاسع. و إبل عواشِرٌ: وردت الماء عشرا. و يجمع [العِشْرُ] «٣» و يثنى، فيقال: عِشْرَانٌ و عِشْرُونَ، و كل عِشْرٍ من ذلك: تسعة

(١) القائل <: سلامة بن جندل، > كما فى التهذيب ١/ ٤٠٦. و فى ديوانه ص ١٤:

كأس يصفقها لشرب

. (٢) من س. فى ط: عشر.. (٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) زيادة اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٤٦

أيام. و مثله: الثوامن و الخوامس. قال ذو الرمة: «١»

أقمت لهم أعناق هيم كأنها قطا نش عنها ذو جلاميد خامس

يعنى بالخامس: القطا التى وردت الماء خمسا. و العرب تقول: سقينا الإبل رفها أى: فى كل يوم، و غبا إذا أوردوا يوما، و أقاموا فى الرعى يوما، و إذا أوردوا يوما، و أقاموا فى الرعى يومين ثم أوردوا [ال] يوم «٢» الثالث قالوا: أوردنا ربعا، و لا يقولون ثلثا أبدا، لأنهم يحسبون يوم الورد الأول و الآخر، و يحسبون يومى المقام بينهما، فيجعلون ذلك أربعة. فإذا زادوا على العشرة قالوا: أوردناها رفها بعد عِشْرٍ. قال الليث: قلت للخليل: زعمت أن عشرين جمع عِشْرٍ، و العِشْرُ تسعة أيام، فكان ينبغى أن يكون العِشْرُونَ سبعة و عشرين يوما، حتى تستكمل ثلاثة أتساع. فقال الخليل: ثمانى عِشْرَ يوما عِشْرَانٌ [و لما كان اليومان من العِشْرِ الثالث مع الثمانية عِشْرَ يوما] «٣» سميته بالجمع. قلت: من أين جاز لك ذلك، و لم تستكمل الأجزاء الثلاثة؟ هل يجوز أن تقول للدرهمين و دانقين: ثلاثة دراهم؟ قال: لا أقيس على هذا و لكن أقيسه على قول أبى حنيفة، ألا ترى أنه قال: [إذا] «٤» طلقتها تطليقتين و عِشْرَ تطليقة [ف] هى ثلاث تطليقات، و ليس من التطليقة الثالثة فى الطلاق إلا عِشْرَ تطليقة، فكما جاز لأبى حنيفة أن يعتد بالعِشْرَ جاز لى أن أعتد باليومين. و تقول: جاء

القوم عشارة عشارة و معشر معشر، أى: عشرة عشرة و [أحاد أحاد] «٥»

(١) ديوانه ١١٣٠ / ٢ دمشق.

(٢) من س. فى الأصل: يوم.

(٣) عبارة النسخ مضطربة و غير مفهومة. نصها: و اليومان مع الثمانية عشر مع العشر الثالث فى الثمانية عشر يوما

(٤) زيادة اقتضاها السياق.

(٥) فى النسخ: وحاد وحاد و صوابه ما أثبتناه و هو موافق لمذهب الخليل فى إبدال الهمزة من الواو المضمومة فى بداية الكلمة.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٤٧

و مثنى مثنى و ثلاث ثلاث، إلى عشرة، نصب بغير تنوين. و عَشْرَتْ [هم] «١» تَعَشِيرًا، أى: كانوا تسعة فزدت واحدا [حتى تم عشرة، و عَشْرَتْ، خفيفة، أخذت واحدا] «٢» من عَشْرَةٍ فصار [وا] «٣» تسعة، فالعشورُ نقصان و التَّعَشِيرُ تمام. و المُعَشَّرُ [الحمار] «٤» الشديد النهاق المتتابع، سمي به، لأنه لا يكف حتى يبلغ عَشْرَ نهقات و ترجيعات. قال: «٥»

[لعمرى لئن] عَشْرَتْ من خشية الردى نهاق [الحمير] إني لجزوع

و ناقة عَشْرَاء، أى: أقرب، و سميت به لتمام عشرة أشهر لحملها. عَشْرَتْ تعشيرا، فهى بعد ذلك عَشْرَاء حتى تضع، و العدد: عَشْرَاوَات، و الجميع: العِشَار، و يقال: بل سميت عَشْرَاء لأنها حديثه العهد بالتعشير، و التعشير: حمل الولد فى البطن، يقال: عَشْرَاء بينة التعشير. يقال: بل العِشَار اسم النوق التى قد نتج بعضها و بعضها قد أقرب ينتظر نتاجها. قال الفرزدق: «٦»

كم خاله لك يا جرير و عمه فدعاء قد حلبت على عِشَارِي

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) زيادة تم بها المعنى و هى من التهذيب ١ / ٤٠٩ مما حكاه عن الليث.

(٣) زيادة اقتضاها السياق.

(٤) زيادة اقتضاها السياق أيضا.

(٥) القائل هو < عروء بن الورد > ديوانه ص ٤٦. و البيت فى س و ط:

فإني إن عشرت من خشية الردى نهاق الحمير إني لجزوع

و يؤيد رواية الديوان التى أثبتناها مجيء جواب الشرط (إني لجزوع) خلوا من الفاء، لسبق القسم فيه.

(٦) ديوانه ١ / ٣٦١.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٤٨

قال بعضهم: ليس للعشار لبن، و إنما سماها عشارا لأنها حديثه العهد بالتعشير و هى المطافيل. و العاشرة: حلقة من عواشر المصحف. و يقال للحلقة: التعشير. [و العِشْر] «١»: قطعة تنكسر من البرمة أو القدح، فهو أعشار. قال: «٢»

و قد يقطع السيف اليماني و جفنه شباريق أعشار عثمان على كسر

و قدور أعشار لا يكاد يفرد العِشْر من ذلك. قدور أعاشير، أى: مكسرة على عَشْر قطع. تعشار موضع معروف، يقال: بنجد و يقال: لبنى تميم. و العِشْر: شجر له صمغ. يقال له: سكر العِشْر. و العِشْرَة: المعاشرَة. يقال: أنت أطول به عِشْرَة، و أبطن به خبيرة. قال زهير: «٣»

لعمر ك، و الخطوب مغيرات و فى طول المعاشرَة التقالى

و عِشْرِيك: الذى يعاشرك، أمر كما واحد، و لم أسمع له جمعا، لا يقولون: هم عِشْرَاوِك، فإذا جمعوا قالوا: هم مُعَاشْرُوِك و سميت

عَشِيرَةُ الرَّجُلِ لِمَعَاشِرَةِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا، [و] «٤» الزَّوْجِ [عَشِيرٍ] «٥» الْمَرْأَةِ، [و] الْمَرْأَةُ عَشِيرَةُ الرَّجُلِ «٦» وَالْمَعْشَرُ: كُلُّ جَمَاعَةٍ أَمْرَهُمْ وَاحِدٌ. الْمُسْلِمُونَ مَعْشَرٌ، وَ الْمَشْرُوكُونَ مَعْشَرٌ، وَ الْإِنْسَانُ مَعْشَرٌ، وَ الْجَنُّ مَعْشَرٌ وَ جَمْعُهُ: مَعَاشِرٌ. وَ الْعَشَارِيُّ مِنَ النَّبَاتِ: مَا بَلَغَ طَوْلُهُ أَرْبَعَةَ أَذْرَعٍ.

(١) فِي النِّسْخِ: وَالْعَشِيرَةُ وَ صَوَابُهُ مَا أُثْبِتْنَا مِنْ الْمَعْجَمَاتِ. فِي الْمَحْكَمِ ١/ ٢٢٠: وَالْعَشْرُ قِطْعَةٌ تَنْكَسِرُ مِنَ الْقَدْحِ أَوْ الْيَرْمَةِ كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ مِنْ قِطْعٍ وَ الْجَمْعُ أَعْشَارٌ وَ فِي اللِّسَانِ مِثْلُهُ. وَ هَذَا فِيمَا يَبْدُو الْعِبَارَةُ الصَّحِيحَةُ مِنَ الْعَيْنِ.
(٢) الْبَيْتُ غَيْرُ مَعْزُومٍ. وَ هُوَ فِي اللِّسَانِ (عِثْم) ١٢/ ٣٨٤ وَ رَوَايَتُهُ:
فَقَدْ...

وَ فِي التَّاجِ ٨/ ٣٨٩ وَ رَوَايَتُهُ:

وَ يَقْطَعُهُ...

(٣) دِيْوَانُ زَهْرِبْنَ أَبِي سَلْمَى ص ٨٦.

(٤) فِي النِّسْخِ: حَتَّى.

(٥) فِي س: عَشِيرَةٌ. وَ فِي ط: عَشِيرَةٌ.

(٦) زِيَادَةُ اقْتِضَاهَا السِّيَاقُ - مِنَ الْمَعْجَمَاتِ الْحَاكِيَّةِ عَنِ الْعَيْنِ.

كِتَابُ الْعَيْنِ، ج ١، ص: ٢٤٩

وَ عَاشُورَاءُ: الْيَوْمُ الْعَاشِرُ مِنَ الْمَحْرَمِ «١»، وَ يُقَالُ: بَلَ التَّاسِعِ، وَ كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَصُومُونَهُ قَبْلَ فِرَاضِ شَهْرِ رَمَضَانَ.

عرش

الْعَرْشُ: السَّرِيرُ لِلْمَلِكِ. وَ الْعَرِيشُ: مَا يَسْتِظَلُّ بِهِ، وَ إِنْ جُمِعَ قِيلَ: عُرُوشٌ فِي الْأَضْطِرَارِ. وَ عَرْشُ الرَّجُلِ: قَوَامُ أَمْرِهِ، وَ إِذَا زَالَ عَنْهُ ذَلِكَ قِيلَ: ثَلَّ عَرْشُهُ. قَالَ زَهْرِبْنَ: «٢»

تَدَارَكْتُمَا عَبَسَا وَ قَدْ ثَلَّ عَرْشُهُ وَ ذِيَانٌ إِذْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النُّعْلَ

وَ جُمِعَ الْعَرْشُ: عَرِشَةٌ وَ أَعْرَاشٌ. وَ يُقَالُ: الْعَرْشُ: مَا عُرِّشَ مِنْ بِنَاءٍ يَسْتِظَلُّ بِهِ. قَالَتِ الْخَنَسَاءُ: «٣»

كَانَ أَبُو حَسَانَ عَرِشًا حَوَى مِمَّا بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانَ ظَلِيلَ

وَ عَرِشَتُ الْكَرَمِ بِالْعَرْشِ تَعْرِيشًا إِذَا عَطَفْتَ مَا تَرَسَلُ عَلَيْهِ قَضِيَانُ الْكَرَمِ. الْوَاحِدُ: عَرْشٌ. وَ جَمْعُهُ: عُرُوشٌ، وَ عُرُوشٌ. وَ الْعَرِيشُ: شَبَهُ الْهُودِجِ، وَ لَيْسَ بِهِ، يَتَّخِذُ لِلْمَرْأَةِ عَلَى بَعِيرِهَا. وَ عَرْشُ الْبَيْتِ سَقْفُهُ، وَ عَرْشُ الْبَيْتِ: طِيهَا بِالْخَشْبِ. قَالَ أَبُو لَيْلَى: تَكُونُ بئرُ رِخْوِ الْأَسْفَلِ وَ الْأَعْلَى فَلَا تَمْسُكُ الطِّي، لِأَنَّهَا رَمْلَةٌ فَيُعْرَشُ أَعْلَاهَا بِالْخَشْبِ بَعْدَ مَا يَطْوِي مَوْضِعَ الْمَاءِ بِالْحِجَارَةِ، ثُمَّ تَقُومُ السَّقَاءُ عَلَيْهِ فَيَسْتَقُونَ، قَالَ: «٤»

وَ مَا لِمَثَابَاتِ الْعُرُوشِ بَقِيَّةٌ إِذَا اسْتَلَّ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّعَائِمَ

(١) فِي ط: شَهْرُ الْمَحْرَمِ. وَ فِي س: شَهْرُ مَحْرَمٍ.

(٢) دِيْوَانُ زَهْرِبْنَ ص ٢١ وَ الرِّوَايَةُ فِيهِ:

تَدَارَكْتُمَا الْأَحْلَافَ قَدْ ثَلَّ عَرِشَهَا

(٣) هَذِهِ رَوَايَةُ الْعَيْنِ وَ الْمَحْكَمِ ١/ ١٢١. وَ مَا فِي الدِّيْوَانِ ص ١١٥ (صَادِرٌ):

أن أبا حسان عرش هوى مما بنى الله بظل ظليل
 (٤) القائل هو < القطامي > ديوانه ص ١٣١ (بيروت) و البيت فى التهذيب ١ / ٤١٥، و فى المحكم ١ / ٢٢٢.
 كتاب العين، ج ١، ص: ٢٥٠
 و عَرَّشَ الحمار بعانته تعريشا إذا حمل عليها رافعا رأسه شاحيا فاه. قال [رؤبة] «١»
 كأن حيث عرش القنابلا من الصبيين و حنوا ناصلا
 و للعتق عُرْشان بينهما الفقار، و فيهما الأخدعان و هما لحمتان مستطيلتان عداء العتق، أى: طواره. قال: «٢»
 [و عبد] يغوث تحجل الطير حوله و قد هذ عُرْشِيهِ الحسام المذكر
 و العُرْشُ فى القدم ما بين الحمار و الأصابع من ظهر القدم، و الحمار: ما ارتفع من ظهر القدم، و جمعه: عِرْشَةٌ، و أعراش. و العُرْشُ:
 مكة: «٣»

شعر

: رجل أشعر: طويل شَعَرَ الرأس و الجسد كثيره. و جمع الشَّعر: شعور و شَعْر و أشعار. و الشُّعار: ما استشعرت به من اللباس تحت
 الثياب. سُمى به لأنه يلى الجسد دون ما سواه من اللباس، و جمعه: شُعر و جل الأعشى الجل الشُّعار فقال: «٤»
 و كل طويل كأن السليط فى حيث وارى الأديم الشُّعارا
 معناه بحيث وارى الشُّعار الأديم، و لكنهم يقولون هذا و أشباهه لسعة العريه، كما يقولون: ناصح الجيب، أى: ناصح الصدر. و الشُّعار
 ما ينادى به [القوم] «٥» فى الحرب، ليعرف بعضهم بعضا.

(١) فى النسخ: < العجاج، > و لم نجد الرجز فى ديوانه، و عزاه التهذيب ١ / ٤١٥ إلى < رؤبة > و كذلك اللسان (عرش).
 (٢) القائل < ذو الرمة. > و البيت فى الديوان ١ / ٦٤٨ دمشق. و رواية نسخ العين: و ابن. و صوابه ما أثبتناه: (عبد يغوث). و ورد البيت فى
 التهذيب ١ / ٤١٦ مطابقا لما جاء فى الديوان. و طواره و عداؤه أى: طوله.
 (٣) بعد هذا: والعرشة: الحربة و لم يذكره ليث و يعتقد أنها زيادة من التاج أو تعليق أدخله التاج فى النص.
 (٤) ديوان الأعشى ٥٢ و روايته:
 و كل كميث كأن السليط ...
 ورد عجز البيت فى التهذيب ١ / ٤١٨ و ورد البيت فى اللسان مطابقا لرواية العين غير معزو أيضا.
 (٥) زيادة لتقويم العبارة مستفادة مما حكاها التهذيب عن الليث ١ / ٤١٨.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٥١
 و الأشعر: ما استدار بالحافر من منتهى الجلد حيث تنبت الشعيرات حوالى الحافر، و يجمع: أشاعر. و تقول: أنت الشُّعار دون الدثار،
 تصفه بالقرب و المودة. و أشعر فلان قلبى هما، أى: ألبسه بالهم حتى جعله شِعارا للقلب. و شَعَرْتُ بكذا أشعُرُ شعرا لا يريدونه به من
 الشُّعر المييت، إنما معناه: فطنت له، و علمت به. و منه: ليت شعرى، أى: علمى. و ما يُشعِرُك أى: ما يدريك. و منهم من يقول:
 شَعَرْتُه، أى: عقلته و فهمته. و الشُّعر: القريض المحدد بعلامات لا يجاوزها، و سُمى شعرا، لأن الشاعر يفتن له بما لا يفتن له غيره من
 معانيه. و يقولون: شِعْر شاعر أى: جيد، كما تقول: سبى ساب، و طريق سالك، و إنما هو شعر مشعور. و المَشعُر: موضع المنسك من
 مشاعر الحج من قول الله: فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ «١» و كذلك الشُّعارة من شعائر الحج، و شعائر الله مناسك الحج، أى:

علاماته، و الشعيرة من شعائر الحج، و هو أعمال الحج من السعى و الطواف و الذبائح، كل ذلك شعائر الحج. و الشعيرة أيضا: البدنة التي تهدي إلى بيت الله، و جمعت على الشعائر. تقول: قد أشعرت هذه البدنة لله نسكا، أى: جعلتها شعيرة تهدي. و يقال: إشعارها أن يجأ أصل سنامها بسكين. فيسيل الدم على جنبها، فيعرف أنها بدنة هدى. و كره قوم من الفقهاء ذلك و قالوا: إذا قلدت فقد أشعرت. و الشعيرة حديدة أو فضة تجعل مساكا لنصل السكين فى النصاب حيث يركب. و الشعائر: صغار القنأ، الواحدة، شعورة و شعور.

(١) سورة البقرة ١٩٨.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٥٢

و الشعائر: لعبة للصبيان، لا يفرد. يقولون: لعبنا الشعائر، و لعب الشعارير. و الشعراء من الفواكه واحده و جمعه سواء. تقول: هذه شعراء واحده، و أكلنا شعراء كثيرة. و الشعيرة ذباب من ذباب الدواب، و يقال: ذباب الكلب. و الشعيرة من الحلى تتخذ من فضة أو ذهب أمثال الشعير. بنو الشعيرة: قبيلة من العرب. الشعيرة: كوكب وراء الجوزاء. و يسمى اللحم الذى يبدو إذا قلم الظفر: أشعر. شعر جبل لبنى سليم، و يقال: لبنى كلاب بأعلى الحمى خلف ضربة. و الشعران: ضرب من الرمث أخضر يضرب إلى الغبرة مثل قعدة الإنسان ذو ورق، و يقال: هو ضرب من الحمض. و الشعرة: الشعر النابت على عانة الرجل. قال الشاعر: «١»

يحط العفر من أفناء شعر و لم يترك بذى سلع حمارا

يعنى به اسم جبل يصف المطر فى أول السنة.

شروع

: شَرَعَ الوارد الماء و شَرَعَا فهو شارع، و الماء مشروع فيه إذا تناوله بفيه. و الشريعة و المشرعة: موضع على شاطئ البحر أو فى البحر يهيا لشرب الدواب، و الجميع: الشرائع، و المشرع، قال ذو الرمة: «٢»
و فى الشرائع من. جلان مقتنص رث الثياب خفى الشخص منزرب

(١) البيت معزو إلى < البريق > فى المحكم ١/ ٢٢٦، و الرواية فيه: فحط العصم. و فى اللسان أيضا. و الرواية: فحط الشعر.

(٢) ديوانه ١/ ٦٤ (دمشق) و الرواية فيه: و بالشمائل.. رذل الثياب.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٥٣

و الشريعة و الشرائع: ما شرع الله للعباد من أمر الدين، و أمرهم بالتمسك به من الصلاة و الصوم و الحج و شبهه، و هى الشريعة و الجمع: الشريعة. و يقال: هذه شريعة ذاك، أى: مثله. قال الخليل بن أحمد رضى الله عنه: «١»

كفاك لم تخلقا للندى و لم يك بخلهما بدعه

فكف عن الخير مقبوضة كما حط من مائة سبعة

و أخرى ثلاثة آلافها و تسع مئها لها شرعه

أى: مثلها... و أشرعت الرماح نحوهم إشراعا. و شرعت هى نفسها فهى شوارع. قال: «٢»

و ق خيرونا بين تنتين منهما صدور القنا قد أشرعت و السلاسل

و لغة شرعناها نحوهم فهى مشروعة قال: «٣»

أناخوا من رماح الخط لما رأونا قد شرعناها نهالا

و كذلك فى السيوف. يقال: شَرَعْنَاهَا نحوهم. قال النابغة: «٤»

غداة تعاورتهم ثم بيض شرعن إليه فى الرهج الممكن

أى: المغطى. قال أبو ليلى: أشرعت الرماح فهى مشرعة. و إبل شُرُوع إذا كانت تشرب. و دار شارعة، و منزل شارع إذا كان قد شرع على طريق نافذ، و الجميع: الشوارع. و يجىء فى الشعر الشارع اسما لمشركة الماء.

(١) الأبيات فى التهذيب ١/ ٤٢٧ و فى اللسان ٨/ ١٧٦، و الرواية فيها: لؤمهما.

(٢) لم نقف على نسبة له.

(٣) ورد فى النسخ غير منسوب. و ورد البيت فى التهذيب ١/ ٤٢٦ و فى اللسان (شرع) و فيهما: أفاجوا مكان أناخوا و لعلها مصحفة.

(٤) ورد البيت فى المحكم غير معزو ١/ ٢٢٧، و كذلك فى اللسان (شرع).

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٥٤

و الشراع: الوتر نفسه ما دام «١» مشدودا على القوس. و الشرعة الوتر، و يجمع على شرع، قال: «٢»

ترنم صوت ذى شرع عتيق

و قال: «٣»

ضرب الشراع نواحي الشريان

يعنى: ضرب الوتر سببى «٤» القوس. و شراع السفينة. يقال: ثلاثة أشرعة. و جمعه: شرع «٥» و شرعت السفينة تشريعا: جعلت لها شراعا، و هو شىء يكون فوق خشبة كالملاءة الواسعة، تصفقه الرياح فتمضى السفينة. و رفع البعير شراعه، أى: عنقه. و نحن فى هذا الأمر شرع، أى: سواء. و تقول: شرعك هذا، أى: حسبك. و أشرعنى، أى: أحسبنى و أكفانى، و المعنى واحد. و شرعت الشىء إذا رفعته جدا. و حيتان شرع: رافعه رءوسها، كما قال الله عز و جل إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَنِيهِمْ شُرْعًا «٦» أى: رافعه «٧» رءوسها. قال أبو ليلى: شرعا: خافضة رءوسها للشرب. و أنكره عرام.

(١) فى الأصل: ما دأ و صوابه ما أثبتناه و هو من س.

(٢) لم نقف على نسبة له.

(٣) القائل هو < كثير > ديوانه ١/ ١٨٠ و صدر البيت:

إلا الأطباء بها كأن تريبها

و البيت معزوا و تاما فى المحكم ١/ ٢٢٨ و فى اللسان ٨/ ١٧٧.

(٤) سية القوس و سنتها: طرفها المعطوف المعرب.

(٥) فى ط و س: شروع. و صوابه ما أثبتناه.

(٦) سورة الأعراف ١٦٣.

(٧) هذا من س. فى ط: رافعة.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٥٥

و شرعت اللحمه تشريعا إذا قددتها طولا، واحدها: شريعة، و جمعها: شرائع. و يقال: هذا شرع من السهم، أى: أنفذ و أسرع.

: الرَّعَشُ: رعدة تعترى الإنسان. اِرْتَعَشَ الرجل. و ارتعشت يده. و رَعَشَ يَزَعَشُ رَعَشًا. و رجل رِعْشِيش، و قد أخذته الرَّعْشِيشَةُ عند الحرب ضعفا و جبنا. قال: «١».

لجت به غير صياش و لا رِعْش

قال: «٢»

و ليس برِعْشِيش تطيش سهامه

و الرَّعْشَاءُ: النعامَةُ الأنتى السريعة. و ظليم رِعْش على تقدير فعل بدلا من أفعال. و ناقة رَعْشَاء و جمل أَرَعَش إذا رأيت له اهتزازا من سرعته فى السير. و يقال: جمل رَعْشٌ و ناقة رَعْشَةٌ، قال: «٣»

من كل رعشاء و ناج رعش يركب أعضاء عتاق الأجفن

جفن كل شىء بدنه. و يقال: أدخل النون فى رَعْشٍ بدلا من الألف التى أخرجها من أَرَعَش. و كذلك الأصيد من الملوك يقال له: الصيدن، و يقال: بل الصيدن الثعلب.

(١) القائل < ذو الرمة. > ديوانه ١٠٥ / ١ (دمشق)، و عجز البيت:

إذا جلن فى معرك يخشى به العطب

(٢) غير معزو. و البيت كاملا فى التاج (رعش) ٣١٣ / ٤ و عجز البيت فى التاج:

و لا طائش رعش السنان و لا اليد

(٣) غير معزو. و الشطر الأول فى التهذيب ٤٢٤ / ١ و فى التاج ٣١٣ / ٤.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٥٦

و الرَّعْشَنُ بناء على حدة بوزن فعلل. و الرَّعَاشُ: رِعْشَةٌ تغشى الإنسان من داء يصيبه لا يسكن عنه. و ارتعش رأس الشيخ من الكبر كالمفلوج.

(باب العين و الشين و اللام معهما)

إشارة

(ع ل ش، ش ع ل يستعملان فقط)

علش

: العَلُوشُ: الذئب بلغة حمير، و هى مخالفة لكلام العرب، لأن الشينات كلها قبل اللام «١». قال زائدة: لا أشك إلا أنه الذئب، لأن

العَلُوشُ الخفيف الحريص. و أنشد عرام:

أ يا جحمتى بكى على أم واهب أكلة عِلُوشٍ بإحدى الذنائب «٢»

شعل

: الشَّعَلُ: بياض في الناصية وفي الذنب. و الفعل: شَعَلَ يَشَعَلُ شَعَلًا. و النعت: أشَعَلَ و شَعَلَاءَ للمؤنث. و الشُّعْلَةُ من النار ما أشعلت من الحطب. و الشَّعِيلَةُ: الفتيلة المشتعلة في الذبال. قال لبيد: «٣»
كمصباح الشعيلة في الذبال

(١) قال الخليل فيما حكى الأزهرى عن الليث: ليس في كلام العرب شين بعد لام، و لكن كلها قبل اللام. التهذيب ١ / ٤٢٩.
(٢) في س: قتيلة. و البيت في اللسان (جحم) ١٢ / ٨٥ و روايته:
أ يا جحمتا بكى على أم مالك أكيلة قلوب بأعلى المذائب
الجحمة (جيم و حاء و ميم): العين بلغة حمير. و القلوب كعلوش و سنورو الذنائب: جمع ذناب ككتاب و هو مسيل ما بين كل تلعتين.
(٣) ديوان لبيد: ق ١١ ب ٤٤ ص ٨٨ (الكويت) و صدر البيت كما في الديوان:
أصاح ترى بريقا هب وهنا.
و البيت في التهذيب ١ / ٤٣٠.
كتاب العين، ج ١، ص: ٢٥٧
و أشَعَلْتُهُ فاشتعل غضبا، و أشعلت الخيل في الغارة، أى: بثتها. قال:
و الخيل مُشَعَّلَةٌ في ساطع ضرم كأنهن جراد أو يعاسيب «١»
و جراد مُشَعَّلٌ: متفرق كثير. و يقال شَعَلَ يَشَعَلُ شَعَلًا. قال زائدة: قد شعل شعلا و أشعل الرأس الشيب.

باب العين و الشين و النون معهما

إشارة

(ش ن ع، ن ش ع، ن ع ش، ع ن ش مستعملات، ع ش ن، ش ع ن مهملان)

شنع

: الشَّنَعُ و الشُّنُوعُ كله من قبح الشيء الذى يُشْتَشِنُ. شَنَّعَ الشيء و هو شَنِيع. و قصة شَنَّعَاءَ و رجل أشَنَّعَ الخلق، و أمور شُنَّع، أى: قبيحة.
قال: «٢»
تأتى أمورا شُنَّعا شنائرا
أى فظيعة و قال: «٣»
و فى الهام منها نظرة و شنوع
أى: قبح و اختلاف يتعجب من قبحه. و قال أبو النجم: «٤»
باعد أم العمر من أسيرها حراس أقوام على قصورها
و غيره شَنَّعَاءَ من أميرها

- (١) غير معزو. و البيت في المحكم ١/ ٢٢٩ و في اللسان: (شعل).
- (٢) غير منسوب و هو في اللسان (شئر) معزو إلى < جرير > إلا أننا لم نجده في ديوانه.
- (٣) غير منسوب. و هو في التهذيب ١/ ٤٣٣ و في اللسان (شنع) ٨/ ١٨٧.
- (٤) الرجز في التاج (شنع) ٥/ ٤٠٣ و الرواية فيه:
حراس أبواب ... من غيورها
كتاب العين، ج ١، ص: ٢٥٨
و قال القطامي: «١»
و نحن رعية و هم رعاة و لولا رعيهم شنع الشنار
و تقول رأيت أمرا شَنَعْتُ به، أى: استشعته. و شَنَعْتُ عليه تشنِيعا، و استشنع به جهله «٢» [خف] «٣» قال مروان بن الحكم: «٤»
فوض إلى الله الأمور فإنه سيكفيك لا يَشْنَعُ برأيك شانع

نشع

- : النَّشُوعُ: الوجور. و النَّشَعُ: إيجارك الصبى. قال: «٥»
فألأم مرضع نُشِعَ المحارا
و النَّشَعُ: جعل الكاهن يقول: أنشعنا الجارية إنشاعا. قال: «٦»
قال الحوازي و استحت أن تنشعا
أى: استحت أن تأخذ أجر الكهانة.

نعش

- : النَّعْشُ: سرير الميت عند العرب. قال: «٧»
أ محمول على النعش الهمام
و عند العامة: النعش للمرأة و السرير للرجل.

- (١) البيت منسوب إلى < القطامي > أيضا في التاج (شنع).
(٢) من س. في ط: جملة و هو تصحيف.
(٣) زيادة اقتضاها السياق من المحكم ١/ ٢٣٢ و اللسان ٨/ ١٨٧.

- (٤) البيت في التهذيب ١/ ٤٣٣ منسوب إلى < مروان > و زعم محقق التهذيب أن < مروان > هو مروان بن أبي حفصة و هو وهم.
(٥) القائل < ذو الرمة > و البيت في ديوانه ٢/ ١٣٩٢ و البيت أيضا في التهذيب و هو منسوب إلى < ذى الرمة >. و صدر البيت كما
في الديوان:

إذا مرئية ولدت غلاما

- (٦) القائل هو < رؤبة > و الرجز في ديوانه ٩٢ و في اللسان أيضا ٨/ ٣٥٤ و الرواية فيه: و أنى أن ينشعا. و نسب في التهذيب ١/ ٤٣٤ و

في المحكم ١/ ٢٣٢ إلى < العجاج > و هو وهم ... و الحوازي جمع حازية و هي الكاهنة. و (استحت) من س. في ط استحث.

(٧) القائل < النابغة > و صدر البيت كما في الديوان ص ٢٤:

ألم أقسم عليك لتخبرني.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٥٩

بنات نَعَش سبعة كواكب، أربعة نَعَش و ثلاثة بنات و الواحد: ابن نَعَش، لأن الكوكب مذكر فيذكرونه على تذكيره، فإذا قالوا: ثلاث و أربع ذهبوا به مذهب التأنيث، لأن البنين لا يقال إلا للآدميين. و على هذا: ابن آوى فإذا جمعوا قالوا: بنات آوى. و ابن عرس و بنات عرس. قال الخليل: [هذا شيء لم نسمع بالابن لحال الأب و الأم كما يقولون بنين و بنات فإذا ذكروا ابن لبون و ابن مخاض قالوا] «١» و لكنهم يقولون: بنات لبون ذكور و بنات مخاض ذكور هكذا كلام العرب، و لو حملة النحوى على القياس فذكر المذكر و أنث المؤنث كان صوابا. و تقول: نَعَشَ الله فانتعش. إذا سد فقره، و أنعشته فانتعش، أى جبرته فانجبر بعد فقر. قال زائدة: لا يقال نَعَشَ الله فانتعش، و الربيع يَنْعَشُ الناس، أى، يخصبهم. قال رؤبة: «٢»

أَنْعَشَنِي مِنْهُ بِسَبَبِ مَفْعَمٍ

و قال: «٣»

و أنك غيث أنعش الناس سببه و سيف، أعيرته المنية، قاطع

عنش

: العرب تقول: رجل عَنَشَشُ، و امرأة عَنَشَشَةٌ «٤» بالهاء. قال عرام: يروى بالهاء مكان العين، فيقال: هَنَشَشُ، أى: خفيف. و قال

الراجز: «٥»

عَنَشَشُ تَعْدُو بِهِ عَنَشَشَهُ

(١) جعلنا هذا بين معقوفتين، لأننا لم نقف منه على معنى واضح، و هو كذلك في الأصول الثلاثة.

(٢) و الشطر في التهذيب ١/ ٤٣٦ و الرواية فيه مقعث، و كذلك جاء في اللسان (نعش).

(٣) القائل هو < النابغة الذبياني. > ديوانه و البيت في المحكم ١/ ٢٣١ و في اللسان أيضا (نعش) و الرواية فيها: ينعش.

(٤) من س و قد سقطت من ط.

(٥) غير معزو و الرجز في التهذيب ١/ ٤٣٢ و الرواية فيه: تحمله. و ما في المحكم ١/ ٢٣٠ و اللسان (عنش) فمطابقة للعين و بعد هذا

الشطر في المراجع:

للدرع فوق ساعديه خشخشه

.كتاب العين، ج ١، ص: ٢٦٠

(باب العين و الشين و الفاء معهما)

(ش ع ف، ش ف ع يستعملان فقط)

شعف

: الشَّعْفُ: مثل رءوس الكمأة، و رءوس الأثافي المستديرة في أعاليها، قال العجاج: «١»

دواخسا في الأرض إلا شَعَفَا

يعنى دواخل في الأرض إلا رءوس الأثافي. و شَعَفَةُ القلب: رأسه عند معلق نياطه. شَعَفَنِي حبه، و شَعِفْتُ به و بحبه، أى: غشى الحب

القلب من فوق. و يقرأ شَعَفَهَا حبا «٢». و شَعَفُ الجبال و الأبنية: رءوسها. قال: «٣»

و كعبا قد حميناهم فحلوا محل العصم في شَعَفِ الجبال

شفع

: الشَّفْعُ: ما كان من العدد أزواجا. تقول: كان وترا فشفعته بالآخر حتى صار شفعا. و فى القرآن وَ الشَّفْعِ وَ الوَثْرِ «٤». الشفع يوم النحر و

الوتر يوم عرفة. و يقال: الشَّفْعُ الحصا يعنى كثرة الخلق، و الوتر الله قال العجاج: «٥»

شَفْعٌ تميم بالحصى المتمم

(١) ديوان العجاج ص ٤٩٠ (بيروت) و الرجز فى التهذيب ١ / ٤٤٠.

(٢) الآية: قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا سورة يوسف ٣١.

(٣) غير منسوب.

(٤) سورة الفجر ٣.

(٥) ديوان العجاج ق ٢٣ ب ٩٢ ص ٣٠٠.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٦١

يريد به الكثرة. و الشافع: الطالب لغيره: و تقول استشفعت بفلان فتشفع لى إليه فَشَفَعَهُ فَيَ. و الاسم: الشَّفَاعَةُ. و اسم الطالب: الشَّفِيع.

قال: «١»

زعمت معاشر أننى مُسْتَشْفِعٌ لما خرجت أزوره أقلامها

أى: زعموا أنى أستشفع (بأقلامهم) «٢» أى: بكتبهم إلى الممدوح. لا: بل إنى أستغنى عن كتب المعاصر بنفسى عند الملك. و الشُّفْعَةُ

فى الدار و نحوها معروفة يقضى لصاحبها. و الشافع: المعين. يقال: فلان يشفع لى بالعداوة، أى: يعين على و يضادنى. قال النابغة: «٣»

أتاك امرؤ مستعلن شتانه له من عدو مثل ذلك شافع

أى: معين. و قال الأحوص: «٤»

كأن من لامنى لأصرمها كانوا علينا بلومهم شفعا

أى: أعانوا.

(١) غير معزو و جاء فى التاج (شفع): و أنشد < أبو ليلى ... > اللين

(٢) هذه من س و قد سقطت من ط.

(٣) ديوان النابغة ص ٥٠ و البيت في المحكم ٢٣٣ / ١ و في اللسان (شفع) ١٨٣ / ٨ و الرواية فيهما:

...مستبطن لى بغضة

(٤) ديوان الأحوص ق ٨٩ ص ١٤٤ و البيت في التهذيب ١ / ٤٣٧.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٤٢

(باب العين و الشين و الباء معهما)

إشارة

(ع ش ب، ش ع ب، ش ب ع، ب ش ع مستعملات، ب ع ش، ع ب ش مهملان)

عشب

: رجل عَشَبٌ و امرأة عَشْبَةٌ، أى: قصير فى دمامة و ذلّة، تقول: عَشَبَ يَعْشِبُ عَشْبًا و عشوبه. و العُشْبُ: الكلاُ الطب. و هو سرعان الكلا، أى: أوله فى البيع ثم يهيج فلا بقاء له. و أرض عَشْبِيَّةٌ مُعْشَبَةٌ قد أَعْشَبَتْ و اعشوشبت، أى: كثر عُشْبُها و طال و التف. و أَعْشَبَ القوم و اعشوشبوا أصابوا عُشْبًا. و أرض عَشْبَةٌ بينه العشابة. و لا يقال: عَشَبَتِ الأَرْضُ، و لكن أَعْشَبَتْ و هو القياس. قال أبو النجم: «١»
يقلن للرائد أَعْشَبَتْ انزل
و عَشَبَ الموضع يَعْشِبُ عَشْبًا و عُشوبه.

شعب

: الشَّعْبُ: الصدع الذى يَشْعُبُهُ الشَّعَابُ، و صنعته: الشَّعَابَةُ، قال: «٢»
و قالت لى النفس اشعب الصدع و اهتل لإحدى الهنات المعضلات اهتبالها
و المشَّعَبُ: المثقب. و الشُّعْبَةُ: القطعة يصل بها الشعاب قدحا مكسورا و نحوه. تقول: شَعَبَهُ فما ينشعب، أى: ما يقبل الشَّعْبُ، و العالى
من الكلام شَعَبَهُ فما يلتئم.

(١) الرجز فى التهذيب ١ / ٤٤١ و اللسان (عشب) ١ / ٦٠١.

(٢) لم نقف على نسبة له.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٤٣

و الشَّعْبُ: ما تَشَعَّبَ من قبائل العرب، و جمعه: شُعُوبٌ. و يقال: العرب شَعَبٌ و الموالى شَعَبٌ و الترك شَعَبٌ و جمعه شُعُوبٌ. و الشُّعُوبى: الذى يصغر شأن العرب فلا يرى لهم فضلا. و شَعَبَتْ بينهم، أى: فرقتهم. و شَعَبْتُ بينهم بالتخفيف: أصلحت. و التام شَعَبَهُم، أى: اجتمعوا بعد تفرقتهم و تفرقتهم، قال الطرمح «١»

شت شَعْبُ الحى بعد التثام

و قال ذو الرمة: «٢»

و لا تقسم شَعْبًا واحدًا شَعْبُ

و شَعَبَ الرجل أمره: فرقه. قال الخليل: هذا من عجائب الكلام و وسع اللغة و العربية أن يكون الشعب تفرقا، و يكون اجتماعا و قد نطق

به الشعر. و مَشَعَبُ الحق: طريق الحق. قال الكميت: «٣»

و ما لى إلا آل أحمد شيعه و ما لى إلا مَشَعَبُ الحق مَشَعَبُ

و انشَعَبَتْ أغصان الشجرة، و الشُّعْبَةُ: غصنها فى أعلى ساقها. و عصا فى رأسها شُعْبَتَان. و شُعْبُ الجبال: ما تفرق من رءوسها. و انشعبت

الطريق إذا تفرقت، و انشعبت منه أنهار.

(١) ديوانه: ق ٢٧ ب ١ ص ٣٩٠ و عجز البيت فى الديوان:

و شجاك الربع ربع المقام

و البيت فى التهذيب ١/ ٤٤٣ و فى المقاييس ٣/ ١٩٢ و شت: تفرقت: و شعب الحى: اجتماعهم.

(٢) ديوانه: ق ١ ب ٢٤ ص ٣٨ ج ١ (دمشق) و صدر البيت فى الديوان:

لا أحسب الدهر يبلى جدّه أبدا

و الشطر فى التهذيب ١/ ٤٤٤ و البيت كاملا فى المحكم ١/ ٢٣٥. والشعب هنا: القبائل.

(٣) الروضة المختارة- القسم الأول ص ٢٨ و الرواية فيه: فما لى.. و البيت فى المحكم ١/ ٢٣٦.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٦٤

و أقطار الفرس و أطرافه شُعْبُهُ، يعنى: عنقه و منسجه و ما أشرف منه. قال: «١»

أشم خنذيذ منيف شُعْبُهُ يقتحم الفارس لو لا قيجه

قال أبو ليلي: نواحى الفرس كلها شعبه، أطرافه: يداه و رجلاه. يقال: فرس أشْعَبُ الرجلين أى: فيهما فجوة، و ظبى أشْعَبُ: متفرق قرناه

متباين [ان] «٢» بينونه شديدة. قال أبو دواد: «٣»

و قصرى شنج الأنساء نجاج من الشُعْبِ

يصف الفرس. يعنى من الطباء الشُعْب. و كان قياسه تسكين العين على قياس أشْعَب و شُعْب مثل أحمر و حمر، و لحاجته حرك العين،

و هذا يحتمل فى الشعر. و يقال: فى يد فلان شُعْبُهُ من هذا الأمر، أى: طائفة. و كذلك الشُعْبَةُ من شُعْب الدهر و حالاته. و الزرع يكون

على ورقة ثم يَنْشَعِب، أى: يصير ذا شُعْب و قد شَعَّب. و يقال للمنبه: شعبته شُعُوب أى أماته الموت فمات. و قال بعضهم: شُعُوب اسم

المنية لا ينصرف، و لا تدخل فيه ألف و لام، لا يقال: هذه الشُعُوب. و قال بعضهم: بل يكون نكرة. قال الفرزدق:

يا ذئب إنك إن نجوت فبعد ما شر و قد نظرت إليك شُعُوب

(١) غير منسوب. و قد نسب فى اللسان (شعب) إلى < دكين بن رجاء > و كذلك فى التاج (شعب) و قد ورد البيت فى التهذيب ١/

٤٤٤ و فى المحكم ١/ ٢٣٥ غير منسوب إلا أن المحققين نسبوه فى الهامش إلى < دكين > أيضا. الخنذيذ: الجيد من الخيل، و أراد

بقيجه سرجه، و المنسج و المنسج: المنتبر من كاتبه الدابة عند منتهى منبت العرف...

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) البيت < لأبى دواد الأيادى. > و جاء البيت منسوباً فى اللسان أيضا ١/ ٥٠٢ (شعب) و الرواية فيه: من الشعب، بسكون العين.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٦٥

و يقال للميت: اُنشَعِبَ إذا مات، و تمثل يزيد بن معاوية بيت سهم الغنوى: «١»

حتى يصادف مالا أو يقال فتى لاقى الذى يشعبُ الفتیان فانشعبا

و الشُّعْبُ: سمه لبنى منقر كهيه المبحن. و كأس شعوب هو الموت. و الشُّعْبَةُ: صدع فى الجبل تأوى إليه الطير «٢». و الشُّعَيْبُ: السقاء

البالى، و يقال: بل هى المزادة الضخمة. قال امرؤ القيس: «٣»

فسحت دموعى فى الرداء كأنها (كلى) «٤» من شُعَيْب بين سح و تهتان

[و] «٥» شَعْبَعُ: موضع. و شَعْبَان اسم شهر. و شَعْبَان حى، نسبة عامر الشعبى إليهم و شَعْبُ: حى من همدان.

شعب

: الشُّعْبُ: اسم ما يُشْبَعُ من طعام «٦» و غيره. و الشُّعْبُ مصدر شَبَعُ شَبَعًا فهو شعبان، و أشبعته فشبع. قال: «٧»

و كلکم قد نال شَبَعًا لبطنه و شَبَعُ الفتى لؤم إذا جاع صاحبه

و امرأة شَبَعَى و شَبَعَانَةٌ.

(١) سقطت العبارة كلها من (م) و فى المخطوطات: المشعبة و صوابه من التهذيب ١ / ٤٤٥ و المحكم ١ / ٢٣٥. و اللسان (شعب).

(٢) الأصمعيات ٥٥ و الرواية فيها:

لاقى التى تشعب

و كذلك فى التهذيب ١ / ٤٤٠ و اللسان (شعب).

(٣) ديوانه ص ٩٠ و الرواية فيه:

... ذات سح ...

(٤) سقطت الكلمة من ص و ما أثبت فمن الديوان و سائر النسخ.

(٥) زيادة اقتضاها السياق.

(٦) فى (س): من الطعام.

(٧) البيت فى التهذيب ١ / ٤٤٧ غير معزو، و هو فى اللسان (شعب) معزو إلى > بشر بن المغيرة بن المهلب بن أبى صفرة. < و الرواية

فيه: و كلهم.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٦٦

و أَشْبَعْتُ الثوب صبغاً، [أى: رويته] «١» و أَشْبَعْتُ القراءة و الكتابة، أى: وفرت حروفها.

بشع

: البَشَعُ: طعام (كريه) «٢» فيه جفوف و مرارة كطعم الإهليلج البشعة «٣». و رجل بشع و امرأة بشعة، «٤» أى: كريهه ریح الفم، لا

تتخلل و لا تستاك. و قد بَشَعَ يَبْشَعُ بَشَعًا و بشاعة.

(باب العين و الشين و الميم معهما)

إشارة

(ع ش م، ع م ش، ش م ع، م ش ع، مستعملات م ع ش، ش ع م مهملان)

عشم

: العَيْشُوم: ما هاج من الحماض و يبس، الواحدة بالهاء. قال أبو ليلى: هي عندنا نبت دقيق طوال: يشبه الأسل، محدد الرأس كأنها شوكة تتخذ منه الحصر الدقاق المصبغة «٥» قال ذو الرمة: «٦»
... كما تناوح يوم الريح عَيْشُومٌ
و العَشْمَةُ: المرأة الهرمة، و الرجل: عَشْمٌ. و عَشِمَ الخبز يَعْشِمُ عَشْمًا و عُشوما، أى: خنز «٧» و فسد فهو عاشِمٌ، لم يعرفه أبو

(١) زيادة من المحكم ٢٣٧ / ١ أثبتناها لاقتضاء السياق إياها.

(٢) من (س) و ما فى ص و ط: كريهه.

(٣) فى (م): يشبه الإهليلج، و لا ندرى من أين.

(٤) سقطت الكلمة (بشعة) من (م).

(٥) فى ص و ط و س: المصبغة بالياء المشاة من تحت و هو تصحيف و ما أثبتناه فى المحكم ٢٣٩ / ١ و اللسان (عشم).

(٦) ديوانه ٤٠٨ / ١ (دمشق)، و صدره:

للجن بالليل فى أرجائها زجل

(٧) فى ط و س: خنز بالحاء المهملة و هو تصحيف.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٦٧

ليلى. و قال عرام: شجرة عشاء إذا كانت خليسا، «١» يابسها أكثر من خضرتها

عشمى

: رجل أَعْمَش، و امرأة عَمْشَاء، أى: لا تزال عينها تسيل دمعا، و لا تكاد تبصر بها. و قد عَمِشَ عَمِشًا. و طعام عَمِشٌ لك، أى: موافق صالح. و العَمِشُ: ما يكون فيه صلاح للبدن. و الختان عَمِشٌ للغلام لأنه يرى فيه بعد ذلك زيادة. لم يعرفه أبو ليلى. و عرفه عرام.

شمع

: الشَّمْع: موم العسل، و القطعة بالهاء. و أَشْمَعَ السراج: سطع نوره. قال: «٢»

كلمع برق أو سراج أشمعا

و الشَّمُوع: الجارية الحسنه الطيبه النفس. قال الشماخ: «٣»

و لو أنى أشاء كنتت نفسى إلى بيضاء بهكنه شموع

و قال: «٤»

بكين و أبكىنا ساعه و غاب الشماع فما نَشْمَعُ

أى: ما [نمرح] «٥» بلهو و لعب.

مشع

: المَشْعُ: ضرب من الأكل كأكل القثاء، مَشَعَا، أى: مضغاً. و التَّمَشُّعُ: الاستنجاء. قال عرام: بالحجارة خاصة:

و فى الحديث: لا تَتَمَشَّعُ «٦» بروث و لا عظم.

قال أبو لیلی: لا أعرفه، و لكن يقال: لا تمتش بروث و عظم، أى:

(١) فى (م): خلیا و هو تصحیف.

(٢) الرجز فى التهذیب ١ / ٤٥٠، و اللسان ٨ / ١٨٦ غیر منسوب. و نسب فى التاج (شمع) إلى < رؤبه >

(٣) دیوانه ٢٢٣ و الروایه فیه:

إلى لبات هیكله شموع

. (٤) البیت فى التاج بلا عزو.

(٥) فى جمیع النسخ: نمرج و أكبر الظن أنه تصحیف.

(٦) هذا من (س) أما فى ص و ط ف (لا تتشمع) و هو تصحیف.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٦٨

لا تستنج بهما. و ائْتَشَع سيفه، أى: استل. و مَشَع ببوله، أى: أعجله البول. و مُشِعَ بمنیه: «١» حذف بها. و مَشَعَه بالسوط و الحبل، أى:

ضربه به.

(باب العين و الضاد و الدال معهما)

إشارة

(ع ض د يستعمل فقط)

عضد

: العَضْد فيه ثلاث لغات: عَضُد، و عَضُد، و عَضُد. و عَضُدان و أَعْضَاد، و هو من المرفق إلى الكتف «٢». و فلان يَعْضُد فلانا: يعينه. و

عَضَدَنى عليه، أى: أعاننى. و العَضْد: داء يأخذ فى أَعْضَاد الإبل خاصة. قال: «٣»

وفي المحكم ١/ ٢٤٢: يعضد: بقله زهرها أشد صفرة من الورد. وقيل هي من الشجر. وفي اللسان (عضد: اليعضيد: بقله، وهو الطرخشقون و لعل ما في ص و ط تصحيف ل (طلح كبير). و الطلح شجر ترعاه الإبل، و تأكل منه أكلا كثيرا.

(٥) البيت في المحكم ١/ ٢٤٩ غير معزو. و صدر البيت فيه:

أناه و حلما و انتظارا بهم غدا

(٦) البيت في أساس البلاغة (ضرع). و في التهذيب ١/ ٤٧١ عجزه فقط غير معزو.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٧٠

و تقول: أَضْرَعْتُهُ، أى: ذللته. و ضَرَعٌ، أى: ضعف، و قوم ضَرَع. قال: «١»

تعدو غواة على جيرانكم سفها و أنتم لا أشابات و لا ضرع

و الضَّرْع و التَّضْرُوع: التذلل. ضَرَعٌ يَضْرَعُ، أى: خضع للمسألة. و تَضَرَّعَ: تذلل، و كذلك التَضْرُوعُ إلى الله: التخشع. و قوم ضَرَعَةٌ، أى: متخشعون من الضعف. و الضَّرْعُ للشاء و البقر و نحوهما، و الخلف للناقة، و منهم من يجعله كله ضَرَعًا من الواب. و يقال: ما له زرع و لا ضَرَعٌ، أى: [لا] «٢» أرض تزرع و لا ماشية تحلب. و أَضْرَعَتِ «٣» الناقة فهي مُضْرَعٌ لقرب النتاج عند نزول اللبن. و المَضْرَعُ: «٤» الذى يضارع الشيء كأنه مثله و شبهه. و الضَّرِيعُ فى كتاب الله، يبيس الشبرق. قال زائدة: هو يبيس كل شجرة.

رضع

: رَضِعَ الصبى رِضَاعًا و رَضَاعَةً، أى: مص الثدي و شرب. و أرضعته أمه، أى: سقته، فهي مُرْضِعَةٌ بفعلاها. و مُرْضِعٌ، أى: ذات رَضِيعٍ، و يجمع الرَضِيعَ على رُضِعٍ، و راضِعٌ على رُضِعٍ.

قال النبى عليه السلام: لو لا بهائم رُتع، و أطفال رُضِع، و مشايخ رُكع لصب عليكم العذاب صبا و يقال: رضيع و راضع. و يقال: الرِّضَاعَةُ من المجاعة، أى: إذا جاع أشبعه اللبن لا الطعام.

(١) البيت فى أساس البلاغة (ضرع) غير معزو. و فى التهذيب ١/ ٤٧١ عجزه فقط غير معزو أيضا.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) فى (ط): أضرعته و الصواب فى ص و س و ما أثبتناه.

(٤) من س. فى ص و ط: المضارعة، و الصواب ما أثبتناه.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٧١

و رَضِعَ الرجل يَرِضِعُ رَضَاعَةً فهو رَضِيعٌ راضِعٌ: لثيم، و قوم راضعون و رَضَعَةٌ. يقال: لأنه يرضع لبن ناقته من لؤمه. و الراضِيعَتان من السن اللتان شرب عليهما اللبن، و هما الثنيتان المتقدمتا الأسنان كلها، و الرواضع: الأسنان التى تطلع فى فم المولود فى وقت رَضاعه.

عرض

: عَرَضَ الشيءَ يَعْرضُ عَرْضًا، فهو عَرِضٌ. و العَرَضُ مجزوما: «١» خلاف الطول. و فلان يَعْرضُ علينا المتاع عرضا للبيع و الهبة و نحوهما. و عَرَضَتُهُ تَعْريضًا، و أَعْرَضْتُهُ إِعْرَاضًا، أى: جعلته عَرِضًا. و عَرَضْتُ الجند عرض العين، أى: أمررتهم على لأنظر ما حالهم، و من غاب منهم. و اعترضت: و عَرَضْتُ القوم على السيف عرضًا، أى: قتلا، أو على السوط: ضربا. و عَرَضْتُ الكتاب و القرآن عرضا. و

عَرَضَ الفرس في عدوه إذا مر عارضاً على جنب واحد، يَعْرض عَرَضاً. قال (٢)

يَعْرض حتى ينصب الخيشوما

و عَارَضَ فلان بسلته، أى: أعطى واحدة و أخذ أخرى. قال: (٣)

هل لك و العارض منك عائض فى مائة يسر منها القابض

أى: هل لك فيمن يعارضك فيأخذ منك شيئاً، و يعطيك شيئاً يعترض منك. قوله: فى مائة، أى فى مائة من الإبل يسر منها الذى

يقبضها. و معنى يسر منها: يبقى منها

(١) فى ص و ط س و فى م أيضاً: مجزوم و الصواب ما أثبتناه. أى: ساكن الراء.

(٢) القائل هو < رؤبة > ديوانه - الملحق ص ١٨٥، و الرجز فى التهذيب ١ / ٤٥٧ منسوب إلى < رؤبة > أيضاً.

(٣) نسب الأزهري الرجز ١ / ٤٥٦ إلى < أبى محمد الفقعىسى. > و كذلك فى اللسان (عرض) و الرواية فيه:

فى هجمة يسر منها القابض

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٧٢

بعضها، لأنه لا يقدر أن يسوقها لكثرتها. و يقال: هذا رجل خطب امرأة، فبذل لها مائة من الإبل. و عَارَضْتَهُ فى البيع فعرضته عرضاً،

أى: غبنته و صار الفضل فى يدي. و عَرَضْتُ أَعواداً بعضها على بعض. قال: (١)

ترى الريش فى جوفه طامياً كَعَرَضِكَ فوق نصال نصالاً

يصف البثر أو الماء. يقول: إن الريش بعضه على بعض معترضا، كما عرضت (أنت نصالاً) (٢) فوق نصل كالصليب. و أَعَرَضْتُ كذا، و

أعرضت بوجهى عنه، أى: صددت وحدت، (٣) و أَعَرَضَ الشىء من بعيد، أى: ظهر و برز. تقول: النهار مُعَرَضٌ لك، أى: موجود ظاهر

لا يمنع منه، و مُعَرَضٌ خطأ. قال عمرو بن كلثوم: (٤)

و أعرضت اليمامة و اشمخرت كأسياف بأيدى مصلتينا

أى: بدت.. و عَارَضْتُهُ فى المسير، أى: سرت حiale. قال:

فعارضتها رهوا على متتابع نبيل [منيل] (٥) خارجى مجنب

و عارضته بمثل ما صنع، إذا أتيت إليه بمثل ما أتى إليك، و منه اشتقت (٦) المعارضة. و اعترضت عَرَضَ فلان، أى: نحوت نحوه، و

اعترضت عَرَضَ هذا الشىء، أى: تكلفته، و أدخلت نفسى فيه. و اعترض فلان عَرَضِي، إذا قابله و ساواه فى الحساب.

(١) البيت فى التهذيب ١ / ٤٦٠ و الرواية فيه:

ترى الريش عن عرضه

و كذا فى اللسان ٧ / ١٧٦ و لم ينسب.

(٢) ما بين القوسين من ط و س.

(٣) فى ط: وجدت بالجيم، و هو تصحيف.

(٤) معلقته.

(٥) بياض فى ص، و سقط فى ط و التكملة فى س.

(٦) فى ط: اشتقته و هو خطأ فى الرسم.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٧٣

و عارضت فلانا، أى: أخذ فى طريق و أخذت فى طريق غيره، ثم لقيته. و نظرت إليه مُعَارِضَةً، إذا نظرت إليه من عُرْض، أى: ناحية. و عارضت فلانا بمتاع، أو شىء معارضةً. و عارضته بالكتاب إذا عارضت كتابك بكتابه. و اعترض الشىء، أى: صار عارضاً كالخشبة المعترضة فى النهر. و اعترض عُرْضِي، إذا وقع فيه، و انتقصه، و نحو ذلك.. و اعترض له بسهم، أى: أقبل قبله فرماه من غير أن يستعد له فقتله. و اعترض الفرس فى رسنه إذا لم يستقم لقائده. و الاعتراض: الشغب «١». قال: «٢»
و أرانى المليك رشدى و قد كنت أخوا عنجيه و اعتراض
و اعترضت الناس: عرضتهم واحدا واحدا «٣» و اعترضت المتاع و نحوه. [عرضته] «٤». و تعرّض لمعروفى يطلبه، و هو واحد «٥». و تعرّض الشىء دخل فيه فساد. و كذلك تعرّض الحب. قال لييد: «٦»
فاقطع لبانة من تعرّض وصله...
أى: تشاجر و اختلف. و يقال: الحموضة عرض فى العسل، أى: عرض له شىء مما يحدث.

(١) فى ط: الشعب بالعين المهملة، و هو تصحيف.
(٢) القائل > الطرماع. < ديوانه ق ١٨ ب ٣ ص ٢٤٣.
(٣) هذه الفقرة من ط و س. و قد سقطت من ص.
(٤) زيادة اقتضاها السياق.
(٥) العبارة (و هو ماحد) غير واضحة المعنى.
(٦) ديوان لييد. ق ٤٨ ب ٢٠ ص ٣٠٣. و عجز البيت:
و لشر واصل خلة صرامها
كتاب العين، ج ١، ص: ٢٧٤
و عَرَضَتْ لفلان و بفلان: إذا قلت قولاً و أنت تعييه «١» بذلك. و منه المعارض بالكلام، كما أن الرجل يقول: هل رأيت فلانا فيكره أن يكذب. فيقول: إن فلانا ليرى «٢».
و قال عبد الله بن عباس: ما أحب بمعارض الكلام حمر النعم.
و رجل عَرِيض يتعرض للناس بالشر، (و نفيح و نتيح ينتح له) «٣» أى: يتعرّض. قال طريف بن زياد السلمى:
و متاحه من قومكم لا ترى لكم حريما و لا ترضى لذي عذرکم عذرا «٤»
و يقال: استعرضت أعطى من أقبل و أدبر. و استعرضت فلانا: سألته عرض ما عنده على. جامع فى كل شىء «٥».. و عَرَضَ الرجل: حسبه. و يقال لا تعرض عرض فلان، أى: لا تذكره بسوء. و سحاب عارض. و العارض من كل شىء ما استقبلك كالسحاب العارض و نحوه و العَرَضُ: السحاب «٦». قال: «٧»
... كما خالف العَرَضُ عَرَضاً مخيلاً
و ربما أدخلت العرب النون فى مثل هذه زائدة، و ليست من أصل البناء، نحو

(١) فى ص و س م: تعنيه. و فى ط: تعنيه. و الصواب ما أثبتناه و هو من المحكم ١/ ٢٤٨ و اللسان ٧/ ١٨٣.
(٢) فى س: لمنزرو، و هو، فيما يبدو تصحيف.
(٣) كلمات لم تنفق النسخ عليها و م أسقطت واحدة و صحفت الأخيرين. و قدرنا بالقرائن أن تكون كما رسمت هنا.
(٤) لم يقع لنا هذا البيت فيما بين أيدينا من مراجع.

(٥) لم تتضح لنا الصلة بين هذه الفقرة و ما قبلها.

(٦) جاء في التهذيب ١/ ٤٥٧: والعرض السحاب أيضا. و جاء في اللسان ٧/ ١٧٤: والعرض والعارض: السحاب.

(٧) لم يقع لنا القائل و لا القول.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٧٥

قولهم: يعدو العَرْضَى والعَرْضَةُ وهو الذى يشتق «١» فى عدوه، [أى: يعترض] «٢» فى شق. قال: «٣»

تعدو العَرْضَى خيلهم حواملا «٤»

أى: يعترضن فى شق «٥». و يروى:

...حراجلا

، و أظنه

...عراجلا

، أى: جماعات. و امرأة عَرْضَتُهُ، أى: ذهبت عَرْضًا من سمنها و ضخمها «٦». و العَرِيض: الجدى إذا بلغ، و يروى: كاد ينزو، و جمعه

عَرْضَان. قال أبو الغريف الغنوى يصف ذئبا: «٧»

و يأكل المرجل من طليانه و من عنوق المعز أو عَرْضَانه

و العَرُوض عَرُوض الشعر، لأن الشعر يعرض عليه، و يجمع أعاريض، و هو فواصل الأنصاف. و العَرُوض توث. و التذكير جائز. و

العَرُوض طريق فى عَرْض الجبل، و هو ما اعترض فى عَرْض الجبل فى مضيق، و يجمع [على] «٨» عَرْض.

(١) يشتق الفرس فى عدوه، أى: يذهب يمينا و شمالا. و فى اللسان (شفق): و قد اشتق فى عدوه كأنه يميل فى أحد شقيه.

(٢) جاء فى م: و فى (عدوه) شق.. و هو تحريف و لا معنى له.

(٣) القائل هو < رؤبة > و الرجز منسوب إلى < رؤبة > فى التاج (عرض). و هو اللسان (عرجل) غير منسوب.

(٤) فى ط و س: حواجل. و جاء فى اللسان (عرجل): أنشد الأزهري فى ترجمه عرضن:

تعدو العرضنى خيلهم. حراجلا

و قال: حراجل و عراجل: جماعات

(٥) يبدو أن هذه الفقرة هنا مقحمة.

(٦) فى ص و ط و قد سقطت من س و م.

(٧) الرجز فى التاج (عرض) غير منسوب، و هو فيه مما أنشد < الأصمعى >.

(٨) زيادة اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٧٦

و العَرْضُ عَرْض الحائط و هو وسطه. و عَرْضُ النهر وسطه. قال لبيد: «١»

فتوسطا عَرْض السرى...

أى وسط النهر. و من روى: عَرْضُ السرى يريد سعة الأرض، الذى هو خلاف الطول. يقال جرى فى عرض الحديث، و دخل فى

عَرْضُ الناس، أى: وسطهم، و كلما رأيت فى الشعر: عن عَرْض فاعلم أنه عن جانب، لأن العرب تقول: نظرت إليه عن عَرْض، أى

ناحية. و العَرْضُ من أحداث الدهر نحو الموت و المرض و شبهه. و عَرْضَتْ له الغول، أى: تغولته و بدت له. و عَرْضَ له خير أو شر،

أى: بدا. و فلان عَرْضَةٌ للناس لا يزالون يقعون فيه. و أصاب من الدنيا عَرْضًا قليلا أو كثيرا. قال:

من كان يرجو بقاء لا نفاذ له فلا يكن عَرَضُ الدنيا له شجنا «٢»

و في فلان على أعدائه عُرْضِيَّةً، أى: صعوبة. و المَعْرَضُ «٣»: المكان الذى يُعْرَضُ فيه «٤» الشىء. و ثوب مِعْرَضٌ، أى: تُعْرَضُ فيه الجارية. و عَارِضَةٌ الباب: الخشبة التى هى مساك العضايتين من فوق. و فلان شديد العارِضَةِ، أى: ذو جلد و صرامة. و عَارِضٌ وجهك ما يبدو منه عند الضحك. قال زائدة: أقول: عَارِضُ الفم لا غير «٥».

(١) ديوانه ... ق ٤٨ ب ٣٤ ص ٣٠٧.. السرى: نهر صغير. و تمام البيت:

فتوسطا عرض السرى و صدعا مسجورة متجاوزا قلامها

(٢) البيت فى التاج (عرض) غير منسوب.

(٣) فى ص و ط: فالمعرض. و ما أثبتناه فمن (س).

(٤) فى ص و س، أما ط فقد سقطت (فيه) منها.

(٥) فى ط و س: لا غيره.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٧٧

و رجل خفيف العارِضين، أى: عارِضى لحيته. و تجيء العوارِض فى الشعر يريد به أسنان الجارية. قال: «١»

...بقسيمة «٢» سبقت عوارِضها إليك من الفم

و العوارِض: سقائف المحمل العراض التى أطرافها فى العارضتين، و ذلك أجمع سقائف المحمل العراض، و هى خشبه، و كذلك

العورِض من الخشب فوق البيت المسقف إذا وضعت عرضا. و العوارِض: الثنايا. قال «٣»:

تجلو عوارِض ذى ظلم إذا ابتسمت كأنه منهل بالراح معلول

الظلم: ماء الأسنان كأنه يقطر منها. و قال أبو ليلي: الظلم صفاء الأسنان و شدة ضوئها. قال «٤»

إذا ما رنا الرائي إليها بطرفه غروب ثناياها أضاء و أظلما

يعنى من ظلم الأسنان. و قيل: العوارِض: الضواحك، لمكانها فى عُرْض الوجه، و هى تلى الأنياب «٥»

عَضْر

: العَضْرُ: لم يستعمل فى العربية، و لكنه حى من اليمن. و يقال: بل هو اسم موضوع لموضع. قال زائدة: عَضَرَ بكلمة، أى باح بها. و هل

سمعت بعدنا عَضْرَةً، أى: خيرا

(١) القائل < عنترة، > و البيت من معلقته و تمام الشطر الأول:

و كأن فأرة تاجر بقسيمة

(٢) سقطت (بقسيمة) من س.

(٣) القائل <: كعب بن زهير، > و البيت من قصيدته: بانت سعاد. شرح ديوانه ص ٧.

(٤) البيت فى اللسان و التاج (ظلم) غير منسوب، و الرواية فيهما:

إذا ما اجتلى الرائي ...

(٥) هذا من س. و فى ص و و! و هو يلى الأنياب.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٧٨

(باب العين و الضاد و اللام معهما)

إشارة

(ع ض ل، ع ل ض، ض ل ع مستعملات ض ع ل، ل ض ع، ل ع ض مهملات)

عضل

: العَضَلَةُ: موضع اللحم من الساقين و العضدين. و إنه لعَضِلُ الساقين إذا كثر لحمهما. و يد عَضِلُهُ، و ساق عَضِلُهُ: ضخمة. و داء عَضَال، إذا أعيى الأطباء، و أَعْضَلَهُمْ فلم يقوموا به. و أمر مُعْضِلٍ يغلب الناس أن يقوموا به «١». قال ذو الإصبع «٢»: واحدة أَعْضَلَكُمْ أمرها فكيف لو درت على أربع بلغنا أن ذا الإصبع تزوج فأتى حيه يسألهم مهرها فلم يعطوه، فهجاهم يقول: عجزتم عن مهر واحدة فكيف لو تزوجت بأربع نسوة. و قوله: فكيف لو درت، أى: فكيف لو قامت الحرب على ساق. و لو قيل للحم الساق عضيلةً و عضائل جاز. و تقول: عَضَلْتُ عليه، أى: ضيقت عليه فى أمره و حلت بينه و بين ما يريد ظلما. و عَضَلَتِ المرأةُ، بالتخفيف إذا لم تطلق، و لم تترك، و لا يكون العَضْلُ إلا بعد التزويج. و عَضَلَتِ المرأةُ بولدها، إذا عسر عليها ولادها، و أَعْضَلَتْ مثله، و أعسرت فهي مُعْضَلٌ [و مُعْضِلٌ] «٣».

(١) سقطت هذه الفقرة كلها من (م).

(٢) الديوان ق ١١ ب ١ ص ٦٥. البيت فى المحكم ٢٥٢ / ١ غير منسوب و الرواية فيه:

أعضلكم شأنها ... فكيف لو قمت

. و فى اللسان (عضل) غير منسوب أيضا و الرواية فيه

أعضلنى داؤها ... فكيف لو قمت

. (٣) زيادة اقتضاها السياق من المحكم ٢٥١ / ١.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٧٩

و العَضْلُ مواضع «١» بالبادية كثيرة الغياض «٢». بنو عَضَلٍ من أسد. و أَعْضَلَتِ «٣» الشجرة إذا كثرت «٤» أغصانها، و اشتد التفافها، قال:

«٥»

...شجاع تراد فى غصون معضله

علض

: العِلْؤُض: ابن آوى بلغه حمير، و لم يعرفه الضرير و غيره.

ضلع

الضَّلَعُ والضَّلْعُ. يقال: ناولته ضِلْعاً من بطيخ، تشبيهاً بالضلع. و ثلاث أضلع، و الجميع أضلاع. و الضَّلْعُ يؤنث. و الضَّلْعُ القصيرى: آخر الأضلاع من كل شىء ذى ضلعٍ و أقصرها.

و فى الحديث: إن حواء خلقت من الضَّلْعِ القصيرى من ضلوع آدم عليه السلام. و الالتواء فى أخلاق النساء ورائةً علقتهن من الضَّلْعِ، لأنها عوجاء. و الضَّلِيعُ: الجسيم. قال «٦»: عبل و كيع ضليعٌ مقرب أرن للمقربات أمام الخيل معترق

(١) فى (م): موضع و الصواب ما أثبتناه و فى اللسان: موضع بالبادية كثير الغياض.

(٢) فى ط: العياض بالعين المهملة و هو تصحيف.

(٣) فى النسخ اعضالت بتسهيل الهمزة و صوابه من المحكم بآية ما جاء فى البيت بعده.

(٤) هذا من (س) و فى ص و ط: كثر.

(٥) البيت فى المحكم ٢٥٢ / ١ غير منسوب أيضا و تمامه فيه:

كأن زمامها أيم شجاع ترأد فى غصون معضلة

و قد وهم (م) و ألحق (شجاع) ب (قال) حتى كان اسم القائل، و هو وهم. الأيم: الحية و التروء: التلوى و التميل.

(٦) القائل هو > سليمان بن يزيد العدوى، < كما فى التاج (و كع). العبل: الضخم. الوكيع: الصلب الشديد المتين. الأرن: النشيط المقرب: من الخيل التى تقرب و تكرم. المعترق: فرس معروق و معترق إذا لم يكن على قصبه لحم، و يستحب من الفرس أن يكون معروق الخدين.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٨٠

و الأضلعُ: يوصف به الشديد «١» و الغليظ. و دابةٌ مُضْلِعٌ: لا تقوى «٢» أضلاعها على الحمل. و حمل مُضْلِعٌ، أى: مثقل. و اضْطَلَعْتُ بهذا الحمل، أى: احتملته أضلاعى. و إنى «٣» لهذا الحمل مضطلع، و لهذا الأمر «٤» مُطَّلِعٌ، الضاد مدغمة فى الطاء، و ليس من المطالعة. و المُضْلَعَةُ من الثياب: التى وشيها مثل الضَّلْعِ. قال أبو ليلي: هو المسبر. قال «٥»:

تجافى عن المأثور بينى و بينها و تدنى [عليها] «٦» السابرى المضلعا

و رجل أضلَعٌ، و امرأة ضلَعاء، و قوم ضُلْعٌ، إذا كانت سنه شبيهةً بالضلع. و الضالِعُ: الجائر و المائل، أخذه من الضَّلْعِ لأنها مائلةٌ عوجاء. قال النابغة: «٧»

أ تأخذ عبدا لم يخنك أمانه و تترك عبدا ظالما و هو ضالع
و فلان أضلَعُهُم، أى: أضخمهم.

(١) سقطت الواو فى م.

(٢) فى ص و ط: لا تقوا، و هو خطأ فى الرسم.

(٣) فى ط: وافى، و هو تصحيف.

(٤) بياض فى الأصل (ص). و فى ط: القوم، و ما أثبتناه فمن (س). و جاء فى التهذيب ١ / ٤٧٨ عن الليث: يقال إنى بهذا الأمر مضطلع و مطلع.

(٥) القائل >: امرؤ القيس. <ديوانه ق ٥١ ب ١٥ ص ٢٤٢.

(٦) من الديوان.. في النسخ: الثياب، و ما أثبتناه من الديوان أصوب.

(٧) ديوانه ص ٥٠.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٨١

باب العين و الضاد و النون معهما

إشارة

(ن ع ض يستعمل فقط)

نعض

: النَّعْضُ: اسم شجر «١» معروف عندهم. قال عرام: لا يثبت النعض إلا بالحجارة، و هي شجرة خضراء تشبه المرخ «٢»، ليس لها ورق، و لكنها خيطان. و الخيطان: التي لا شوكة لها و لا ورق.

باب العين و الضاد و الفاء معهما

إشارة

(ض ع ف، ض ف ع، ف ض ع مستعملات ع ض ف، ع ف ض، ف ع ض مهملات)

ضعف

: ضَعْفٌ يَضْعُفُ ضَعْفًا و ضَعْفًا. و الضُّعْفُ: خلاف القوة. و يقال: الضُّعْفُ في العقل و الرأي، و الضُّعْفُ في الجسد. و يقال: هما لغتان جائزتان في كل وجه. و يقال: كلما فتحت بالكلام فتحت بالضُّعْفِ. تقول: رأيت به «٣» ضَعْفًا. و إِنََّّ به ضَعْفًا، فإذا رفعت أو خفضت فالضم أحسن، تقول: به ضَعْفٌ شديد. و فعل ذاك من ضَعْفٍ شديد.

(١) في الأصل (ص): شجرة، و ما أثبتناه فمن ط و س.

(٢) في اللسان (مرخ) قال أبو حنيفة: المرخ من العضاء و هو ينفرش و يطول في السماء حتى يستظل فيه، و ليس له ورق و لا شوكة و عيدانه سلبه قضبان دقاق.

(٣) سقطت (به) من ط.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٨٢

رجل ضَعِيفٌ، و قوم ضَعْفَاءُ و نسوة ضَعِيفَاتُ، و ضَعَائِفُ. أنشد عرام: «١»

أ يا نفس قد فرطت و هي قريبة و أبلت ما تبلى النفوس الضعائف

و يجمع الرجال أيضا على ضَعْفَى، كما يقال حمقى. و يقال: رجال ضِعَاف، كما يقال خفاف. و تقول أضعفته إضعافا، أى: صيرته ضعيفا. و اشتضعفته: وجدته ضعيفا فركبته بسوء. و فى معنى آخر «٢»: أضعفت الشيء إضعافا، و ضاعفته مضاعفة، و ضعفته تضعيفا، و هو إذا زاد على أصله فجعله مثلين أو أكثر. و ضعفت القوم أضعفهم ضعفا إذا كثرتهم، فصار لك و لأصحابك الضعف عليهم.

ضفع - فضع

: «٣» ضَفَعَ الإنسان يَضْفَعُ ضَفْعًا، إذا جعس. و وضع ... لغتان، مثل جذب و جذب مقلوبا.

(١) لم يقع لنا القائل و لا القول.

(٢) فى س، و عنها فى م: و يقال فى معنى آخر.

(٣) جاء فى الهامش ال (٤) من ص: ورد هذان العنوانان مقترنين فى جميع النسخ و قد أفردهما الأزهرى و ابن سيدة. و هو سهو فقد جمعهما الأزهرى كما جمعا فى العين. انظر التهذيب ص ٤٨٣، و لم يفعل ابن سيدة شيئا ذا بال فى فصلهما فقد قال فى ترجمته الثانية: فضع فضعا كضفع. انظر المحكم ١/ ٢٥٥.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٨٣

باب العين و الضاد و الباء معهما

إشارة

(ع ض ب، ب ع ض، ض ب ع، ب ض ع مستعملات ع ب ض، ض ع ب مهملان)

عضب

: العَضْبُ: السيف القاطع. عَضَبَهُ يَعْضِبُهُ عَضْبًا، أى قطعه. و شاة عَضْبَاء: مكسورة القرن. و قد عَضِبَتْ عَضْبًا، و أَعْضَبَتْهَا إِعْضَابًا، و عَضِبْتُ قَرْنَهَا فَانْعَضِبَ، أى: انكسر. و يقال العَضْبُ يكون فى أحد القرنين. و ناقة عَضْبَاء، أى: مشقوقة الأذن. و يقال: هى التى فى أحد أذنيها شق و سميت ناقة رسول الله صلى الله عليه و سلم العَضْبَاء.

بعض

: بَعْضٌ كل شىء: طائفته منه. و بَعْضُهُ تبعيضًا، إذا فرقته «١» أجزاء. و بعض مذكر فى الوجوه كلها، كقولك: هذه الدار متصل ببعضها ببعض. و بعض العرب يصل ب (بعض) كما يصل ب (ما)، كقول الله عز و جل: فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ «٢». و كذلك ببعض فى هذه الآية: وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ «٣». و البعوض: جمع البعوضة، و هى المؤذية العاضة فى الصيف.

و بَضَعْتُ من صاحبي بَضُوعاً إذا أمرته بشيء فلم يفعله فدخلك منه شيء «٥» و بَضَعْتُ من الماء بَضُوعاً، أى: رويت. و البَضْع اسم باضعتها، أى: باشرتھا. و بَضَعْتُ بَضُوعاً، و بَضَعْتُ، و هو «٦» الجماع

(١) لم يقع لنا. و البيت فى اللسان و التاج (ضبع) غير منسوب.

(٢) القائل هو > العباس بن مرداس. < و البيت من أبيات الكتاب، و الرواية فى الكتاب ١/ ١٤٨،
أبا خراشاً إما أنت ذا نفر...

و هى رواية الصحاح و اللسان و التاج (ضبع) أيضاً. أما رواية ابن دريد فى الجمهرة فمطابقة لما جاء فى العين. و قوله:
... (إما كنت ذا نفر)

أى: إن كنت ذا نفر، و (ما) لغو.

(٣) فى ط: (لا) مكان (لم)، و الصواب: ما فى ص و س و هو ما أثبتناه.

(٤) لم يقع لنا القائل و لا القول. غير أن الجمهرة أوردت رجلاً يشبه هذا و نسبته إلى > الأغلب العجلي < و هو قوله:
خاطى البضيع لحمه خطا بظا

الخاطى: المكتنز، و البضيع: اللحم أو الهير. و قال فى التهذيب ١/ ٤٨٧ و أنشد [أى > الليث]:

خاطى البضيع لحمه خطا بظا

. (٥) هذا من (س) و قد سقط من ص و ط.

(٦) من (س). فى ص و ط. و هى.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٨٦

و البِضَاعَةُ: ما أَبْضَعْتُ للبيع كائنا ما كان. و منه الإِبْضَاعُ و الإِبْتِضَاعُ. و البِاضَةُ عَةً: شجّة تقطع اللحم. و البِاضَةُ: قطعة من الغنم انقطعت
عن «١» الغنم. يقال: فرق بواضع. و البِضِيع: البحر. قال «٢»:

ساد تجرم فى البِضِيع ثمانيا يلى (بقياء) «٣» البحر و يجنب

و يروى

...بعيقات البحر...

. قال الهذلى يصف حمار الوحش «٤»:

فظل يراعى الشمس حتى كأنها فوق البِضِيع فى الشعاع جميل «٥»

الجميل هاهنا: الشحم المذاب، شبه شعاع الشمس فى البحر بدسم الشحم المذاب. و البِضْع من العدد ما بين الثلاثة إلى العشرة، و يقال:
هو سبعة. قال عرام: ما زاد على عقد فهو بِضْع، تقول: بِضْعَةٌ «٦» عشر و بِضْع و عشرون و ثلاثون «٧» و نحوه.

(١) فى س وحدها: من.

(٢) القائل هو > ساعدة بن جؤية. < ديوان الهذليين ١/ ١٧٢ و الرواية فيه: بعقات.. يلى بواو مكسورة. و البيت فى التهذيب ١/ ٤٨٧

برواية الديوان. و فى المحكم ١/ ٢٥٩ و الرواية فيه يلى بفتح الواو كما فى النسخ الثلاث. فى ص و ط: بفيفا و هو تصحيف و ما
أثبتناه فمن (س). ساد: مقلوب من الإسآد و هو سير الليل. و العيقات: ساحات البحر. و يجنب: تصيبه الجنوب.

(٣) هذا فى ص و ط أما فى (س) و (بقياء) و كلها فيما يبدو مصحف، و لم نهتد إلى الصواب.

(٤) القائل > أبو خراش الهذلى. < ديوان الهذليين ٢/ ١١٩. و الرواية فيه:

فلما رأين ... خميل

بالخاء و جاء فى شرح البيت: صارت الشمس حين دنت للغروب كأنها قطيفة لها حمل لشعاعها.

(٥) فى (ص) و (ط): جميل بالجميم، و فى (س): خميل، و عنها فى (م) و هو تصحيف. فقد جاء فى تفسير الكلمة: الجميل هاهنا: الشحم المذاب، (و الشحم المذاب) هو تفسير ل (جميل) بالجميم، لال (خميل) بالخاء. و البيت فى اللسان (حمل). و الرواية فيه: و ظلت تراعى الشمس ... خميل

(٦) هذا فى جميع النسخ، و فى (م) بضعه و عشرون و لا ندرى من أين.

(٧) فى (س) وحدها: و بضع و ثلاثون. و عنه فى (م).

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٨٧

و أَبْضَعْتُهُ بالكلام إِبْضَاعًا، و هو أن تبين له ما تنازعه حتى تشتفى منه كائنا ما كان. و بَضَعْتُهُ فانبضع، أى قطعته فانقطع. و بُضِعَ الشىء، أى: فهم.

باب العين و الصاد و الميم معهما

إشارة

(ع ض م، م ع ض يستعملان فقط)

عَضَم

: العضم: معجس «١» القوس و الجميع العَضَام، و هو ما وقعت عليه أصابع الرامى. قال «٢»:

رب عضم رأيت فى جوف ظهر

الضهر: موضع فى الجبل. و العَضَام: عسيب البعير و هو عظم الذنب لا الهلب، و [أدنى] «٣» العدد: أَعْضَمَهُ، و الجميع: العُضْم. و العَضْمُ: خشبة ذات أصابع يذرى بها الحنطة فينقى من التبن. و عَضْمُ الفدان: لوحه العريض الذى فى رأسه الحديدة التى تشق بها الأرض، لم يعرفه أبو ليلي.

معض

: مَعْضُ الرجل من شىء يسمعه، و امتعض منه إذا شق عليه و أوجعه فامتعض منه، أى: توجع منه.

و فى الحديث: فأشفق «٤» عليه امتعاضه

أى: موجدته.

(١) المعجس: المقبض.

(٢) لم نهتد إلى القائل. و الشطر فى التهذيب ١ / ٤٩١ و فى اللسان (عضم) و هو غير منسوب.

(٣) زيادة اقتضاها السياق.

(٤) فى (ط): فاشتق، و هو تصحيف.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٨٨

و المجاوز «١» أمعضته إمعاضاً، و مَعَّضته تمعيضاً إذا أزلت به ذلك. قال رؤبة «٢»:

فهى ترى إذا حاجة مؤتضا ذا مَعْضٍ لو لا يرد المَعْضا

باب العين و الصاد و الدال معهما

إشارة

(ع ص د، ص ع د، د ع ص، ص د ع مستعملات ع د ص، د ص ع مهملان)

عصد

: قلت لأبى الدقيش: ما العَصْدُ؟ قال: تقلبيك العصيدة فى الطنجير بالمعصدة. تقول: عَصَدَ يَعْصِدُ عَصِداً. قلت: هل تعرفه العرب العاربة بيواديهما؟ قال: نعم! أ ما سمعت قول غيلان «٣»:

على الرحل مما منه السير «٤» عاصد

أى: يذبذب رأسه و يضطرب شبه الناعس الذى يعصد لخفة رأسه. و قال بعضهم: العاصد فى هذا البيت هو الميت و هو خطأ. و العَصِيَّوَاد: جلبه فى بليءة. تقول: عَصَدْتَهُمُ العَصَاوِيدَ، و هم فى عَصَوَادٍ من أمرهم، و فى عَصَوَادٍ بينهم، يعنى البلىا و الخصومات. و جاءت الإبل عَصَاوِيدَ: يركب بعضها بعضها. قال زائدة: «٥» جاءت

(١) فى س و عنه فى م: المحاور بالمهملتين، و هو تصحيف. و قوله: المجاوز بالمعجمتين: الفعل المجاوز، أى: المتعدى.

(٢) ديوانه ٧٩ و الشطر الثانى فى التهذيب ١ / ٤٩١ و فى اللسان (معص). و فى (م): مؤتضا. و هو تصحيف.

(٣) ديوان ذى الرمة ق ٣٥ ب ٣٧ ص ١١١٢ ج ٢ و صدر البيت:

ترى الناشء الغريد يضحى كأنه

. و فى س و عنه فى م: مشه و هو تصحيف.

(٤) سقطت من الأصل (ص)، و أثبتناها من (ط) و (س).

(٥) سقطت من ط و س.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٨٩

الإبل عَصَاوِيدَ، أى: متفرقة و كذلك عَصَاوِيدَ الظلام لتراكبه.

و عَصَدَ البعير إذا مات «١»

قال غيلان:

...على الرحل مما منه السير عاصد

و يقال لخفه رأسه.

صعد

: صَيَعِدُ صُعُودًا، أى: ارتقى مكانا مشرفا. و أَصْعَدَ إِصْعَادًا، أى: صار مستقبل حدور نهر أو واد، أو أرض أرفع من الأخرى. قال الشماخ: «٢»

لا يدركنك إفراعى و تصعیدی

الإفراع هاهنا: الانحدار. و الصُّعُود: طريق منخفض من أسفله إلى أعلاه. و الهبوط من أعلاه إلى أسفله. و الجميع: أصعدت و أهبطت. و الصُّعُود أيضا بمنزلة الكؤود من عقبه، و ارتكاب مشقة فى أمر. و العرب تؤنثه، و قول العرب: لأرهقنك صُعُودًا، أى: لأجشمنك مشقة من الأمر. و اشتق ذلك، لأن الارتكاب فى صِيَعُودٍ أشق من الارتكاب فى هبوط. و قول الله عز و جل: سَأُرْهِقُهُ صِيَعُودًا «٣» أى: مشقة من العذاب، و

يقال: بل هو جبل من جمرة واحدة يكلف الكفرة ارتقاءه، فكلما وضع رجله ليرتقى ذاب إلى أصله وركه. ثم تعود صحيحة مكانها، و يضربون بالمقامع.

(١) فى س و م بعد كلمه (مات): و به و بخفه الرأس فسر قول غيلان.

(٢) ديوانه. ق ٤ ب ١٠ ص ١١٥، و الرواية فيه: تفرعى. و صدر البيت:

فإن كرهت هجائى فاجتنب سخطى

(٣) سورة المدثر ١٧.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٩٠

و الصُّعُود: الناقه يموت ولدها، فترجع «١» إلى فصيلها الأول فتدر عليه، يقال: هو أطيب للبنها.. و جمعها: صُعُد. قال خالد بن جعفر «٢»:

أمرت بها الرعاء ليكرموا لها لبن الخلية و الصُّعُود

يعنى مهره. أمر «٣» أن يسقى اللبن. و الصُّعِيد: وجه الأرض قل أو كثر. تقول: عليك بالصُّعِيد، أى: اجلس على الأرض و تيمم الصُّعِيد، أى: خذ من غباره بكفيك للصلاة. قال الله: عز و جل فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا «٤» *. قال ذو الرمة «٥»:

قد استحلوا قسمة السجود و المسح بالأيدي من الصُّعِيد

و الصُّعْدَةُ القناه المستوية تنبت كذلك، و من القصب أيضا، و جمعه: صِعَاد. قال:

...خريير الريح فى القصب الصُّعَاد

و الصُّعْدَةُ من النساء: المستقيمة التامة، كأنها صِيَعْدَةٌ، فإذا جمعت للمرأة «٦» قلت: ثلاث صِيَعْدَات، جزم «٧»، لأنه نعت، و جمع القناه: صِعْدَات مثقلة. لأنه اسم. و الصُّعْدَاء: تنفس بتوَجع. قال «٨»:

(١) ص، ط، س، م أيضا: فترفع. و الظاهر أنه تصحيف، و صوابه من التهذيب ٩ / ٢ و من اللسان (صعد).

(٢) ص، ط، س: خالد بن جعفر و فى م: خلف بن جعفر و لا ندرى من أين. و عجز البيت فى التهذيب ٩ / ٢ و تمام البيت فى اللسان (صعد) و الرواية فيه:

أمرت لها...

(٣) هذا من س. و في ص و ط: يعنى مهره أن يسقى اللبن.

(٤) سورة النساء ٤٣ و المائدة ٨.

(٥) ديوانه (دمشق) ق ١١ ب ٤٠، ٤١ ص ٣٣٩ / ٣٤٠ ج ١. و الرواية فيه:

حتى استحلوا...

(٦) س: للنساء.

(٧) أى: بسكون العين، لأنها صفة، و فعله صفة تجمع على فعلات بسكون العين، و اسما على فعلات بفتح العين.

(٨) لم يقع لنا القائل و القول.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٩١

و ما اقتراأت كتابا منك يبلغنى إلا تنفست من وجد بكم صُعدا «١»

و يقال للحديقة إذا خربت، و ذهب شجرها: صارت صِعيدا، أى: أرضا مستوية. و قال زائدة: الصُعيدة: الأتان، و الجمع صِعاد و صَعَدات. و تقول: افعل كذا و كذا فصاعدا، أى: فما فوق ذلك.

دعص

: الدُعص: قوز من الرمل مثل التلال. الواحدة: دِعْصَةٌ. و يقال دِعْصَةٌ، و دِعْصٌ فمن أنثه يريد به رملهُ، و من ذكره يريد به الكثيب. و

المُنْدَعِص: الشيء الميت إذا انفسخ «٢»، و شبه بالدُعْص لورمه أو ضعفه. قال «٣»:

كدعص النقا يمشى الوليدان فوقه...

صدع

: الصَّدَع: الفتى من الأوعال. و الرجل الشاب المستقيم القناء. قال «٤»

قد يترك الدهر فى خلقاء راسية وهيا و ينزل منها الأعصم الصَّدَعَا

و الصَّدَع: شق فى شىء له صلابته. و صَدَعْتُ الفلاة قطعت وسط جوزها. و النهر تَصَدَع فى وسطه فتشقه شقا. و الرجل يَصْدَع بالحق:

يتكلم به جهارا، قال أبو ذؤيب «٥»:

فكأنهن ربابه و كأنه يسر يفيض على القداح و يَصْدَعُ

(١) قصر للضرورة.

(٢) س: تفسخ. انفسخ و تفسخ واحد.

(٣) لم يقع لنا القائل و القول.

(٤) القائل هو الأعشى ديوانه ق ١٣ ب ٣ ص ١٠١ و قد وهم فى م إذ نسبه إلى < ذى الرمة. > و البيت فى التاج (صدع)

(٥) ديوان الهذليين. القسم الأول ص ٦. الربابة بكسر الراء: خرقه تغطى بها القداح. و اليسر محركة: الذى يضرب بالقداح.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٩٢

أى: يبين سهم كل إنسان يخرج له معلنا. و الصَّدَع: نبات الأرض لأنه يصدع الأرض، و الأرض تتصدع عنه «١» و الصَّدِيع: انصداع

الصباح. قال «٢»:

ترى السرحان مفترشا يديه كأن بياض لبتة صديع
و يقال: بل الصَّدِيع رقعته جديدة في ثوب خلق. و الصُّدَاع: وجع الرأس. صُدِّعَ الرجل تصديعا، و يجوز صُدِّعَ فهو مَصْدُوع في الشعر.
صِدِّعْتُهُمْ فَتَصِدَّعُوا أي: فرقتهم ففرقوا. و إذا تغيب الرجل فإرا في الأرض يقال: تَصَدَّعُ به الأرض. اشتقاقه من الصَّدْع، و هو الشق و
الفعل اللازم: انصدع انصداعا. و الصَّدِيع: جبل.

باب العين و الصاد و التاء معهما

إشارة

(ص ت ع يستعمل فقط)

صنع

: العرب تقول: جاء فلان يَتَصَيَّعُ إلينا، أي: يذهب بلا زاد، و لا نفقة، و لا حق واجب. و قال أبو ليلى: بل هو التردد، أي: يذهب مرة، و
يعود أخرى.

باب العين و الصاد و الراء معهما

إشارة

(ع ص ر، ع ر ص، ص ع ر، ر ع ص، ص ر ع، ر ص ع)

عصر

: العَصْر: الدهر، فإذا احتاجوا إلى تثقيله قالوا: عَصُر، و إذا سكنوا الصاد لم يقولوا

(١) الفقرة كلها سقطت من (م).

(٢) القائل هو < معديكرب الزبيدي. > ديوانه ق ٥٢ ب ٣٠ ص ١٤٢. و الرواية فيه: به السرحان...

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٩٣

إلا بالفتح، كما قال «١»

... و هل ينعمن من كان في العَصْر الخالي

و العَصْران: الليل و النهار. قال حميد بن ثور «٢»:

و لا يلبث العَصْرانِ يوما و ليلة إذا اختلفا أن يدركا ما تيمما

و العَصْر: العشى. قال «٣»:

يروح بنا عمرو وقد عَصَرَ العَصْرُ و في الروحة الأولى الغنيمه و الأجر

به سميت صلاة العصر، لأنها تعصر. و العصران: الغداة و العشى. قال «٤»:

المطعم الناس اختلاف العَصْرَيْنِ جفان شيزى كجوابى الغربين

يعنى للحدس التى يصيب فيها الغربان. و العَصَارَةُ ما تحلب من شىء تَعَصِرُه. قال العجاج «٥»:

عصارة الجزء الذى تحلبا

يعنى بقيه الرطب فى أجواف حمر الوحش التى تجزأ بها عن الماء. و هو العَصِيرُ أيضا. قال «٦»:

(١) القائل > امرؤ القيس. <ديوانه ق ٢ ب ١ ص ٢٧ و الروايه فيه: و هل يعمن. و صدره...>

ألا عم صباحا أيها الطلل البالى...

(٢) ديوانه ق أ ب ٥ ص ٨ و الروايه فيه:

إذا طلبا...

(٣) لم يقع لنا القائل. و صدر البيت فى التهذيب ١٤ / ٢ و البيت كاملا فى المحكم ١ / ٢٦٥، و فى اللسان و التاج (عصر). و الروايه فى الأربعة:

تروح بنا يا عمرو قد قصر العصر

. (٤) لم يقع لنا الراجز و لا الراجز.

(٥) ليس فى ديوانه و هو فى التهذيب ١٥ / ٢ و فى اللسان (عصر) بلا عزو. و الروايه فى اللسان: عصارة الخبز مكان الجزء.

(٦) لم يقع لنا الراجز. و الراجز فى التهذيب ١٥ / ٢ و فى اللسان (عصر) بلا عزو.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٩٤

و صار باقى «١» الجزء من عصيره إلى سرار الأرض أو قعوره

يعنى العَصِيرُ ما بقى من الرطب فى بطون الأرض، و يبس ما سواه. و كل شىء عَصِرَ ماؤه فهو عصير، بمنزله عصير العنب حين يُعصر

قبل أن يختمر. و الاعتصار أن تخرج من إنسان مالا بغرم أو بوجه من الوجوه. قال «٢»:

فمن و استبقى و لم يعتصر من فرعه مالا و لا المكسر

مكسره لشىء أصله، يقول: من على أسيره فلم يأخذ منه مالا من فرعه، أى: من حيث تفرع فى قومه، و لا من مكسره، أى: أصله، ألا

ترى أنك تقول للعود إذا كسرتة: إنه لحسن المكسر فاحتاج إلى ذلك فى الشعر فوصف به أصله و فرعه. و الاعتصار أن يغص

الإنسان بطعام فيعتصر بالماء، و هو شربه إياه قليلا قليلا، قال الشاعر «٣»:

لو بغير الماء حلقى شرق كنت كالغصان بالماء اعتصارى

أى: لو شرقت بغير الماء، فإذا شرقت بالماء بماذا أعتصر؟ و الجاريه إذا حرمت عليها الصلاة، و رأت فى نفسها زياده الشباب فقد

أَعَصَرَتْ فهى مُعَصِرٌ، بلغت عصر شبابها. و اختلفوا فقالوا: بلغت عَصْرَهَا و عَصْرَهَا و عَصْرَهَا. قال «٤»:

... و فنقها المراضع و العصور

(١) فى ط و س و عن س (فيما يبدو) فى (م): و ضاربا فى و هو تصحيف و الصواب ما فى الأصل (ص) و هو ما أثبتناه، و روايه

التهذيب تطابقه. و فى اللسان: و صار ما فى ...

(٢) لم يقع لنا القائل، و البيت في اللسان و في التاج (كسر) و هو منسوب فيهما إلى الشويعر، و الرواية في التاج: و لم يعصر.

(٣) القائل هو > عدى بن زيد. < ديوانه ق ١٧ ب ٥ ص ٩٣. و البيت في التهذيب ١٥ / ٢ و في المحكم ١ / ٢٦٧.

(٤) لم نقف على القائل. و الشطر في اللسان، و في التاج (عصر) و لم ينسب فيهما. و فتق، أى: نعم. و هذه الكلمة في ط: وفتتها، و في س: و وفتتها. و في م: و قفتها و هذا كله تصحيف.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٩٥

و يجمع معاصير. قال أبو ليلى: إذا بلغت قرب حيضها، و أنشد «١»:

جارية بسفوان دارها تمشى الهوينا مائلا خمارها

ينحل من غلمتها إزارها قد اعصرت، أو قد دنا إعصارها

و المُعَصِرَات: سحابات تمطر. قال الله عز و جل: وَ أَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً نَّجَاً «٢». و أعصر القوم: أمطروا. قال الله عز و جل: وَ فِيهِ

يُعَصِرُونَ «٣». و يقرأ يُعَصِرُونَ، من عصير العنب. قال أبو سعيد: يُعَصِرُونَ: يستغلون أرضيهم «٤»، لأن الله يغنيهم «٥» فتجىء عصاره

أرضيهم، أى: غلتها، لأنك إذا زرعت اعتصرت من زرعك ما رزقك الله. و الإعصار: الريح التي تثير السحاب. أعصرت الرياح فهى

مُعَصِرَات، أى: مثيرات «٦» للسحاب. و الإعصار: الغبار الذي يستدير و يسطع. و غبار العجاجة إعصار أيضا. قال الله عز و جل: فَأَصَابَهَا

إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ «٧» يعنى العجاجة. و العَصْرُ: الملجأ، و العَصْرَةُ أيضا، و المُتَعَصِّرُ و المُعْتَصِرُ، و هذا خلاف ما زعم في

(١) الرجز في الجمهرة ٢ / ٣٥٤ منسوب إلى > منظور بن مرشد الأسدي، < و قد سقط منه الثالث: ينحل.. و الأخير في التهذيب ١٧ / ٢

و لم ينسب. و في الصحاح (عصر) غير منسوب، و الرواية فيه: ساقطا خمارها و قد صحف اللسان فنسبه إلى > منصور بن مرشد

الأسدي. < و نسبه في التكملة (عصر) إلى > منظور بن حبه < حاكيا ذلك عن ابن دريد. و حبه هى أم > منظور.<

(٢) سورة النبا ١٤.

(٣) سورة يوسف ٤٩.

(٤) فى م أراضيهم فى الموضوعين.

(٥) فى ط: يغيبهم، و هو تصحيف.

(٦) هذا من س. فى ص: مثير، و فى ط: مثير عصر.

(٧) سورة البقرة ٢٦٦.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٩٦

تفسير هذا البيت، فى قوله «١»:

و عصف جار هد جار المعتصر

قالوا: أراد به كريم البلبل و الندى، و هو كناية عن الفعل، أى: عمل جار و هد جار [المعتصر «٢»] فهذا معنى كرم، أى: أكرم به من

مُعْتَصِر، أى: أنك تعصر خيره تنظر ما عنده، كما يُعَصِرُ الشراب. و قال عبد الله: هذا البيت عندى:

و عص جار هد جار فاعتصر

أى: لجأ. و قال أبو دواد فى وصف الفرس «٣»:

مسح «٤» لا يوارى العير منه عَصْرُ اللهب «٥»

قال أبو ليلى: اللهب: الجبل، و العصر: الملجأ، يقول: هذا العير إن اعتصر بالجبل لم ينج من هذا الفرس. و قال بعضهم: يعنى بالعصير

جمع الإعصار، أى: الغبار «٦» و العَصِيرَةُ: الدنية «٧» فى قولك: هؤلاء موالينا عَصِيرَةٌ، أى: دنية، دون من سواهم. و المَعَصِيرَةُ: موضع

يُعَصَّر فيه العنب.

(١) القائل هو <العجاج> ديوانه ق ٢ ب ١٦ ص ٦٣ (بيروت). وجاء في الشرح: هو عصفى أى: هو كسبى و (هد جار المعتصر) أى: نعم جار المعتصر. يقال، كما فى اللسان، إنه لهد الرجل، أى: لنعم الرجل. ابن سيده: هد الرجل، كما تقول: نعم الرجل. (٢) زيادة اقتضتها سلامة العبارة.

(٣) شعره

(غر نباوم فينا

١٩٤٨) ص ٢٥١. الأزمنة و الأمكنة للمرزوقى حيدرآباد) ج ٢ ص ٣٣٣.

(٤) هذا فى الأصل (ص) و فى ط أيضا و هو الصواب، يقال: فرس مسح، أى: جواد سريع كأنه يصب الجرى صبا. فى س و عنه فى م: مشيح و هو تصحيف ظاهر.

(٥) اللهب هنا بكسر اللام و سكون الهاء، و قد جاءت محركة فى (م) و ليس بصواب.

(٦) من س. فى ص و ط: غبار.

(٧) فى (م): الدنية بياء مشدد فى الموضعين و هو تصحيف قبيح، لأن (الدنية) هنا هى من قولهم: هو ابن عمى دنيا إذا كان ابن عمه لعا، و هى بدال مكسورة و نون ساكنة و ياء مخففة.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٩٧

و المِعْصَار: الذى يجعل فيه شىء يُعَصَّر حتى يتحلب مأوه. و عَصِرْتُ الكرم، و عصرت العنب إذا وليته بنفسك، و اعتصرت إذا عَصِرَ لك خاصة. و العَصْر العطية، عَصَرَهُ عَصْرًا. قال طرفه «١»:

لو كان فى إملاكننا واحد «٢» يعصرنا مثل الذى تَعَصِر

و العرب تقول: إنه لكريم الثُصَارَة. و كريم المعتَصِر، أى: كريم عند المسألة. و كل شىء منعه فقد اغْتَصَرْتَهُ. و منه

الحديث: يعتمر الوالد على ولده فى ماله «٣»

أى: يحبسه عنه، و يمنعه إياه. و عَصَرْتُ الشىء حتى تحلب. قال مرار بن منقذ:

و هى لو تعصر من أردانها عقب المسك لكادت تنعصر

و بعير مَعْصُور قد عصره السفر عصرا.

عرض

: العَرَص: خشبة توضع على البيت عرضا إذا أراد تسقيفه ثم يوضع عليه أطراف الخشب الصغار. و عَرَّصْتُ السقف تَعْرِيسًا. و العَرَّاص من السحاب ما أطل من فوق، فقرب حتى صار كالسقف، و لا يكون إلا «٤» رعد و برق. قال ذو الرمة «٥»
يرقد فى ظل عراض و يطرده حفيف نافجة عثونها حسب

(١) ديوانه ص ١٥٤ و الرواية فيه:

...فى أملاكننا ملك يعصر فينا كالذى...

و البيت فى التهذيب ١٨ / ٢ و فيه (أحد) مكان (واحد) و ليس بصواب. و فى المحكم ١ / ٢٦٦

- (٢) في ص و ط أحد و ليس صوابا.
- (٣) حديث عمر بن الخطاب كما في اللسان و الرواية في اللسان: أنه قضى أن الوالد يعتصر ولده فيما أعطاه، و ليس للولد أن يعتصر من والده. و رواية المحكم ٢٦٦ / ١ مطابقة لما جاء في العين.
- (٤) في النسخ كلها: إلا ذو رعد، و الصواب ما أثبتناه
- (٥) ديوانه. ق ١ ب ١١٥ ص ١٢٦ ج ١. يرقد الظليم وزان يحمر: يعدو و يسر. و النافجة بالجيم الريح الشديدة، و في جميع النسخ: النافحة بالحاء و هو تصحيف.
- كتاب العين، ج ١، ص: ٢٩٨
- و المَعْرَص من اللحم ما ينضج على أى لون كان في قدر أو غيره. يقال «١» المَعْرَص الذى تعرضه على الجمر فيختلط بالرماد فلا يوجد نضجه. و المملول «٢»: المغيب في الجمر، المفأد «٣»: المشوى فوق الجمر، و المحنود: المشوى بالحجارة المحماة «٤» خاصة. و عَرَصَةُ الدار: وسطها، و الجميع العَرَصَات و العِراض.

صعر

- : الصَّعْر: ميل في العنق، و انقلاب في الوجه إلى أحد الشقين. و التَّصْيِير إمالة الخد عن النظر إلى الناس تهاونا من كبر و عظمة، كأنه معرض، قال الله عز و جل: **وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ** «٥» و ربما كان الإنسان و الظليم أَصْعَرَ خَلْقَهُ.
- و في الحديث: يأتي على الناس زمان ليس فيهم إلا أَصْعَرُ أو أبتَر «٦»
- يعنى رذالة الناس الذين لا دين لهم. قال سليمان «٧»:
- قد باشر الخد منه الأصعر العفر
- و الصُّعْرُورَة: دحروجة الجعل، يصعُرُها بالأيدى، قال زائدة: الصُّعْرُور أيضا جنس من الصمغ يخرج من الطلح. و قال زائدة: أقول: دحروجة و صُعْرُورَة و حدروجة، و كتلة و دهدهة كله واحد. قال «٨»:
- يبعرن مثل الفلفل المصعور «٩»

- (١) من س. في ص و ط: قال.
- (٢) في ط: العملول. و في س: المغلول و كلاهما تصحيف.
- (٣) في م: المضاد بالضاد و هو تصحيف.
- (٤) في ط: المحاة.
- (٥) سورة لقمان ١٨.
- (٦) الحديث في التهذيب ٢ / ٢٧ و في اللسان (صعر).
- (٧) لعله > سليمان بن يزيد العدوى، < و لكننا لم نقف على الشطر فيما بين أيدينا من مراجع.
- (٨) لم نهتد إلى القائل. و الرجز في الجمهرة ٢ / ٣٥٣ و في التهذيب ٢ / ٢٧ و في اللسان و التاج (صعر) بلا عزو. و روايته في الصحاح (صعر):

سود كحب الفلفل المصعور

(٩) الرواية في جميع النسخ: المصعور و هو تصحيف.

كتاب العين، ج ١، ص: ٢٩٩

و ضربته فاضيه عَمَزَرَّ إذا استدار من الوجع مكانه، و تقبض، و لكنهم يدغمون النون في الراء فيصير «١»: اصعَزَّ و كل حمل شجر يكون أمثال الفلفل أو أكبر نحو ثمر الأبهل و شبه مما فيه صلابه يسمى الصَّعَارِير.

رعص

: الرَّعْصُ بمنزلة النفض «٢». ارتعصت الشجرة، و رَعَصَ ثَمَرُهَا الريح، و أَرَعَصَ ثَمَرُهَا، لغتان. و الثور يحتمل الكلب بطعنه فيرَعَصُه رَعْصًا إذا هزه و نفضه.

صرع

: صَرَعَهُ صرعا، أى: طرحه بالأرض «٣». و الصَّرَاعُ: معالجتها أيهما يصرع صاحبه. و رجل صَرَّيع، أى: تلك صنعته التى يعرف بها. و صَرَّاعٌ شديد الصرع و إن لم يكن معروفا... و صَرُوعٌ للأقران، أى: كثير الصرع لهم. و الصَّرَاعَةُ مصدر الاضطراع بين القوم، و الصَّرَعَةُ: القوم يصرعون من صارعوا. و المِصْرَاعَانِ من الأبواب بابان منصوبان ينضمان جميعا مدخلهما فى الوسط من المصراعين. و من الشعر: ما كان قافيتان فى بيت.. يقال: صرَّعت الباب و الشعر تصريعا. و مصارع القوم: سقوطهم عند الموت. قال «٤»:
...و لكل جنب مصرع

(١) بين كلمة (يصير) و كلمة (اصعز) فى النسخ كلها: كأنه قال و يبدو أنها زيادة مقحمة.

(٢) فى ط: النقص. فى م: النغص و كلاهما مصحف.

(٣) س: فى الأرض. و فى م: طرحه أرضا، و لا ندرى من أين.

(٤) قائله > أبو ذؤيب الهذلى. <ديوان الهذليين- القسم الأول ص ٢. و تمام البيت:

سبقوا هوى و أعنقوا لهواهم فتحرموا و لكل جنب مصرع

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٠٠

و الصَّرَعَةُ: الرجل الحليم عند الغضب. قال الضرير: الاضطراع مصدر و الصَّرَاعَةُ اسم كالحياكة و الحرائة و قول لبيد «١»

...منها مصارع غابة و قيامها

فالمصارع هاهنا كان قياسه: مصارع، لأن مصروع. ألا ترى أنه ذكر قيامها، فهو جمع. و [ما] «٢» ينبغى أن يكون المصارع جمعا و لكنه مضطر إلى ذلك.

رصح

: الرَّصِيعُ: مثل الرشح سواء. و قد رَصَّعَتِ المرأَةُ رَصِيْعًا، فهى رَصِيْعَاءٌ، أى: ليست بجزءاء، و يقال: هى التى لا إسكتين «٣» لها. و أما الرَّصِيعُ، جزما «٤» فشدَّة الطعن. رَصَّعَهُ بالرمح و أَرَصَّعَهُ. قال العجاج.

رخضا إلى النصف و طعنا أرسعا قابل من أجوافهن الأخدعا

قوله «٥»: أرصعا، أى: لازقا. والرَّصِيعَةُ «٦»: العقدة فى اللجام عند المعذر كأنها فلس، و إذا أخذت سيرا فعقدت فيه عقدا مثلثة فذلك الرَّصِيع، و هو عقد التميمه و ما أشبهه: قال الفرزدق «٧»:
و جئن بأولاد النصارى إليكم حبالى و فى أعناقهن المراضع

- (١) هذا من س. فى ص و ط: و قول <ليد: > مصرع غابه، و يروى مصارع غابه. ديوانه. ق ٤٨ ب ٣٥ ص ٣٠٧، و صدر البيت:
محفوفة وسط اليراع يظلمها
و الرواية فيه: مصرع غابه.
(٢) زيادة اقتضاها السياق.
(٣) ص، ط، س: لا إسكتان لها..
(٤) أى: بسكون الصاد. و فى النسخ: جرما، و الصواب ما أثبتناه.
(٥) ط: أرصعا، أى لازقا.. س: أى لازقا. م. أى لازق
(٦) ص، ط، س: الرصعة. الرصعة، و ما أثبتناه فمن التهذيب فى حكايته عن الليث ٢٣/٢ و مختصر العين. الورقة (٢٥): والرصعة:
العقدة فى اللجام.. و المحكم ١/ ٢٧١
(٧) و البيت فى اللسان (رصع) أيضا بالرواية نفسها.
كتاب العين، ج ١، ص: ٣٠١
أى: الختم فى أعناقهن. و الرَّصَع: فراخ النحل.

باب العين و الصاد و اللام معهما

إشارة

(ع ص ل، ع ل ص، ص ع ل، ص ل ع مستعملات ل ع ص، ل ص ع مهملان)

عصل

: العَصَل: اعوجاج الناب، قال «١»:
على شناع نابه لم يَعَصَل
شناع، أى: طويل. و الأَعَصَلُ من الرجال: الذى عَصَلَتْ ساقه فاعوجت اعوجاجا شديدا. و لا يقال العَصَلُ إلا لكل معوج فيه صلابه و كرازة. و العَصَلَةُ: الشجرة العوجاء التى لا يقدر على إقامتها بعد ما صلبت. و كذلك السهم إذا اعوج متنه. و العَصَلَةُ شجرة إذا أكل البعير منها سلحته تسليحا، و يجمع على عَصَل قال لييد «٢»:
و قبيل من عقيل صادق كليوث بين غاب و عَصَل

علص

: العِلْوُص: من التخمة والبشم. ويقال: هو اللوى «٣» الذى يبس في المعدة.

- (١) لم يقع لنا القائل. و الرجز فى التهذيب ٢٨ / ٢، و اللسان (عصل) بلا عزو. و الشناخ بالحاء المهملة، و قد صحفت (م) فجعلتها (شناخ) بالحاء المعجمة.
- (٢) ديوانه. ق ٢٦ ب ٥٨ ص ١٩٠. و البيت فى المحكم ١ / ٢٧٢، و فى اللسان (عصل) فى ص: و قتل. و فى ط: و قتل، و فى م: و قتل و كل ذلك تصحيف بدلالة قوله: كليوث.
- (٣) س، ط، س: اللواء، و فى م: اللواء بالضم و المد و هو تحريف، و الصواب: اللوى بالفتح و القصر عن مختصر العين - الورقة (٢٥)، و التهذيب ٢ / ٣٠ و المحكم ١ / ٢٧٢، و اللسان و التاج (لوى).
- كتاب العين، ج ١، ص: ٣٠٢
- عَلَّصَتِ التَّخْمَةَ فى معدته تَعْلِيصًا، و إن به لَعْلُوصًا. و إنه لمعلوص و عِلْوُص، أى: متخم.

صعل

: الصَّعْلُ من النعام ما صغر رأسه، و كذلك الرجل الصَّعْلُ إذا صغر رأسه، كأنه يستوى مع عنقه من غير قصر فى العنق. قال «١» يصف دقلا، و هى الخشبة التى ينصب فى وسطها الشراع:

و دقل أجر شوذبى «٢» صَعْلٌ من السام و ربانى الشوذبى: الطويل، و أراد بالصعل هاهنا الطويل. و إنما يصف مع طوله استواء أعلاه بأسفله، و لم يصفه بدقه الرأس، لأنه أراد جودة النعت. قال الضرير: الصَّعْلُ: الدقيق، و السام: شجر، و الربانى الذى يقعد فوق الدقل فيتمخر الرياح لأصحاب السفن.

صَعْلٌ من السام و زبرى و هو الملاح، و يروى:

...ربانى

. و قد يقال: رجل أصعَل، و امرأة صَعْلَاء، و قد صَعِلَ صَعْلًا.

صلع

: الصَّلَعُ: ذهاب شعر الرأس من مقدمه إلى مؤخره، و إن ذهب وسطه فكذلك «٣» و النعت: أَصْلَعُ و صَلَعَاء، و الجميع: صَلَعٌ و صَلَعَان.

(١) القائل هو <العجاج>. ديوانه: ق ٢٥ ب ٨٤، ٨٥ ص ٣٢١. و الرواية فى الديوان:

...من الساج...

. و فى التهذيب ٢ / ٣٣:

...من الساج...

. و فى المحكم ١ / ٢٧٣ و كذا فى اللسان (صعل)، و جاء فى اللسان: رأيت فى حاشية نسخة من التهذيب على قوله:

صعل من الساج...

قال: صوابه: من الشام بالميم شجر يتخذ منه دقل السفن

(٢) ص، ط، س، م: شوذنى بالنون و هو تصحيف و صوابه ما أثبتناه من الديوان و المعجمات.

(٣) فى ص و ط: كذلك، و ما أثبتناه فمن (س).

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٠٣

و الصَّلَعِيَّة: موضع الصَّلَع من الرأس حيث يرى، و كذلك النزعة و الجلحة و نحوه رأيتهم يخففونه، و يجوز تثقيله فى الشعر على قياس الكشفة و القرعة فإنها يثقلان هكذا جاءت الرواية. الصُّلَاع: الصَّفاح و هو العريض من الصخر. الواحدة: صُمَّاعَةٌ و صفاحة. و التَّصْلِيح: السلاح. يقال للمجعسس: صَيَّلَع تصليعا، إذا وضع مستويا مبسوطا على الأرض. قال شجاع: أقول: لا أعرف: صَلَع المجعسس، و لكن أقول: (سلخ أى: وضعه مطولا مثل سليخة الغزل، و يصل به، و هو السليخ أيضا التى تنزع المرأة مما على مغزلها إذا وفرته و فرع) «١». و زرق به و ذرق به إذا وضعه بخراء «٢» مستويا. و صَلَّعت العرطفة تصليعا إذا سقطت رءوس أغصانها، و أكلتها الإبل. قال الشماخ «٣» إن تمس فى عرفط صُلَع جماجمه من الأسالق عارى الشوك مجرود و الأَصْلَع من الحيات الدقيق العنق كأن رأسه بندقة مدرجة. و الأَصَيْلَع: رأس الذكر مكنى عنه «٤»

(١) ما حصر بين قوسين لم يضح مفاده لاضطراب العبارة فيه.

(٢) الخراء بالكسر و المد: التخلي و القعود للحاجة.

(٣) ديوانه ... ق ٤ ب ١٤ ص ١١٧ و الرواية فيه: من الأسالقي.. و جواب الشرط فى البيت الذى يليه.

(٤) فى جميع النسخ: عنها و ليس صوابا.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٠٤

باب العين و الصاد و النون معهما

إشارة

(ع ن ص، ن ع ص، ص ن ع، ن ص ع مستعملات ص ع ن، ع ص ن مهملان)

عنص

: العُنْصَوَة: الخصلة من الشعر على تقدير ثندوة «١». و ما لم يكن ثانيه نونا لا تضم العرب صدره، مثل عرقوة و ترقوة و قرنوة «٢»، و هى شجرة طيبة الريح يدبغ بها الأدم، و هى جنس من الجنبه. و تجمع عناصى. قال «٣»:
فقد غيرتنى الشيب عرسى و مسحت عناصى رأسى فهى من ذاك تعجب

نقص

: و أما نَعَصَ فليس [ت] «٤» بعربية، إلا ما جاء من اسم ناعصة المشيب بخنساء، و كان جيد الشعر، و قلما يروى شعره لصعوبته «٥»

صنع

: صَيَّنَعَ يَصْنَعُ صُنْعًا. و ما أحسن صُنِعَ الله عنده و صنيعة. و الصُّنَاع: الذين يعملون بأيديهم. تقول: صنعتُ فهو صناعتى. و امرأة صنَاع، و هى الصَّنَاعَةُ الرقيقة بعمل يديها، و يجمع صَوَانِع. و رجل صَنَّعَ اليدين و صَنَّعَ اليدين.

(١) تندوة بالتاء المثلثة فى جميع النسخ. فى م: تندوة بالتاء و هو تصحيف. و قد صحف فى التهذيب ٣٥/٢

(٢) بالقاف فى جميع النسخ. فى م: ترنوة بالتاء و هو تصحيف ظاهر.

(٣) لم يقع لنا القائل. و البيت فى المقاييس ١٥٧/٤ بدون عزو.

(٤) زيادة لا بد منها لسلامة العبارة، و قد جاءت الكلمة فى جميع النسخ بدون تاء.

(٥) جاء فى مختصر العين فى ترجمة (نعص): نعصت الشىء حركته، و انتعص مثل انتعش و ناعصه اسم رجل الورقة ٢٤.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٠٥

و الصَّنِيعَةُ: ما اصطنعت من خير إلى غيرك. قال: «١».

إن الصنيعة لا تكون صنيعة حتى يصاب بها طريق المصنع

و فلان صَيَّنِعْتى، أى: اصطنعته و خرجته. و التَّصَنَّعُ: حسن السمى و الرأى سره يخالف جهره. و فرس صَنِيع، أى: قد صنعه أهله بحسن

القيام عليه. تقول: صَنَّعَ «٢» الفرس، و صَنَّعَ الجارية تصنيعا، لأنه لا يكون إلا بأشياء كثيرة و علاج. و المَصْنَعَةُ: شبه صهريج عميق تتخذ

للماء، و تجمع مصانع. و المصانع: ما يصنعه العباد من الأبنية و الآبار و الأشياء. قال لبيد: «٣»

بلينا و ما تبلى النجوم الطوالع و تبقى الجبال بعدنا و المصانع

و قال الله عز و جل: وَ تَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ «٤». و الصَّنَاع و الصَّنَاعَةُ أيضا: خشب يتخذ فى الماء ليحبس به الماء، أو يسوى

به، ليمسكه حيناً، لم يعرفه أبو ليلي و لا عرام. و الأصناع: جمع الصُّنْع [و هو مثل الصَّنَاع أيضا: خشب] «٥» يتخذ لمستنقع الماء.

نصع

: النَّصْعُ: ضرب من الثياب شديد البياض. قال العجاج: «٦»

(١) لم يقع لنا القائل. و البيت فى اللسان و التاج (صنع) بالرواية نفسها، و لم ينسب فيهما.

(٢) ط، س، م: أصنع و ليس صوابا.

(٣) ديوانه ... ق ٢٤ ب ١ ص ١٦٨.

(٤) سورة الشعراء ١٢٩.

(٥) قال ابن سيده: و الصناعة كالصنع التى هى الخشبة المحكم ١/ ٢٧٥. و النص فى النسخ الثلاث: و الصناعات أيضا و الأصناع جمع الصنع

و هو أيضا مثل هذا الخشب.

(٦) الرجز > لرؤبة. < ديوانه ٨٩ و الرجز أيضا فى التهذيب ٢/ ٣٦ و فى المحكم ١/ ٢٧٧.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٠٦

تخال نصعا فوقها مقطعا

و الناصع: الشديد البياض، الحسن اللون. نَصَع لونه نَصَاعَةً و نُصُوعًا. و يقال للإنسان إذا تصدى للشر: قد أُنْصَعَ للشر إنْصَاعًا. و النَّصِيع: البحر، قال: «١»

أدليت دلوى فى النَّصِيع الزاخر

لم يعرفه عرام، و لم ينكره. قال أبو عبد الله: هو بالضاد و الباء، و كذلك البيت «٢»، و لم يشك فيه، و قال: هو مأخوذ من البضع، و هو الشق، كأن هذا البحر شقة شقت من البحر الأعظم. و مما يشبهه: الخليج، لأنه خليج من النهر الأعظم. قال عرام: هذا صحيح لا شك فيه. قال عرام: و يكون الأبيض ناصعا كما قال النابغة: «٣»

... و لم يأتك الحق الذى هو ناصع

أى: الحق الواضح، و الواضح: الأبيض.

باب العين و الصاد و الفاء معهما

إشارة

(ع ص ف، ع ف ص، ص ف ع، ف ص ع مستعملات ص ع ف، ف ع ص مهملان)

عصف

: العصف: ما على ساق الزرع من الورق الذى يبس فتفتت. قال أبو ليلى: هو عندنا دقاق التبن الذى إذا ذرى البيدر صار مع الريح كأنه غبار. و قال عرام: هو أن تؤخذ رءوس الزرع قبل أن تسبل فتعلفه الدواب، و يترك الزرع حتى ينشو، أو يكتنز، فيكون أقوى له و أكثر لنزله، و أنكر ما سواه.

(١) لم يقع لنا اسم الراجز، و الراجز فى التهذيب ٣٦ / ٢ و فى التكملة (نصع)

(٢) سس: فى البيت و عنه كذلك فى م.

(٣) ديوانه ٥١.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٠٧

و الريح تَعْصِفُ بما مرت عليه من جولان التراب، أى: تمضى به. و ناقة عَصُوف: تعصف براكبها، أى: تمضى به كسرعه الريح. و العصف: السرعة فى كل شىء. قال: «١»

و من كل مسحاج إذا ابتل ليتها تحلب منها ثائب متعصف «٢»

و نعامه عَصُوف: سريعة. و الحرب تَعْصِفُ بالقوم، أى: تذهب بهم، قال: «٣»

فى فيلق جأواء ملمومة تَعْصِفُ [بالدارع و الحاسر] «٤»

جأواء: التى فيها من كل لون. و الْمُعْصِفات التى تثير «٥» السحاب و التراب و نحوهما الواحد [هـ] «٦» مُعْصِفَةٌ قال العجاج: «٧»

و المعصفات لا يزلن هدجا

عَفَص

: العَفَص: حمل شجرة تحمل سنه عَفَصَا و سنه بلوطا. و العِفَاص: صمام القارورة. [و] «٨» عَفَصْتَهَا: جعلت العِفَاص في رأسها.

(١) لم نقف على القائل، و البيت في التهذيب ٢ / ٤٢، و اللسان و التاج (عصف). ناقة سحاج: تقشر الأرض بخفها. و الليث: صفحة العنق، و يريد بالثائب العاصف: العرق.

(٢) في النسخ كلها: مكان سحاج. و (لينها) بالنون مكان (ليتها) بالتاء و نائب بالنون بدل نائب بالتاء. و هو تصحيف ظاهر.

(٣) البيت في التهذيب ٢ / ٤٢ و المحكم ١ / ٢٧٨ و اللسان عصف معزو إلى < الأعشى > و الروايات كلها تتفق في رواية العجز. أما الصدر فرواية المحكم مطابقة لما في العين، و رواية التهذيب: شهباء مكان جأواء، و في الديوان:

يجمع خضراء لها سورة

(٤) العجز في النسخ كلها: تعصف بالمقبل و المدبر، و هذا لا يكون لأن القافية على فاعل و لا تجيء معهما مفعول.

(٥) من ط. في س: تنثر.

(٦) زيادة اقتضاها السياق.

(٧) هذه الفقرة كلها من ط و س و قد سقطت من الأصل (ص).

(٨) زيادة اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٠٨

صفع

: الصَّفَع: ضرب بجمع اليد على القفا، ليس بالشديد. و السين لغة فيه. و يقال: الصَّفَع بالكف كلها. و رجل صَفَعَان.

فصع

: الفصع من «١» قولك: فَصَّعَ تَفْصِيعًا: يَكْنَى بِهِ «٢» عَنْ رِيحٍ [سوء] «٣» وَ فَسُوءٌ لَا غَيْرَ.

باب العين و الصاد و الباء معهما**إشارة**

(ع ص ب، ص ع ب، ب ع ص، ص ب ع، ب ص ع، مستعملات ع ب ص مهملة)

عصب

: الْعَصَبُ: أطناب المفاصل الذى يلائم بينها، و ليس بالعقب. و لحم عَصَبٍ: صلب كثير الْعَصَبِ. و الْعَصَبُ: الطى الشديد. و رجل مُعْصُوب الخلق كأنما لوى ليا. قال: «٤»

ذروا [التخاجؤ] «٥» و امشوا مشية سجحا إن الرجال ذوو عَصَبٍ و تشمير التخاجؤ «٦»: مشية فيها نفخ. و سجحا: مستوية. و روى عرام: سرحا.

(١) من س. سقطت من ص و ط.

(٢) من س. فى ص و ط: يكنى عنه فى ريح و لا معنى له.

(٣) زيادة للبيان من اللسان و غيره.

(٤) القائل <: حسان > ديوانه ١٢٣ و الرواية فيه:

ذروا ... و تذكير

و البيت فى اللسان، و الرواية فيه:

دعوا التخاجوء ... و تذكير

(٥) الكلمة من رواية المحكم ١ / ٢٨٠ و اللسان (خجأ) و (عصب).

(٦) قبل هذه الكلمة و فى النسخ كلها عبارة (و فى نسخة الحاتمي رجل معصوب) رأينا رفعها لأنها لا علاقة لها بما بعدها، و لأنها مقحمة على الأصل قطعا.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٠٩

و الْمَعْصُوب: الجائع، فى لغة هذيل، الذى كادت أمعاؤه تيبس و هو يَعْصِبُ عَصُوبًا فهو عاصِبٌ أيضا، يقال، لأنه عَصَبَ بطنه بحجر من الجوع. و عَصَبْتُهُمْ تَعْصِيًا، أى: جوعتهم، قال «١»:

لقد عَصَبْتُ أهل العرج منهم بأهل صوالت إذ عَصَبُونِي

و الْعَصَبُ من البرود: ما يُعْصَبُ غزله ثم يصبغ ثم يحاك، ليس من برود الرقم. و تقول: برد عَصَبٌ، مضاف [إليه] «٢» لا يجمع، و ربما اکتفوا فقالوا: عليه الْعَصَبُ، لأن البرد عرف بذلك الاسم. و سُمى الْعَصَبُ من أمعاء الشاة، لأنه مطوى. و يقال فى سنه المحل إذا احمر «٣» لأفق، و اغبر العمق: عَصَبَ الأفق يعصب فهو عاصب، أى: محمر. قال أبو لیلی: عَصَبَتِ أفواه القوم عصبوا، إذا لصق على أسنانهم غبار مع الریق و جفت أرياقهم. و يقال: عَصَبَ القوم يعصب عصبوا إذا اجتمع الوسخ على أسنانهم من غبار أو شدة عطش، فإذا غسل أو مسح ذهب. و الْعَصَبَةُ: ورثة الرجل عن كلاله من غير ولد و لا والد. فأما فى الفرائض فكل من لم يكن له فريضة مسماء فهو عَصَبَةٌ، يأخذ ما بقى من الفرائض، و منه اشتقت العصبية. و الْعَصْبَةُ من الرجال: عشرة، لا يقال لأقل منه. و إخوة يوسف عليه السلام عشرة، قالوا: وَنَحْنُ عَصَبَةٌ* «٤»، و يقال هو ما بين العشرة إلى الأربعين من الرجال. و قوله تبارك و تعالى: لَتَنُوءُ بِالْعَصْبَةِ «٥». يقال أربعون، و يقال: عشرة.

(١) لم نهتد إلى القائل و لا القول.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) فى الأصل و سائر النسخ: احمرت و اغبرت و ليس بصواب.

(٤) سورة يوسف ١٤.

(٥) سورة القصص ٧٦.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣١٠

و أما فى كلام العرب فكل رجال أو خيل بفرسانها إذا صاروا قطعاً فهم عصبه، و كذلك العصابة من الناس و الطير. قال النابغة: «١»
إذا ما التقى الجمعان حلق فوقهم عصاب طير تهتدى بعصاب
و اعصوَصَبَ القوم: صاروا عصابة. قال: «٢»
يَعصُوصب الحشر إذا اقتدى بها
أى: يجتمع. و اعصوَصَبَ القوم إذا جدوا فى السير، و اشتقاقه من اليوم العَصِيب، أى: الشديد. و أمر عَصِيب، أى: شديد. قال العجاج:
و مبرك الجائل حيث اعصوصبا
أى: تفرقت عَصَبا. و قال: «٣»
يعصوصب السفر إذا علاها رهبتهم أو ينزلوا ذراها
يعصوصب السفر، أى: يجدون فى السير حين رهبوا تلك المفازة. و اعصوصب السفر، أى اشتد. و يوم عَصِيْبُ بوزن فعلل بناء
مردف بحرفين، قال: «٤»
...أذقتهم يوما عبوسا عصبصبا
و العَصْب: أن يشد أثيا الدابة حتى تسقطا. عصبته و هو معصوب. و العِصَابَةُ: ما يشد به الرأس من الصداع. و ما شددت به غير الرأس
فهو عِصَاب،

(١) ديوانه ص ٦ و الرواية فيه:

إذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم...

(٢) لم يقع لنا اسم القائل و لا القول.

(٣) لم نهتد إلى القائل، و لم نجد القول فيما اعتمدنا من مراجع.

(٤) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣١١

بغير الهاء فرقا بينهما ليعرفا. قال: «١».

فإن صعبت عليكم فاعصبوها عصاباً، تستدر به شديداً

و اعتَصَبَ فلان بالتاج، أى: شد، و يقال: عَصَبَ و عَصَّبَ، يخفف و يشدد «٢» قال:

يعتصَّبُ التاج فوق مفرقه على جبين كأنه الذهب

و البيت لقيس بن الرقيات «٣»

صعب

: الصَّعْبُ: نقيض الذلول من الدواب، و الأنثى: صَيْعِبَةٌ، و جمعه صِعباب. و أَصْعَبَ الجمل الفحل فهو مُصْعَبٌ، و إِصْعَابُهُ أنه لم يركب و لم يمسه جبل، و به سمي المسود مُصْعَبًا. و صَيْعَبُ الشىء صُعُوبَةٌ، أى اشتد. و كل شىء لم يطق «٤» فهو مُصْعَبٌ. و أمر صَعْبٌ، و عقبه صَعْبَةٌ. و الفعل من كل: صَعَبَ يَصْعُبُ صُعُوبَةً.

بعض

: البُعْصُوصَةُ: دويبة صغيرة لها بريق من بياضها. يقال للصبى: يا بُعْصُوصَةَ لصغره و ضعفه. لم يعرفه أبو ليلي، و عرفه عرام.

صبع

: الصَّبْعُ: أن تأخذ إناء فتقابل بين إبهاميك و سبابتيك، ثم تسيل ما فيه، أو تجعل شيئاً فى شىء ضيق الرأس، فهو يَصْبَعُهُ صَبْعاً. و الإِصْبَعُ يؤنث، و بعض يذكرها. من ذكره قال: ليس فيه علامة التأنيث، و من أنث قال: هى مثل العينين و اليدين و ما كان أزواجا فأنشاه.

(١) لم نهتد إلى القائل، و البيت فى التهذيب ٢ / ٤٨، و فى اللسان: (عصب) و لم ينسب فيهما.

(٢) م: لم يشد، و ليس صواباً.

(٣) الصواب < عبد الله بن قيس الرقيات >.

(٤) م: لم يطلق، و ليس صواباً.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣١٢

قال الليث: قلت للخليل: ما علامة اسم التأنيث؟ قال: ثلاثة أشياء: الهاء فى قولك: قائمَةٌ. و المدة فى: حمراء. و الياء «١» فى حلقى و عقرى. و إنما أنث الإِصْبَعُ، لأنها منفرجة، فكل ما كان مثل هذا مما فيه الفرج فهو مؤنث، مثل المنخرين، و هما منفرج ما بينهما. و كذلك.. الفكاهة و الساعدان و الزندان مذكر [ان] «٢». و هذا جنس آخر. و صَبَعَتْ بفلان إذا أشرت نحوه بِإِصْبَعِكَ و اغتبتة. و الإِصْبَعُ: الأثر الحسن. قال: «٣»

أغر كلون البدر فى كل منكب من الناس تعمى يحتذيها و إصبع

و قال الراعى يذكر راعياً أحسن رعيةً إبله حتى سمت فأشير إليها بالأصابع لسمنها:

يسوقها بادی العروق ترى له عليها إذا ما أجذب الناس إصْبَعاً «٤»

و تقول: ما صَبَعَكَ علينا؟، أى: ما ذلك علينا؟

بضع

: البُضْعُ: خرق لا يكاد ينفذ منه الماء لضيقه. بَضَعُ بَصَاعَةً، و تَبَضَّعَ العرق من الجسد أى نبع من أصول الشعر قليلاً قليلاً. قال عرام: الخرق هو البضع، بالضاد. بضع الثوب بضعاً، أى: مزقته تمزيقاً يسيراً.

(١) يريد بالياء: الألف المقصورة التى تمال فترسم ياء.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) لم نهتد إلى القائل و لا القول، و قد اضطرب القول فى (م) فنسبه إلى < لبيد > ثم أخذ يتحدث عنه على أنه رجز [م ٣٦٢]

(٤) و البيت فى المحكم ١ / ٢٨٣. منسوب إلى الراعى أيضاً و الرواية فيه: ضعيف العصا... و كذلك فى اللسان و التاج (صبع).

كتاب العين، ج ١، ص: ٣١٣
و تَبَصَّعَ العرق من الجسد، أى: خرج. قال أبو ذؤيب: «١»
تأبى بدرتها إذا ما استعصبت «٢» إلا الحميم فإنه يتبصع

باب العين و الصاد و الميم معهما

إشارة

(ع ص م، ع م ص، م ع ص، ص م ع، م ص ع مستعملات ص ع م مهملة)

عصم

: العَصِيْمَةُ: أن يَعْصِمَكَ اللهُ من الشر، أى: يدفع عنك. و اِعْتَصَمْتُ بالله، أى: امتنعت به من الشر. و اِسْتَعْصَمْتُ، أى: أبيت. و اَعْصَمْتُ،
أى: لجأت إلى شىء اعتصمت به. قال: «٣»
قل لذي المَعْصِمِ الممسك بالأطناب يا ابن الفجار يا ابن ضريبه
و اَعْصَمْتُ فلانا: هيات له ما يَعْصِمُ به.

(١) ديوان الهذليين. القسم الأول ص ٧ و الرواية فيه:

...إذا ما استكرهت ... يتبضع

بالضاد المعجمة. و فى الجمهرة ١/ ٢٩٦:

...يتبضع

بالضاد المهملة ناسبا ذلك إلى الخليل: إذ قال: و كان الخليل ينشد بيت < أبى ذؤيب >

...يتبضع

، و غيره ينشد:

...يتبضع

. و جاء فى التهذيب ٢/ ٥٣: أن ابن دريد أخذ هذا من كتاب ابن المظفر فمر على التصحيف الذى صحفه. و رواية اللسان (بضع):

استغضبت ... و يتبضع و لكنه أعاد زعم الأزهرى المذكور.

(٢) فى جميع النسخ: استبصعت و لا معنى له و أخذنا برواية اللسان.

(٣) لم نقف على القائل و لا على القول.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣١٤

و الغريق يَعْصِمُ بما تناله يده، أى: يلجأ إليه. قال: «١»

...يظل ملاحه بالخوف مُعْتَصِماً

و العَصِيْمَةُ: [ال] «٢» قلادة، و يجمع على أَعْصَامٍ. و الأَعْصَمُ: الوعل، و عُصِيْمَتُهُ بياضه فى الرسغ، شبه زمعة الشاة.. قال أبو ليلى: هى

عُصْمَةٌ فِي إِحْدَى يَدَيْهِ مِنْ فَوْقِ الرَّسْغِ إِلَى نِصْفِ كِرَاعِهِ، قَالَ: «٣»
 قَدْ يَتْرَكَ الدَّهْرُ فِي خَلْقَاءِ رَاسِيَهُ وَهِيَ وَ يَنْزِلُ مِنْهَا الْأَعْصَمُ الصَّدْعَا
 وَقَالَ: «٤»

مَقَادِيرُ النَّفُوسِ مَوْقِفَاتٌ تَحُطُّ الْعُصْمُ مِنْ رَأْسِ الْيَفَاعِ
 وَيُقَالُ: غَرَابٌ أَعْصَمٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَقَلَمًا «٥» يَوْجَدُ فِي الْغُرْبَانِ مِثْلَهُ «٦» وَالْعَصِيمُ الصَّدْيَاءُ مِنَ الْعِرْقِ وَالْبَوْلِ وَالْوَسْخِ الْيَابِسِ عَلَى
 فَخِذِ النَّاقَةِ يَبْقَى فِيهِ خَشُورَةٌ «٧» كَالطَّرِيقِ، قَالَ: «٨»
 بَلْبَتُهُ سَرَائِحُ «٩» كَالْعَصِيمِ
 وَعِصَامُ الْمَحْمَلِ: شِكَاالُهُ وَقِيْدُهُ الَّذِي يَشُدُّ فِي أَعْلَى طَرَفِ الْعَارِضِينَ، وَكُلُّ حَبْلٍ يُعَصَّمُ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ عِصَامٌ، وَجَمْعُهُ: عُصْمٌ.

(١) ديوان النابغة ص ٢٦ و صدر البيت:

(٢) زيادة اقتضتها سلامة العبارة.

(٣) القائل هو > الأعشى. <ديوانه ق ١٣ ب ٣ ص ١٠١ و قد سبق الاستشهاد به في ترجمته (صدع).

(٤) لم نهتد إلى القائل. و البيت في المقاييس (عصم) ٣٣٢ / ٤ بدون عزو.

(٥) ط: و قواما و هو تصحيف ظاهر.

(٦) سقطت هذه الفقرة كلها من (م).

(٧) س. م: خشورة و هو تصحيف.

(٨) البيت في التهذيب ٥٨ / ٢ و في اللسان (عصم) غير منسوب، و في (سرح) نسبه إلى > لبيد < و ليس في ديوانه. و ورد في
 المقاييس ٣٣٢ / ٤ غير منسوب، و صدر هذا البيت في التهذيب و اللسان: و أضحى عن مواسمهم قتيلا و الرواية في المقاييس: عن
 مراسهم.

(٩) س: سرائح. م: برائح و كلاهما تصحيف.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣١٥

و الْعُصْمُ: طَرَائِقُ طَرَفِ الْمَزَادَةِ، الْوَاحِدَةُ عِصَامٌ، وَ هِيَ عِنْدَ الْكَلْبَةِ. قَالَ أَبُو لَيْلَى: الْعِصَامُ الْقَرْبَةُ أَوْ الْأَدَاوَةُ، وَ أَنْشَدَ: «١»

و قَرْبَةُ أَقْوَامٍ جَعَلَتْ عِصَامَهَا عَلَى كَاهِلِ مَنْ ذَلُولٌ مَذَلُّ

قَالَ: لَا يَكُونُ لِلدَّلُو عِصَامٌ، إِنَّمَا يَكُونُ لَهُ رِشَاءٌ. وَ قَالَ عِرَامٌ كَمَا قَالَ. وَ يُقَالُ: الْعِصَامُ مُسْتَدَقُ طَرَفِ الذَّنْبِ، وَ جَمْعُهُ: أَعْصَمُهُ، لَمْ يَعْرِفْهُ

أَبُو لَيْلَى، وَ عَرَفَهُ عِرَامٌ. وَ الْمِعْصَمُ: مَوْضِعُ السَّوَارِينِ مِنْ سَاعِدِ [ي] الْمَرْأَةِ. قَالَ: «٢»

الْيَوْمَ عِنْدَكَ دَلْهَا وَ حَدِيثُهَا وَ غَدَا لَغَيْرِكَ كَفْهَا وَ الْمِعْصَمُ

أَيُّ: إِذَا مَاتَ تَزَوَّجَ الْآخَرَ.

عمص

: عَمَصْتُ الْعَامِصَ، وَ أَمَصْتُ الْأَمِصَّ، أَيُّ: الْخَامِيزُ «٣»، مَعْرَبَةٌ.

معص

: مَعَصَ الرجل مَعَصَا فهو مَعَصٌ ممتعص، و هو شبه الحجل «٤»، قال أبو ليلي: المَعَصُ يكون في الرجل من كثرة المشى في مفصل القدم. و هو «٥» تكسير يجده الإنسان في جسده من ركض أو غيره.

- (١) شعر > تأبط شرا. < ق ٢٩ ب ١ ص ١٢٨. و البيت في المقاييس ٣٣٢ / ٤ و في اللسان (عصم) منسوب إلى > تأبط شرا < و الرواية فيها كلها: مرحل.
- (٢) لم نهتد إلى القائل. و البيت في المقاييس ٣٣٣ / ٤ و في اللسان (عصم) ٤٠٧ / ١٢ من دون نسبة.
- (٣) الخاميز، كما جاء في اللسان: ضرب من الطعام، أن يشرح اللحم رقيقا و يؤكل غير مطبوخ و لا مشوى. يفعله السكاري.
- (٤) في النسخ الثلاث و في م: الخجل بالخاء المعجمة و هو تصحيف و الصواب الحجل بالحاء المهملة و هو ما أثبتناه. و في التهذيب عن العين: شبه الخلج و هو تحريف و قد جاز ذلك على ابن منظور فمر على التحريف الذي حرفه الأزهري.
- (٥) قبل هذه الكلمة جاءت في النسخ الثلاث عبارة رأيناها من عبث الناسخين و تزيدهم و هي: (و في نسخة مطهر) فرفعناها. كتاب العين، ج ١، ص: ٣١٦

سمع

- : الصَّمَعُ: مصدر الأَصْمَعُ «١» صَمِعَتْ أذنه صَمَعًا، أى: صغرت، و ضاق صماخها. قال: «٢»
حتى إذا صر الصماخ الأصمعا
يعنى الحمار إذا رفع أذنيه. و يقال للظلم: أَصْمَعُ لرفعه أذنه. و الأثني صَمَعَاءُ. و امرأة صَمَعَاءُ الكعبيين، أى: لطف كعبها، و استوى. و
قناة صَمَعَاءُ، أى: لطيفة العقد «٣»، مكتنزة الجوف. و منه سمي الرمح: أَصْمَعُ. قال: «٤»
و كائن تركنا من عميم محوًا شحافه محشور الحديد أصمعا
و بقله صَمَعَاءُ. مكتنزة مرتوية. قال: «٥»
رعت بارض البهمي جميما و بسرة و صمعا حتى آنفتها نصالها «٦»
و كلاب صَمَعُ الكعوب، أى: صغارها. و الصَّمَعَانُ من الريش ما يراش به السهم من الظهار و هو أجوده و أفضله. و صَوْمَعِيَّةُ الثريد
جثتها و ذروتها المصعبنه. و صَوْمَعَةُ الراهب: منارته يترهب فيها. و قول أبي ذؤيب «٧»:

- (١) يحتمل أن تكون العبارة (مصدر صمع).
(٢) الراجز هو > رؤبة < ق ٣٣ ص ٦١.
(٣) ط: و العقد.
(٤) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القائل.
(٥) القائل >: ذو الرمة. < ديوانه ق ١٤ ب ٣٣ ص ٥١٩ ج ١ و قد سقطت (قال) من ط.
(٦) ص: لصالحها ط، س، م: اتصالتها. و كل ذلك تصحيف
(٧) ديوان الهذليين. القسم الأول ص ٨. النحوص: بالفتح: الأتان الوحشية الحائل. أما رواية الديوان فمن وجود، و النجود الأتان الطويلة.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣١٧

فرمى فأنفذ من نحوص عائط سهما فخر و ريشه مُتَصَمِّعٌ

أى: لزق بعض ريشه ببعض من الدم، يعنى ريش السهم، فأراد أنه رقيق. قال عرام: المُتَصَمِّعُ هاهنا: ريش السهم الذى خرج من هذه الرمية فبله الدم «١»

مصع

: المُصَعُّ: حمل العوسج. الواحدة: مُصَيَعَةٌ، يكون حلوا أحمر يؤكل منه، ومنه ضرب أسود أردأ العوسج، وأكثره شوكا، و هو حب

صغار مثل الحمص، و ربما كان مرا. المَصْعُ: الضرب بالسيف، و المَمَاصِعَةُ: المجالدة بالسيف. قال: «٢»

سلى عنى إذا اختلف العوالى و جردت اللوامع للمصاع

و قال أبو كبير: «٣»

أزهير أن يشب القذال فإننى كم هيضل مَصِعٌ لففت بهيضل

يعنى بكتيبة. و الدابة تَمَصُّعٌ بذنبها، أى: تحرَّكه. و مَصَعٌ به، أى: رمى به، و الأم تَمَصُّعٌ بولدها: ترمى به إذا ولدته. قال: «٤»

و مجنبات لا يذقن عدوبة يَمَصُّعَنَ بالمهراث و الأمهار

و قال: «٥»

يَمَصُّعَنَ بالأذنان من لوح وبق

(١) سقطت هذه الفقرة كلها من (م).

(٢) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

(٣) فى الأصل (ص) و فى ط >: أبو كثير، < و هو تصحيف. ديوان الهذليين - القسم الثانى ص ٨٩ و الرواية فيه: رب.

(٤) لم نهتد إليه.

(٥) > رؤبة < ديوانه ق ٤٠ ص ١٠٨.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣١٨

أى: يحرکن. و رجل مَصُوعٌ: فرق الفؤاد. و مَصِيعٌ فؤاده: أى: ضرب. و مَصَعٌ فلان بسلحه على عقيبه إذا سبقه من فرق أو عجله أمر.

قال: «١»

[ف] «٢» باست امرىء «٣» و است التى مَصَعَتْ به إذا زبنته الحرب لم يترمرم

(١) لم نهتد إلى القائل و البيت فى التاج، و نص البيت فيه:

فباست امرىء و است التى مصعت به إذا زبنته الحرب لم يترمرم

و هو غير منسوب. و يبدو لنا أن هذا البيت ملفق من صدر بيت و عجز بيت آخر. و عجز البيت عجز بيت < لأوس بن حجر >:

و مستعجب مما يرى من أناتنا و لو زبنته الحرب لم يترمرم

و هذا البيت من قصيدة < لأوس بن حجر > رقمها ٤٨ فى ديوانه.

(٢) زيادة من التاج لتصحيح الوزن.

(٣) في النسخ كلها: امرىء، و في (م) وحدها: أمه و ليس صوابا.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣١٩

باب العين و السين و الطاء معهما

إشارة

ع ط س - س ع ط - ط ع - ط س ع - مستعملات ط ع س - ع س ط مهملان

عطس

: المَعْطَسُ: الأنف من يَعْطُسُ. و المعْطِيسُ من يَعْطِسُ. قال «١»:

يا قوم ما الحيلة في العرندس المخلف الوعد المطول المفلس

و هو على ذاك كريم المعطس

أى: كريم الأنف. أخبر أنه حمى الأنف منيع. و هذا رجل كان له عليه دين فجدد «٢» إياه. يقال: عَطَسَ يَعْطُسُ عَطَاسًا و عَطَسَ

يَعْطُسُ عَطَسًا. و يقال: كان سبب عطسه آدم عليه السلام أن الروح جرى في جسده، فتنفس فخرج من خياشيمه فصارت عَطَسَهُ فقال:

الحمد لله إلهاما من الله فقال له ربه: يرحمك الله، فسبقت رحمته غضبه، فصارت سنة التسميت للعاطس. و عَطَسَ الصبح: انفلق، و

لذلك سمى الصبح عطاسا. قال أبو ليلى: هو قبل أن ينتبه أحد فيعطس، و ذلك بليل. قال امرؤ القيس «٣»:

و قد أعتدى قبل العُطاس بسابح [أقب كيغفور الفلاة محنب]

و قال عرام السلمى: لأن الإنسان يعطس قرب الصباح، و العُطاس للإنسان مثل الكداس للبهائم.

(١) لم نهتد إلى القائل و لم نقف على القول في المراجع المعتمدة.

(٢) زيادة اقتضتها سلامة التأليف.

(٣) لم نجده في ديوانه و هو في الجمهرة ٢٥ / ٣ منسوب إلى < امرىء القيس، > و الرواية فيه: بهيكل. و الصدر وحده في التهذيب ١ / ٢

٦٤ و في اللسان و التاج (عطس) بدون عزو، و لا ريب أن ما جاء في النسخ تلفيق من النسخ.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٢٠

سعط

: أَشِعْطُهُ دواء فاشي تَعْطَهُ. و السَّعُوط: اسم ذلك الدواء. و طعنته فأشعطته الرمح، أى: جعلته فى أنفه. و المُشْعَطُ: الذى يجعل فيه الدواء،

على مفعول، لأنه أداة. و المشي عط أصل بنائه، و قال غيره بالكسر و ليس بشىء. أَشِعْطُهُ سَعْطَةً واحدةً و إِشِعْطَهُ واحدةً، فهو مُشْعَطٌ و

سَعِيطٌ.

سطع

: كل شيء ينتشر فينبسط نحو البرق والغبار والريح الطيبة يقال: سَطَعَ سَطُوعاً. قال «١»:

مشمولة غلثت بنابت عرفج كدخان نار ساطع أسنامها

وَسَطَعَ الظليم، أى: رفع رأسه، ومد عنقه. وَظَلِيمٌ أَسَدٌ: طويل العنق، وقياس فعله: سَطَعَ سَطْعاً، والأُنثى: سَطَعَاءٌ مثل حمراء هذا من النعت. ومن رفع العنق فقد سَطَعَ يَسْطَعُ سَطْعاً. وَسَطَعَ الخباء: خشبة تنصب في وسطه ووسط الرواق ونحوهما. وثلاثة أَسْطِيعَةٌ وجمعه [لأكثر العدد «٢»] سَطُوع. قال «٣»:

أليسوا بالألى قسطوا قديما على النعمان وابتدروا السطاعا

وذلك أنهم دخلوا عليه قبله و السطع أن تَسْطِعَ شيئاً براحتك أو أصابعك ضرباً. و تقول: سمعت لوقعه سَطَعاً شديداً، تعنى صوت ضربته أو رميه، وإنما ثقلت سَطْعاً، لأنه حكاية، وليس بنعت ولا مصدر

(١) القائل > لبيد، < والبيت من معلقته. ديوانه ق ٤٨ ب ٣٢ ص ٢٠٦.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) القائل > القطامي. < ديوانه ق ٢ ص ٣٦. و البيت فى التهذيب ٢/ ٦٦ و فى المحكم ١/ ٢٨٩ منسوب إلى > القطامى.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٢١

و تقول: أَسْطَعْتُهُ إِسْطَاعَةً. قال عرام: إذا قويت عليه، والاستطاعة تجرى مجرى القدرة.

طسع

: الطَّسَعُ: الرجل الذى لا غيره له. طَسَعَ طَسْعاً، أى: ذهب غيرته. و طزِعَ لَغَةً.

باب العين و السين و الدال معهما

إشارة

ع س د- ع د س- س ع د- د ع س- س د ع- د س ع

عسد

: العَسَدُ لغَةٌ فى العزْد، كالأسد و الأزْد. و العِسْوَدَةُ: دوبيه بيضاء كأنها شحمة يقال لها: بنت نقا، تكون فى الرمل يشبه بها بنان الجوارى، و يجمع على عِسْوَدَاتٍ و عَسَاوِد. قال زائدة: هى على خلق العطاء إلا أنها أكثر شحماً من العطاء و إلى السواد أقرب.

عديس

: العِدَس: حبوب. الواحدة عَدَسَةٌ. و العِدَس: بثره من جنس الطاعون قلما يسلم منها، و بها مات أبو لهب. عُدِسَ فهو معدوس، كما تقول: طعن فهو مطعون. عِدَسٌ: زجر للبالغ، و ناس يقولون: حدس. و يقال: إن حدسا كانوا بغالين على عهد سليمان بن داود عليه السلام يعنفون على البغال عنفا شديدا، و البغل إذا سمع باسم حدس طار فرقا مما يلقي منهم، فلهج الناس بذلك. و المعروف عَدَس. و عَدَس: قبيلة من تميم.

سعد

: السَّعْد: نقيض النحس في الأشياء يوم سَدِّجِدِ و يوم نحس، و سَدِّجِدُ الذابح، و سَعْدُ بلع، و سَعْدُ السُّعُود، و سَعْدُ الأخيبة، نجوم من منازل القمر و هي بروج الجدى و الدلو.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٢٢

و سَدِّجِدُ فلان يَسَعِدُ سَعْدًا و سَعَادَةٌ فهو سَعِيدٌ و يجمع سَعْدَاء، نقيض أشقياء «١» و تقول: أَسَعَدَهُ اللهُ و أَسَعَدَ جده. و إذا كان اسما لا نعتا «٢» فجمعه «٣» سَعِيدُونَ لا سَعْدَاء. و سَعِيدُ الأرض النهر الذي يسقيها. و السَّاعِد: إحليل خلف الناقة يخرج منه اللبن، و يجمع سَوَاعِد، و يقال: هي عروق يجري فيها اللبن إلى الضرع و الإحليل. قال حميد «٤»:

و جاءت بمعيوف الشريعة مكلع أَرست «٥» عليه بالأكف السواعد

قال «٦»: لا أشك أن سعيد النهر اشتق منه. و الساعد: عظم الذراع ملتقى الزندين من لدن المرفق إلى الرسغ، و جمعه سواعِد. قال «٧»:

هو الساعد الأعلى الذي يتقى به و ما خير كف لا تنوء بساعد

و يقال للأسد خاصة: سَاعِدَةٌ. و سَاعِدَةٌ قبيلة. و المُسَاعِدَةُ: المعاونة على كل أمر يعمله عامل. و المَسْعُود: السَّعِيد. و سَاعِدَتُهُ فَسَّعِدَتُهُ فهو مَسْعُود، أى: صرت في المساعِدة أسعد منه و أعون.

(١) ط: الأشقياء.

(٢) من (س). ص، ط: لا نعت.

(٣) من (س). ص، ط: يجمع.

(٤) > حميد بن ثور الهلالي كديوانه ق ١٣ (جى) ب ٩ ص ٦٧

(٥) في النسخ: أرشت بالشين المعجمة و هو تصحيف.

(٦) أكبر الظن أنه إذا قال: قال و لم يصرح باسم القائل و لا تقدم عليه ما يدل على اسمه فإنما هو الخليل، و قد فعل مثل ذلك سيبويه في الكتاب.

(٧) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٢٣

و السَّعِيدَان: نبات له شوكة كحسك القطب غير أنه غليظ مفرطح كالفلكة، و نباته سمي الحلمة، و هو من أفضل المراعى و هو من أحرار البقول. و يقال: الحلمة نبت حسن غير السعدان. و تقول العرب إذا قاست رجلا برجل لا يشبهه: مرعى و لا كالسعدان، و ماء و لا كصداء «١». و سَعِيدَانَةُ التندوة: التي في رأس التندى، شبهت بحسكة تلك الشجرة و هو ما استدار من السواد حول حلمة التندى من المرأة، و من تندوة الرجل. و السَّعَادَى نبات السعد و السعد أصله الأسود. و السَّعَادَانَةُ: الحمامة الأثني، و إن جمع قيل: سَعِيدَانَات. و الإِسْعَاد لا يستعمل إلا في البكاء و النوح. قال عمران بن حطان:

ألا يا عين ويحك أسعديني على تقوى و بر عاونيني

دعس

:الدَّعْسُ: الطعن بالرمح. قال «٢»:

إذا دعسوها بالنضى المعلب

و طريق مدعاس: دَعَسْتَهُ القوائم حتى لان، و الدَّعْسُ: شدة الوطء. قال رؤبه:

في رسم آثار و مدعاس دعق

أراد بالدعق: الدعق على القلب، و هو التراب.

(١) بعد كلمه (صداء) جاءت هذه العبارة في ص و ط: و قال: إذا كدست البهيمه فإنه يستحب عند ذكر الحاجة. و هي فيما يبدو، لا

علاقة لها بما قبلها و لا بما بعدها فأسقطناهما كما أسقطت من (س).

(٢) لم نقف على القائل. و البيت في اللسان (نضا) و صدر البيت كما في اللسان:

و ظل لثيران الصريم غماغم

و في النسخ الثلاث: داعسوها، و أما ما أثبتناه فمن اللسان.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٢٤

سدع

: رجل مسدع: ماض لوجهه نحو الدليل. المسدع: الهادي. قال زائدة: و شجاع يصدع بالصاد.

دسع

: الدَّسْعُ: خروج جره البعير بمره إذا دَسَّعَهَا و أخرجها إلى فيه. و المُدْسِعُ: مضيق مولج المرىء في عظم ثغرة النحر، و اسم ذلك العظم

الدَّسِيعُ، و هو العظم الذى فيه الترقوتان مشدود [١] «١» بعظم الكاهل. قال: «٢»

يرقى الدسيع إلى هاد له تلغ في جؤجؤ كمداك الطيب مجيوب

أى: متسع، و هو من الجيب. و الدَّسِيعَةُ: مائدة الرجل إذا كانت كريمة. قال أبو ليلي: الدسيعة: كل مكرمة يفعلها الرجل. قال «٣»:

ضحم الدسيعة حمال لأتقال

و رجل ذو دسيعة، أى: ذو مكرمة. و دَسَعْتُ الجحر «٤» إذا أخذت دساما، و هو شىء على قدر الجحر فسددت بمره، فدسمته بدسام

دسما «٥».

(١) زيادة اقتضتها سلامة التأليف.

(٢) القائل: > سلامة بن جندل. <ديوانه. و البيت في التهذيب ٧٥ / ٢ و الصحاح و اللسان و التاج (دسع) و هو منسوب فيها إلى

>سلامة بن جندل. <رواية البيت في الديوان و هذه المراجع هو ما أثبتناه هنا. ص و ط: سقطت كلمة (في) من أول العجز. س: و جؤجؤ. و ليس صوابا لأن (جؤجؤ) لا بد أن يكون مكسورا لأن القافية نعت له و روى هذه القصيدة مكسور.. مداك الطيب: ما يسحق عليه الطيب.

(٣) لم نقف على القول و لا على القائل.

(٤) في النسخ الثلاث: الحجر و هو تصحيف ظاهر.

(٥) ص و ط: قد سمته يد سام دسما. في س: قد سعتة تدسعه دسعا. الدسام بالكسر: ما يسد به رأس القارورة و نحوها.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٢٥

باب العين و السين و التاء معهما

إشارة

س ت ع - ت ع س - ت س ع مستعملات و ع س ت - ع ت س - س ع ت مهملات

ستع

: رجل مُسْتَع، لغة في مسدع، و هو الماضي في أمره. و رأيته مُسْتَعَا، أى: سريعا، لم يعرفه عرام و لا أبو ليلى.

تعس

: التَّعَسُ: ألا يتتعش «١» من صرعته و عثرته، و أن ينكس في السفال. تَعَسَ الرجل يَتَعَسُ تَعَسَا فهو تَعَسٌ. أُنْعَسَهُ اللهُ [فهو] «٢» مُتَعَسٌ «٣» إذا أنزل الله به ذلك.

تسع

: يقال: تَسَّعْتُ القوم، أى: صرت تاسيهم. و أَسَّعْتُ الشيء إذا كان ثمانية و أتمته تسعة. و التَّسْعُ و التَّسْعَةُ من «٤» العدد يجرى على وجوه [التذكير و التأنيث «٥»]، تسعة رجال، و تسع نسوة.

(١) ط: ينتعس بالسين المهملة، و هو تصحيف.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) جاءت بعد تعس بلا فصل و قيل (أعسه).

(٤) من س. ص ط: على.

(٥) زيادة من التهذيب و في نص حكايته عن الليث.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٢٦

باب العين و السين و الراء معهما

إشارة

ع س ر- ع ر س- س ع ر- س ر ع- ر س ع مستعملات ر ع س مهمل

عسر

: العُسْرُ: قلة ذات اليد. و العُسْرُ نقيض اليسر، و العُسْرُ خلاف و التواء. أمر عَسِير و عَسِر، و يوم عَسِير و عَسِر، و لم أسمع: رجل عَسِر. و عَسِيرَ الأمرِ يَعْسِرُ عُسْرًا، و يجوز عَسَارُهُ، و نعته عَسِيرٌ. و عَسِيرَ الأمرِ يَعْسِرُ علينا عُسْرًا، و هو شاذ، لاختلاف تصريفه في الفعل و النعت. قال: «١»

عليك بالميسور «٢» و اترك ما عسر و إن أداروك لشرب فاستدر

و رجل أَعْسَرُ بَيْنَ العَسْرِ. و أَعْسَرُ يسر و امرأة عَسَاءٌ يسره [إذا كان «٣»] يعمل «٤» بيديه معا فإذا عمل بيده الشملى و كانت غالبه على اليمنى فهو أَعْسَرٌ. و أَعْسَرَ الرجل إذا صار من ميسره إلى عُسْرَةٍ. و عَسَرْتُهُ أَعْسَرْتُهُ عُسْرًا إذا لم ترفق به إلى ميسره. و المعسور: المضيق عليه. و بلغت معسوره [إذا لم ترفق به «٥»]، و عَسَرْتُ عليه تعسيرا، أو عَسَرْتُ عليه عُسْرًا إذا خالفته. و من العرب من يقول: عَسَرَ الأمر و عَسَرَ الرجل فرقا بينهما. و العُسْرَى ذهاب اليسرى.

(١) لم يقع لنا القائل و لا القول.

(٢) في ط: الميسور.

(٣) في س: أرادوك ... فابتدر.

(٤) زيادة اقتضاها السياق.

(٥) زيادة من التهذيب ٨١ / ٢ اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٢٧

و يقال: يَسْرُهُ اللهُ للعُسْرَى، و لا وفقه لليسرى و ما كان أَعْسَر و لقد كان عمل بعساره «١» و استعسرته: طلبت معسوره. و اسْتَعْسَرَ الأمر و تعَسَّر، أى: التوى. و تغسر الغزل بالعين [المعجمه «٢»] إذا التبس فلا يقدر على تخليصه، و لا يقال بالعين [المهملة «٣»] إلا تجشما. و أَعْسَرَتِ المرأة: عَسِرَ عليها ولادها. و قيل: أَعْسَرَتِ و أنثت إذا دعى عليها، و أيسرت و أذكرت إذا دعى لها. و العَسِير: الناقه التى اعتاصت فلم تحمل سنتها. قال «٤»:

و عسير أدماء حادرة العين خنوف عيرائه شمالل

و يقال: عَسَرَتِ الناقه، و ناقه عاسرةٌ تَعْسِرُ إذا عدت، أى: ترفع ذنبها. قال «٥»:

ترانى إذا ما الركب جدوا تنوفة تكسر أذنان القلاص العواسر

و ناقه عَوَسِرَائِيَّة، و هى التى تركب قبل أن تراض. و الذكر عَيْسِرَانِي كالمسوب، و إن شئت طرحت الياء، و ضمنت السين كما تضم

الخيزران، فتقول: عَيْسْرَان، و تفتح السين أيضا كما تفتح الغيدقان، فتقول: عَيْسْرَان.

(١) عبارة غير واضحة القصد.

(٢) زيادة اقتضاها بيان المعنى.

(٣) زيادة اقتضاها بيان المعنى.

(٤) > الأعىشى. < ديوانه ق ١ ب ١٨ ص ٥. الأدماء: الخالصة البيضاء. الحادرة: الصليبة الخنوف النشيطة.

(٥) > ذو الرمة. < ديوانه ق ٦٧ (الملحق) ب ٧١ ص ١٧٠٣. و الرواية فيه:

أراني ... جابوا تنوفة

و في المقاييس ٢٣٠ / ٤ عجز البيت فقط بدون عزو.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٢٨

عرس

: العرس: امرأة الرجل. و لبوءة الأسد عرسه و العروس نعت للرجل و المرأة، استويا فيه ما داما في تعريسهما إذا عرس أحدهما بالآخر. و أحسن ذلك أن يقال للرجل: مَعْرَس، لأنه أَعْرَسَ، أى: اتخذ عرسا. و العرس: اسم الطعام الذى يُعْرَس للعروس. و العرب تؤنث العرس. قال: «١»

يمشى إذا أخذ الوليد برأسه مشيا كما يمشى الهجين المَعْرَس

هذا هو الذى يُعْرَس العرس، و هو اسم الطعام الذى يُعْرَس للعروس. قال عرام: عرس الرجل يعرس عرسا، أى: بطر. و يقال: عرس به، أى: لزمه، و اعترسوا عنه، أى: تفرقوا. و العرسية: ضرب من الصبغ يشبه لون ابن عرس. و العريس «٢»: مأوى الأسد فى خيس من الشجر و الغياض فى أشدها التفافا. و قول جرير: «٣»

... أجمى فيهم و عيسى

يعنى: منبت أصله فى قومه. و التّعرّيس: نزول القوم فى السفر من آخر الليل، ثم يقعون وقعته ثم يرتحلون. قال زهير «٤»:

(١) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

(٢) هنا قبل هذه الكلمة عبارة رأينا أنها من تزييد النساخ فأسقطناها و هى: و فى نسخة أبى عبد الله الضبع.

(٣) ديوانه ص ٢٥١ (صادر) و تمام البيت:

إنى امرؤ من نزار فى أرومتهم مستحصد أجمى فيهم و عيسى

و عجز البيت فى اللسان (عرس) منسوب.

(٤) ديوانه ص ١٩٥. أسنمة: بفتح الهمزة و ضم النون: اسم أكمه.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٢٩

و عرسوا ساعة فى كذب أسنمة و منهم بالقسوميات معترك

ابن عرس: دويبة دون السنور أشتر أصك، و ربما ألف البيت فرجن فيه. و جمعه: بنات عرس، هكذا يجمع ذكرا كان أم أنثى.

سعر

السَّعْرُ: سعر السوق الذي تقوم عليه بالثمن. تقول: أسَّعَرَ أهل السوق إشعاراً، و سَعَّرُوا تَسْعِيرًا إذا اتفقوا على سِعر. وقيل للنبي صلى الله عليه وآله: سَعَّرْنَا لنا. فقال: المُسَعَّرُ الله.

و السَّعْرُ: وقود النار و الحرب. قال: «١»

شدت لها أزرى و كنت بسعرها سعيدا و غير الموقديها سعيدها

و سَيَّعَّرَت النار في الحطب و الحرب، و سَعَّرَت القوم شرا، و يجوز بالتخفيف. و اسْتَعَّرَت النار في الحطب، و استعرت الحرب و الشر. و رجل مَسِيَعَر حرب، أى: وقاد لها. قال الضرير: موقد لها. و السَّاعُور: كهَيْئَةُ تنور يحفر فى الأرض. و السَّعِير: النار. و السُّعَار حرها، و هو السُّعْر أيضا. و سَعَرَ الرجل فهو مسعور إذا ضربه السموم و العطش. قال: «٢»

أَسَعَرَ ضربا أو طوالا هجرعا

يعنى طويلا. و السُّعْرَةُ فى الإنسان لون يضرب إلى سواد فوق الأدمة. و السُّعْرَةُ فى الأشياء على ما وصفنا. و مَسَاعِر البعير: مشافره. قال أبو ليلي: آباطه و أرفاغه. الواحد: مَسَعَر، و هو أيضا

(١) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

(٢) نسب إلى <العجاج> فى التهذيب ٨٨/٢٠ و فى المحكم ٢٩٩/١ و ليس فى ديوانه، و لكنه فى مجموع أشعار العرب (ديوان رؤبة) ٩٠ (برلين).

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٣٠

أصل ذنب البعير حيث دق وبره. و يقال لها: المشاعر، لأن فى تلك المواضع من جسده شعرا، و سائر جسده وبر. و السُّعْرَاوَةُ التى تتردد فى الضوء الساقط فى البيت من الشمس من الهباء المنبث.

سرع

السَّرْعُ: من السُّرْعَةِ فى جرى الماء و انهيار المطر و نحوه. و قال: «١»

...غرب على ناضح فى سجله سَرَعُ

و السَّرِيْع: نقيض البطيء ما كان سَرِيْعاً و لقد سَرِعَ سُرْعَةً. و أما قولك: قد أسرع فإنه فعل مجاوز يقع معناه مضمرا على مفعول به، أى: أسرع المشى و غيره، لمعرفة عند المخاطبين، استغنى عن إظهاره فأضمر. و مثله: أفصح فلان، أى: أفصح القول، و فصح الرجل فصاحه، أى: صار فصيحاً. و السَّرْعُ: قضيب سنه من قضبان الكرم، و جمعه: سُرُوع. و هى تَسْرُعُ سُرُوعاً فهى سارعة، و الجميع: سوارع ما دامت غرتها تقودها. و السَّرْعُ اسم للقضيب خاصه، و يقال لكل قضيب ما دام غضاً رطباً: سَرَعَرَع. و إن أنتهت قلت: سَرَعَرَعَه. قال «٢» يصف الشباب:

أزمان إذ كنت كنت الناعت سَرَعَرَعاً خوطا كغصن نابت «٣»

و سَرَعَانُ الناس: أوائلهم الذين يسبقون إلى أمر. و يقال: لشرعان ما صنعت كذا، و لوشكان ما خرجت، فى معنى [ما] «٤» أَسْرَعَ ما

(١) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

(٢) لم نهتد إلى القائل، و الشطران في التهذيب ٩١ / ٢ و في المحكم ٣٠١ / ١ و في اللسان (سرع). بدون عزو.

(٣) ص، ط: النابت، و ما أثبتناه فمن س و المظان الأخرى.

(٤) زيادة اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٣١

صنع، و هن كلمات ثلاث: سرعان، و وشكان، و عجلان، و حرك عرام سرعان و وشكان. قال بشر: «١»

أ تخطب فيهم بعد قتل رجالهم لسرعان هذا و الدماء تصيب

و اليسروع [و الأسروع «٢»]: دود تكون على الشوك و الحشيش. الواحد: يسروع [و أسروع «٣»] و الجمع: الأساريع قال امرؤ القيس:

«٤»

و تعطو برخص غير شثن كأنه أساريع ظبي أو مساويك إسحل

نسب الدود إلى رمل يسمى ظبيا. و قال أبو الدقيش، نسبها إلى الظبي، لأن الأطباء تأكل هذا الضرب من الدود، كما تأكل النمل. و ضم

الياء لغه و جمعه يساريع. قال: و نحن نسمى تلك الدود: السرفه، و يجمع على سرف.

رسع

: رَسَعَتْ عين الرجل، أى فسدت و تغيرت. رجل مُرْسَعٌ و مُرْسَعَةٌ. و قد رَسَعَ و رَسَعٌ، لغتان. قال «٥»:

مرسعة وسط أرباعه به عسم يبتغى أرنا

(١) > بشر بن أبى خازم الأسدى. <ديوانه ق ٢ ب ٢٨ ص ١٢. و الرواية فيه:

و حالتم قوما هراقوا دماء كم لوشكان ...

(٢) زيادة اقتضاها توضيح العبارة.

(٣) زيادة اقتضاها توضيح العبارة.

(٤) معلقته.

(٥) > امرؤ القيس. <ديوانه ق ١٨ ب ٢ ص ١٢٨. ط: أرياقه و هو تصحيف.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٣٢

باب العين و السين و اللام معهما

إشارة

ع س ل - ع ل س - س ع ل - ل ع س - س ل ع - ل س ع

عسل

العَسَل: لعاب النحل. و عَسَلَ اللبني: شىء يتخذ من شجر اللبني يشبه العسل، لا حلاوة له. و العَسَالَة: شورة النحل يتخذ فيها العسل. و العاسِل: الذى يشتار العسل من موضعه فيستخرجه. قال عرام: العَسَال و العاسِلُ واحد. قال لييد: «١» بأشهب من أبكار مزن سحابة و أرى دبور شاره النحل عاسل الأرى: العسل، و الدبور: النحل. و عَسَلَ النحل تعسلا. و طعام مُعَسَّل مَعْسُول: مجعول فيه العسل، و معقد به و ناقه عَسُول، و جمل عَسَال، إذا كان (باقى السير سريعه) «٢» و ناقه عَسَالَة أيضا و العاسِل و العَسَال و المُعَسَّل و المُتَعَسَّل من يطلب العَسَلَ. و العَسَلُ: الرجل الشديد الضرب السريع رجع اليدين بالضرب «٣». قال: «٤»

(١) ديوانه ق ٣٦ ب ١٦ ص ٢٥٨.

(٢) فى النسخ الثلاث: (باقى السير سريعه) و هى عبارة ذهب بدلالاتها التصحيف.

(٣) تناقلت المعجمات هذه العبارة بنصها و لم يشر أكثرها إلى قائلها. كما لم يشر إلى مئات أمثالها.

(٤) لم نهتد إلى القائل، و لم تنسبه المظان التى رجعنا إليها.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٣٣

تمشى موائله و النفس تنذرهما مع الوبيل بكف الأهوج العَسَل «١»

و كلام مَعْسُولٌ: حلو. و العَسَالَانُ: شدة اهتزاز، إذا هزرته. عَسَلَ يَعْسِلُ عَسَالًا كما يعسل الذئب إذا مشى مسرعا، و هز رأسه فالذئب

عاسِل، و يجمع على عُسَلٍ و عَواسِل، و الرمح عَسَال. قال: «٢»

بكل عَسَال إذا هز عَسَلَ

و قال:

عَسَلَانِ الذئب أمسى طاويا برد الليل عليه فنسل

و الدليل يَعْسِلُ فى المفازة، أى يسرع.

علس

العَلَس: الشرب. عَلَسَ يَعْلسُ عَلْسًا، أى: شرب. قال أبو ليلى: العَلَسُ لما يؤكل و يشرب جميعا. و العَلَسُ الشواء السمين. و قال غير

الخليل: العَلِيس الذى ليس بالسمين و لا [ال] «٣» مهزول، بين ذلك. و المسيب بن علس شاعر. غير الخليل: العَلَس: القراد.

سعل

السُّعَال: معروف. تقول: سَعَلَ يَشْعَلُ سُعَالًا و سعلته شديدة. و إنه لذو سُعَالٍ سَاعِل، كما تقول: شغل شاعِل، و شعر شاعر. قال: «٤»

(١) البيت فى التهذيب ٩٦/٢ بالرواية نفسها بدون عزو. و فى اللسان (عسل) بدون عزو أيضا، و الرواية فيه موالية

(٢) لم نهتد إلى اسم الراجز، و الراجز فى المقاييس ٣١٤/٤ بدون عزو و الرواية فيه كالرواية فى العين. و فى اللسان (عسل) إلا أن

الرواية فيه: عتر بدون عزو أيضا.

(٣) زيادة لاتساق العبارة.

(٤) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في المظان.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٣٤

ذو ساعل كَسَعَلَةُ المَزْفُور

و السَّعْلَةُ من أخبث الغيلان، و يجمع على سَعَالِي. و يقال للمرأة الصخابة: استسعلت، أى: صارت كالسَّعْلَةِ، كما قالوا: استكلب، و

استأسد و ثلاث سَعَالِيات، و تصغر: سَعِيلِيَّة، و ثلاث سَعَالِي صواب أيضا. قال حميد: «١»

فأضحت تعالى بالرجال كأنها سَعَالِي بجنبى نخلة و سلوق

لَعَس

: اللَّعَسُ: لعسة، و هو سواد يعلو الشفة للمرأة البيضاء. و جعلها رُؤْبَةً فى الجسد كله إذا كان بياضا ناصعا يعلوه أدمه خفية. قال الراجز:

«٢»

و بشر «٣» مع البياض ألعسا

يريد بالبشر: جلدها. و امرأة لَعَسَاء. قال ذو الرمة «٤»:

لمياء فى شفتيها حوة لَعَسٌ و فى اللثات و فى أنيابها شنب

و رجل مُتَلَعَس: شديد الأكل. و رجل لَعُوسٌ لحوس، أى: أكل حريص. و الجمع: لَعَاوس «٥». قال «٦»:

و ماء هتكت الليل عنه و لم يرد روايا الفراخ و الذئاب اللَّعَاوسِ

و يروى بالغين. و البيت لذى الرمة.

(١) > حميد بن ثور الهاللى. < ديوانه: ق (ب ... ب) ٢٥ ص ٣٧. و الرواية فيه:

تعالى بجنبى ...

(٢) > العجاج. < ديوانه. ق ١١ ب ١٦ ص ١٢٦

(٣) س: و بشرا، و هو وهم، لأن (بشر) مخفوض بالعطف على مخفوض، و نصبت ألعس لأنها على زنة الفعل، و الألف للإطلاق.

(٤) ديوانه. ق ١ ب ١٩ ص ٣٢.

(٥) هذا من (س). ص: سقط منها: (و الجمع لعاس). ط: سقط منها: (و الجمع لعاس قال)..

(٦) ديوان ذى الرمة. ق ٣٦ ب ٣٣ ص ١١٣٢ ج ٢ و الرواية فيه: اللعاس بالغين المعجمة. ص و ط: (و ما إن) و ليس صوابا لأنه

يتحدث عن ماء فعل به كذا و كذا. و فى (س): اللعاس و هو تحريف.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٣٥

سَلَع

: السَّلَعُ: نبات، يقال: هو سم. قال العجاج: «١»

فظل يسقيها السمام الأسلعا

أى: السم الأشد. و قال فى موعظة يصف الدنيا: أسبابها رمام و قطافها سَلَع. و السَّلَعُ: شق فى الجبل كهيئة الصدع. و بكسر السين أيضا،

و الجميع: السُّلوع، و هو أيضا الشيء الذى يكون فى العقب. يقال: به سَلَع و زلع، و سَلَعَت يده و زلعت. و يقال للدليل الهادى: مِسْلَع، أى يشق بالقوم أجواز الفلا: قالت الخنساء: «٢»
سباق عاديه و رأس سريه و مقاتل بطل و هاد مِسْلَع
و السَّلْعَةُ تجمع على سَلَع و ما كان متجورا به من رقيق و غيره. و السَّلْعَةُ يخفف و يثقل: خراج، و يخرج كهيئته الغده فى العنق أو غيره، يمور بين الجلد و اللحم، تراه يديص ديصانا إذا حركته. يديص: يتقلب. و سَلَع: موضع بالحجاز. قال: «٣»
أرقت لتوماض البروق اللوامع و نحن نشادى بين سَلَع و فارع

سع

: اللُّسَعُ للعقرب تُلْسَع بالحمة. و الحية تُلْسَع أيضا، و يقال: إن من الحيات ما تُلْسَع بلسانها كلسع الحمة و ليس لها أسنان. و لَسَع فلان فلانا بلسانه، أى: قرصه. و إنه لَلُّسَعَةُ للناس، أى: قراصه لهم بلسانه.

(١) لم نجده فى ديوان العجاج. و نسبة المحكم ٣٠٥ / ١ إلى < رؤبة، > و طمست نسبه فى اللسان (سبع). و الرواية فيها: يظل.

(٢) البيت فى التهذيب ٩٩ / ٢ و المحكم ٣٠٥ / ١ منسوب إلى < الخنساء. > و فى اللسان (سبع) إلى < سعدى الجهنية. >

(٣) لم تهتد إلى اسم القائل و لا إلى القول.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٣٦

و المُلْسَعَةُ: المقيم الذى لا يبرح. قال: «١»

مُلْسَعُهُ وسط أرباعه به عسم يتغى أرنا

ليجعل فى رجليه كعبها حذار المنية أن يعطبا

و ذلك أن العرب كانوا يعلقون فى أرجلهم كعاب الأرانب كالمعاذة لثلا يموتوا، و هو باطل. و المُلْسَعَةُ مثل علامة و داهية.

باب العين و السين و النون معهما

إشارة

ع س ن - ع ن س - س ع ن - ن ع س - س ن ع - ن س ع

عسن

: العَسَن: نجوع العلف و الرعى فى الدواب. عَسِنَتِ الإبل عَسِنًا إذا نجع فيها الكلا و سمت. و دابة عَسِن، أى: شكور. و عَسِن: موضع. قال: «٢»

كأن عليهم بجنوب عَسِن غماما يستهل و يستطير

عنس

: العَنَسُ من أسماء الناقه سميت به لتمام سنها و شدة قوتها. و وفور عظامها و أعضائها و اعيناس ذنبها، أى: وفور هلبه و طوله. قال: «٣»
و كم قطعنا من علاة عنس

(١) > امرؤ القيس. <ديوانه ق ١٨ ب ٢، ٣ ص ١٢٨. و قد سبق ذكر أولهما فى ترجمة (رسع) و فيه (مرسعة) مكان (ملسعة) هنا، و كأنهما روايتان. و الرواية فى الديوان فى كفه بدل رجله.

(٢) > زهير بن أبى سلمى. <ديوانه ص ٣٣٨ و الرواية فيه: عشر بالراء. و البيت فى المحكم ٣٠٧/١ و فى اللسان (عسن).

(٣) > العجاج <ديوانه ق ٤٣ ب ١ ص ٤٧٢ و الرواية فيه:

كم قد حسرنا...

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٣٧

و قال الطرمح: «١»

يمسح الأرض بمُعَنُونِسٍ مثل مثلاة النياح الفئام

و عَنَسَتِ المرأةُ تَعْنُسُ عُنُوسًا، إذا صارت نصفًا و هى بعد بكر لم تزوج. و عَنَسَهَا أهلها تعنيسًا إذا حبسوها عن الأزواج حتى تجاوزت

فتاء السن، و لما تعجز بعد فهى مُعَنَسَةٌ، و يجمع على مَعَانِسٍ و مُعَنَسَاتٍ، و يجمع العانس بالعوانس. قال: «٢»

وعيط كأسراب القطا قد تشوفت معاصيرها و العاتقات العوانس

قال عرام: و القاعدات. و قال أبو ليلي: جماعة العانيس: عُنَسٌ، و أنشد: «٣»

تجمع العون على العَنَس من كل فخجاء لبود البرنس

و عَنَس: قبيلة من مذحج.

سغن

: السَّغْنُ يتخذ من الأدم شبه الدلو إلا أنه مستطيل مستدير، ربما جعلت له قوائم و ينتبذ فيه. و قد يكون على تلك الخلقه من الدلاء

صغيرا [فتسميه] «٤» العرب السَّغْن، و جمعه: سَغَنَةٌ و أسِغان. قال: سِغْنٌ و سِغْنٌ كلاهما. و قال عرام: السَّغْن عندنا قربةً باليه قد تخرق

عنقها يبرد فيها الماء، و لا يسمى الدلو سَغْنًا، و أنشد لعنتره «٥»:

كذب العتيق و ماء سَغْن بارد إن كنت سائلةً غبوقًا فاذهبى

و يروى:

... و ماء سن ...

(١) > ديوانه ق ٢٧ ب ٤٤ ص ٤١٠. المثلاة: خرقة تكون بيد النائحة تشير بها إذا ناحت. و الفئام الجماعة ص و س:

و يمسح ... كمثل ...

و ما أثبتناه فمن (ط) و الديوان.

(٢) > ذو الرمة. <ديوانه. ق ٣٦ ب ٣٩ ص ١١٣٥. و الرواية فيه:

و عيطا...

و كذا في اللسان (عنس).

(٣) لم نقف على اسم و لا على الرجز. و ثبته هنا كما هو في النسخ.

(٤) في الأصل (تسمى).

(٥) ديوانه ص ٣٣ (صادر) و الرواية فيه: ماء شن.. سائلتي.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٣٨

و المُسَيِّعَن من الغروب يتخذ كل واحد من أديمين يقابل بينهما فيعرقان عراقين، و له خصمان من جانبيين لو وضع لقام قائما من استواء أعلاه و أسفله. و السُّعُن: ظلُّه يتخذها أهل عمان فوق سطوحهم من أجل ندى الومدة «١» و الجميع: السُّعُون.

نعس

نَعَسَ يَنْعَسُ نَعَاسًا و نَعَسِيَّةٌ شديدة فهو نَاعِسٌ. و قد سمعناهم يقولون: نَعَسَان و نَعَسَى، حملوه على و سنان و وسنى، و ربما حملوا الشيء على نظائره، و أحسن ما يكون ذلك في الشعر.

سنع

: امرأة سَيْنِعَةٌ قد سَيْنَعَتْ سَيْنَاعَةً، و هي الجميلة اللينة المفاصل اللطيفة العظام في كمال. و السِّنِيع: التام الضليع من كل شيء. و السَّنِع: السلامى التى تصل ما بين الأصابع و الرسغ فى جوف الكف. الواحدة: سِنَعَةٌ و يجمع على أشناع.

نسع

: النَّسْع: سير يضفر كهَيْئَةَ أَعْنَةِ البغال يشد به الرحال. و القطعة منها: نِسْعَةٌ تشد على طرفى البطن، و يجمع على نُسُوع و أنساع. و المرأة النَّاسِعَةُ هى الطويلة المتك. و نُسُوعه: طوله.

(١) الومد محركا: ندى يجىء فى صميم الحر من قبل البحر مع سكون ريح.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٣٩

باب العين و السين و الفاء معهما

إشارة

ع س ف - ع ف س - س ع ف - س ف ع - مستعملات ف ع س - ف س ع مهملان

عسف

: العَسْفُ: السير على غير هدى، و ركوب الأمر من غير تدبير، و ركوب مفاضة بغير قصد، و منه التعسّف. قال: «١»
 قد أَعَسِفُ النازح المجهول مَعَسِفُهُ في ظل أخضر يدعو هامه البوم
 و العَسِيف: الأجير. قال: «٢»
 كالعسيف المربوع شل جمالا ما له دون منزل من بيات
 و عَسَفَ البعير يَعْسِفُ عَسِيفًا (و عُسُوفًا) «٣» إذا كان في حشرجة الموت، و هو مثل النزاع للإنسان و هو أهون من كير الحشرجة. و
 عَسْفان: موضع بالحجاز.

عفس

: العَفْسُ: شدة سوق الإبل. قال: «٤»
 يَعْفِسُها السواق كل مَعْفِس
 و الرجل يَعْفِسُ المرأةَ برجله إذا ضربها على عجزتها، يُعَافِسُها و تُعَافِسُها. قال غيره: المُعَافَسَةُ: المِعاركةُ في جد أو لعب، و أصله اللعب.

-
- (١) > ذو الرمة <ديوانه. ق ١٢ ب ٢٨ ص ٤٠١. و الرواية فيه: في ظل أغضف.
 (٢) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول.
 (٣) الكلمة المحصورة بين القوسين موضعها في النسخ بعد كلمة (الموت).
 (٤) لم نهتد إلى الراجز. و الرجز في التهذيب ١٠٧/٢، و المحكم ٣١٠/١ و اللسان (عفس).
 كتاب العين، ج ١، ص: ٣٤٠
 و العِفاس: اسم ناقة. قال «١»:
 أشلى العِفاس و بروعا
 و العَفْس. أن ترد رأس الدابة إلى صدرها.

سعف

: السَّعْفُ: أغصان النخلة. الواحدة: سَعْفَةٌ. و أكثر ما يقال ذلك إذا يبست، فإذا كانت رطبة فهي شطبة. و شبه امرؤ القيس ناصية الفرس
 بسَعْفِ النخل حيث يقول: «٢»
 و أركب في الروع خيفانة كسا وجهها سَعْفٌ منتشر
 و السَّعْفَةُ قروح تخرج على رأس الصبي و في وجهه، سِيْعَفُ الصبي إذا ظهر به ذلك فهو مسعوف. و الإسعافُ: قضاء الحاجة. و
 المُسَاعِفَةُ: المواتاة على الأمر في حسن معاونة. قال: «٣»
 ... و إذ أم عمار صديق مساعف

: السُّفَعُ: أثنية من حديد يوضع عليها القدر. الواحدة سَفْعَاءُ بوزن حمراء. وسمى سَفْعًا لسواده و شبهت الشعراء به. فسموا ثلاثة أحجار ينصب عليها القدر سَفْعًا. و السَّفْعُ: سفعة سواد في خدى المرأة الشاحبة.

(١) القائل هو > الراعى. < كفى التهذيب ١٠٧/٢: عجز البيت. و فى الصحاح ٩٤٨/٢: جاء بالبيت كاملا. و فى المحكم ٣١٠/١ أيضا. و تمام البيت: كما جاء فى الصحاح:

و إن بركت منها عجاساء جله بمحنية أشلى العفاس و بروعا و ذكر الجوهري: أن العفاس و بروعا ناقتان كانتا > للراعى. < العجاساء: القطعة الكبيرة من الإبل. و الإشلاء الدعاء. يقال: أشلى الناقة إذا دعاها باسمها ليحلبها.

(٢) ديوانه. ق ٢٩ ب ٢٦ ص ١٦٣.

(٣) > أوس بن حجر < ديوانه ق ٣٠ ب ٦٠ ص ٧٤ (صادر)، و صدر البيت:

إذا الناس ناس و الزمان بعزة

و الرواية فى التهذيب ١١/٢ و فى المحكم ٣١١/١ و اللسان (سفع): بغرة.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٤١

و كل صقر أسْفَع، و كل ثور وحشى أسْفَع. و [كل] «١» من النعام أسْفَع، و كل سودائق أسْفَع. و حمامة سَفْعَاء صارت سَفْعَتْهَا فى عنقها دوين الرأس فى موضع العلاطين. قال حميد: «٢»

من الورق سَفْعَاء العلاطين باكرت فروع أشاء مطلع الشمس أسحما

و النار تَسْفَعُ الشىء إذا لفحته لفحا يسيرا فغيرت لون بشرته سَفْعًا. و سَفَعْتَهُ السموم. و السَّوْفَعُ لواقع السموم. و السَّفْعَةُ (ما) «٣» فى دمنه الدار من زبل أو رماد أو قمام متلبد فتراه مخالفا للون الأرض فى مواضع. و لا تكون السَّفْعَةُ فى اللون إلا سوادا مشتربا حمرة. قال: «٤»
...سَفْعًا كما تنشر بعد الطيبة الكتب

و سَفَعُ الطائر لطيمته، أى: لطمه. و سَفَعْتُ وجه فلان يدي، و سَفَعْتُ رأسه بالعصا. و سَفَعْتُ بناصيته إذا قبضت عليها فاجتذبتها. و كان عبيد الله بن الحسن قاضى البصرة مولعا بأن يقول: اسْفَعًا بيده، أى: خذا بيده فأقيماه.

و فى الحديث أن ابن عمر نظر إلى رجل فقال: به سَفْعَةٌ من الشيطان

يريد به الأخذ بالناصية. و قال: لَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ «٥»، أى: لناخذن بها و لنقيمها.

(١) زيادة اقتضاها السياق و السوذائق: الصقر.

(٢) > حميد بن ثور الهلالى. < ديوانه ق ١ ب ٧٩ ص ٢٤. و الرواية فيه

...حماء ... عسيب أشاء ...

و البيت فى المخصص ١٧١/٨ برواية الديوان نفسها. و البيت فى التهذيب ١٠٩/٢، و الصحاح ١٢٣٠/٣ (سفع) برواية العين المثبتة هنا.

(٣) زيادة اقتضاها السياق.

(٤) > ذو الرمة. < ديوانه. ق ١ ب ٤ ص ١٥ و تمام البيت فيه.

أم دمنه نسفت عنها الصبا سفعا كما تنشر بعد الطيبة الكتب

(٥) سورة العلق ١٥.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٤٢

باب العين و السين و الباء معهما**إشارة**

ع س ب- ع ب س- س ب ع- مستعملات س ع ب- ب ع س- ب س ع مهملات

عسب

: العَسْب: طرق الفرس، و ربما استعمله الشاعر في الناس. قال زهير: «١»

فلو لا «٢» عَسْبُهُ لرددتموه و شر منيحة أير معار

قال أبو ليلى: العَسْب: ماء الفحل فرسا كان أو بعيرا. يقال: قطع الله عَسْبَهُ، أى: ماءه و ولده. و قال «٣» يصف نجائب قد رمت بأولادها من التعب:

يغادرن عسب الوالقى و ناصح «٤» تخص به أم الطريق عيالها

أم الطريق: معظمه. يقول: هذه الإبل ترمى بأجنتها فتأكلها الطير و السباع. و عَسَيْبُ الذنب: عظمه الذى فيه منابت الشعر. و العَسَيْبُ من النخل: جريدة مستقيمة دقيقة يكشط خوصها. و جمعه عَسِيْبَان، و ثلاثة أَعْسِيْبَةٌ. و الِيعْسُوبُ: أمير النحل و فحلها، و يقال: هى دبرة عظيمة مطاعة [فيها] إذا أقبلت أقبلت، و إذا أدبرت أدبرت. و الِيعْسُوبُ: ضرب من الحجلان من أعظمها. قال أبو ليلى: هو اليعقوب من الحجلان لا- اليعسوب. و الِيعْسُوبُ: دائرة عند مركز الفرس حيث يصيب رجل الفارس. و الِيعْسُوبُ أيضا طائر يشبه به الخيل و الكلاب لضمرها.

(١) ديوانه ص ٣٠١

(٢) ط: (فلما) و ليس صوابا. و فى س: فلو ما.

(٣) القائل هو < كثير، > و البيت من قصيدة يصف فيها خيلا أزلفت ما فى بطونها من أولادها من التعب. و البيت فى التهذيب ١١٤ / ٢ و المحكم ٣١٣ / ١

(٤) هذا من س و من المظان الأخرى، و فى الأصل و فى ط: ناضح بالمعجمه و هو تصحيف.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٤٣

عبس

: عَبَسَ يَعْْبِسُ عبوسا فهو عابس الوجه غضبان. فإن أبدى عن أسنانه فى عبوسه قلت كلعج. و إن اهتم لذلك و فكر فيه، قلت: بسر، و هكذا قول الله عز و جل عَبَسَ وَبَسَرَ «١».

و بلغنا أن النبي صلى الله عليه و آله كان مقبلا على رجل يعرض عليه الإسلام فأتاه ابن أم مكتوم، فسأله عن بعض ما كان يسأل فشغله عن ذلك الرجل فعبس رسول الله صلى الله عليه و آله وجهه، و ليس من التهاون به، و لكن لما كان يرجو من إسلام ذلك الرجل، فأنزل الله: عَبَسَ وَ تَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴿٢﴾

و إن رأيته مع ذلك مغضبا قلت: بس. و إن رأيته مع ذلك و قد زوى بين عينيه قلت: قطب و قطب أيضا فهو عابس و قاطب. و العَبَسُ: ما يبس على هلب الذنب من البعر و البول، و هو من الإبل كالوذح من الشاء الذى يتعلق بأذنانها و ألياتها و خصاها، و يكون ذلك من السمن.

و فى الحديث: مر رسول الله بإبل قد عبست فى أبوابها فتقنع بثوبه «٣».

و قد عبست فهى عبسة. قال: «٤»

كأن فى أذنانهن الشول من عبس الصيف قرون الأيل

و يوم عبوس: شديد.

(١) سورة المدثر ٢٢.

(٢) سورة (عبس) ١.

(٣) الحديث فى اللسان (عبس) مع اختلاف فى سياقه.

(٤) الراجز هو > أبو النجم العجلى. < و الرجز فى المقاييس ٢١١ / ٤ و فى المحكم ٣١٤ / ١ و فى اللسان (عبس) فى ط: السيف. فى س: الريف و كلاهما محرف.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٤٤

سبع

: السَّبْعُ: واحد السَّبَاع. و الأنتى سَبْعَةٌ. و سَبَعَتْ فلانا عند فلان إذا وقعت فيه وقية مضرّة. و عبد مُسْبَعٌ فى لغة هذيل عبد مترف. و يقال:

ترك حتى صار كالسَّبْعِ لجرأته على الناس. و هو فى لغة الدعى. قال العجاج: «١»

إن تميما لم يراضع مُسْبَعًا و لم تلده أمه مقنعا

أى: لم يكن ملففا خوف الفضيحة، أى: لم يولد زنى. قال أبو ليلي: و المُسْبَعُ: الراعى الذى أغارت السَّبَاع على غنمه فهو يصيح بالسَّبَاع و بكلايه. قال «٢»:

قد أُسْبِعَ الراعى و وضوى أكلبه و اندفع الذئب (و شاء يسحبه)

و قال أبو ليلي و عرام: المُسْبَعُ ولد الزنى. و قال أبو ذؤيب: «٣»

... كأنه عبد لآل أبى «٤» ربيعة مُسْبَع

إلا «٥» أن عراما ذكر أنه سمعه من أبى ذؤيب: مُسْبَع، و يقال هو الذى ينسب إلى سبعة آباء فى العبودة أو فى اللؤم.

(١) الراجز فى ديوان رؤبة ص ٦٢ و ليس فى ديوان العجاج. و الأول منهما فى التهذيب ١١٧ / ٢، و كلاهما فى المحكم ٣١٦ / ١ و فى

اللسان (سبع) و الرواية فى النسخ:

...مقفعا

(٢) ديوان الهذليين. القسم الأول ص ٤. و تمام البيت كما فى الديوان:

صخب الشوارب لا يزال كأنه عبد لآل أبى ربيعة مسبح

(٣) (أبى) من س و الديوان و قد سقطت من الأصل و من ط.

(٤) فى ط و س قبل قوله (إلا) عبارة و يروى مسبح.

(٥) هذه الكلمة: (ينسب) من س، و قد سقطت من ص و ط.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٤٥

و قالوا: المُسَبِّعُ أيضا: الذى ولد لسبعة أشهر، فلم «١» تنضجه الشهور فى الرحم و لم تتمم. و أُسَبِّعَتِ المرأةُ فهى مُسَبِّعَةٌ إذا ولدت لسبعة أشهر. و الأُسْبُوعُ: تمام سبعة أيام، يسمى ذلك كله أسبوعا واحدا و جمعه: أسابيع، كذلك الأسبوع من الطواف و نحوه، و يجمع على أُسْبُوعَاتٍ. شربت الدواء أُسْبُوعَيْنِ و ثلاثة أسابيع و أُسْبُوعَاتٍ كثيرة. و سَبَّعْتُ القوم: صرت سابعهم. و أُسَبِّعْتُ الشىء إذا كان سته فتمته سبعة. و سَبَّعْتُهُ تَسْبِيعًا أيضا. و السَّبْعُ من أظماء الإبل، و لا تكون موارد الإبل. سقينا الإبل سبعا، أى فى اليوم السابع من يوم «٢» شربت، فإن جمع فأسبوع. و السَّبِيعُ: جزء من السبعة كالعشير من العشرة. و يقولون: عشرة دراهم وزن سبعة، لأنهم جعلوا عشرة دراهم وزن سبعة مثاقيل. و قولهم: لأعملن بفلان عمل سبعة يعنى المبالغة و بلوغ الغاية فى الشر. يقال: أراد به عمل سبعة رجال. و يقال: أراد بالسبعة اللبؤة فخفف الباء. و من أراد معنى سبعة رجال، نصب الباء و ثقل فى بعض اللغات، و هو فى الأصل جزم، كقول الله عز و جل سَبَّعَهُ وَ تَامَنَهُمْ كَلْبُهُمْ «٣» و أرض مَسْبَعَةٌ و مُسَبَّعَةٌ، و يقال: مسبوعه و سبَّعه، كما يقال مذؤوبه و ذئبه، أى: ذات سباع و ذئاب. قال «٤»:

(١) من قوله (فلم) إلى آخر الفقرة.. سقط من (س).

(٢) ط، س: فى يوم.

(٣) سورة الكهف ٢٢.

(٤) لم نهتد إلى الراجز. و لم نجد الرجز فى المظان التى بين أيدينا.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٤٦

يا معطى الخير الكثير من سعه إليك جاوزنا بلادا مَسْبَعَه

و فلوات بعد ذاك مضبعه

أى: كثيرة الضباع.

باب العين و السين و الميم معهما

إشارة

ع س م - ع م س - س ع م - س م ع مستعملات م ع س - م س ع مهملان

عسم

: العَسَمُ: يبس فى المرفق تعوج منه اليد. عَسِمَ الرجل فهو عَسَمٌ، و الأنتى عَسِمَاء. و العُسُوم: كسر الخبز القاحل اليابس. الواحد: عَسَمٌ،

و إن أنثت قلت: عَسْمَةٌ. قال «١»:

و لا أقوات أهلهم العُشوم

و العُشم: الطمع. قال «٢»:

استسلموا كرها و لم يسالموا كالبحر لا يَعِسم فيه عاسم

أى: لا يطمع فيه طامع أن يغالبه و يقهره، و قد قيل: لا يمشى فيه ماش. و أقول: يد عَسِمَةٌ و عَسِمَاء. و الأرض من العضاء و ما شابها عُسوم و أعسام و عسون و أعسان. و أقول: رأيت بعيرا حسن الأعسان و الأعسام، أى: حسن الخلق و الجسم و الألواح.

(١) القائل هو < أمية بن أبي الصلت > كما فى التهذيب ٢ / ١٢٠، و المحكم ١ / ٣١٧. و صدر البيت:

و لا يتنازعون عنان شرك

(٢) ورد الشطر الثانى فى التهذيب ٢ / ١٢٠ بدون عزو. و ورد الشطران فى المحكم ١ / ١٧ من دون عزو أيضا. و نسبهما. اللسان مع

ثالث (عسم) إلى < العجاج >.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٤٧

و تقول: ظل العبد يَعِسم عَسِمَانَا، و هو الزميل و ما شاكله. و مثل يعسم: يرسم من الرسم. و العَسِمَان الحفدان، و هو خبب الدابة. و يد عَسِمَةٌ و عَسِمَاء، أى: معوجة. و عَسِم بنفسه إذا ركب رأسه و رمى بنفسه وسط جماعة فى حرب. و عَسَم و اغتَسَم، أى اقتحم غير مكترث.

عمس

: العماس: الحرب الشديد و كل أمر لا يقام له و لا يهتدى لوجهه. و يوم عَماس من أيام عُمس. و عَمس يومنا عَماسَةً و عُموسا. قال «١»:

و نزلوا بالسهل بعد الشأس [من مر أيام] «٢» مضمين عُمس

و يقال: عَمَسَ يومنا عَماسَةً عموسَةً «٣». قال «٤»:

إذ لقح اليوم العماسُ و اقمطر

و الليلة العماس: الشديدة الظلمة عن شجاع. و تعامست عن كذا: إذا أريت كأنك لا تعرفه، و أنت عارف بمكانه. و تقول: اعمس الأمر، أى: اخفه و لا تبينه حتى يشتهه. و العماس من أسماء الداهية.

(١) < العجاج >. < ديوانه > ق ٤٣ ب ٦٢، ٦٣ ص ٤٨٥. و الرواية فيه:

و ينزلوا...

(٢) ما بين القوسين بياض فى ص (الأصل). و فى ط: فى مره.

(٣) كذا ما حكاه الأزهرى عن الليث. فى الأصول المخطوطة: عموسا.

(٤) < العجاج >. < ديوانه > ق ١ ب ١٠٥ ص ٣٨.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٤٨

سمع

: السَّعْمُ: سرعته السير و التمدادى. قال «١»
و قلت إذ لم أدر ما أسماؤه سَعْمُ المهارى و السرى دواؤه

سمع

: السَّمْعُ: الأذن، و هى المِشْمَعَةُ، و المِشْمَعَةُ خرقها، و السَّمْعُ ما وقر فيها من شىء يسمعه. يقال: أساء سَمَعًا فأساء إجابته، أى: لم يسمع حسنا فأساء الجواب. و تقول: سَمِعْتَ أذنى زيدا يقول كذا و كذا، أى: سَمِعْتَهُ، كما تقول: أبصرت عيني زيدا يفعل كذا و كذا، أى: أبصرت بعيني زيدا «٢». و السَّماع ما سَمَعْتَ به فشاع.
و فى الحديث: من سَمَعَ بعبد سَمَعَ الله به
، أى: من أذاع فى الناس عيبا على أخيه المسلم أظهر الله عيوبه.

(١) الشطران فى المحكم ٣١٨ / ١ غير منسويين. و الثانى منهما فى التهذيب ١٢٢ / ٢ غير منسوب أيضا. و كلاهما فى اللسان (سمع) غير منسويين أيضا. و الرواية فى المحكم و اللسان:
قلت و لما ...

(٢) زعم الأزهري فى التهذيب ١٢٣ / ٢ فى ترجمته (سمع): أن الليث قال: تقول العرب سمعت أذنى زيدا يفعل كذا أى: أبصرته بعيني يفعل ذاك. فعبق عليه بقوله: قلت لا أدرى من أين جاء الليث بهذا الحرف، و ليس من مذاهب العرب أن يقول الرجل: سمعت أذنى بمعنى أبصرت عيني. و هو عندى كلام فاسد، و لا آمن أن يكون مما ولده أهل البدع و الأهواء، و كأنه من كلام الجهمية. و جاء ابن منظور، على عادته، فنقله بدون تحفظ. و هذا هو النص الذى اتخذه الأزهري للتحامل على العين و هو كلام سليم لا غبار عليه و لكنه، كما يبدو، جاءه مبتورا، أو جاءه سالما فبتره و شوهه. و هو قليل من كثير مما تعرض له العين من الأزهري و غيره، و هو قليل من كثير مما ورط الأزهري نفسه فيه من تحامل على الخليل من وراء حجاب سماه الليث، أو ابن المظفر.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٤٩

و يقال: هذا قبيح فى السَّماع، و حسن فى السَّماع، أى إذا تكلم به. و السَّماع الغناء. و المِشْمَعَةُ: القينة المغنية. و السَّمْعَةُ: ما سَمِعْتَ به من طعام على ختان و غيره من الأشياء كلها، تقول: فعل ذاك رياء و سَمْعُهُ، أى: كى يرى ذلك، و يُسَمَع. و سَمَعٌ به تسميها إذا نوه به فى الناس. و المِشْمَعُ من المزايدة ما جاوز خرت العروة إلى الظرف. و الجميع: المَسامع. و مِشْمَعُ الدلو و الغرب: عروة فى وسطه يجعل فيه حبل ليعتدل. قال أوس بن حجر «١»:

و نعدل ذا الميل إن رامنا كما يعدل الغرب بالمِشْمَعِ

أى: بأذنه. و السامعة فى قول طرفه: الأذن، حيث يقول: «٢»

كسامعتى شاة بحومل مفرد

و يجمع على سَوامع. و السَّمْعُ: سبع بين الذئب و الضبع. قال «٣»

فإما تأتنى أتركك صيدا لذئب القاع و السَّمْعُ الأزل

الأزل: الصغير المؤخر الضخم المقدم. و السَّمْعَمَعُ من الرجال: المنكمش الماضى، و هو الغول أيضا. يقال: غول سَمْعَمَع، و امرأة

سَمْعَمَةٌ، كأنها غول أو ذئبة.

(١) لم نجده في ديوانه. و البيت في التهذيب ١٢٥ / ٢ بدون عزو، و الرواية فيه:
كما عدل ...

و في اللسان (سمع)، و الرواية فيه: نعدل بدال مشددة ... و عدل بدال مشددة أيضا، و هو منسوب إلى < عبد الله ابن أوفى >.

(٢) معلقته. و صدر البيت:

مؤلتان تعرف العتق فيهما

(٣) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٥٠

و يقال: السَمْعَمُ من الرجال: الصغير الرأس و الجنة، و هو في ذلك منكر داهية. قال «١»

هولول إذا دنا القوم نزل سَمْعَمٌ كأنه سَمِعَ أزل

هولول، أى خفيف خدوم. و قال:

سَمْعَمٌ كأننى من جن «٢»

و يقال للشيطان: سَمْعَمٌ لجنته.

و يقال: النساء أربع: جامعة تجمع، و رابعة تربع، و شيطان سَمْعَمٌ (و رابعتهن القرثع) «٣» فالجامعة الكاملة في الخصال تجمع الجمال و العقل و الخير كله. و الرابعة التي تربع على نفسها إذا غضب زوجها.

و السَمْعَمُ: الصخابة السليطة شبهت بشيطان سمع. و القرثع: البذينة الفاحشة، و يقال: هي التي تكحل إحدى عينيها و تدع الأخرى «٤» لحمقها «٥»

(١) أولهما في اللسان (هو)، أما الثاني فلم نهتد إليه في المظان.

(٢) من اللسان في روايته حديثا لعلى: سمع كأتنى من جن و جاء في التاج: أن سعد بن أبى وقاس قال: رأيت عليا رضى الله عنه يوم بدر و هو يقول:

ما تنقم الحرب العوان منى بازل عامين حديث سن

سمع كأتنى من جن

و جاء الرجز في التهذيب ١٢٨ / ٢ و المحكم ٣٢١ / ١ و اللسان (سمع) برواية أخرى:

ويل لأجمال العجوز منى إذا دنوت أو دنون منى

كأتنى سمع من جن

و نسب هذا الرجز في شرح ديوان زهير إلى < أبى سلمى > و والد زهير. أما رواية النسخ:

(سمع كأتنى من الجن)

فمن عبث النساخ و تزيدهم.

(٣) ما بين القوسين من س و كان سقط من ص و ط، ص، ط: (و منهن القرثع و هى). و قد صحفت كلمة القرثع فى (س) فى هذا
الموضع فرسمت: البرقع.

(٤) ص و ط: أخرى.

(٥) في اللسان رواية أخرى لما قيل هنا فقد جاء فيه أن المغيرة سأل ابن لسان الحمراء عن النساء فقال: النساء أربع: فربيع مريع، وجميع تجمع، و شيطان سمعم، و يروى: سمع، و غل لا يخلع. و تفسير ذلك في اللسان (سمع).
كتاب العين، ج ١، ص: ٣٥١

باب العين و الزاي و الطاء معهما

إشارة

ط زع يستعمل فقط

طزع

: رجل طَزَعُ: لا غيره له. و قد طَزَعَ يَطْزَعُ طَزَعًا إذا لم يغر.

باب العين و الزاي و الدال معهما

إشارة

ع ز د يستعمل فقط

عزد

: العزد: الجماع

باب العين و الزاي و الراء معهما

إشارة

ع ز ر - ع ر ز - زع ر - زرع مستعملات رع ز - ر زع مهملان

عزر

: العزير: ثمن الكلاب، و يجمع على عَزَائِرٍ. إذا حصدت الحصائد بيعت مراعيها. و عزائرها «١» و التَّعْزِيرُ: ضرب دون الحد. قال «٢»:
و ليس بتَّعْزِيرِ الأمير خزايةً على إذا ما كنت غير مريب

والتَّغْرِيز: النصره. عَزَيْر: اسم. عَيْرَارُ اسم.

(١) سقطت من ص، ط.

(٢) لم نهتد إلى القائل، و البيت في المحكم ١/ ٣٢٢ و في اللسان (عزر) بدون عزو

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٥٢

عرز

: العارِز: العاتب. قال الشماخ «١»:

و كل خليل غير هاضم نفسه لوصل خليل صارم أو مُعارِز

و تقول: اسْتِعْرَزَ على، أى: استصعب. و العَزَزَ واحدتها بالهاء، من الشجر من أصاغر الثمام و أدقه، ذات ورق صغار متفرق، و ما كان من شجر الثمام من ضرابه فهو ذو أماصيخ، أمصوخة فى أمصوخة إذا امتصخت انقلعت العليا من جوف السفلى انقلاع العفاص من رأس المكحلة. و التَّعْرِيزُ كالتعريض فى الخصومة. و يقال: العَزَز: اللوم. قال مزاحم: التَّعْرِيزُ: التَّوْذِيرُ «٢»، و إفساد و إفساد الشىء و تعييبه. أَعْرَزَ اللهُ منه، أى: أعوز منه و أفقده و عيب شخصه. و عَزَزَ منه بمعناه و يقال: التَّعْرِيزُ: الخسف و الإِعْوَاذُ، أَعْرَزَ اللهُ به، أى: خسف به.

زعر

: الزَّعَرَ: قلته شعر الرأس، و قلته ريش الطائر و تفرقه، إذا ذهب أطوله و بقى أقصره و أردؤه، قال علقمة «٣»:

كأنها خاضب زُعر قوادمها

يقال: زَعَرَ يَزَعِرُ زَعْرًا، و ازْعَارًا ازْعِيرَارًا. و الزَّعَارَةُ، الرء شديدة، شراسه فى خلق الرجل، لا يكاد ينقاد، و لا يلين، و لا يعرف منه فعل و ليس لها نظائر إلا حمارة القيظ، و صبارة الشتاء، و عبالة البقل، و لم أسمع منه فاعلا و لا مفعولا، و لا مصروفا فى وجوه.

(١) ديوانه. ق ٨ ب ٢ ص ١٧٣.

(٢) ط، س: التودير بالمهملة، و هو تصحيف.

(٣) علقمة الفحل. ديوانه. ق ٢ ب ١٧ ص ٥٨ و رواية البيت و تمامه، كما فى الديوان:

كأنها خاضب زعر قوائمه أجنى له باللوى شرى و تنوم

و نسبه فى اللسان (زعر) إلى < ذى الرمة > و ليس فى ديوانه.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٥٣

و الزُّعْرُور: شجر، الواحدة بالهاء تكون حمراء ثمرتها، و ربما كانت صفراء نواتها كنواة النبق فى الصلابه و الاستدارة، إلا أنها مطبقة تكون اثنتين «١» فى ثمرة واحدة، و نواة النبق واحدة أبدا.

زرع

: زُرْعُهُ من أسماء الرجال، وكذلك زُرَيْع. و الزَّرْع: نبات البر و الشعير. الناس يحرثونه و الله يُزْرَعُهُ، أى: ينميه حتى يبلغ غايته و تمامه. و يقال للصبى: زَرَعَهُ الله أى: بلغه تمام شبابه. و المُزْدَرَع: الذى يزرع، أو يأمر بحرث زرع لنفسه خصوصا. دخلته الدال بدل تاء مفتعل، كما يقال: اجدمعوا و اجتمعوا. قال شجاع: المُزْدَرَع: الأرض التى يُزْرَع فيها. قال «٢»:
فاطلب لنا منهم نخلا و مُزْدَرَعاً كما لجيراننا نخل و مُزْدَرَع
و المُزَارِع: الزارع. و المزارع الذى يزرع أرضه.

باب العين و الزاى و اللام معهما

إشارة

ع ز ل - ع ل ز - ز ع ل - ل ع ز - ز ل ع مستعملات ل ز ع مهملة

عزل

: عَزَلْتُ الشىء نحيته، و رأيتة فى مَعَزِل، أى فى ناحية عن القوم معتزلا و أنا بمعزل منه، أى: قد اعتزلته. و العُزْلَةُ: الاعتزال نفسه. و عَزَلَ الرجل عن المرأة عزلا إذا لم يرد ولدها.

(١) هذا هو الصواب. فى الأصول المخطوطة: اثنين.

(٢) لم نهتد إلى القائل، و البيت فى التهذيب ١٣٢ / ٢، و فى اللسان (زرع)، و هو فيهما بدون عزو.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٥٤

و الأَعَزَل: الذى لا-رمح له، فيعتزل عن الحرب. و عَزَلْتُ الوالى: صرفته عن ولايته. و الأَعَزَل من السماكين: الذى [ينزل به القمر، و السماك الآخر هو السماك المرزم الذى لا ينزل به القمر، لأنه ليس على مجراه، و هو السماك الرامح] «١»، و قال «٢»:

لا معازيل فى الحروب تناييل و لا رائمون بو اهتضامى

و واحد المعازيل: معز [١] ل «٣» و الأَعَزَل من الدواب الذى يميل ذيله عن دبره. و العَزْلَاء: مصب الماء من الرواية حيث يستفرغ ما فيها، و يجمع عَزَالى و سميت عَزَالى السحاب تشبيها بها. يقال: أرسلت السماء عزاليها إذا جاءت بمطر منهمر. قال «٤»:

يهمرها الكف على انطوائها همر شعيب العرف من عزلائها

و يروى: مثل فنيق الغرب. و رجل مِعْزَال: لا ينزل مع القوم فى السفر، ينزل وحده فى ناحية. قال الأعشى «٥»:

...بليون المعزابة المِعْزَال

(١) جاء هذا النص مضطربا فى النسخ كلها. فقد جاء فيها قوله: والأعزل من السماكين الذى لا ينزل به القمر و هو السماك الرامح، و

السماك الآخر هو المرزم الذى ينزل به القمر أى لا يلقاه القمر، لأنه ليس على مجراه.

(٢) لم نهتد إلى القائل، و لم نقف على القول فى المظان التى بين أيدينا.

(٣) زيادة اقتضتها سلامة البناء.

(٤) لم نقف على الراجز ولا على الرجز.

(٥) ديوانه. ق ١ ب ٦٦ ص ١٣. و صدر البيت فيه:

تخرج الشيخ عن بنيه و تلوى

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٥٥

علز

: العَلَزُ: شبه رعدة تأخذ المريض كأنه لا يستقر من الوجع. و العلز: يأخذ الحريص على الشىء فهو عَلِزٌ، و أَغْلَزَه غيره. قال «١»:
عَلَزَانِ الْأَسِيرِ شَدَّ صَفَادًا

زعل

: الزَّعَلُ: النشيط الأشر. زَعَلَ يَزْعَلُ زَعَالًا. قال «٢»

زَعَلٌ يَمْسَحُهُ مَا يَسْتَقِرُّ

و قال طرفه: «٣»

فى مكان زَعَلٍ ظَلَمَانِهِ كَالْمَخَاضِ الْجَرَبِ فِى الْيَوْمِ الْخَدْرِ

أى: يوم فيه طل و مطر. يقول: زَعَلَتْ كَأَنَّهَا خَائِفَةٌ لَا تَسْتَقِرُّ فِى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا: الزَّعَلُ فِى الْأَذَى وَ الْمَرَضِ وَ فِى الْجَزَعِ وَ الْهَمِّ وَ الْفَرْقِ، وَ هُوَ اخْتِلَاطٌ وَ قَوْمٌ زُعَالِيٌّ وَ زَعَلُونَ مِنَ الْهَمِّ وَ الْجَزَعِ. وَ أَرْعَلَهُ الرَّعَى وَ السَّمْنَ إِزْعَالًا. قال أبو ذؤيب «٤»: أَكَلَ الْجَمِيمَ «٥» وَ طَاوَعْتَهُ سَمْحِجٌ مِثْلَ الْقَنَاءِ وَ أَرْعَلْتُهُ الْأَمْرِعَ وَ الزَّعْلَةَ مِنَ الْحَوَامِلِ: التى تلد سنه و لا تلد سنه، كذلك «٦» ما عاشت.

لعز

: اللَّعْزُ: ليس بعربية محضة. لَعَزَهَا: فعل بها ذاك «٧». و من كلام أهل العراق: لَعَزَهَا لَعْرًا: باضعها.

(١) لم نهتد إلى القائل، و الشطر فى اللسان (علز).

(٢) لم نقف على القائل و لا على القول.

(٣) ديوانه. ق ٢ ب ٢٩ ص ٥٥ و الرواية فيه:

و بلاد زعل ظلمانها

(٤) ديوان الهدليين. القسم الأول، ص ٤.

(٥) ط: الحميم بالمهملة و هو تصحيف.

(٦) ط: لذلك.

(٧) جاء فى التهذيب عن الليث: لعز فلان جاريتته يلعزها إذا جامعها.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٥٦

زلع

الزَّلَعُ: شقاق «١» في ظاهر القدم و باطنه. فإذا كان في باطن الكف فهو الكلع. زَلَعْتُ قدمه. و الزَّلْعُ، مجزوم [١] «٢»: استلاب شيء في ختل. زَلَعَهُ يَزْلَعُهُ زَلْعًا.. و أزلَعْتُهُ: أطعمته في شيء يأخذه. قال غيره: زَلَعْتُ الشيء قطعته فأبنته من مكانه، فأنا زالِعٌ، و قد انزَلَعُ.

باب العين و الزاي و النون معهما

إشارة

ع ن ز- ن زع يستعملان فقط

عنز

العَنْزُ: الأُنثى من المعز و من الأوعال و الطباء. و العَنْزُ: ضرب من السمك، يقال له: عَنَزَ الماء. و العَنْزَةُ كهيئة عصا في طرفها الأعلى زج يتوكأ عليها الشيخ. و ضرب من الطير يقال له: عَنَزَ الماء. و العَنْزَةُ و الجمع العَنْزُ: دويبة، دقيق «٣» الخطم يكون بالبادية، و هو من السباع يأخذ البعير من قبل دبره، قلما يرى، يزعمون أنه شيطان، يقال في قد «٤» ابن عرس يدنو من الناقة الباركة فيدخل حياءها فيندس فيه حتى يصل إلى الرحم فيجد به و تسقط الناقة فتموت مكانها. و العَنْزُ: دابة تكون في الماء. قال رؤبة «٥»:
و إرم أحرس فوق عَنَز

(١) كذا في الأصول المخطوطة، في حكاية الأزهرى عن الليث في التهذيب: شقوق.

(٢) ط: محروب.

(٣) في س: دقيقة.

(٤) في س: قدر.

(٥) ديوانه ٦٥. و الرجز في التهذيب و الرواية فيه أعيس. ٢ / ١٤٠.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٥٧

أحرس، أى: أتى عليه الدهر. و العَنْزُ: النسرة الأُنثى، و جمعه: عُنُوز، و يقال: العَنْزُ: العقاب. قال «١»:

إذا ما العَنْزُ من ملقٍ تدلت ضحيا و هى طاوية تحوم «٢»

تناولت النسوس بلهزميها كما يتطوح الجبل الجذيم

قوله: بلهزميها، أى: بمنقاريها الأعلى و الأسفل. يتطوح يأخذ الحية. و العَنْزُ من الأرض ما فيه حزنه، و أكمه، و تل فيه حجارة. قال الضرير: العَنْزُ: أكمه سوداء غليظة.

نزع

: نَزَعْتُ الشئ: قلعته، أَنْزَعُهُ نَزْعًا، و انْتَزَعْتُهُ أسرع وأخف. و نَزَعَ الأمير عاملا عن عمله. قال «٣»:

نَزَعَ الأمير للأمير المبدل

و نَزَعْتُ في القوس نَزْعًا. و السياق النَّزْعُ هو في النَّزْعِ يَنْزِعُ نَزْعًا، أى: يسوق سوقا. و النفس إذا هويت شيئا، و نَزَعْتُكَ إليه فإنها تَنْزِعُ إليه نَزْعًا. و نَزَعْتُ عن كذا نَزْعًا، أى: كفت. و النَّزْعُ: الجمل الذى يُنَزَعُ عليه الماء من البئر وحده. و بئر نَزْوَعٌ إذا نَزَعَتْ دلاؤها بالأيدى.

(١) لم نهتد إلى القائل. الشطر الأول من البيت الأول فى اللسان. (عنز). و البيت الأول فى التاج

(٢) من التاج و فى النسخ الثلاث: لحوم. (عنز).

(٣) لم نهتد إلى الراجز ولا إلى الرجز.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٥٨

و النَّزَائِعُ التى تجلب إلى غير بلادها. الواحدة نَزِيعَةٌ. و كذلك النَّزَائِعُ من النساء يزوجن فى غير عشائرن، فينقلن «١» و فلانه تَنْزِعُ إلى ولدها، أى: تحن. و النَّزْوَعُ: الذى يحن إلى الشئ. و نَزَعَ الرجل أخواله و أعمامه و نَزَعُوهُ و نَزَعَ إليهم، أى: أشبهوه و أشبههم. قال الفرزدق:

أشبهت أمك يا جرير فإنها نَزَعْتُكَ و الأم اللئيمة تَنْزِعُ

أى اجترت شبهك إليها. و نَزَعْتُ و انْتَزَعْتُ له آية من القرآن، و نحو ذلك. و نَزَعْتُ و انْتَزَعْتُ له بسهم. و المَنْزِعُ: السهم الذى يرمى به أبعد ما يقدر به الغلوة. قال: «٢»

فهو كالمَنْزِعِ المريش من الشوحط مالت به يمين المغالى

يصف فرسا شبهه بقده حين يرسله. و المَنْزِعَةُ: إذا نَزَعَتْ يدك عن فيك بالإناء فنحيتها. تقول: إن هذا الشراب لطيب المَنْزِعَةُ. و تكون تعنى «٣» به الشرب. قال الضرير: المَنْزِعَةُ: الاجتذاب و هو أن يجرع جرعا شديدا. و يقال للخيل إذا جرت طلقا: لقد نَزَعَتْ سننا، أى بعضها خلف بعض. قال النابغة «٤»:

و الخيل تَنْزِعُ غربا فى أعتتها كالطير تنجو من الشؤبوب ذى البرد

(١) فى ط و س: فنقلن.

(٢) جاء فى المحكم ١/ ٣٢٨ و اللسان (نزع) منسوباً إلى < الأعشى > و ليس فى ديوانه.

(٣) من س. ص، ط: تعنا.

(٤) معلقته و رواية النحاس و التبريزى: تمزح بالميم. و تمزح و تنزع بمعنى. و الغرب: الحدة.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٥٩

و التنازُعُ: المُنَازَعَةُ فى الخصومات و نحوها، و هى المجاذبة أيضا، كما ينازِعُ «١» الفرس فارسه العنان. و النَّزْعِيَّةُ: الموضع من رأس الأَنْزِعِ، و هما نَزْعَتَانِ ترتفعان فى جانبى الناصية، فتحاص الشعر عن موضعها. نَزَعَ يَنْزِعُ نَزْعًا فهو أَنْزِعُ، و الأنثى نَزْعَاءُ، و قوم نَزْعُ، و غنم نَزْعُ، أى: حرامى.

باب العين و الزاى و الفاء معها

يستعمل ع ز ف - فز ع فقط

عزف

العزْفُ: من اللعب بالدف و الطنابير و نحوه. و المَعَازِفُ: الملاعب التي يضرب بها. الواحد: عَزْفٌ و الجميع: مَعَازِفٌ، رواية عن العرب. فإذا أفرَد المِعْزِفُ فهو ضرب من الطنابير يتخذه أهل اليمن. و العَزْفُ: صرف النفس عن الشيء فتدعه. و العَزُوفُ: الذي لا يكاد يثبت على خلة خليل واحد. قال «٢»:

عَزَفْتُ بأعشاش و ما كدت تَعْرِفُ

و قال: «٣»

أ لم تعلمي أني عَزُوفٌ عن الهوى إذا صاحبي من غير شيء تعصبا «٤»

(١) ط: ينازعه.

(٢) > الفرزدق < ديوانه ٢٣ / ٢ صادر، و هو صدر بيت استهل به قصيدته و عجزها:

و أنكرت من حدراء ما كنت تعرف

(٣) لم نهتد إلى القائل، و البيت في المحكم ١ / ٣٣٠ و الرواية فيه:

... على الهوى ...، في غير...، تغضبا

، بالغين و الضاد المعجمتين. و هو في اللسان (عزف) و الرواية فيه:

... على الهوى، في غير...

. و في التاج (عزف) و الرواية في غير.

(٤) ط تغضا. س: تغضنا.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٦٠

و العزيف: أصوات الجن و لعبهم، و كل لعب عَزَفٌ. و عَزْفُ الرياح: أصواتها و دويها. قال «١»

عَوَازِفُ جنان و هام صواخذ

و العزيف و العزاف رمل لبني سعد. تسمى هذه الرملة: أبرق العزاف، و فيها الجن، قريب من زرود، يسره عن طريق الكوفة.

فزع

فَزَعٌ فَزَعًا، أى فرق. و هو لنا مَفْرَعٌ، و هى لنا مَفْرَعٌ، و قوم لنا مَفْرَعٌ «٢» سواء، أى: فَرَعْنَا إليهم إذا دَهَمْنَا أمر، و هو لنا مَفْرَعَةٌ، و هى لنا

مَفْرَعَةٌ [و هم لنا مَفْرَعَةٌ] «٣» الواحد و الجمع و التأنيث سواء، أى: فَرَعْنَا منه، و من أجله فرقوا بينهما، لأن المَفْرَعَ يُفْرَعُ إليه، و المَفْرَعَةُ

يُفْرَعُ منه. و رجل فَزَاعَةٌ: يُفْرَعُ الناس كثيرا.

(١) لم نهتد إلى القائل، و البيت في التهذيب ١٤٤ / ٢ و فى اللسان و التاج (عزف) و صدر البيت كما فى هذه المراجع:

(و إني لأجتاب الفلاة و بينها)

(٢) س: سقطت منها هذه الجملة (و قوم لنا مفزع).

(٣) زيادة اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٦١

باب العين و الزاي و الباء معهما

إشارة

ع ز ب- ز ع ب- ز ب ع- ب ز ع مستعملات ع ب ز- ب ع ز مهملان

عزب

عَزَبَ يَعْرُبُ عُرُوبِيَّةً فَهُوَ عَزَبٌ. و الْمِعْرَابَةُ: الّذِي طَالَتْ عُرُوبَتُهُ حَتَّى مَا لَه فِي الْأَهْلِ مِنْ حَاجَةٍ «١» و الْمِعْرَابَةُ: الّذِي يَعْرُبُ بِعِيْرِهِ، يَنْقَطِعُ بِهِ عَنِ النَّاسِ إِلَى الْفُلُوتِ. و لَيْسَ فِي التَّصْرِيْفِ مَفْعَالُهُ غَيْرَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ. و قَالُوا: مِعْرَابَةٌ تَوْكِيْدُ النِّعْتِ، و كَذَلِكَ الْهَاءُ تَوْكِيْدُ فِي النِّسَابَةِ وَ نَحْوِهَا. و يُقَالُ: أَدْخَلْتَ الْهَاءَ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنْ نِعْوَتِ الرَّجَالِ، لِأَنَّ النِّسَاءَ لَا يُوصَفْنَ بِهَذِهِ النِّعْوَتِ. و أَعْرَبَ فُلَانٌ حَلْمَهُ وَ عَقْلَهُ، أَيْ: أَذْهَبَهُ. و عَزَبَ عَنْهُ حَلْمُهُ، أَيْ: ذَهَبَ. عَزَبَ يَعْرُبُ عُرُوبًا. و كُلُّ شَيْءٍ يَفُوتُكَ حَتَّى لَا تَقْدِرَ عَلَيْهِ فَقَدْ عَزَبَ عَنْكَ، وَ لَا يَعْرُبُ عَنِ اللَّهِ شَيْءٌ. و الْعَازِبُ مِنَ الْكَلْبِ: الْبَعِيدُ الْمَطْلُبُ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ: «٢»

وَ عَازِبٌ نُورٌ فِي خِلَائِهِ فِي مَقْفَرِ الْكَمَاءِ مِنْ جَنَائِهِ

وَ أَعْرَبَ الْقَوْمُ: أَصَابُوا عَازِبًا مِنَ الْكَلْبِ. وَ يُقَالُ: الْعَازِبُ: مَا لَمْ يَرِيعْ قَطُّ.

(١) سقطت هذه الفقرة كلها من (ط و س)

(٢) جاء الشطر الأول في التهذيب ١٤٨/٢. و اللسان (عزب) و لم ينسب فيهما.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٦٢

زعب

الزَّاعِيَّةُ: الرِّمَاحُ الْمَنْسُوبَةُ، وَ لَا يَعْلَمُ الزَّاعِبُ أَرْجُلٌ هُوَ أَمْ بَلَدٌ. قَالَ «١»:

وَ الزَّاعِيَّةُ يَنْهَلُونَ صَدُورَهَا

وَ الْأَزْعَبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَوْتَارِ جَيِّدٌ: قَالَ قَيْسُ بْنُ الْإِطْنَابَةِ:

كَمَا طَنَّتِ الْأَزْعَبُ الْمَحْصَدُ «٢»

أَنْثٌ (طَنَّتْ)، لِأَنَّهُ رَدَهُ عَلَى طَنَّةٍ وَاحِدَةٍ. وَ التَّرْعَبُ: مِنَ النَّشَاطِ وَ السَّرْعَةِ. وَ الزَّاعِبُ: الْهَادِي السِّيَاحِ فِي الْأَرْضِ. قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

يَكَادُ يَهْلِكُ فِيهَا الزَّاعِبُ الْهَادِي «٣»

و زَعَبْتُ الإناء و القربة زَعْبًا إذا ملأته، و يقال: إذا احتملتها و هي مملوءة. و الرجل يَزْعَب المرأة إذا ملأ [فرجها بفرجه] «٤» من ضخمه. و زَعَبْتُ له من مالى زَعْبُهُ، أى: قطعت له قليلا من كثير.

زبع

: الزُّوبَعَةُ: اسم شيطان، و يكنى الإعصار أبا زُوبَعَةَ حين يدوم ثم يرتفع إلى السماء ساطعا، يقال فيه شيطان مارد. و تَزَبَّعَ فلان: تهباً للشر. قال متمم بن نويرة «٥»:
و إن تلقه فى الشرب لا تلق فاحشا على القوم ذا قاذورة «٦» مُتَزَبِّعًا

(١) لم نهتد إلى القول و لا إلى القائل.

(٢) لم نهتد إلى البيت.

(٣) المقاييس ٣ / ١١، المحكم ١ / ٣٣٢

(٤) فى النسخ الثلاث: فرجه بفرجها.

(٥) المفضليات ق ٦٧ ب ٧ ص ٣٦٦ و الرواية فيه: على الكأس.

(٦) ط: قارورة.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٦٣

بزع

: بَزَعُ الغلام بَزَاعَةٌ فهو بَزِيع، و جارية بَزِيعَةٌ يوصف بالظرافة و الملاحاة (و) «١» ذكاء القلب، لا يقال إلا للأحداث. و تَبَزَّعَ الشرأى: هاج و أرعد «٢» و لما يقع. قال «٣»:
إنا إذا أمر العدى تَبَزَّعا و أجمعت بالشر أن تلفعا
و بَوَزَعَ رملهُ لبني سعد. قال «٤»:
برمل يرنا «٥» و برمل بَوَزَعَا
و بَوَزَعُ: من أسماء النساء.

باب العين و الزاى و الميم معهما

إشارة

ع ز م - ز ع م - م ع ز - ز م ع - م ز ع - م ز ع مستعملات ع م ز مهملة

عزم

: العزم: ما عقد عليه القلب أنك فاعله، أو من أمر تيقنته. و ما لفلان عزيمة، أي: ما يثبت على أمر يعزم عليه، و ما وجدنا له عزمًا، و إن رأيه لذو عزم. و العزيمة: الرقى و نحوها يعزم على الجن و نحوها من الأرواح، و يجمع: عزائم. و عزائم القرآن: الآيات التي يقرأ بها على ذوى الآفات لما يرجى من البرء بها.

(١) من التهذيب فى حكايته عن الليث. و النسخ الثلاث: من.

(٢) ط: فلما.

(٣) > رؤبة < ديوانه ٩١. و الرواية فيه: تترعاً. و الترع: التسرع.

(٤) > رؤبة < و الرجز فى اللسان (بزع) منسوب إلى > رؤبة < أيضاً.

(٥) فى النسخ الثلاث (ترنا) بالتاء المثناة من فوق. و الصواب ما أثبتناه من اللسان و من معجم البلدان.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٦٤

و الاعتزام: لزوم القصد فى الحضر و المشى و غير ذلك. قال رؤبة:

إذا اعتزمت الرهو فى انتهاض جاذبن «١» بالأصلا ب و الأنواض

يريد بالأنواض: الأنواط، لأن الضاد و الطاء تتعاقبان. و الرهو: الطريق هاهنا. و الرجل يعترى الطريق فيمضى فيه [و] لا ينشئ. قال حميد:

«٢»

مُعْتَرِماً للطرق النواشط

النواشط: التى تنشط من بلد إلى بلد.

زعم

: زَعَمَ يَزْعُمُ زَعْمًا و زُعْمًا إذا شك فى قوله، فإذا قلت ذكر فهو أحرى إلى الصواب، و كذا تفسير هذه الآية هذا لِلَّهِ بِرَعْمِهِمْ «٣» و يقرأ بِرَعْمِهِمْ، أى: بقولهم الكذب. و زَعِيمُ القوم: سيدهم و رأسهم الذى يتكلم عنهم. زَعَمَ يَزْعُمُ زَعَامَةً، أى: صار لهم زعيمًا سيدا. قالت لیلی «٤»:

حتى إذا رفع اللواء رأيته تحت اللواء على الخميس زعيمًا

(١) فى الأصل بياض. و فى ط: جا. و فى س: جأون. و رواية اللسان:

إذا اعتزمن الدهر...

و هو فى أكبر الظن تصحيف.

(٢) فى التهذيب ١٥٣/٢: و قال > الأريقط. < و فى المحكم ٣٣٣/١: و قال > حميد الأرقط، < و كذا فى اللسان (عزم). نشط الطريق:

خرج من الطريق الأعظم يمنة أو يسرة.

(٣) سورة الأنعام ١٣٦.

(٤) > لیلی الأخيلية. < ديوانها. ق ٣٦ ب ١٢ ص ١١٠ (بغداد) و البيت فى اللسان (زعم) و هو غير منسوب.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٦٥

و التزعُم: التكدب. قال «١»:

يا أيها الزاعِم ما تزَعِمَا
 والرَّعِيم: الكفيل بالشيء، ومنه قوله تعالى: وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ «٢» أى: كفيل. وزَعَمَ فلان فى غير مَزَعَم، أى: طمع فى غير مطمع. و
 أَرَعَمْتُهُ: أطمعته. و زَعَامَةُ المال: أكثره و أفضله من الميراث. قال لبيد «٣»:
 تطير عدائد الأشراك شفعا و ترا و الزَّعَامَةُ للغلام
 و قال عنتره «٤»:

علقتها عرضا و أقتل قومها زَعَمَا لعمر أبيك ليس بمَزَعَم
 أى: طعما ليس بمطمع. و الزَّعُوم من الجزر التى يشك فى سمنها حتى تضبث بالأيدى فتغبط، و تلمس بها، و هى الضبوث «٥» و
 الغبوط. قال «٦»:

مخلصه الأنقاء أو زعوما
 و الرَّعِيم: الدعى. و تقول زَعَمْتُ أنى لا أحبها، و يجوز فى الشعر: زَعَمْتِنى لا أحبها. قال «٧»
 فإن تَزَعَمِينى كنت أجهل فيكم فإنى شريت الحلم بعدك بالجهل
 و أما فى الكلام فأحسن ذلك أن توقع الزَّعَمَ على أن، دون الاسم. و تقول: زَعَمْتِنى

(١) لم نهتد إلى القائل، و الرجز فى التهذيب ٢ / ١٥٨ و الرواية فيه: فأيتها.

(٢) سورة يوسف ٧٢.

(٣) ديوانه ق ٢٧ ب ٤ ص ٢٠٢.

(٤) ديوانه - معلقته.

(٥) ص و ط: الضبوط.

(٦) لم نهتد إلى الراجز، و الرجز فى اللسان (زعم) و الرواية هى الرواية.

(٧) > ذؤيب الهذلى. < ديوان الهذليين - القسم الأول ص ٣٦.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٦٦

فعلت كذا. قال:

زَعَمْتِنى شيخا و لست بشيخ إنما الشيخ من يدب ديبا «١»

معز

: المَعَزُ اسم جامع لذوات الشعر من الغنم. قال الضرير: المَعِيز و المَعَز و الماعِز واحد، و المعنى جماعة. و يقال: مَعِيز مثل الضئین فى
 جماعة الضأن، و الواحد: الماعِز و الأثنى ماعِزة. قال «٢»:

و يمنحها بنو أشجى بن جرم مَعِيزهم حنانك ذا الحنان

و الأَمْعُوزَةُ «٣»: جماعة الثياتل من الأوعال. و رجل ماعِز: شديد عصب الخلق. ما أَمْعَزَه، أى: ما أصلبه و أشده. و رجل مُمَعَز، أى:
 شديد الخلق و الجلد. و الأَمْعَز و المَعَزَاء من الأرض: الحزنَةُ الغليظة، ذات حجارة كثيرة، و يجمع على مُعَز و أَمَاعِز و مَعَزَاوات. فمن
 جعله نعتا قال للجميع مُعَز، نطق الشاعر بكل هذا. قال «٤»:

جماد بها البسباس ترهص مُعَزُّها بنات اللبون و الصلاقمَةُ الحمرا

جماد: بلاد ينبت السباس. و الصلقامة: الجمل المسن. يقول: إذا وطئت هذه الصلقامة المغزاء رهصتها أخفافها فورمت، لأنه غليظ.

(١) شاهد نحوى معروف على جعل زعم مثل عد.

(٢) لم نقف على القائل و لا على القول.

(٣) هذا فى النسخ الثالث و ما فى المعجمات: الأمعوز.

(٤) > طرفه < ديوانه ق ١٤ ب ٣ ص ١١٢.

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٦٧

زعم

الزَّمَع: هنات شبه أظفار الغنم فى الرسغ، فى كل قائمة زَمَعَتَانِ كأنهما خلقتا من القرون، تكون لكل ذى ظلف و يقال: للأرانب زَمَعَات خلف قوائمها، و لذلك يقال لها: زَمُوع. قال الشماخ «١»:

و ما تنفك بين عويرضات تجر برأس عكرش زَمُوع

قال حماس: زموع: فردة من الأرانب تكون وحدها. و الزَمَعَةُ: النهر الصغير، و يسمى التلعة الزَمَعَةُ. و الزَمَعَةُ من الكلاب: الفردة من صغار الحشيش مما تأكل الشاء و الأماعز. و يقال: بل الزموع من الأرانب السريعة النشيطة التى تَزْمَعُ زَمَعَانَا يعنى سرعتها و خفتها. و يقال لردالة الناس إنما هم زَمَعٌ. و أزماع عند الرجال بمنزلة الزَمَع من الظلف. قال «٢»:

و لا الجدا من مشعب حباض و لا قماش الزَمَع الأحرار

يقول: لا ينقمشون من قلة الخير فيهم. و يروى

...من متعب...

. و قوله:

...من مشعب...

، أى فى مفرد من الناس. و الحابض: الفشل من الرجال، و هو السفلة. و قوله: أحرار، أى: قصار لا خير فيهم. و يقال: رجل زعم، أى خفيف للحادث. و الزَمَاعَةُ التى تتحرك من رأس الصبى من يافوخه، و هى اللماعة.

(١) ديوانه ق ١٠ ب ٣١ ص ٢١٣ و الرواية فيه: فما.

(٢) > رؤبة < ديوانه (مجموع أشعار العرب) ٨٣ (برلين) و الرواية فيه:

و لا الجدا من متعب حباض

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٦٨

و الزَمِيع: الشجاع الذى يَزْمَعُ بالأمر ثم لا يثنى، و هم الزَمَعَاء، و المصدر منه: الزَمَاع. قال «١»:

و صله بالزَمَاع و كل أمر سما لك أو سموت له ولوع

أى: هو عزم. و أزمعوا على كذا إذا ثبت عليه عزيمة القوم أن يمضوا فيه لا محالة. و أزمعوا بالابتكار، و أزمعوا ابتكارا قال «٢»:

أ أزمعت من آل ليلى ابتكارا

و أزمع النبت إزماعا إذا لم يستو النبت كله، و كان قطعة قطعة متفرقا بعضه أفضل من بعض.

مزع

: مَزَعَ الطَّبِي فِي عَدُوهِ يَمَزَعُ مَزْعًا، أَي: أَسْرَعَ. قَالَ: «٣»

فَأَقْبَلَن يَمَزَعَنَّ مَزْعَ الطَّبَاءِ

و امرأة تُمَزَعُ القطن بيديها إذا زبدته كأنما تقطعه ثم تولفه فتجوده بذلك. و مُزَعَةٌ: بقیة من دسم. يقال: ما له جزعة و لا- مُزَعَةٌ، فالجزعة: ما يبقى في الإناء، و المَزَعَةُ: شيء من شحم متمزج. و يقال: إنه يكاد يَتَمَزَعُ من الغضب، أي يتطاير شققا. و المَزَعَةُ من الريش و القطن و نحوه كالمزقة من الخرق. و قال يصف ظليما:
مَزَعٌ يطير به أسف خذوم «٤»

(١) لم نقف على القائل و لا على القول.

(٢) <الأعشى > ديوانه- ق ٥ ب ١ ص ٤٥ و عجز البيت:

و شطت على ذى هوى أن تزارا

. (٣) لم أهدت إلى نسبه.

(٤) كذا في اللسان. في الأصول: جذوم

كتاب العين، ج ١، ص: ٣٦٩

و قال في المَزَعَةُ، أي: قطعهُ الشحم: «١»

فلما تخلل طرف الخلال لم يبق في عينه مُزَعَه

يصف أعور. قوله تخلل، أي أخطأ الخلال و تحركت يده فأصاب الخلال عينه فأوجعها.

(١) لم أهدت إلى نسبه.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).

قَالَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا - عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَارِ - فِي تَلْخِيصِ بَحَارِ الْأَنْوَارِ، لِلْعَلَّامَةِ فِيضِ الْإِسْلَامِ، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرَّضَا(ع)، الشَّيْخُ الصَّدُوقُ، الْبَابُ ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثَّقَافِي بِأَصْبَهَانَ - إِيْرَان: الشَّهِيدُ آيَةُ اللَّهِ "الشَّمْسُ آبَادِي - رَحِمَهُ اللَّهُ - كَانَ أَحَدًا مِنْ جَهَابِذَةِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، الَّذِي قَدْ اشْتَهَرَ بِشَعْفِهِ بِأَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ) وَ لَاسِيْمًا بِحَضْرَةِ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَ بِسَاحَةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ (عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفَ)؛ وَ لِهَذَا سَيَسَّعُ نَظْرَهُ وَ دَرَايَتَهُ، فِي سَنَةِ ١٣٤٠ الْهَجْرِيَّةِ الشَّمْسِيَّةِ (= ١٣٨٠ الْهَجْرِيَّةِ الْقَمْرِيَّةِ)، مَوْسَسَةٌ وَ طَرِيقَةٌ لَمْ يَنْطَفِئِ وَصَبَاحُهَا، بَلْ تَتَّبَعُ بِأَقْوَى وَ أَحْسَنِ مَوْقِفٍ كُلِّ يَوْمٍ.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصبهان، إِيْرَان - قَدْ ابْتَدَأَ أَنْشِطَتَهُ مِنْ سَنَةِ ١٣٨٥ الْهَجْرِيَّةِ الشَّمْسِيَّةِ (= ١٤٢٧ الْهَجْرِيَّةِ الْقَمْرِيَّةِ) تَحْتَ عَنَايَةِ سَمَاحَةِ آيَةِ اللَّهِ الْحَاجِّ السَّيِّدِ حَسَنِ الْإِمَامِيِّ - دَامَ عِزُّهُ - وَ مَعَ مَسَاعِدِهِ جَمَعَ مِنْ خَرِيْجِي الْحَوَزَاتِ الْعِلْمِيَّةِ وَ طُلَّابِ

الجوامع، بالليل و النهار، في مجالاتٍ شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافتهم الثقَلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السّلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّبَاب و عموم الناس إلى التّحرّي الأدقّ للمسائل الدّينية، تخليف المطالب النّافعة - مكان البلاّتيّة المبتدلة أو الرّديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامعاً ثقافته على أساس معارف القرآن و اهل البيت عليهم السّلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاب، توسعة ثقافته القراءة و إغناء أوقات فراغه هواً برامج العلوم الإسلاميّة، إناله المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبّهات المنتشرة في الجامعة، و...
- منها العدالة الاجتماعيّة: التي يُمكن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلاميّة و الإيرانيّة - في أنحاء العالم - من جهةٍ أخرى.
- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبه، نشره شهريّة، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقية و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مواقعٍ أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائيّ و اليدويّ للبلوتوث، ويب كَشِك، و الرّسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيّة و اعتبارية، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسه" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشاركين في الجلسة

(ي) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنّة

المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "پنج رمضان" و "مفتق" و فاني / "بنايه" القائمية

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسيّة (=١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، وغير ربحيّة، اقتُنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنّها لا تُوفّي الحجم المتزايد و المتسعّ للامور الدينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركز صاحب هذا البيت (المُسمّى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَلَّ اللهُ تعالى فرجه الشريف) أن يُوفّق الكلّ توفيقاً مترائداً لإعانتهم - في حدّ التمكن لكلّ احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
أصبحان
الغائمة



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir

و للإيحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

